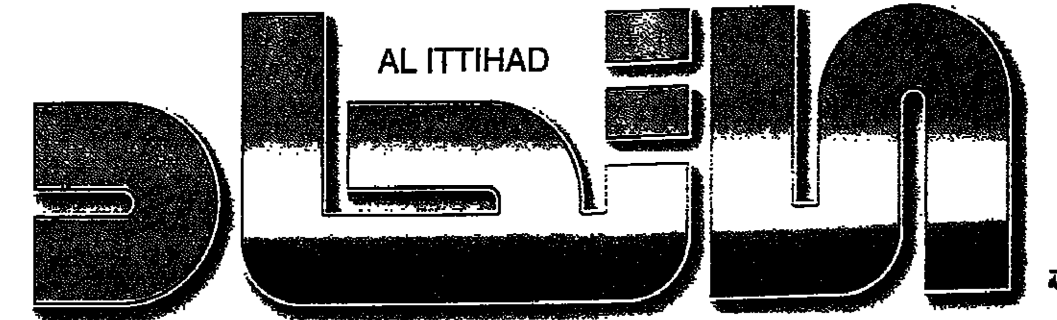
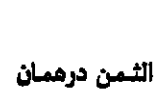


٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





سوريا فتحت حدودها مع العراق .. للتجارة فقط

أكراد تركيا يقررون ضرب المصالح الاسرائيلية والأمريكية

■ دمشق - عساف عبود: أنقرة - نيويورك - الوكالات:

■ وسط جو من التحفظ والتكتم وصل الى حد التضارب على المستوى الرسمي، فتحت سوريا امس حدودها البرية مع العراق لتسهيل عبور رجال الاعمال والتجار فقط، بينما لاتزال مسألة فتحها امام جميع المواطنين بعيدة عن البحث. وفي حين التزمت الاوساط الرسمية الصمت، قال مصدر رفض الافصاح عن هويته لوكالة «يونايتدبرس» الامريكية ان مسألة اعادة العلاقات السياسية ليست محل بحث في الوقت الحالي.. مؤكدا انباء فتح الحدود، بينما قال وزير الخارجية فاروق الشرع ان مسألة فتح الحدود لم يتخذ بشأنها قرار نهائي بعد.

ومن جانب آخر، اعلنت تركيا مجددا انها لن تنسحب من شمال العراق، الا بعد القضاء تماما على المتمردين الاكراد، واستنكرت مواقف الدول العربية الرافضة لعمليتها العسكرية. واوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بتجديد اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لمدة ٦ اشهر جديدة، وحذر من التأخر في ذلك.

وفي تطور لاحق، اعلن المسؤول العسكري العام في حزب العمال الكردستاني المناهض لانقرة ان الحزب قرر ضرب المصالح الاسرائيلية والامريكية في تركيا والمراكز السياحية. وقال في مؤتمر صحفي في بيروت ان حملة تركيا ضد الحزب تتم بالتنسيق مع اسرائيل وامريكا، وان قسما من القوات التركية المهاجمة تدرب في اسرائيل. واوضح ان ضربات حزبية ستستهدف مصالح اسرائيلية وامريكية في اسطنبول وخارجها، وقال «هؤلاء اعداؤنا ومن واجبنا الهجوم عليهم». كما اعلن ان جميع الاراضي التركية ستكون من الان فصاعدا ساحة للحرب وخاصة المصالح السياحية والاقتصادية.

وافادت مصادر رسمية سورية في اتحاد الغرف التجارية ان الحدود مع العراق فتحت امام رجال الاعمال والتجار فقط في كلا البلدين، وان موضوع فتحها امام جميع المواطنين لم يبحث بعد. واوضحت ان قرارا صدر بفتح معبرين في «ابوالشامات» و«البوكمال» على الحدود السورية العراقية، يشمل في المرحلة الراهنة رجال الاعمال وتبادل السلع بين الجانبين، لكنه لايشمل المواطنين.

وقالت المصادر انه لم يتخذ بعد اي قرار فيما يخص اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بعد نشوب الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٠، واضافت انه يجري الان بحث اعادة فتح خط انابيب لنقل النفط العراقي عبر الموانىء السورية على البحر المتوسط وكان اغلق في بداية الثمانينات ايضا.

واضافت المصادر ان وفدا تجاريا عراقيا سيصل الى سوريا يوم الجمعة المقبل تلبية لدعوة من وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة السورية الذي زار العراق الشهر الماضي. وتوقعت ان يبحث الوفد في دمشق، امكانية استخدام الموانىء السورية من اجل مرور البضائع العراقية المستوردة بشكل ترانزيت عبر الاراضي السورية. الا ان عدنان القدسي رئيس اتحاد الصناعات العراقية قال في تصريحات نشرتها صحيفة الجمهورية العراقية ان زيارة الوفد العراقي لدمشق ستتم في منتصف الشهر الجاري.

ورغم كل الاجواء المتفائلة في دمشق لخطوة فتح الحدود، الا ان الجانب السوري الرسمي لزم الصمت امس، ولم يدل اي مسؤول سوري باي تصريح في هذا الصدد. حيث اقتصرت التصريحات على الوفد الاقتصادي السوري. بل ان وزير الخارجية فاروق الشرع ذهب بتصريحاته الى حد التناقض قبل ان يغادر القاهرة صباح امس، حيث قال ان دمشق لم تتخذ اي قرار نهائي لفتح الحدود مع العراق.

ونقلت وكالة «ي.ب.أ» عن مسؤول رسمي سوري لم تذكر اسمه، ان سوريا ليست مستعدة بعد لاعادة العلاقات السياسية مع العراق، رغم اعادة فتح الحدود البرية. وقال ان مسألة بحث اعادة العلاقات مع بغداد ليست محل بحث

(التتمة ص ٢١)

بمناسبة يوم الوحدة

رئيس الاركان يشهد تمرينا لقواتنا البحرية

■ شهد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة التمرين البحري الذي اجرته القوات البحرية بمناسبة يوم الوحدة صباح امس.

كما شهد التمرين سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس الاركان وسعادة العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية، وعدد من ضباط القوات المسلحة. كما شارك في التمرين الذي اجرته القوات البحرية عدد من القطع البحرية، واستخدمت فيه اسلحة متنوعة. (وام)

في مجموعة خرائط سلمتها الى الباز

اسرائيل تتمسك بـ ٤٣٪ من الضفة وغزة!

■ القاهرة - الاتحاد: القدس المحتلة - الوكالات:

■ علمت «الاتحاد» ان اسرائيل سلمت الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك خلال لقائه مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل امس الاول، مجموعة من الخرائط تتضمن توزيعات جديدة لمساحات الاراضي التي تعتزم «التنازل» عنها للجانب الفلسطيني بعد انتهاء مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين. وحذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي من اندلاع اعمال العنف في الضفة وغزة إذا استمر الجمود في المفاوضات، بينما هدد نتانياهو قادة السلطة الفلسطينية (وخص بالذكر وزير العدل) بسبب ملاحقتها بائعي الاراضي لليهود، واصفا هذا الاجراء بأنه «ممارسة

(التتمة ص ٢١)

حرب مصغرة للسيطرة على السفارة الافغانية في لندن

«طالبان» تغلق السفارة الايرانية في كابول

■ كابول - بيشاور - احمد بركات:

■ اغلقت حكومة «طالبان» امس السفارة الايرانية في كابول، وامهلت الدبلوماسيين الايرانيين ٤٨ ساعة لمغادرة افغانستان وارسلت الحركة تعزيزات عسكرية جديدة من مدينة قندهار الجنوبية الى الخطوط الامامية في الشمال. وقالت الهند انه من السابق لاوانه الاعتراف بحركة «طالبان» واعربت عن قلقها تجاه الاوضاع في افغانستان في حين تدور في لندن حرب افغانية مصغرة للسيطرة على مقر السفارة الافغانية لدى بريطانيا.. وفي مزار شريف اعلن معارضو «طالبان» عن انشاء تحالف جديد باسم «الجبهة الاسلامية المتحدة».

وقالت الحركة في بيان رسمي انها قررت في ضوء الاهداف المعادية من جانب الجمهورية الايرانية، ان تغلق مؤقتا سفارتها في كابول وان تطرد جميع موظفيها الايرانيين خلال ٤٨ ساعة، واضاف البيان ان ادلة قاطعة توفرت لدى الحركة على ان ايران تدخلت بواسطة موظفي سفارتها في كابول في الشؤون الداخلية الافغانية وحاولت زعزعة الجو السلمي

(التتمة ص ٢١)

الاتحاد الاوروبي ينتقد سياسة الحكومة الاسرائيلية

وزير خارجية اليونان لـ «الاتحاد»: الغزو التركي للعراق ارهاب دولة

■ لوكسمبورج - اسماعيل زاير:

■ بحث الاجتماع الوزاري الاوروبي امس في لوكسمبورج ملفات القمة الاوروبية المقرر عقدها منتصف الشهر الجاري في امستردام وذلك على خلفية فوز اليسار الفرنسي الذي اعاد فرض نظام المشاركة مع الرئيس جاك شيراك.. وقرر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان الوضع ليس مواتيا بعد لعودة سفراء الاتحاد الى ايران. وقال وزير الخارجية الهولندي فان ميرلو «لاحظنا ان الشروط الموضوعة لعودة سفرائنا لم تنفذ بعد».

وفي تصريح خاص للاتحاد، قال وزير خارجية اليونان تيودوروس بنجالوس ان بلاده تعتبر الغزو التركي لشمال العراق «ارهاب دولة».

الموقف الاوروبي تجاه نتائج الانتخابات الفرنسية تراوح ما بين متخوف ومترقب الى محبذ ومؤيد، فالمواقف التي يحملها الاشتراكيون بالنسبة للمشروع الاوروبي ليست بذلك القدر من الانسجام والتناسق مع نصوص والتزامات معاهدة «ماستريخت».

ولكن الملفات الجانبية الاخرى التي تتطلب من الاتحاد مواقف محددة، استحوذت على قسط كبير من المناقشات والمباحثات في مقدمتها قضية الشرق الاوسط وتعثر عملية السلام اثر التعنت الاسرائيلي ومحاولة التملص من الالتزامات الموثقة في مؤتمر مدريد للسلام واتفاق اوسلو والقرارات الدولية.

وقدمت الرئاسة الاوروبية، التي تتولاها هولندا حاليا، صورة بليغة للمأزق الذي دفعت اسرائيل المنطقة اليه من دون تعليق او تقييم وجاء في الوثيقة المقدمة من الرئاسة. ان

(التتمة ص ٢١)

العسكريون أدلوا بأصواتهم ميكراً لحماية الانتخابات

٥٠ قتيلا وجريحا بانفجارين جديدين في الجزائر

■ الجزائر: استمر نزيف الدماء في الجزائر امس حتى اللحظات الأخيرة للحملة الانتخابية التي تجري بعد غد، حيث وقع انفجاران جديدان في العاصمة الجزائرية صباح امس اسفرا عن مقتل ١٠ أشخاص على الاقل واصابة نحو ٤٠ آخرين، وذلك بعد ساعات من انفجارين مماثلين اسفرا عن مقتل ١٤ شخصا واصابة نحو ٨٠ آخرين. وقد دعت وزارة الداخلية الجزائرية الى التزام اقصى درجات الحذر ازاء ما وصفته بالاعمال الاجرامية من قبل اعداء الأمة، بينما بدأ التصويت في بعض الولايات النائية، وفي اوساط الجزائريين

(التتمة ص ٢١)

الشيوعيون يتحكمون بميزان القوى في البرلمان الجديد

جوسبان يشكل الحكومة الفرنسية الجديدة

■ باريس - سيد حمدي:

■ كلف الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس زعيم الاغلبية النيابية الجديدة لونيل جوسبان بتشكيل حكومة فرنسية جديدة وذلك عقب قبوله استقالة رئيس الحكومة السابقة آلان جوبيه. وقد استدعى شيراك زعيم الحزب الاشتراكي صباح امس الى قصر الاليزيه حيث ابلغه بقرار التكليف وتم الاتفاق معه على الخطوط العريضة للتشكيل الحكومي الجديد خاصة وزارات الخارجية والدفاع والداخلية.

(التتمة ص ٢١)



جوبيه بعد الاستقالة.. وجوسبان بعد التكليف. (رويتر)

سنان شقديح مراسل «الاتحاد» في رام الله

من عذاب الاسئلة الى عذاب المنفى

■ الاتحاد - رام الله:

■ لم يكن زميلنا سنان شقديح مراسل «الاتحاد» في رام الله يدري ان رحلته الى خارج الوطن ستقوده الى منفى اشد قساوة من منفى دريد لحام في فيلم «الحدود».

فقد غادر مدينة رام الله باتجاه «جسر اللنبي» يوم ٣١ مارس الماضي متوجها الى الاردن، ولدى وصوله الى الحاجز الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك القائم على الحدود، تم استدعاؤه الى مكتب المخابرات الاسرائيلية للتحقيق معه، وهنا تدخل رجال الشرطة الفلسطينية وطلبوا منه عدم المثول امام المخابرات الاسرائيلية باعتبار ان «اتفاق اوسلو» لايسمح لاسرائيل بالتحقيق مع اي مواطن فلسطيني على المعابر الدولية.

وبعد عدة ساعات من الانتظار، وافق الضابط الاسرائيلي على مغادرته، وختم على الجواز وكتب عليه: «ممنوع من العودة».. ولكنه رفض المغادرة، واتصل بوالده الذي يعمل مديرا عاما بوزارة العمل الفلسطينية، والذي قام بدوره بالاتصال بالوزير جميل الطريفي المكلف بمتابعة القضايا المدنية لدى الجهات الاسرائيلية، والذي قال لوالده انه سيقوم بحل هذه المشكلة خلال ساعات. وبناء على هذا الوعد غادر سنان الاراضي الفلسطينية الى الاردن، ومن ثم الى الولايات المتحدة الامريكية.

ولدى عودته الى الاردن يوم ٢٨ ابريل الماضي توجه الى الجسر، الا انه لم يسمح له بالدخول، وقام على الفور بالاتصال بوالده الذي عاود الاتصال بالوزير جميل الطريفي، فطلب الاخير منه استبدال جواز سفره الاردني بجواز مؤقت، وهنا تدخلت البيروقراطية وغيرها، ولم يفلح في الحصول على جواز سفر، وغادر بعدها عائدا الى الولايات المتحدة بعدما ابلغ السلطة الفلسطينية بكل ماحدث، في حين ابلغه والده ان القضية ستحتاج الى أشهر حتى تجد طريقها الى الحل.

(التتمة ص ٢١)

جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي

ينظم المجمع الثقافي ضمن فعاليات مهرجان الطفولة السابع مسابقة قصة الطفل العربي

فعلى الراغبين بالمشاركة من الكتاب المتخصصين في هذا المجال تقديم أعمالهم في موعد أقصاه ١٩٩٧/٩/١٥م

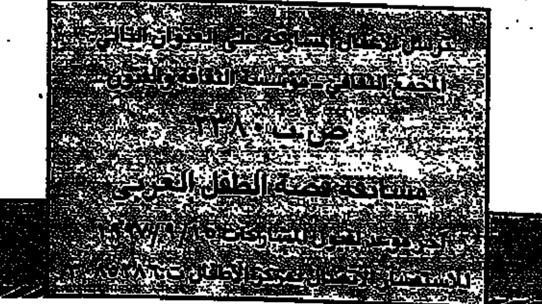
شروط المسابقة:

(١) أن تتمتع القصة بالشروط الفنية التي تغني خيال الطفل وتوسع من مداركه العلمية والأدبية والوطنية وتصقل حسه الأخلاقي.
(٢) أن تخاطب الأعمار من العاشرة الى الثانية عشرة.
(٣) أن تكون باللغة العربية الفصحى، وقريبة من مستوى الأطفال الموجهة لهم.
(٤) الا تخرج عن مضامين العادات والتقاليد والموروثات والقيم لمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة.
(٥) أن تتراوح عدد صفحاتها بين ١٠ - ١٥ صفحة.
(٦) أن تكون مكتوبة على الآلة الكاتبة.
(٧) الايكون قد سبق نشرها أو طباعتها.

■ ملاحظة: تفضل الأعمال الموضحة برسومات مصاحبة

الجوائز:

١ - الجائزة الأولى (٧٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.
٢ - الجائزة الثانية (٥٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.
٣ - الجائزة الثالثة (٣٠٠٠) آلاف درهم + هدية عينية.



شكر لرئيس الدولة من رئيسة وزراء بنجلاديش

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر من الشيخة حسينة رئيسة الوزراء بجمهورية بنجلاديش أعربت فيها باسمها ونيابة عن حكومة وشعب بنجلاديش عن بالغ مشاعر الشكر والتقدير والعرفان لمبادرة سموه الشخصية والكريمة بارسال معونات عاجلة لانقاذ ضحايا الاعصار الذي ضرب بنجلاديش مؤخرا. كما اعربت الشيخة حسينة عن تمنياتها لصاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والعافية ولشعب دولة الامارات بدوام التقدم والازدهار.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان ملكة الدانمرك

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادها.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى صاحبة الجلالة ملكة الدانمرك.

البادي والمدفع يشيدان بانجازات المرأة في الامارات

■ اشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية في دعم مسيرة العمل النسائي والنهوض بالمرأة تعليميا وثقافيا واجتماعيا حتى اصبحت شريكة للرجل في مسيرة البناء التي يقودها ويرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

جاء ذلك في رسالتين تلقتهما السيدة آمنة بنت عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية من معالي وزيري الداخلية والصحة بمناسبة اصدار كتاب اليوبيل الفضي والنهضة النسائية ويقع الكتاب الذي اعده الدكتور مصطفى النبوي المستشار بالاتحاد النسائي في ٧٢٥ صفحة ضمت فعاليات النهضة النسائية في الدولة خلال ٢٥ عاما.

اجتماعان بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس مع سعادة عبدالكريم موسى سفير الجمهورية التونسية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية عقد اجتماع للجنة المشتركة بين دولة الامارات وتونس في أبوظبي خلال العام الحالي. كما تناول البحث مشروع آلية فض المنازعات المطروح على جامعة الدول العربية والذي سيبحثه المندوبون الدائمون لدى الجامعة يومي العاشر والحادي عشر من يونيو الحالي.

كما بحث سعادته في اجتماع آخر مع سعادة مشتاق أحمد ليجاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعين لدى الدولة ترتيبات انعقاد اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين في أبوظبي خلال العام الحالي.

وتناول البحث كذلك القضايا التي ستبحثها لجنة المساعدات الخاصة بالبوسنة والهرسك في اجتماعها المقرر عقده في سراييفو في نهاية الشهر الحالي حيث تشارك دولة الامارات وباكستان في عضوية هذه اللجنة.





ميزانين مساحة ٢٨٠م٢ تقريباً

مقطع إلى (١٣) غرفة، مع صالة استقبال كبيرة، يقع في بناء حديث تكييف مركزي، وفي موقع ممتاز في شارع حمدان، يصلح للعديد من الأعمال التجارية (شركات تامين ـ مجمع عيادات طبية، مكاتب تدقيق محاسبة، مكاتب محامين، شركات تجارية كبيرة، والعديد من الأنشطة الأخرى)

للمهتمين ـ نداء: ٩٤٩٢٣٢٣٥

تحت رعاية محمد بن زايد

المدفع يفتتح غدا ندوة حماية البيئة في الامارات.. انجازات وآمال

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وفي اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة العالمي، يفتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة غدا في فندق ابوظبي انتركونتننتال الندوة الوطنية حول «حماية البيئة في الامارات.. انجازات وآمال». وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ان هذه الندوة التي تنظمها الهيئة وتجيء في اطار احتفالات الدولة بيوم البيئة العالمي سوف تلقي الضوء على الانجازات التي حققتها الدولة في كافة المجالات، خاصة المجالات ذات العلاقة بالبيئة، حيث سيستعرض ممثلو الجهات المشاركة الانجازات التي تحققت والخطط والاستراتيجيات المستقبلية.

وحول برنامج الندوة قال الدكتور الظاهري بان الندوة ستشهد ثلاث جلسات عمل الاولى وهي الجلسة الافتتاحية، حيث سيقوم معالي وزير الصحة - رئيس مجلس ادارة الهيئة بالقاء كلمة دولة الامارات بهذه المناسبة، ثم يلقي كل من الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة السيد عادل خليفة. ونائب المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في اقليم غرب آسيا السيد الحسن بندحمان. كلمتيهما في هذه الجلسة. وفي الجلسة الثانية سيستعرض ممثلو الوزارات والدوائر والهيئات المعنية في الدولة الانجازات التي حققتها مؤسساتهم وخططهم المستقبلية، فيما تشهد الجلسة الثالثة نقاشا عاما حول القضايا البيئية.

واضاف الدكتور الظاهري بان هذه الندوة تشهد مشاركة فاعلة وايجابية من قبل الجهات المعنية. حيث ستشارك معظم الجهات المعنية في هذه الندوة باوراق عمل سيتم استعراضها في الندوة.

وفي ختام تصريحه اعرب مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة عن ارتياحه لمستوى المشاركة وعن تقديره لاستجابة الجهات المعنية في فعاليات هذه الندوة، مؤكدا ترحيبه بالراغبين، سواء بالمشاركة فيها، او حضور فعالياتها، مؤكدا على ان الدعوة لحضور هذه الندوة هي دعوة عامة.



فاهم القاسمي يحضر حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لايطاليا

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة بيترو كوردوني سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء امس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة.

والقى السفير الايطالي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما اشاد بعمق علاقات الصداقة والود بين البلدين والمبنية على مبادىء الايمان المشترك بان يسود السلام العادل والتفاهم المتبادل بين الدول والشعوب.. وقال ان هذه المبادىء مستوحاة من السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)



خلال استقبال السفير الجزائري

الشرهان يستقبل سفيري الجزائر واندونيسيا

■ استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس بمكتبه سعادة أحمد بن قليس السفير الجزائري لدى الدولة.

كما استقبل معاليه سعادة حسني شنكرا سفير اندونيسيا لدى الدولة حيث بحث معهما العلاقات بين البلدين في المجالات التعليمية. (وام)

اخبار قصيرة

■ دبي: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا امس بتعديل مسمى مدرسة الفصيل الاعدادية المشتركة للبنين بمنطقة الفجيرة التعليمية الى مدرسة عاصم بن ثابت الاعدادية المشتركة للبنين.

■ الشارقة: تقيم جمعية المعلمين صباح اليوم بالمركز الثقافي في الشارقة الندوة التربوية الرابعة بعنوان «الدور التربوي للمعلم واشكالية التراجع وسبل التطوير».

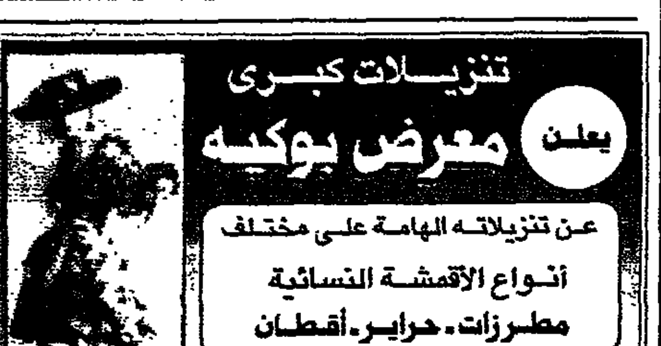
■ ابوظبي: يعقد مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات اجتماعه الاول بعد التشكيل الجديد بمقر الجمعية بابوظبي بعد غد وذكر سعادة عبيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة الجمعية بانه سيتم خلال الاجتماع توزيع المناصب الادارية على اعضاء المجلس وتسمية مفوضي المناطق الكشفية بالدولة بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

■ رأس الخيمة: يقوم موجه الجغرافيا والاجتماعيات الاستاذ زهير حبش بمناقشة البحوث العلمية والتربوية التي قدمت له من قبل معلمي ومعلمات الجغرافيا والمواد الاجتماعية والاقتصاد في المدارس وسيتم عقد لقاء مع المعلمين والمعلمات في عدد من المدارس وذلك لتعميم الفائدة واثراء الخبرات بين المعلمين والمعلمات.

■ الشارقة: تنظم بلدية الشارقة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب يوم عمل بمنطقة الحمرية بالشارقة وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي المصادف يوم ٥ يونيو الحالي.

وقد تم وضع برنامج مفصل عن فعاليات هذا اليوم حيث يقوم المشاركون بعدة انشطة وفق البرنامج الذي يشتمل على تجمع عام لجميع الجهات المشاركة. ويضم البرنامج محاضرة حول البيئة تبدأ بعدها حملة النظافة على امتداد شاطىء الحمرية ومسابقات بيئية ثقافية ورياضية بالاضافة الى تجميع النفايات واختيار المجموعات المتفوقة وتوزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير.

نهيان يستقبل وفد معهد الكويت للابحاث العلمية



خلال الاستقبال. (وام)

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس وفد معهد الكويت للابحاث العلمية الذي يزور البلاد حاليا برئاسة الدكتور عبدالهادي سعدون العتيبي مدير عام المعهد.

وتم خلال المقابلة التي حضرها المهندس محمد حسن الشمسي مدير المنطقة الزراعية الغربية بحث سبل التعاون بين جامعة الامارات ومعهد الكويت للابحاث العلمية.

كما اطلع الدكتور العتيبي معاليه على نتائج زيارة الوفد التي شملت مختلف الانشطة الزراعية والبيئية والحيوانية وخاصة فيما يتعلق بالتشجير وبحوث ودراسات التربة وامراض النبات.

وكان الوفد الكويتي الذي يزور الدولة بدعوة من وزارة الزراعة والثروة السمكية قد التقى مع المسؤولين في عدد من بلديات الدولة حيث اطلع على بعض المشاريع الزراعية كما قام بزيارة لعدد من المزارع الخاصة ولمختبر زراعة الانسجة التابع لجامعة الامارات اضافة الى المختبرات المركزية للزراعة.

واكد رئيس الوفد الكويتي لوكالة انباء الامارات ان الزيارة تأتي في اطار تبادل المعلومات عن النشاط الزراعي والبيئي والبحثي معربا عن اعجابه واعضاء الوفد بما شاهده من تقدم كبير في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بالتشجير وقهر الصحراء تنفيذا للتوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في هذا الخصوص.

واشار الدكتور العتيبي في هذا الصدد الى وجود تعاون مع عدد من المراكز البحثية في دول مجلس التعاون وخاصة دولة الامارات حيث تم نقل ٢٠ الف بذرة من شتلات النباتات المقاومة للملوحة (نبات القرم) من الامارات الى الكويت حيث نجحت زراعتها في ثلاث مناطق ساحلية مما جعل المعهد يتقدم بطلب جديد الى الامارات لنقل شتلات اخرى من نبات الغاف وشجرة النيم (الشريش).

وكان المعهد قد وقع اتفاقية مع جامعة الامارات عام ١٩٩٥ لتدريب احد طلبة الجامعة على طرق وتكنولوجيا زراعة الاسماك في الكويت كما يوجد خبيران من المعهد بجامعة الكويت للتدريب في مجال ادارة المعلومات.

ويعتبر معهد الكويت للابحاث العلمية الذي تأسس عام ١٩٦٧ مؤسسة حكومية مستقلة تخدم القطاعات الانتاجية والاقتصادية والخدمية من خلال البحوث التطبيقية ودراسات الجدوى الاقتصادية وتأهيل الكوادر الكويتية وخاصة في مجال نقل التكنولوجيا (الغذاء - البترول - البيئة - المياه). ويقوم المعهد بعدد من المشاريع الهامة في هذه المجالات من ابرزها مشروع مسح مخزون الروبيان في دول الخليج العربية والذي تم تنفيذه تحت مظلة الامانة العامة لمجلس التعاون بهدف اجراء المسح الميداني للتعرف على كمية الروبيان المتاحة للصيد في المنطقة واتخاذ الاجراءات الكفيلة لحماية هذه الثروة البحرية حتى تستفيد منها الاجيال المقبلة. (وام)

بحث التعاون التكنولوجي والتدريب الفني بين كليات التقنية وقطاع الصناعات الهندية

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء أمس السيد ايه.سي. باتانكار المستشار الرئيسي لاتحاد الصناعات الهندية سي.اي.اي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة ام.بي.ام مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة بحث تطوير سبل التعاون التكنولوجي والتدريب الفني بين كليات التقنية العليا وقطاع الصناعات الهندية الخاص.

وصرح السيد باتانكار انه اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على الخطة المتعلقة بايفاد بعض الطلاب من كليات التقنية العليا الى الهند خلال شهري سبتمبر واكتوبر المقبلين بهدف تدريبهم في مجال الصناعات الالكترونية والكهربائية والميكانيكية لمدة اشهر يتم خلالها اكسابهم المهارات اللازمة والاعداد المناسب في هذه المجالات.

واشار الى ان اتحاد الصناعات الهندية يقيم علاقات وثيقة مع المؤسسة العامة للصناعة في ابوظبي وتشترك الجهتان معا في اقامة المصانع المتوسطة والصغيرة داخل امارة ابوظبي كما تقومان ايضا ببعض العمليات الاستثمارية المختلفة.

المبنى الجديد لبريد النخيل يسلم للادارة قريبا

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعلن السيد محمد احمد شكر مدير بريد رأس الخيمة المركزي ان الادارة ستقوم باستلام المبنى الجديد لبريد النخيل قريبا بعد ان اوشكت الشركة المنفذة للمشروع على الانتهاء من التشطيبات النهائية للمبنى.

واشار محمد شكر الى ان المبنى الجديد سيساهم في زيادة عدد الصناديق من ١٢٥٠ صندوقا الى ثلاثة آلاف صندوق ليصل بذلك عدد الصناديق في المركز الرئيسي والافرع بالامارة الى ٨٥٠٠ صندوق موزعة على مدن رأس الخيمة والنخيل والجزيرة الحمراء والخران واذن والرمس، مشيرا الى ان عدد صناديق التفريغ الموزعة في مختلف مدن ومناطق وقرى الامارة بلغ ٦٤ صندوقا يتم تفريغها بصفة يومية ودورية. موضحا ان خدمات البريد الصادر والوارد من والى الامارة شهدت تطورا كبيرا حيث تراوح عدد الرسائل الواردة بين خمسة الاف وسبعة الاف رسالة يوميا باستثناء الرسائل المسجلة والحوالات البريدية وفواتير الاتصالات ومراسلات الشركات المساهمة. وقال ان البريد يتعامل مع ٢٥ موزعة في مختلف قارات العالم لارسال الحوالات المالية البريدية.

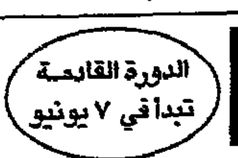
ويتم تسليم الاموال بالعملة المحلية للبلد المتجهة اليه ويتم التسليم بالبريد المقابل لنا من تلك الدولة بموجب الاتفاقيات المبرمة بين دولة الامارات وتلك الدول. وشهدت هذه الخدمة اقبالا متميزا من المواطنين والمقيمين. والحوالات وضمان وصولها للاشخاص المحولة اليهم.

اجتماع لمديري المناطق برئاسة وزير التربية اليوم

■ يعقد مجلس مديري المناطق التعليمية بالدولة اجتماعا صباح اليوم (الثلاثاء) في دبي برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

ويناقش المجلس استعدادات الوزارة والمناطق لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٧ - ١٩٩٨، ومدى توفير الكتب الجديدة والتي تطبق لاول مرة هذا العام استكمالا لتطوير المناهج والكتب الدراسية والتي بدأت منذ عامين، بجانب الابنية المدرسية والمتوقع أن تتسلمها الوزارة هذا العام في كافة مناطق الدولة. واستعدادات الادارات المختلفة بالوزارة. واستعراض وتقييم ما تم انجازه في العام الدراسي الحالي. كما يعرض مديرو المناطق التعليمية احتياجات كل منطقة قبل بدء الدراسة للعام الجديد.










تحت رعاية خليفة

المؤتمر الخليجي الأول للتوعية الصحية يعقد في أبوظبي الأحد المقبل

■ عقدت اللجان المنظمة للمؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية اجتماعا موسعا برئاسة الدكتورة عواطف علي بوحليقة مديرة الادارة المركزية للتثقيف الصحي، رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر وحضور رؤساء واعضاء العلاقات العامة والسكرتاريا والاعلام ولجنة المعرض وباقي اعضاء اللجنة المنظمة. وذلك لبحث الاستعدادات النهائية للمؤتمر والذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خلال الفترة من ٨ الى ١٠ يونيو الحالي. وقد بحث اعضاء اللجان توزيع المهام على اعضاء اللجان خلال ايام المؤتمر وخطوات تحقيق تغطية اعلامية جيدة للمؤتمر وترتيبات استقبال كبار الضيوف والمتحدثين الرئيسيين ومقدمي البحوث وترتيبات المعرض المقام ضمن فعاليات المؤتمر والذي تشارك فيه جميع وزارات الصحة بدول مجلس التعاون اضافة الى بعض شركات القطاع الخاص التي لديها برامج توعية صحية.

والجدير بالذكر انه سيتم افتتاح عيادة وقائية بالمعرض لتقديم خدمات وقائية لزوار المعرض تشمل الكشف على صحة الفم والاسنان وضغط الدم والنظر وفصيلة الدم وعدد الكريات الحمراء بالدم والتي تنفذها ادارتا الصحة المدرسية وبنوك الدم.

كما سيتم تنظيم مسابقة صحية بين وزارات الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي. من أجل اختيار افضل مطبوعة وملصق ولقطة تليفزيونية.

وسيفتح المجال امام الجمهور للمشاركة لتقييم هذه الاعمال خلال يومي ٨ و٩ يونيو من الساعة التاسعة والنصف وسيتم توزيع جوائز للذين ساهموا باختيار الاعمال الفائزة من الجمهور بعد اجراء سحب عليها حيث خصصت ٩ جوائز للجمهور الفائز.

ويعتبر المؤتمر الاول من نوعه في الخليج حيث سيتم اقامته مستقبلا كل سنتين في احدى دول المجلس.

تحت رعاية محمد بن زايد

القوات البحرية تحتفل بيوم الوحدة
الاشادة بدعم القيادة الرشيدة للقوات المسلحة

جانب من الحضور خلال الحفل • تصوير: ضياء شودري •

تغطية:
عبدالله الطنيجي

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة شهد سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخيلي رئيس هيئة الامداد حفل القوات البحرية بيوم الوحدة الذي اقيم امس في قاعدة القوات البحرية، وشهد الحفل اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية وعدد من افراد القوات المسلحة ومنتسبي القوات البحرية.

وقد بدأ الحفل بالسلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم. والقى عريف الحفل النقيب محمد الخيال كلمة اشاد فيها باهتمام القيادة الرشيدة بالقوات المسلحة.

وكانت القوات البحرية قد اقامت مساء امس فعاليات مختلفة احتفالا بيوم «القوات البحرية» وقد اشاد سعادة العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لتكون قواتنا على وضعها الحالي من التدريب والتسليح المتطور والمعدات الحديثة التي تواكب التطور العالمي في هذا المجال.وقال المرر في كلمة القاها بمناسبة يوم القوات البحرية مساء أمس ان قواتنا البحرية شهدت انطلاقة كبيرة في مجالات التسليح والتدريب واستكمال البنية التحتية من منشآت بالاضافة الى اعداد برامج متطورة لتدريب افراد القوات البحرية وانشاء شبكة رادار ساحلية حديثة لمراقبة اسطح المياه الاقليمية، واشار المرر الى الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة لعمليات الصيانة المستمرة للوحدات البحرية حيث وصل الحوض البحري العائم، وتم استلام سفينة ابرار طراز ٦٤ مترا من الصناعة المحلية وسيتم قريبا استلام الفرقاطة ابوظبي بالاضافة الى سفينتي مساعدة.

واشاد المرر باهتمام القيادة العسكرية بمتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بتجنيد المواطنين ومتابعة تأهيلهم واعدادهم الاعداد الجيد والصحيح الذي ساهم بشكل كبير وفاعل في الانتساب للقوات البحرية حيث كانت حصيلة التجنيد لهذا العام من الرتب الاخرى مايزيد على الألف مواطن يشكلون ركيزة قوية لدعم قواتنا المسلحة بشكل عام وقواتنا البحرية على وجه الخصوص.وقال ان امنياتنا في استكمال اسلحة القوات البحرية كبيرة وخطة تطويرها التي توصلت القيادة العامة للقوات المسلحة بالتصديق عليها طموحة لتكون قادرة على تنفيذ المهام المنوطة بها.واشاد المرر بمساعي وجهود ضباط وأفراد القوات البحرية وحثهم على بذل المزيد من الجهد لتحمل المسؤولية والاستعداد للتحديات، وتقدم بالشكر الى كافة المؤسسات والدوائر المحلية والقيادات والمديريات العسكرية التي قدمت يد العون والمساعدة للقوات البحرية وخاصة دائرة الموانيء البحرية بأبوظبي ودائرة البلدية ومديرية الاشغال العسكرية.

وفي ختام كلمته جدد الشكر والتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على رعايته حفل القوات البحرية بيوم الوحدة وجدد العهد والولاء والوفاء لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وللفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

والجدير بالذكر ان سلاح القوات البحرية انشيء في عام ٦٨ بعدد من اللنشات الصغيرة والمتوسطة لحماية منشآت النفط ومساعدة حرس الحدود وتطورت بعد ذلك الى لنشات اكبر وفي عام ١٩٧٦ ادخلت لنشات المدفعية.

وبعد توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو عام ٧٦ حدث تطور حقيقي للقوات المسلحة وادخلت في الخدمة اسلحة صاروخية جديدة واعتمدت لنشات سريعة مزودة بصواريخ واجهزة رادارية.

على العمودي

أسعارنا تبدأ من...

عبارة «أسعارنا تبدأ من...» عبارة ترويجية تمثل أحد أهم الوسائل لاجتذاب المستهلك ولفت أنظاره الى هذه السلعة أو تلك. وبالفعل يستوقف اهتمامه المبلغ، ولدى ابداء رغبته بالشراء يكتشف ان المبلغ ليس إلا فاتحة كلام ولو أراد السلعة كما ينبغي أن يريدها لنفسه أي مستهلك بصورة متكاملة فسيجد أمامه قائمة من الاضافات والمتطلبات والمكملات، وفي الأخير سوف يكتشف ان عليه دفع ضعف المبلغ المعلن عنه تقريبا ليحصل على مبتغاه إن أراد تلك السلعة.

وهذه طريقة ترويجية لا تعليق لنا عليها طالما انها تتعلق ببضائع وسلع في الأسواق، إلا أن آخر شيء كنت أتوقع استخدام هذه العبارة فيه هو التعليم العالي أو الجامعي.

ومع ظهور جامعات ومعاهد علمية عليا خاصة ظهرت علينا الاعلانات والمنشورات الدعائية التي تحمل تلك العبارة دون اعتبار لقيمة العلم رغم انه في النهاية وفي ظل اقتصاديات السوق سيتحول العلم الى سلعة.

ورغم ان ظهور جامعات ومعاهد عليا خاصة فيه إثراء للعملية التعليمية في الدولة وخدمة لقطاعات واسعة من الراغبين في الاستزادة من العلم وذويهم، إلا أن المسألة بحاجة الى اشراف أوسع وتوجيه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. بحيث نضمن لطلاب هذه الجامعات الجديدة نوعية راقية من التعليم الجامعي بأسعار لا مبالغة فيها بعيدا عن تلك العبارة إياها.

وطالما عرجنا على دور الوزارة التي لا تألو جهدا في إثراء هذا المجال، نعتقد ونحن نتوسع في مجالات وميادين «الخصخصة» انه قد حان الوقت لجامعتنا الوطنية دراسة خوض تجربة تقديم خدمات التعليم العالي لغير المواطنين مقابل رسوم مدروسة بالاستفادة من هذا الازدهار الذي يشهده قطاع التعليم الجامعي الخاص.

اجتماع مجلس ادارة كلية شرطة دبي

استعراض برامج الكلية للفصل الجديد والامتحانات

■ دبي - الاتحاد: عقد مجلس الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي اجتماعه الدوري صباح امس برئاسة العميد سعيد الكمدة نائب القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة كلية شرطة دبي وبحضور المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي.

وناقش المجلس المسائل المدرجة على جدول الاعمال وقرر ان يكون بداية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٩٨/٩٧ يوم ١٣ سبتمبر القادم وبداية الفصل الدراسي الثاني يوم ٧ فبراير ٩٨ وبدء امتحانات الفصل الدراسي الاول في ٣ يناير ٩٨ والفصل الدراسي الثاني ٣٠ مايو ٩٨ كما تقرر ان يكون امتحان الدور الثاني في ٣٠ مايو ٩٨ كما تقرر ان يكون امتحان الدور الثاني للطلاب المتخلفين في العام الدراسي الحالي في ٧ سبتمبر القادم وذلك وفقا للتوقيتات التي ستعلن بعد اعلان نتيجة الفصل الدراسي الثاني هذا العام كما وافق المجلس على مشروع خطة الدراسة للعام الدراسي ٩٨/٩٧ بما تشمله من توزيع ساعات الدراسة والتدريب للسنوات الدراسية الاربع فضلا عن تكليف اعضاء هيئة التدريس للقيام بتدريس المواد الدراسية المقررة في الفصلين الدراسيين خلال العام الدراسي الجديد.

كما تضمنت خطة الدراسة الاستعانة بأساتذة زائرين للمشاركة في العملية التعليمية بهدف تحقيق المزيد من التزاوج في مشاركة اعضاء هيئة التدريس من جامعة الامارات والجامعات العربية الاخرى كما وافق على الاستمرار في تنظيم امتحان تجريبي للطلاب المرشحين بالفرقة الاولى لما يحققه هذا النظام من اتاحة الفرصة للطلاب الجدد للتعرف على الانظمة المعمول بها في معالجة الموضوعات الدراسية وكيفية عرضها.كما وافق على تنظيم احتفال سنوي لتكريم طلاب الكلية من المرشحين والمنتسبين الذين يحققون مراكز متقدمة وتفوقا واضحا في مجالات الدراسة والتدريب وعلى وجه الخصوص الجوانب النظامية والتفوق الرياضي.

كما وافق المجلس على توصيات المؤتمر الدولي للتعليم التقني والتنمية الوطنية والذي عقد بابوظبي في ابريل الماضي فيما يتعلق منها بالجوانب التي ترتبط بنظام الدراسة ورسالة الكلية في تنمية الكوارد الوطنية وقد تقرر في هذا الشأن ان يتضمن المحتوى الدراسي البحث والتحقيق الجنائي والتعريف بالجرائم المستحدثة دوليا كجرائم الحاسوب وغسيل الاموال وبطاقات الائتمان ووافق المجلس على استحداث قسم بالكلية يهتم بالنشاط الاكاديمي والتعليمي والتدريبي مهمته الاساسية ارشاد الطلاب أكاديميا وتربويا ونفسيا وترشيح الكلية لتولي منصب رئاسة المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية عام الفين.

خلال ابريل الماضي

نقل ٢٧ ألف طالب وطالبة الى مدارسهم برأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: اشارت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن فرع مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات برأس الخيمة عن شهر ابريل الماضي الى قيام حافلات المؤسسة بنقل ٢٧ الف طالب وطالبة من الدارسين بالفترة الصباحية قامت بنقلهم ٢٨١ حافلة مدرسية عملت على ٤٦٥ خط سير بالاضافة الى ٣٦ حافلة كاحتياط عام للطوارىء، وقد شغل الطلاب المنقولون ٧٦٫٧٪ من اجمالي عدد المقاعد المتاحة وعددها ٣٥ الف مقعد وتخدم الحافلات العاملة ٨١ مدرسة بمناطق الفرع المختلفة، كما تم تنفيذ ٢٩٧ رحلة للانشطة المدرسية والرحلات الخاصة بالمدارس داخل حدود مناطق الفرع، كما تم نقل ٨٥ مدرسة من القاطنات بسكن المدرسات من والى مدارسهن، بالاضافة الى تنفيذ ٨ رحلات لهن للتسوق.

اما في مجال اصلاح المركبات الخاصة بالوزارات فقد تم تنفيذ عدد ١٥٨ امر اصلاح لمركبات الوزارات المتعاقدة مع المؤسسة.

صرح بذلك السيد عبدالله راشد سالم مدير فرع المؤسسة برأس الخيمة واضاف بان كافة العاملين بالمؤسسة يعملون على بذل كافة الجهود الممكنة وتسخير كل الامكانيات المناسبة بهدف تقديم الخدمات بصورة جيدة ومنظمة وآمنة.

كما اشاد بالتطور الملحوظ في اداء السائقين مما كان له الاثر الايجابي والمباشر على رفع الكفاءة الانتاجية للعمل، علاوة على التعاون الصادق والمثمر لادارات المدارس من خلال ملاحظاتهم واقتراحاتهم التي تدرسها المؤسسة جيدا وتعمل على تحقيق الصالح منها لخدمة ابنائها الطلاب المنقولين بحافلات المؤسسة.

اعلان نتائج المسابقات العامة على مستوى المراكز بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تلقت منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج المسابقات العامة على المستوى المركزي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ لطلاب وطالبات المدارس من قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب، وقد تقدم السيد محمد علي ابوليلة مدير المنطقة بالشكر والتقدير للذين ساهموا بايجابية في هذه المسابقات وقال ان هذا الفوز يعتبر تشجيعا للطلاب للاقتداء بزملائهم الفائزين للمشاركة في مسابقات الاعوام القادمة لما في ذلك من مردود ايجابي عليهم.. وتاليا اسماء الطلاب الفائزين:

■ التربية الاسلامية مدارس البنين: سعيد عبدالله محمد، منصور هيكل منصور، ابوبكر حروش موسى، انس عبدالكريم بارودي.

مدارس البنات: آمنة رشيد سعيد، ولاء احمد السيد، ماريا حسان رئيف حافظ.

■ مسابقة التصوير الفوتوغرافي الملون مدارس البنين: عبدالله سلطان محمد، طارق احمد السطري، مطر محمد مطر المطر، احمد عبدالله مطر المطر.

مدارس البنات: علياء علي سعيد الوالي، سلامة محمد ابراهيم المناعي.

■ مسابقة المذيع الاذاعي الواعد مدارس البنين: سالم علي سليمان حمدون، حسين عبدالله البشرى.

مدارس البنات: مريم عبدالرحمن الزعابي، مريم محمد جاسم.

■ مسابقة حماية البيئة البحرية مدارس البنين: نصر احمد اليوسف (مدرس) حسين عبدالله محمد (طالب)

■ مسابقة العرض المسرحي مدارس البنين: رأس الخيمة ث الثانوية.

مدارس البنات: روضة الجير، مدرسة حراء ب الابتدائية.

■ مسابقة اولمبياد الفيزياء مدارس البنين: عمار حسين علي موسى.

■ مسابقة المكتبات المدرسية مدارس البنات: مريم سعيد محمد، اميرة سعد محمد، عفراء علي عبيد، جميلة عبدالله خاطر، عفراء سعيد علي، مريم راشد فريد، عائشة حسن علي، نورة محمد عبدالله، جميلة آدم برهان، سلوى صغير احمد..

مدارس البنين: احمد حامد احمد دسوقي.

مدارس البنات: فاطمة يوسف الشرهان.

مدارس البنين: معاذ محمد امين.

■ مسابقة الوعي المروري مدارس البنات: مدرسة هند الابتدائية.

■ مسابقة بحوث الوعي المروري مدارس البنات: علياء علي الوالي.

■ مسابقة المذيع التلفزيوني الواعد مدارس البنات: علياء محمد عبدالله الارضي.

■ مسابقة التربية الفنية مدارس البنات: عبير محمود عبدالله، دلال محمد احمد، مريم عبدالله فيصل، مريم محمد احمد، عائشة تركي رويشد، امل عبدالله عامر.

ثانيا مجال التصميم الابتكاري (الملصق) مريم محمد احمد حسن.

ثالثا مجال التصميم الابتكاري (بطاقات التهنئة) مريم عبدالله فيصل.

■ مسابقة مؤسسة صندوق الزواج مدارس البنات: المدرسة الصباحية الثانوية.

■ مسابقة حماية البيئة البحرية مدارس البنات: علياء حميد سلطان.

■ مسابقة تنمية قيمة المحافظة على الملكية العامة مدارس البنين: مدرسة شعم الثانوية

المدفع يستعرض سير العمل في مشروع الكمبيوتر بالصحة

■ اجتمع معالي حمد المدفع وزير الصحة باللجنة المكلفة بمتابعة مشروع الكمبيوتر بالوزارة. وقد شارك في الاجتماع الذي عقد بديوان الوزارة بأبوظبي سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية والدكتورة عواطف ابوحليقة مديرة الادارتين المركزيتين للتثقيف الصحي والتخطيط والحاسب الآلي بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض سير العمل في المشروع الذي بدأ العمل فيه منذ ثلاث سنوات بهدف ربط جميع المستودعات الطبية التابعة للوزارة على مستوى الدولة بشبكة الكمبيوتر.

وقد قام السيد حسين السقاف مدير المشروع بتقديم شرح واف لمعالي الوزير عن الخطوات التي تمت حتى الآن في تنفيذ مراحل المشروع.

وأشار مدير مشروع الكمبيوتر الخاص بوزارة الصحة الى انه تم الآن ربط ثلاثة مستودعات طبية مركزية بشبكة الكمبيوتر وهي مستودعات كل من الدرويش ودبي والميناء.

وقد طلب معالي الوزير من المشرفين على تنفيذ المشروع استعجال الشركتين المنفذتين لسرعة الانجاز في اطار ما تم الاتفاق معهما عليه والموعد الذي حدد للانتهاء منه.

لجنة ترشيد الماء والكهرباء بدول التعاون ترصد ٤ ملايين درهم للتوعية

■ دبي - الاتحاد: قررت لجنة ترشيد استهلاك الماء والكهرباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام أعمالها في مسقط الاسبوع الماضي رصد اربعة ملايين درهم وذلك لتنفيذ البرنامج الاعلامي التليفزيوني الاذاعي والذي يركز على دور وأهمية التوعية في ترشيد استهلاك المياه والكهرباء في دول مجلس التعاون.

وقال يحيى عبدالكريم مدير ادارة الشؤون المالية بوزارة الكهرباء والماء عضو لجنة الترشيد ان الاجتماع اوصى بضرورة الاهتمام بتطبيق نظام العزل الحراري في المباني والعمل على التوصل الى تعريفة موحدة للكهرباء والماء بين دول المجلس والموافقة على عقد ورشة عمل بشأن العزل الحراري في دولة الكويت في شهر ديسمبر القادم.

كما اكد اجتماع اللجنة على ضرورة الاهتمام بموضوع الفاقد من المياه وعقد ندوة بهذا الخصوص في مارس من العام القادم في مسقط.

وقال يحيى عبدالكريم انه سيتم البدء في تنفيذ البرنامج الاعلامي بعد الاجتماع مع مؤسسة الانتاج المشترك لدول الخليج العربية يوم العاشر من الشهر الحالي في البحرين. موضحا ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي قد تبرع بمبلغ مليون و٣٠٠ الف درهم مساهمة منه لدعم برنامج التوعية.

برنامج تدريبي لرفع كفاءة الهيئة التمريضية في دبي

■ دبي - الاتحاد: انتهى قسم تطوير المعلومات للهيئة التمريضية في دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي من اعداد برنامج خاص لرفع كفاءة الهيئة التمريضية. ينفذ هذا البرنامج على شكل دورات مدة كل منها ثلاثة ايام ويشارك في كل دورة ٢٠ ممرضا وممرضة من مختلف المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ابتداء من ١٧ يونيو الجاري. وتم اعداد البرنامج بناء على دراسات ميدانية للاحتياجات التعليمية الفعلية قام بها رؤساء الاقسام في الدوائر المختلفة، وسينفذ البرنامج على شكل محاضرات وحلقات دراسية مصغرة اضافة الى ورش العمل والندوات، ومن بين المواضيع التي ستناقش خلال هذا البرنامج التقييم التمريضي وتدوين الملاحظات التمريضية ودور الممرضة في منع العدوى والبحث التمريضي ودور الممرضة في التثقيف الصحي والعناية التمريضية لمرضى الايدز والاتصالات والاجراءات التمريضية في الحالات الطارئة والتغيرات المفاجئة على حالة المرضى.

ويهدف البرنامج الى رفع كفاءة الهيئة التمريضية بالمرتبة الاولى وتبادل المعلومات والخبرات بين أفراد الهيئة التمريضية مما سينعكس ايجابيا على مستوى العناية التمريضية التي تقدم لأفراد المجتمع.

ويرتكز البرنامج على احتياجات فئة خاصة من الهيئة التمريضية وهي فئة ممرض مجاز - او ممرض مؤهل حيث ان هذه الفئة تشكل الاغلبية العظمى بالنسبة إلى الفئات الاخرى في الهيئة التمريضية، اضافة إلى انها تتحمل القسم الأكبر والأهم من مسؤولية العناية التمريضية. وستستمر هذه الدورات إلى ان يحضرها جميع العاملين في هذه الفئة. ومن المتوقع الانتهاء منها في نهاية العام القادم.

ويقوم قسم تطوير المعلومات للهيئة التمريضية حاليا باعداد وتحضير البرنامج الحادي عشر والذي يعتبر اكثر تقدما وتطورا من البرنامج السابق. اذ ان هذا البرنامج خاص برؤساء الاقسام لرفع كفاءتهم الادارية ولتحضيرهم وتأهيلهم لمناصب أعلى وسيبدأ هذا البرنامج في شهر سبتمبر من هذا العام ان شاء الله ويستمر لمدة ٣٤ يوما بواقع يومين في الاسبوع.

ويذكر ان قسم تطوير المعلومات للهيئة التمريضية أسس سنة ١٩٧٨م وبدأ بتنفيذ برامجه منذ ذلك التاريخ.

زراعة مناطق جديدة في أبوظبي

■ قامت دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بزراعة مناطق جديدة في مدينة ابوظبي وضواحيها وذلك في اطار خطة البلدية لزراعة انواع جديدة وزيادة الرقعة الخضراء.

وأشار التقرير الذي صدر من قسم الزراعة عن شهر ابريل الماضي انه تم زراعة أشجار متنوعة في عدة مناطق.

كما قامت المشاتل الرئيسية لقسم الزراعة بعمليات اكثار انواع مختلفة من الأشجار والشجيرات حيث بلغ اجمالي المنزرع ٦٥٠٫١٢٢ شتلة وتم توزيع ١٢٦٦٢٩ شتلة على المناطق الزراعية والمؤسسات الحكومية والمواطنين والمقيمين كما بلغ اجمالي المنزرع من الزهور حوالي مليونين و٢٠٠ الف زهرة وتوزيع مليونين و٦٣ الف زهرة على المناطق والمقيمين.

كما قام المختبر الزراعي بتحليل ٣٤ عينة سماد و٦٠ عينة مياه و١٧ عينة.

وقامت وحدة زراعة النخيل بزراعة أكثر من ١٠٠٠ شجرة في نادي الجولف ومنطقة الرزين وطريق دبي والمطار الأميري وشارع الميناء وحديقة شاطيء الراحة.

كما قامت وحدة الحفر الميكانيكي بحفر ١٩ بئرا وصيانة ٣٠ بئرا في وادي الريوم وليوا والميدور وغياثي. (وام)





خلال حفل التكريم « تصوير: منير جعفري »

أشادت بدورهم في بناء الأجيال
منطقة الشارقة تكرم المعلمين المتميزين والمتقاعدين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ أقامت منطقة الشارقة التعليمية أمس حفلا لتكريم المعلمين والمعلمات المتميزين للعام الدراسي ٩٦/٩٧ وذلك بمقر المركز الثقافي بالشارقة. وشهد الحفل الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة الشارقة وسعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية وعبيد الخيال مدير ادارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد بدأ الحفل بعزف السلام الوطني وتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة كلمة اشاد فيها بالفئات المكرمة من المعلمين والمعلمات المتميزين في مدارس منطقة الشارقة التعليمية والمدارس التابعة لها في المنطقة الشرقية الذين ابلوا بلاء حسنا على مدار العام الدراسي واخلصوا في عملهم وحملوا المسؤولية ورعوا الامانة وسعوا إلى تطوير ذاتهم بالاطلاع المستمر واجتهدوا في الاستفادة من المعطيات العلمية والبحثية في تناول بعض القضايا والظواهر التربوية كما اشاد الدكتور حميد بالمعلمين المتقاعدين الذين شملهم التكريم والذين تركوا بصمات طيبة واضحة في الميدان التربوي.

كما نوه مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية بجهد معلمي التربية الرياضية الذين اسهموا في بناء فرق الكشافة والمرشدات والزهرات.

واعقب ذلك كلمة للمعلمين والمعلمات المتميزين القاها الاستاذ عبدالسلام درويش من مدرسة حلوان الثانوية اشاد فيها بدور صاحب السمو حاكم الشارقة في تكريم اصحاب الرسالة التربوية السامية عندما اعلن عن اصدار جائزة للمعلم المتميز إلى جانب جائزة الطالب المتميز والمدرسة المتميزة وذلك لحفز المعلم على البذل والعطاء، وتكريس الجهود لخدمة الابناء. واكد الاستاذ عبدالسلام في نهاية كلمته حرص المعلمين على ان يكونوا بناة مخلصين لمجد الوطن ونهضة المواطنين.

ثم القى الاستاذ محمد ابوحطب موجه المرحلة الابتدائية بمنطقة الشارقة التعليمية قصيدة بعنوان «رجل العلم» أبرز فيها دور المعلم ومكانته السامية.

وفي ختام الحفل قام الدكتور حميد ناصر الزري مدير ادارة المنطقة يرافقه سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية والاستاذ عبيد محمد الخيال مدير ادارة المكتبات بوزارة التربية والتعليم والشباب بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على المكرمين.

في حلقة نقاشية حول الوقت بالشارقة
تأكيد أهمية تحديد الأهداف والأولويات والابتعاد عن المجاملات لانجاز العمل

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن الأنشطة التي نفذتها مدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة خلال هذا العام وفي اطار الحلقة النقاشية التي اقيمت بالمدرسة أعدت الاستاذة عائشة أحمد الحويدي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة بحثا بعنوان «الوقت وأهميته» وناقشته بحضور موجهات ومسؤولات من منطقة الشارقة التعليمية وعدد من الاخصائيات الاجتماعيات في مدارس البنات بالشارقة.

واشتمل البحث على محاور عدة منها معنى الوقت في اللغة، وهو يشير الى مقدار من الزمن، والتوقيت هو تحديد الأوقات، وقد عبر عن الوقت بوحدات زمنية معروفة ويمثل الوقت موردا طبيعيا، وبذلك فهو مورد ثمين لأن ما يمر منه لايعود ولعل هذا دفع العرب الى القول «ان الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك» والدعوة الى ضرورة عدم التفريط بثانية من العمر دون أن تصرف في عمل جاد ومثمر يعود على الفرد ومن حوله بالنفع والفائدة.

وأشارت الباحثة الى آيات قرآنية وأحاديث شريفة عن أهمية الوقت وكذلك الى أقوال الحكماء في هذا الشأن.

وعن كيفية استغلال الوقت أكدت على ان الحركة الهادفة هي أول مصرف من مصارف استغلال الوقت بحيث يستغل الانسان وقته بالحركة وهي حركة معينة ولها خصائص مميزة هدفها الاخلاص في سبيل الله.

وعن كيفية استغلال الوقت على الشكل الأمثل ذكرت ان هناك القراءة المفيدة والندوات والمحاضرات والألعاب الرياضية والرحلات الترفيهية والترويحية.

وذكرت الباحثة عوامل مساعدة على استغلال الوقت منها معرفة أهمية الوقت وتنويع البرامج التي تستغل، وتنمية الهمة العالية ومعرفة أثر البطالة، ومعرفة قيمة الشباب وحال الشباب الفارغ، أما عوائق استغلال الوقت فهي (اتباع الهوى وطول الأمل وخواء القلب والانشغال بأمور تافهة والشعور بالنقص، والنوم).

كما أشار البحث الى أمور تعين المرأة على حفظ وقتها وشعورها بواجبها ودورها في المجتمع واختيار الجليس الصالح، أما بالنسبة للوقت والبيئة فأشار البحث الى البيئة الخارجية المحيطة بالعمل والتي تؤثر على أسلوب أو طريقة العمل المتبعة والاستفادة منها وتعديلها لنتمكن من استغلال الوقت (المجاملات الطويلة والتعود على النظام ومراعاة اختيار مواعيد الالتزامات وعدم تأجيل عمل اليوم الى الغد وعدم الاعتماد على الذاكرة وتنظيم المكان) وفي الختام أشارت الباحثة الى كيفية التخطيط للوقت (تحديد الأهداف وتحديد الأولويات ووضع قائمة الأعمال والتنفيذ الفوري. ثم بخاطرة بعنوان «حوار مع الساعة».

بدء البث التجريبي لاذاعة اف ام أربعة من عجمان

■ عجمان: بدأت يوم امس الاول الانطلاقة التجريبية لاذاعة اف. ام اربعة من عجمان توأم تليفزيون الامارات العربية المتحدة القناة الرابعة من عجمان.

وذكر السيد عبدالله مراد رئيس مجلس ادارة التليفزيون ان هذه الانطلاقة الاذاعية التي حظيت بدعم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وتأييد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان بدأت على موجة اف. ام من عجمان بتردد ١٠٤٫٨ ميغاهيرتز وان التجربة سوف تستمر لمدة خمسة ايام على مدار الساعة.

وقال ان بثها الرسمي سوف يبدأ وفقا لبرنامج محدد اعتبارا من يوم السبت القادم مشتملا على مختلف المنوعات الفنية والثقافية والترفيهية بالاضافة الى نشرات اخبارية محلية وعالمية.

واضاف السيد مراد بان هذه الاذاعة تقدم برامجها باللغة الانجليزية وانه يجري التحضير لاطلاق اذاعة اف. ام اخرى باللغة العربية قريبا وذلك في اطار خطة التوازن الاعلامي التي يجري العمل في ظلها.

واوضح السيد مراد ان صوت اف. ام اربعة من عجمان قد غطى بوضوح معظم مناطق الامارات وان الادارة تتلقى ملاحظات المستمعين في هذا الشأن.

وعبر السيد مراد عن ارتياحه للسياسة الاعلامية والثقافية المتوازنة التي تنهض بها وزارة الاعلام والثقافة مسترشدة بالتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما اعرب عن امله بان تكون التعددية في وسائل الاعلام والثقافة في خدمة اهداف المواطنين. (وام)

انقطاع على فترات للكهرباء في دبا الفجيرة والحصن

■ الفجيرة - الاتحاد: انقطع أمس التيار الكهربائي على فترات متقطعة عن مدينتي دبا الفجيرة ودبا الحصن.

وقد بدأ انقطاع الكهرباء من الساعة الثالثة صباحا واستمر حتى الخامسة والنصف فجرا وذلك على فترات متقطعة مما شكل خطورة على الأجهزة الكهربائية حسبما أكد عدد من السكان.

وقد انهالت الشكاوى على قسم الكهرباء ورجحت المصادر سبب الانقطاع الى زيادة الأحمال على الشبكة.

اجتماع بمكتب الشرقية استعدادا لامتحانات الثانوية

■ خورفكان - الاتحاد: عقد أمس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماع برئاسة السيد احمد سالم نائب مدير المكتب ضم السادة رؤساء لجان الثانوية العامة وحضره السيد حسن محمد حسن رئيس قسم الشؤون التعليمية والتخطيط والسيد حسن سليمان منسق شؤون الامتحانات بالمكتب.

وناقش الاجتماع الاستعدادات الخاصة بامتحانات الثانوية العامة التي تبدأ يوم السبت القادم، وتم استعراض كافة الامور المتعلقة بتنظيم سير الامتحانات وتوفير الاجواء المناسبة لادائها على اكمل وجه. واستعرض نائب مدير المكتب مع رؤساء اللجان التنظيم الاداري والنظام داخل اللجان وخلو القاعات المخصصة للامتحانات من الملصقات والكتابات، والتأكد من كفاءة التشغيل للمكيفات وبرادات المياه. كما تم توجيه رؤساء اللجان الى ضرورة القيام بابلاغ منسق شؤون الامتحانات بحالات الغياب اليومي مع عقد اجتماعات للمراقبين والملاحظين، ووضع الخطط اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة اثناء فترة الامتحانات.



جانب من الحضور

خلال المحاضرة

في اطار النشاط الثقافي لادارة شرطة العين
محاضرة حول جغرافية الجريمة واستخدام تقنياتها الحديثة لتطوير العمل الشرطي

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار النشاط الثقافي بادارة شرطة العين نظم فرع العلاقات العامة بالادارة محاضرة حول «جغرافية الجريمة» في نادي ضباط الشرطة بالعين ألقاها الدكتور محمد مدحت جابر رئيس قسم الجغرافيا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات.

وقد حضر اللقاء سعادة العقيد محمد سالم بن عويضة الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة وعدد من كبار الضباط بادارة شرطة العين.

بدأ اللقاء بكلمة للمقدم راشد محمد القصير مدير الشؤون الأمنية بالادارة أشار فيها الى أن الجريمة أخذت في عالمنا المعاصر بعدا جديدا يتمثل في بروز أنماط وأنواع جديدة ومن الطبيعي أن تتنوع أساليب المواجهة من خلال حشد جميع الطاقات وتسخير كافة الامكانيات للتصدي لها حتى لا تتفاقم بحيث تصل الى الحد الذي يصعب السيطرة عليه وصولا الى مجتمع يملك الأدوات الحقيقية للوقاية من الجريمة حتى ينعم الجميع بالأمن والاستقرار، مشيرا الى أن لعلم الجغرافيا دوره الفعال في المساهمة في محاربة الجريمة وذلك من خلال التعرف على العوامل التي تساعد على انتقالها من مكان لآخر وكذلك ظروف وقوعها.

ويدأ الدكتور محمد مدحت جابر محاضرته بتوضيح أهمية موضوع المحاضرة لرجال الشرطة وقال ان جغرافية الجريمة تتناول الترجمة المكانية للأفعال الاجرامية وذكر ان المسرح الذي يتم عليه الفعل الاجرامي لم يلق الاهتمام اللائق به بينما تركز دراسات الجريمة على الجاني والضحية وتطبيق القانون بينما خصائص المكان الجغرافية وخصائص سكان المكان لا ينظر اليها نظرة جدية في تحليل بيانات الجريمة ومن هنا كانت أهمية هذه المحاضرة.

وقال د. جابر ان جغرافية الجريمة موضوع فرعي من علم الجغرافيا بدأ الاهتمام بدراسته في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أقل من ربع قرن، واهتم الجغرافيون بدراسته استجابة لمشاكل عرقية وحركات عنف في بعض المدن الأمريكية مثل «لوس أنجلوس» كاليفورنيا وميامي وفلوريدا ومن ثم ظهرت الحاجة الى دراسة الموضوع من جوانبه الاجتماعية والانسانية.

وأضاف الدكتور جابر أنه في بداية تناول جغرافية الجريمة اعتمد الجغرافيون على ما يسمى بالمدخل الكارتو بمعنى تحويل احصاءات وبيانات الجريمة الى خرائط لملاحظة التفاوتات الاقليمية في معدلات الجريمة وبدأ هذا الاتجاه على وجه الخصوص في فرنسا وتبع ذلك اهتمام الجغرافيين بالمدخل الايكولوجي سعيا لاستكمال ما بدأه الاجتماعيون من أتباع مدرسة شيكاغو في العشرينات من القرن الحالي وكان ذلك من خلال الربط بين بعض الجرائم. وخاصة الأحداث الجانحين وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية. بمعنى ان الجريمة هي وليدة مناطق معينة من البيئة الجغرافية بخاصة في المدن. كذلك تبعا لهذا النهج نأخذ صورة مكانية وجغرافية خاصة أهم ملامحها ان معدل الجريمة يقل بالبعد عن وسط المدينة ومنذ ذلك الحين تأثرت الكتابات الجغرافية في الجريمة بهذا الاتجاه.

ثم تحدث الدكتور جابر عن مشاكل احصاء الجريمة. وذكر ان احصاءات الجريمة منقوصة في معظم بلاد العالم وان هناك اصطلاحا يسمى «الرقم الأسود أو القاتم للجريمة» ويعني العدد الفعلي للجرائم التي ارتكبت في مكان ما وهو ما لا يتحقق في أية دولة. إذ في معظم البلاد نجد ان الكثير من الجرائم لا يبلغ عنها وإذا بلغ عنها لا تسجل.

ثم تناول الدكتور محمد مدحت جابر الابعاد الطبيعية والمكانية للجريمة، وأشار الى بعض الجرائم اللصيقة بالدولة مثل جريمة التسلل التي تزداد معدلاتها في الفجيرة ورأس الخيمة وهما الأقرب الى الدول التي يفد منها المتسللون.

بعد ذلك أشار الدكتور محمد مدحت جابر الى اسهامات الجغرافيين ممن ربطوا بين الجريمة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية. وأشار الى أن الاتجاه الآن هو اعتبار هذه الخصائص اطارا للبحث يحتاج لمزيد من التفسير على مستوى المناطق الجغرافية الأصغر لاستنتاج التباينات في معدل الجريمة مما يفيد المخطط وصانع القرار.

واختتم رئيس قسم الجغرافيا بجامعة الامارات محاضرته بتوضيح دور الجغرافيا وتقنياتها الحديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية في تطوير العمل في ادارات الشرطة وانه يمكن من خلالها تخزين كافة البيانات الطبيعية والبشرية عن المناطق الجغرافية وربطها بمعدلات الجرائم وتصنيفها في أقصر وقت بدلا من الطرق التقليدية المستخدمة للخرائط التقليدية مشيرا الى أن ذلك يتيح عمل نماذج للتنبؤ بالجريمة وكذلك تقنية الاستشعار عن بعد التي تتيح الكشف عن بعض الجرائم مثل زراعة المواد المخدرة وذلك عن طريق الصور الفضائية المرسلة للمحطات الأرضية.

أشاد بجهود الطالبات وتمسكهن بالموروث الشعبي

نهيان يفتتح فعاليات مهرجان التراث والابداع في الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات فعاليات البرنامج التراثي لمهرجان التراث والابداع والذي نظمه قسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالتنسيق مع الجهات العاملة في مجال التراث الشعبي بالدولة بمبنى المسرح القديم في كليات الطالبات في الجامعة.

وحضر حفل الافتتاح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة والسادة نواب المدير وعمداء الكليات وعدد من مديري الادارات واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وتفقد معاليه جوانب معرض التراث والابداع كجزء من الفعاليات الرئيسية في البرنامج واطلع معاليه على محاولات الطالبات لاعادة تنظيم مواد جديدة ومبدعة لعناصر التراث الشعبي بمختلف بيئاته البدوية والزراعية والساحلية والبحرية والتي اشتملت على مجسمات من عمل الطالبات. مستوحاة من البيئة التراثية واشكال من الادوات الموسيقية التي سبق استخدامها في المنطقة قديماً. وصور من حياة الماضي متمثلة بلوحة شعبية للمحلوعة ومجسم لجسد اضافة لنماذج من الاعمال اليدوية والصناعات القديمة التي كانت تسود منطقة الخليج والملابس.

واستمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الى شرح مفصل من الطالبات المشاركات بالمعرض حول فكرة المعرض الهادفة الى تحقيق اهداف الجامعة في نشر الثقافة. والاحتفاظ بالمقومات الاساسية للمجتمع والتعريف بتراثه وتدعيم الجهود التي يبذلها قسم الاجتماع لتطوير برامجه الدراسية والبحثية والابداعية المتصلة بالتراث الشعبي مع تنشيط العمل الابداعي من خلال السعي لاكتشاف وتنمية مواهب وقدرات الطلاب وتشجيع مبادراتهم الفردية والجماعية. دعماً لاسلوب التعلم الذاتي الذي تنتهجه الجامعة. وربط الطلاب بالمجتمع وتراثه الحضاري والتعرف على البرامج والانشطة التي تقوم بها المؤسسات العاملة في مجال التراث بهدف التنسيق وتبادل الخبرات.

وأشاد معاليه في ختام جولته بالمستوى المتميز الذي ظهر به المعرض والذي ينم عن اعداد جيد وتجاوب وعمل بروح الفريق الواحد من قبل الاستاذ المشرف وتضافر جهود الطالبات مما يؤكد مدى التواصل الايجابي القائم بين الطالبات وتراثهن العريق والاصيل الذي يشكل الهوية التي طالما حرص عليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اكثر من مناسبة.

من جهة أخرى تم افتتاح ورشة العمل المقامة على هامش فعاليات برنامج التراث والابداع تحت عنوان «تراث الامارات على مشارف القرن الحادي والعشرين» وافتتحها د. عبدالوهاب احمد عميد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ود. عباس احمد رئيس قسم الاجتماع بحضور د. حنيف القاسمي وكيل الكلية واعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع وجمع كبير من الطالبات.

واشار د. عبدالوهاب احمد في كلمته الترحيبية التي افتتح بها اللقاء الى ان هذه الورشة تواكب توجهات دولة الامارات للاهتمام بالتراث وحرصها على تأمين التواصل الحضاري بين الاجيال.

واشار الى مشاركة بعض اعضاء هيئة التدريس في قسم الاجتماع بالورشة. اضافة الى نخبة من القائمين على أمر التراث والمهتمين به في الدولة وطلبة قسم الاجتماع وعدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الرسمية والباحثين.

وتجدر الاشارة الى ان جامعة الامارات هي الجامعة الوحيدة في منطقة الخليج، وربما على امتداد الوطن العربي، التي تطرح مساقا للتراث الشعبي كمساق اختياري لجميع طلبتها بما في ذلك طلبة الكليات العلمية والتطبيقية. علما بانه قد سبقتها في المنطقة الخليجية جامعة الكويت في طرح مساق للتراث الشعبي. الا انه يطرح فقط لطلبة كلية الآداب.

وقد اشتملت جلسة العمل على ثلاث جلسات اضافة إلى جلسة ختامية لتكريم الفائزات.

كما يتضمن برنامج التراث والابداع فعاليات أخرى كمسابقة الاعمال التراثية والفنية ومسابقة بحوث الطلاب ومعرض التراث والابداع.

خلال تفقد المعرض المصاحب للمهرجان «تصوير: ربحي سعد»

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

الهيئة الاتحادية للبيئة تنظم دورة بكليات التقنية حول نظم المعلومات البيئية

■ خالد البدري

■ افتتحت بكلية ابوظبي التقنية للطلاب صباح امس الدورة التدريبية حول نظم المعلومات البيئية التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة وكليات التقنية العليا والتي من المقرر ان تستمر حتى يوم غد.

واكد سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بهذه المناسبة على ان الدورة جاءت نتاج تعاون بناء ومثمر بين الهيئة والمكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية وكليات التقنية العليا.

واضاف اننا نعرف الاهمية التي تمثلها المعلومات في عالمنا اليوم. فهي تعتبر ركنا أساسياً من أركان نجاح اي عمل مهما كان حجمه وطبيعته. وفي ظل التطور المذهل والسريع في تقنيات الحاسب الآلي والاتصال، اصبح الحصول على المعلومات اكثر سهولة ويسرا من اي وقت مضى. وأصبحت ادارة المعلومات صناعة قائمة تجتذب الكثير من الاستثمارات.

وقال: لقد اصبحت ادارة المعلومات البيئية امرا حيويا واصبح الالمام بها ضروريا ولاشك بان الدورة ستقدم على مدى ثلاثة ايام الكثير من المعلومات الهامة عن قواعد البيانات البيئية في العالم سواء عن طريق برامج الحاسب الآلي المتخصصة او عن طريق شبكة الانترنيت. وستمكننا من العمل معا لتطوير استراتيجية للبحث في المعلومات البيئية للحصول على افضل النتائج فيما يتعلق بالمواضيع البيئية ذات الاولوية.

كما ستقدم برنامج CDS/ISIS الذي قامت جامعة الدول العربية بجهد كبير ومميز في سبيل تعريبه واتاحته لمجموعة المهتمين في الوطن العربي.

كما القى السيد الحسن بندحمان كلمة رحب فيها بالمشاركين وركز على أهمية هذه الدورة وتدريب العاملين في الحقل البيئي على انشاء واستخدام قواعد البيانات البيئية وعلى استخدام التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات المناسبة من مصادرها المختلفة عن طريق شبكة الانترنيت.

واشاد السيد بندحمان في كلمته بالهيئة الاتحادية للبيئة لرعايتها واستضافتها لهذه الدورة وعلى دورها المتميز في استضافة العديد من فعاليات برنامج الامم المتحدة للبيئة على مستوى اقليم غرب آسيا. كما اشاد بكليات التقنية العليا للتسهيلات الكبيرة التي قدمتها من أجل انجاح اعمال هذه الدورة.

مدير الدفاع المدني يتفقد مراكز العين ويؤكد أهمية التدريب ونشر الوعي الوقائي

■ العين - الاتحاد: قام سعادة العميد على فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني صباح أمس بجولة تفتيشية لمراكز الدفاع المدني بالعين ورافق سعادته خلالها العقيد مبخوت سعيد العضيلي مدير ادارة الدفاع المدني بالعين ومدير ادارة الحماية المدنية ومدير ادارة الشؤون المالية والادارية بالادارة العامة للدفاع المدني.

وشملت الجولة مراكز الادارة في القطارة والصناعية وزاخر والوجن وتوام والبحر وسويحان والخزنة والهير وقد استعرض مدير الدفاع المدني جولته طابور الافراد والآليات والمعدات والورش الفنية والمستودعات والمعرض الدائم للدفاع المدني بالادارة ووقف على مدى توفر الامكانيات من القوة البشرية والآلية لمواجهة حوادث الحريق والاسعاف والانقاذ وبعض المعدات الحديثة التي وصلت الى ادارة العين واجتمع مع ضباط الادارة للاطلاع على سير العمل في الادارة وأكد على اهمية التركيز على نشر الوعي الوقائي والسلوكي بين أفراد المجتمع، كما أكد على أهمية التدريب بالنسبة لرجل الدفاع المدني لرفع الكفاءة وحثهم على التفاني والاخلاص في العمل وطالب بأن يكون الجميع على أهبة الاستعداد لمواجهة أي طارئ للحد من الخسائر المادية والبشرية. وقال ان الجولات التفتيشية ستستمر على مدار العام لتشمل كافة ادارات الدفاع المدني على مستوى الدولة.

عمومية صندوق التكافل بالداخلية تجتمع يونيو الحالي

■ جمال أبو طالب:

■ تعقد الجمعية العمومية لصندوق التكافل الاجتماعي بوزارة الداخلية يوم ١٦ يونيو الحالي حيث تم الانتهاء من كافة الاستعدادات لعقد هذا الاجتماع.

وقال سعادة اللواء أحمد شامس الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والاقامة رئيس مجلس ادارة الصندوق انه تم حتى الآن استلام خمسة طلبات من المرشحين لعضوية مجلس الادارة الجديد.

وأكد حرص الوزارة على دعم الصندوق في المرحلة المقبلة التي تبدأ بعد ١٦ يونيو لمواصلة تنفيذ المشاريع الحالية ودراسة المشاريع الجديدة من خلال مقترحات الأعضاء الجدد.

وأشاد بدعم معالي وزير الداخلية واهتمامه بأنشطة وبرامج الصندوق. مشيراً الى أن معاليه رحب بالخطوات الجادة التي يخطوها الصندوق حاليا لتنفيذ لائحته وبكافة المشاريع الانسانية الهادفة بعد تشكيل الأعضاء الجدد في اجتماع الجمعية العمومية القادم.

ووافقت لجنة شؤون الخدمات برئاسة العقيد سالم العدوي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية للجنسية والاقامة على العديد من طلبات الأعضاء للاعانات الانسانية وتمت احالة عدد من الطلبات المقدمة الى اللجنة المختصة للنظر فيها واعداد تقرير عنها ورفعها للمجلس للبت فيها.

واستبعدت اللجنة الطلبات الاخرى لعدم استيفائها للشروط المقررة، وناشد العقيد سالم العدوي الأعضاء ضرورة تقديم طلباتهم بحيث تكون مستوفاة لكل الشروط المقررة في اللائحة.

وفيما يتعلق بتجديد الاشتراكات لعام ٩٧ أوضح بأن اللجنة رأت مد فتح باب تلقي الاشتراكات حتى تاريخ انعقاد الجمعية في ١٦ يونيو الجاري.

مدير منطقة العين التعليمية يؤكد أهمية معارض الأنشطة التراثية لربط الأجيال بالبيئة المحلية

■ العين - فاطمة المطوع

■ أقامت منطقة العين التعليمية مؤخرا المعرض التربوي الختامي للنشاط والذي افتتحه سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية وشاركت فيه جميع طالبات مدارس المنطقة.

وضم المعرض العديد من الانشطة التراثية التي تعرف الطالبات بماضيهن العريق وتعزز من انتمائهن للبيئة المحلية.

وأكد سهيل سالم بن ركاض مدير المنطقة: بأن المعرض الختامي للنشاط التربوي حقق جميع الأهداف التربوية من خطة تنمية المواهب الابداعية. وأشاد بمستوى الاعمال الفنية المقدمة في المعارض مشيرا الى ان النشاط المدرسي يلعب دورا هاما في الميدان التربوي.

وقالت فاطمة القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية: لقد اهتمت ادارة منطقة العين ببرنامج رعاية الطلبة والطالبات الموهوبين وذلك من خلال خطة صقل المهارات وتنمية القدرات في العمل والابداع والربط الدائم بين التراث والبيئة في العملية التعليمية.

وأشارت الى ان ادارة المدرسة قامت بتوعية الطالبات بأهمية احياء التراث الشعبي والمحافظة عليه.

وأكد فوزي إمام الديب منسق الأنشطة بمنطقة العين: على أهمية ربط الماضي بالحاضر في الأنشطة التربوية المدرسية وذلك لاكساب الطالبة العلوم الهامة عن الدور الفاعل للمرأة في السابق، اضافة الى التعرف على الحياة القديمة.

في إطار نشاطها الصيفي

جمعية الاصلاح برأس الخيمة تنظم دورة في تحفيظ القرآن الكريم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالعناية بالنشء وشغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة الدورة الحادية عشرة لمراكز تحفيظ القرآن الكريم والتي ستبدأ خلال شهر يونيو الحالي.

وذكر السيد عبدالرحيم نقي مدير الجمعية ان سموه وجه بأن تشمل المراكز جميع مناطق الامارة وان يتم تحفيظ الأبناء جزءين على الأقل خلال الفترة وان يستكمل حفظ القرآن الكريم لاحقا بأن يقرر في كل دورة حفظ جزءين منه وأبدى سموه دعمه المتواصل للقرآن الكريم والعناية به وقال ان القرآن الكريم كلام الله لا يعلى عليه، ودعا للتمسك بالقرآن الكريم والاهتمام بالعلم وتعليم الأبناء والبنات ليكونوا نواة خير لهذا المجتمع.

وذكر نقي بأنه تقرر هذا العام فتح ٥٠ مركزا دراسيا لتحفيظ القرآن الكريم بحيث تعم مناطق الامارة الداخلية والنائية من القرى والأرياف حسب توجيهات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وانه تم تشكيل لجنة مشرفة على المراكز باشراف السيد صالح محمد الظفير لمتابعة سير المراكز وتم تحديد المقررات المصاحبة لحفظ القرآن الكريم كالحديث الشريف والعبادات.

وقال نقي ان المراكز في دوراتها السابقة لاقت اقبالا كبيرا من الطلاب والطالبات وهي في نماء متواصل حيث بلغ عدد الدارسين والدارسات في الدورة السابقة «٢٥٠٠»، الأمر الذي يرجع الى اهتمام الآباء والأمهات بالعناية بأبنائهم وبناتهم وتحفيظهم كتاب الله تعالى.

وأهاب بالمؤسسات المختلفة المساهمة في دعم المشروع لأداء دوره والمشاركة في رعاية الأبناء وحمايتهم من الفراغ والانحراف.

فريق عجمان للغطس يكتشف مناطق جديدة لمصايد اللؤلؤ

■ عجمان: قام فريق عجمان الوطني للغطس برحلة استطلاعية الى منطقة جديدة في البحر قبالة مدينة عجمان تم خلالها اكتشاف عدد من المناطق التي تضم مصايد اللؤلؤ وغيرها من المخلفات البحرية والصناعية.

وذكر السيد احمد ابراهيم مدير مكتب ولي عهد عجمان رئيس الفريق ان فريقه الذي يستخدم قاربا مجهزا باللوازم الخاصة بالغوص والغطس جلب خلال الرحلة عددا من اللآلئ الطبيعية.

وقال انه قد تم العثور على بقايا سفن ومعدات غوص قديمة في المنطقة تعود الى اوقات مختلفة.

واضاف بان الفريق حدد هذه المنطقة ضمن قائمة مكتشفاته ودون عددا من الملاحظات حولها تمهيدا لرسم خريطة تبين مختلف المواقع والمكتشفات التي تمت فيها.

وكان الفريق قد قام في اوقات سابقة باكتشاف عدد من المناطق وجلب كميات من اللآلئ في محاولة منه لاحياء تراث الاجداد وبعث مهنة الغوص من جديد مستفيدين من التطورات التكنولوجية الحديثة التي تجعل من هذه المهنة مهنة امتاع وفائدة. (وام)

برنامج حول نظام الانترنيت بمعهد التنمية بدبي

■ نظم معهد التنمية الادارية امس برنامجا حول نظام الانترنيت بفرعه بدبي ويستمر يومين بمشاركة ٣٥ مشاركاً ومشاركة من العاملين في مجال الحاسب الآلي في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بشبكة الانترنيت واهميتها واحتياجاتها وتكاليفها واساليب الاستفادة منها.

كما ينظم المعهد صباح اليوم الثلاثاء ندوة تحليل المشكلات واتخاذ القرارات التي تستمر يومين بمقر بلدية رأس الخيمة ويشارك في فعالياتها عدد من القيادات الادارية العليا بالاجهزة الحكومية والخدمية برأس الخيمة.

الانتهاء من الاعدادية الاسبوع الحالي

تدقيق كشوف درجات امتحانات صفوف النقل بمنطقة عجمان التعليمية

■ عجمان: انتهت لجنة تدقيق كشوف درجات امتحانات صفوف النقل في مدارس منطقة عجمان التعليمية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ الجاري من رصد وتدقيق درجات الامتحانات لصفوف المرحلتين الابتدائية الدنيا والابتدائية العليا.

وذكر السيد خليل ابراهيم رئيس قسم الامتحانات والمتابعة رئيس اللجنة في منطقة عجمان التعليمية ان شهادات طلبة هاتين المرحلتين سوف توزع من خلال مدارس المنطقة اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وقال ان اللجنة تواصل عملها لتدقيق ورصد درجات امتحانات صفوف المرحلة الاعدادية وصفوف النقل للمرحلة الثانوية وان من المؤمل الانتهاء منها قبل نهاية الاسبوع الحالي ثم توزع الشهادات على الطلبة في مدارسهم بعد ذلك بدءا من يوم السبت القادم.

واضاف السيد خليل بان نتائج الامتحانات لهذا العام كانت مشرفة وتميزت بارتفاع المعدلات العامة للدرجات بشكل ملحوظ.

ومن جهة اخرى ذكر السيد ابراهيم بصفته رئيسا لقسم التعليم الخاص في منطقة عجمان ان كشوف الدرجات الخاصة بطلبة هذه المدارس يجري تدقيقها في ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب تمهيدا لاصدارها وتوزيع شهاداتها على الطلبة فيها اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم.

ويذكر ان عدد المدارس التابعة لمنطقة عجمان التعليمية هذا العام يصل الى ٤١ مدرسة لمختلف المراحل بالاضافة الى ٢١ مدرسة خاصة للمراحل الدراسية كافة.

السرعة الزائدة وراء الحوادث

انشطار السيارات أثناء الحوادث وضع فني مقصود

المقدم خميس يدعو إلى انشاء مختبر لهيئة المواصفات

■ دبي - عيسى حميد:

أكد المقدم خميس سعيد مدير الادارة العامة للنقل والانقاذ بشرطة دبي بالنيابة ان سبب انشطار السيارات اثناء الحوادث المرورية يعد وضعا فنيا مقصودا من قبل مصانع السيارات التي ليس لها شاسي وخاصة سيارات الصالون.

وقال ان السيارات ذات المواصفات الخليجية التي ترد الى الدولة مصممة على ٣ أجزاء من المقدمة حتى عجلة القيادة ومن عجلة القيادة حتى مؤخرة المقعد الخلفي ومن مؤخرة المقعد الخلفي حتى نهاية السيارة وتأتي هذه التوزيعة من أجل حماية الجزء الأوسط لكابينة السيارة وهو الاقوى في الاجزاء الثلاثة. وأما الاجزاء الاخرى المقدمة ومؤخرة السيارة فتم تصميمها لتكون اضعف من الجزء الأوسط للسيارة وذلك لامتصاص الصدمات اثناء الحوادث المرورية. وقال، لو تم تصميم الجزئين الخلفي والامامي اقوى من الوسط لتسبب في حوادث مميتة للركاب لذلك تم تصميمها اضعف من المنطقة الوسطى وذلك بناء على دراسات وتجارب تمت على السيارات قبل تسويقها. واوضح المقدم خميس ان انشطار السيارات يتم نتيجة للسرعات الزائدة وليس في السرعات المنخفضة. واشار الى انه تم دراسة موضوع انشطار السيارات مع أصحاب وكالات السيارات ومناقشتهم عن اسباب الانشطار والحد منه مستقبلا لحماية الركاب. وقال انهم وعدوا باجراء دراسة على بعض السيارات التي تعرضت للانشطار والتنسيق مع المصانع التابعة للسيارات المنشطرة وتلافيها مستقبلا.



المقدم خميس سعيد

وحول المواصفات الخليجية في السيارات التي تدخل الدولة قال المقدم خميس ان كافة السيارات مطابقة فعلا للمواصفات في كافة اجزائها وبالتحديد تقوية الابواب والالواح السطحية وزجاج السيارات وهناك التزام من قبل جميع وكالات السيارات بالدولة بهذه المواصفات والتي ساهمت في حماية الركاب اثناء الحوادث.

وقال ان هناك سائقين لا يلتزمون بتعليم السلامة في السيارة وخاصة ربط حزام الامان ولابد من التعود على لبسه لانه فعلا يحمي السائق من الارتطام وقد لاحظنا أثناء الحوادث ان السائق يقفز من شدة الحادث خارج السيارة لعدم ربطه حزام الامان. واشار المقدم خميس ان لجنة المواصفات بالدولة تدرس معظم الحوادث البليغة التي تقع للتأكد من متانة المواصفات بالسيارات وعمل دراسة على هذه الحوادث لتلافي اية اضرار على الركاب من جرائها ورفع تقرير الى مصانع السيارات بنتائج هذه الدراسات التي تجري.

واوضح انه يتم فحص اي سيارة تتعرض لحادث بليغ في ورشة القيادة العامة لشرطة دبي والتأكد من سبب الحادث وعمل تقرير عنها والتنسيق مع وكالات السيارات لتلافي مثل هذه الحوادث.

وطالب المقدم خميس بايجاد مختبر تابع لهيئة المواصفات لفحص اي بضاعة ترد الى الدولة من ضمنها السيارات حيث يقوم بدراستها وتجربتها واذا ثبت انها مطابقة للمواصفات سمح لها بدخول البلاد واذا كانت غير مطابقة يتم ارجاعها إلى مصدرها وهذا المختبر موجود في بعض الدول الاوروبية من أجل حماية المستهلك.

الامارات تشارك في برنامج القيادة الدولية في بريطانيا

■ شاركت الادارة العامة لشرطة أبوظبي في برنامج القيادة الدولية الذي نظمه معهد برامسهيل بكلية أركان الشرطة بالمملكة المتحدة على مدى عشرة أسابيع وشارك فيها ١٤ ضابطا من ١٢ دولة أوروبية وافريقية.

وأوضح المقدم عبدالكريم فرج بن عمرو من ادارة شؤون الأمن والذي نسبته شرطة أبوظبي للبرنامج ان هذه المشاركة تأتي في اطار حرص العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة على تنمية مهارات رجال الشرطة واكسابهم الخبرات واطلاعهم على أحدث النظم العالمية في مجال الشرطة بصفة عامة والبحث الجنائي بشكل خاص.

وقال ان البرنامج اشتمل على معلومات نظرية عن الاستراتيجيات العامة لأجهزة الشرطة وكيفية التعامل مع الأحداث اليومية والطارئة التي واجهها رجال الشرطة خلال أداء عملهم ومهارات التعامل مع وسائل الاعلام وأفراد المجتمع والدور الاجتماعي للشرطة في المجتمع.

■ المقدم عبدالكريم فرج

وأضاف المقدم عبدالكريم فرج بن عمرو انه تم التركيز خلال البرنامج على الجانب العملي لتطوير مهارات القيادة وطرقها وادارة الأزمات، وتشتمل ثلاثة مستويات هي: المستوى الاستراتيجي والمستوى التكتيكي والمستوى العملي أو التنفيذي. كما اشتمل البرنامج على موضوع نظم المعلومات وكيفية الاستفادة منها في أعمال وواجبات الشرطة والوقاية من الجريمة وتوعية الأحداث. وذكر ان الجانب العملي للبرنامج كان من أهم جوانب برنامج الدورة حيث شارك المنتسبون في وضع الحلول لبعض الفرضيات التي طرحها معلمو البرنامج. وأشار الى أن منتسبي البرنامج قاموا بزيارات ميدانية لشرطة «كنت» لمعايشة سير العمل وأسلوب التعامل مع الأحداث اليومية.

في محاضرة بمناسبة اليوم العالمي

المرأة المدخنة أكثر عرضة للاصابة بالامراض

معظم حوادث الموت المفاجيء للأطفال لأمهات مدخنات

■ دبي - خيرية ربيع:

اكدت وفاء ابوعلي مسؤولة التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية ان مخاطر التدخين تهدد النساء بصورة خاصة حيث يؤدي التدخين خلال فترة الحمل إلى ضرر قد يتعرض له الجنين إلى جانب تعريض أنفسهن للأخطار التي تتعرض لها كل مدخنة والذي يعرض الأجنة والاطفال حديثي الولادة للمخاطر ايضا.

جاء ذلك خلال المحاضرة التي القتها صباح أمس بمركز التنمية الاجتماعية بدبي حول التدخين وصحة الام والطفل بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين.

وقالت ان النساء المدخنات خلال فترة الحمل يتعرضن لاخطار متزايدة تؤدي الى فقدان الاجنة خلال فترة الحمل. او فقدان الاطفال وهم لايزالون رضعا، وان جميع هذه الاخطار يمكن تفاديها بالاحجام عن التدخين منذ البداية حيث تنخفض بالتدريج خاصة بالنسبة للواتي يقلعن عن التدخين ويستمر ذلك لديهن الى ما بعد ١٥ عاما او نحو ذلك، وبالتالي ينتفي وجودها.

كما اوضحت ان تدخين المرأة الحامل يؤدي الى ولادة مبكرة نتيجة لتقلص عضلات الرحم الى جانب تأديته الى نقص في وزن المولود وفي السنة الاولى من العمر يتعرض أطفال الامهات المدخنات الى ضعف نوبات الالتهاب الشعبي والرئوي التي يتعرض لها اطفال الامهات غير المدخنات، واشارت الى ان تدخين الوالدين بصورة عامة يزيد من احتمال تعرض اطفالهما لعدوى أمراض الجهاز التنفسي، اما المرأة المدخنة فانها تخاطر بشبابها وجمالها من جراء ممارستها عملية التدخين حيث يؤدي ذلك الى تجعد جلدها وقتامة لون بشرتها واصفرار اصابعها واظافرها وتشوه اسنانها واريج انفاسها واحمرار عينيها، بالاضافة الى فقدان بريقها وجمالها بسبب تعرضها الدائم للدخان، كما تتعرض المرأة المدخنة الى اضطرابات الدورة الطمثية مصحوبة بآلام شديدة نتيجة للتسمم المزمن في مركبات الدخان السامة.

واوضحت وفاء ابوعلي ان تدخين المرأة يؤدي إلى انقطاع الدورة الشهرية في وقت مبكر من العمر وذلك نتيجة لتأثير المواد الكيميائية المختلفة للدخان على توازن هرمونات الجسم عند المرأة. وقالت ان المدخنة الحامل تعاني من اضطرابات خلال فترة الحمل أكثر من تلك التي تعانيها غير المدخنة، كما ان سموم الدخان تؤثر على المشيمة وأوعيتها الامر الذي يؤدي الى حدوث الاجهاض او اضطرابات تغذية الجنين.

وحول أضرار التدخين التي تصيب الاطفال الرضع قالت وفاء ابوعلي لقد اظهرت الدراسات ان نسبة كبيرة من الامهات اللاتي فقدن اطفالهن بما يسمى موت الطفل المفاجيء كن امهات مدخنات، وهذه الملاحظة الاخيرة قد يكون لها بعض الاثر عن طريق ما يسمى بالتدخين السلبي الذي يزيد نسبة حدوث الامراض التنفسية عند الرضيع. واوضحت ان ما ذكرته الدراسات كان اكثر حدوثا عند الامهات دون الخامسة والعشرين من العمر الامر الذي يدل على ان تأثير الدخان الضار نسبته أكبر لدى الامهات الاصغر سنا منها لدى من هن في اعمار متقدمة.

وبهذا الصدد اشارت الى ما اظهرته احدى الدراسات الامريكية حول معاناة الاطفال الذين ينشأون في بيئات مدخنة من مشاكل صحية اكثر من الاطفال الذين ينشأون في بيئات غير مدخنة.

وقالت ان الاطفال الذين يولدون لامهات مدخنات يكونون اكثر عرضة للالتهابات وضعف المقاومة بمختلف الامراض. والطلبة المدخنون يكونون اقل تركيزا وادنى تحصيلا للعلم والمعرفة من غيرهم من الطلبة غير المدخنين.

واكدت على أهمية تحذير الناشئة والاجيال الجديدة من خطر هذه العادة واتخاذ الاساليب السليمة لمكافحتها على ان يكون الاطباء والمعلمون قدوة لغيرهم في الامتناع عن التدخين.

كرمت ١٤٠٠ موظف خلال العام الماضي

بلدية دبي تعد دراسات حول الساحات الشعبية والحدائق والخدمات المقدمة للجمهور

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بتطوير خدماتها المقدمة وضمن حرص المسؤولين على معرفة آراء الجمهور في هذه الخدمات وربطهم بالدائرة أعد قسم العلاقات العامة ثلاث دراسات مختلفة خلال عام ١٩٩٦.

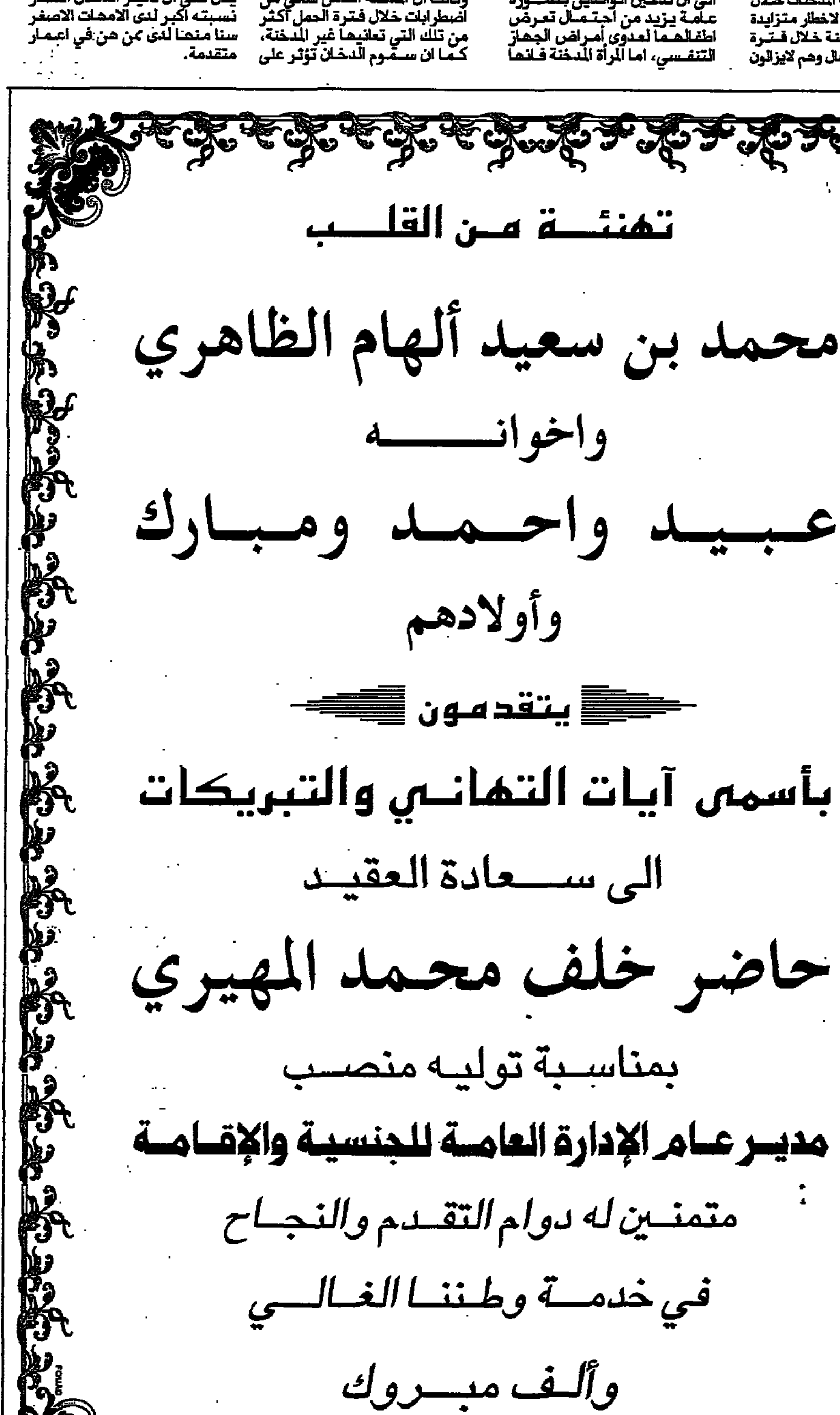
صرح بذلك السيد خالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة وقال ان الدراسات التي قام باعدادها القسم عبارة عن دراسات ميدانية شملت دراسة للساحات الشعبية بدبي ودراسة للحدائق العامة بدبي تهدف في مجملها للتعرف على آراء الجمهور في الحدائق العامة والساحات الشعبية التي وضعت للترفيه عن المقيمين وزوار الامارة في حين ان الدراسة الثالثة كانت داخلية حول الخدمات التي يقدمها قسم العلاقات العامة للجمهور الداخلي من الموظفين.

واضاف ان شعبة العلاقات بالقسم قامت وفق برنامج عملها لعام ٩٦ بتنظيم مجموعة من البرامج الداخلية لموظفي البلدية حيث تم تنظيم رحلة الى شاطيء جبل علي ودورة لكرة القدم ومجموعة من الحفلات تم خلالها تكريم ٧ من الموظفين الحاصلين على الشهادات العليا وما يزيد على ١٤٠٠ من الموظفين الذين اكملوا ما يزيد على عشر سنوات من العمل بالدائرة. كما قامت الشعبة باستقبال ٩٣ من كبار زوار البلدية و٤ وفود رسمية وتنظيم ١٥٥ حفلة متضمنة الضيافة الخاصة بالدورات التدريبية التي تعقدها ادارة شؤون الموظفين والحفلات الخاصة لتوديع الموظفين الذين أنهوا خدماتهم بالدائرة وحفلات الضيافة الخاصة بالندوات والمحاضرات وغيرها من الفعاليات بالاضافة الى تنظيم ٨ مآدب غداء للوفود الرسمية.

وحول الجهود الاعلامية لشعبة الاعلام والنشر ذكر رئيس قسم العلاقات العامة بالانابة انه تم اصدار ٤٨ مطبوعا لادارات وأقسام البلدية المختلفة خلال عام ١٩٩٦ الماضي بتكلفة اجمالية بلغت سبعمائة وخمسين الف درهم تقريبا، وذلك في اطار حرصها على توفير المعلومات الضرورية لجمهورها بمختلف فئاته وانواعه، من خلال الكتب والكتيبات والنشرات المتنوعة التي ترصد خدمات وانجازات امارة دبي بشكل عام والبلدية بصورة خاصة.

واشار الى ان شعبة الاعلام والنشر قامت ايضا بتغطية فعاليات البلدية من خلال اداراتها وأقسامها المختلفة بالتنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة حيث تم نشر ١٨٨٠ خبرا و٢٥ تحقيقا عن البلدية خلال عام ٩٦ كما قامت بتنظيم خمسة مؤتمرات صحفية ونشر ٢٣٥ اعلانا مختلفا بالاضافة الى اعداد برنامجين اذاعي وتليفزيوني عن البلدية وخدماتها بالتعاون مع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي.

واضاف خالد علي بن زايد ان الشعبة الفنية بالقسم قامت بانتاج عدد من الافلام التوثيقية.



حوادث وقضايا حوادث وقضايا حوادث وقضايا

انتحرت وتركت رسالة لزوجها وأولادها

■ الشارقة - الاتحاد: تلقت شرطة الأنجاد بلاغا يفيد عن انتحار المدعوة كونشو ميري (هندية) بشقتها بمنطقة اليرموك حيث قامت بتعليق نفسها في مروحة السقف بغرفتها. وذلك بعد أن تركت رسالة الى زوجها وأولادها تعترف فيها بأنها انتحرت ليأسها من حياتها بسبب مرضها الذي بات يهدد حياتها. وبسؤال زوجها أكد وجود هذا المرض لدى زوجته.

قضية آداب

■ الشارقة - الاتحاد: ألقت شرطة الشارقة القبض على كل من المدعو مسعود محمد مسعود (هندي) والمدعوة حليما بلتيا (فلبينية) بسبب قضية آداب وكان المدعو م. ع. ي (اماراتي) قد تقدم عقب رجوعه من سفره ببلاغ يفيد بأن خادمته قد حملت حملا غير شرعي.

وأثناء التحقيق معها تبين انها على علاقة مع المتهم. وبينما كانت المتهمة تخضع لاجراءات الكشف الطبي أنجبت مولودة أنثى بالمستشفى حيث تم وضع الحراسة عليها وتوقيف المتهم تمهيدا لاحالة القضية الى نيابة الشارقة.

السجن خمس سنوات والجلد لمتهم في قضية آداب

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس شاب مواطن خمس سنوات تعزيرا شرعا وجلده ٨٠ جلدة لاتهامه بهتك العرض والتعدي المنزلي.

وكانت محكمة رأس الخيمة الشرعية قد عقدت جلستها امس وبعد الاطلاع على المرافعات المقدمة من وكيل المتهم اصدرت حكمها بادانته بتهمتي هتك العرض والتعدي المنزلي وقضت بحبسه خمس سنوات وجلده علنا ٨٠ جلدة.

خلال مايو الماضي

وفاة ٣ أشخاص واصابة ٣٥ في ٢٢٠ حادثا مروريا برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بلغ اجمالي الحوادث خلال شهر مايو بمختلف طرق امارة رأس الخيمة ٢٢٠ حادثا نتج عنها ثلاث حالات وفاة بزيادة ١٧ حادثا عن ابريل الماضي.

وأفادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ان الحوادث كانت تصادم ١٧٦ حادثا وصدم ١٧ حادثا وتدهور ١٤ حادثا ودهس انسان ٣ ودهس حيوان ١٠ نتج عنها ثلاث حالات وفاة واحدة من الجنسية الاماراتية ١٧ سنة وقيادة بدون رخصة وشخص من الجنسية الايرانية ٥٥ سنة صدم اثناء عبور الشارع وشخص من الجنسية الصومالية ١٧ سنة. راكب والمتسبب في الحادث لا يملك رخصة قيادة.

وقد نتج عن مجمل الحوادث اصابة ٣٥ شخصا ١٣ حالتهم بسيطة و٢١ حالتهم متوسطة وشخص اصيب بحالة بليغة.

كما تم ضبط ١٥ حالة قيادة بدون رخصة ١٤ شخصا من الامارات وهندي. وتم ضبط ٣ حالات قيادة تحت تأثير الخمر.

.. ووفاة ١٢ شخصا في حوادث بحرية بدبي خلال خمسة أشهر

■ دبي - الاتحاد: اعلن الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي ان مجموع الحوادث البحرية التي وقعت بدبي خلال الخمسة اشهر الماضية بلغت ١٢٩ حادثا نتج عنها وفاة ١٢ شخصا وبلغت الاصابات ١١١ اصابة بسيطة و١٠ بليغة.

وذكر الرائد راشد ان اكثر اشهر العام التي تشهد حوادث بحرية كان شهر ابريل حيث وقع به ٤٣ حادثا ثم مايو ٤١ حادثا ومارس ٢٤ حادثا وفبراير ١٨ حادثا ويناير ١٣ حادثا واكثر الاماكن تعرضا للحوادث البحرية حديقة الشاطيء وحديقة الخور وناشد الرائد راشد مرتادي البحر إلى أخذ الحيطة والحذر اثناء ممارسة السباحة والالتزام بارشادات رجال الانقاذ المتواجدين على امتداد شواطيء الامارات من اجل تقديم كافة الخدمات الانسانية لرواد البحر وكذلك لابد من الامتناع عن ممارسة السباحة عند كواسر الامواج لانها أماكن تيارات بحرية وكذلك الاماكن الصخرية وعدم نزول البحر عند رؤية العلم الاحمر والذي يدل على خطورة السباحة.

اصابة ٤ اشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادثان مروريان في ابوظبي والمنطقة الغربية اسفرا عن اصابة اربعة اشخاص باصابات جسمانية مختلفة.

ففي ابوظبي بعد جسر الشاحنات باتجاه مصفح وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة ش. ر ايراني نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة حيث تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

كما وقع تدهور آخر بالمنطقة الغربية على طريق كدش باتجاه ساحل عصب لسيارة بقيادة ك.ب هندي وكان برفقته كل من ع.م باكستاني وك. فلبيني نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات متوسطة تم نقلهم الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

اعترف بجريمته

■ الشارقة - الاتحاد: أبلغ المدعو محمد شاد جاهان (بنغالي) الشرطة عن قيامه بارتكاب فعل الزنا مع الخادمة السومانيلد علي دور روسن (بنغالية) وانه يعتقد بأنها حامل حيث تم القبض على الخادمة المذكورة وتم حجز المذكورين تمهيدا لاحالتهما لنيابة خورفكان.

تسبب في حادث وغرمته المحكمة ١٢ الف درهم

عمره ٧٠ عاماً ويقود سيارة بدون رخصة!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بتغريم مواطن مسن ١٢ الفا و ١٦٠ درهما لقيادته سيارة بدون رخصة قيادة وتسببه في وقوع حادث مروري.

وكانت محكمة رأس الخيمة المدنية قد أدانت في جلستها المواطن (ي. ع. م) ٧٠ سنة بتهمة عدم الالتزام بقواعد السير والتسبب بأضرار بممتلكات الغير وقيادة مركبة بدون رخصة قيادة خلافا لقانون المرور الاتحادي.

ومن جانبه قال وكيل المشتكي المحامي جمال النجار إن المحكمة رأفت بالمتهم لكبر سنه.

على أبواب امتحانات الثانوية العامة

الثقة بالنفس والاستقرار الأسري طريق النجاح

نصائح من التربويين حول المراجعة وفهم الورقة الامتحانية

■ النجاح أمنية دائمة ترافق البشر في كل مراحل حياتهم.. كما انه يبقى دائما غاية لكل من يسير في الدروب والمسالك التي تتعدد وتتنوع وتتباين في ظروفها وأساليبها.. وفي الوقت الراهن وقبيل ايام على بدء امتحانات الثانوية العامة تنتعش في نفوس الآلاف من ابنائنا وبناتنا رغبة النجاح وطموح التفوق في مشهد واسع يشارك فيه ايضا الآباء والامهات في كل البيوت الى جانب المئات من التربويين الذين ينتظرون موسم الحصاد لجهود امتدت طوال عام دراسي كامل.

حول هذه الفترة الهامة يدور هذا التحقيق الذي يشارك فيه تربويون جنبا الى جنب مع آباء لطلاب حققوا مراكز اولى على مستوى الدولة في أعوام سابقة.

في البداية يقول الاستاذ محمد اليملاحي موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية ان ابنائنا وبناتنا طلاب وطالبات الثانوية العامة اصبحوا اكثر وعيا بأهمية النجاح واكثر ادراكا لقيمة التفوق، لان من يعيش على ارض هذه الدولة وينتمي اليها لابد وان يلمس المظاهر المتعددة للنجاح في كل ارجاء البلاد، هذا النجاح الذي صنعته قيادة حكيمة وواعية ادركت بحسها الوطني ونظرها الثاقب ان تحدي الصعاب وتجاوز المعوقات يحققان الغايات والاهداف، وهذا ما يلمسه الجميع في الداخل والخارج فقد تحققت النهضة وساد التقدم وارتقت البلاد لان النجاح كان هدفا لا يغيب عن القيادة مثلما كان غاية يتوخاها شعبنا، وعلى شبابنا ان يقتدي بمن حققوا الانجازات وان يسعى للنجاح وللتفوق ليضيف بذلك نجاحات جديدة في الحاضر والمستقبل.

وتقول الاستاذة طاهرة عبدالله الموجهة بمكتب الشارقة التعليمي بخورفكان ان الفترة التي تسبق ايام الامتحان هي فترة هامة جدا في حياة الطلاب لانها الفترة الممهدة للمستقبل الذي يتمناه الطالب في حياته العملية، ولذا يجب ان تحظى هذه الفترة بالاهتمام من قبل الطالب بصفة خاصة اذ يجب عليه ان يوليها عناية كبيرة وان يستغلها احسن استغلال في تعزيز تحصيله العلمي.

وتلقي طاهرة الضوء على العوامل المساعدة في اجتياز هذه الفترة فتقول: ان المسؤولية مشتركة بين الاسرة والطالب، فالاولى، اي الاسرة، لها دور كبير في تحقيق الاهداف وقطف الثمار، كما ان الطالب عليه القيام بواجباته وتحصيل مواده الدراسية خلال هذه الفترة مع التفرغ الكامل لذلك.

وترى طاهرة ان دور الاسرة يبدأ بحرص الأب والأم على توفير المكان المناسب للمذاكرة بحيث يبعث ذلك في نفس الطالب شعورا بالراحة يحفزه على مواصلة المذاكرة والمراجعة لاطول وقت ممكن، وهذا الامر رغم اهميته الا ان توفيره ليس صعبا اذ يمكن تخصيص مكتب او منضدة بجانب مصدر جيد للاضاءة وهذا كاف تماما.

وتعتبر التغذية - والكلام لطاهرة - عاملا هاما من العوامل المساعدة على اجتياز هذه الفترة بنجاح لان الطالب خلالها يبذل مجهودا في مراجعة دروسه مما يستنزف طاقاته الجسمانية وهنا يجب على الاسرة ان توفر له الغذاء المتكامل على شكل وجبات متعددة ومتنوعة مع الحرص على ابعاد الطالب عن تناول الشاي والقهوة بكثرة، والتحذير من تناول الاقراص المنبهة نظرا لخطورتها وانعكاساتها السلبية والسيئة.

نصائح

ويقدم الاستاذ احمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة نصائحه لابنائه الطلاب فيقول: ان أكمل وصفة للنجاح يجب ان تبدأ دائما بالاعتماد على الله عز وجل لانه سبحانه هو الموفق. وهذا يتطلب من الابناء جميعا ان يحافظوا على العبادات وبالذات الصلاة لانها هي التي تقوي الصلة بين العبد وربه.

ويضيف: ويجب على ابنائنا ان يعدوا جداول للمراجعة ليتجنبوا التخبط، كما ان عليهم الانتهاء من مراجعة كافة المواد قبل الامتحانات بوقت كاف. وعليهم كذلك الاستفادة من برامج المراجعة التي تعدها المدارس، وعدم اضاعة الوقت فيما لا ينفع مع عدم اطالة السهر وهذا ممكن بحسن تنظيم الوقت.

ويقول الاستاذ احمد عبدالله عبدالجبار مدير مدرسة معن بخورفكان: انني ادعو الى مشاركة جادة وايجابية من قبل جميع الآباء والامهات الذين يجب عليهم ابعاد الطالب عن اجواء الخلافات العائلية، والابتعاد عن اساليب الضغط التي تسبب رهبة من الامتحان اضافة الى عدم تكليف الطالب او الطالبة باية اعمال قد تعطل مراجعة الدروس.

ويشدد عبدالجبار على أهمية تقليل ساعات مشاهدة التليفزيون اذا لم يتيسر الابتعاد عنه نهائيا خلال الفترة التي تسبق الامتحانات، وكذلك التقليل من استخدام الطالب او الطالبة للهاتف حتى لا ينشغلا عن دروسهما بالمكالمات، هذا بالاضافة الى الغاء فكرة الاعتماد على الدروس الخصوصية مهما كان مستوى الطالب لان الضرر الناتج عن هذه الدروس اكبر من النفع الذي يتصوره اولياء الامور.

أساليب المراجعة

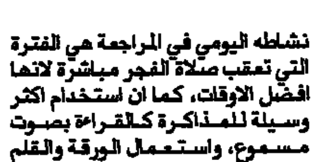
ويعرض الاستاذ هلال محمد عبدالله موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية لاساليب المراجعة السليمة في الفترة القادمة فيقول: يجب على الطالب او الطالبة بدء فترة المذاكرة بالمواد السهلة في نظر الطالب والتي تكون ايضا محببة اليه، وان ينوع في المواد التي يراجعها خلال اليوم الواحد، وان تكون بداية نشاطه اليومي في المراجعة هي الفترة التي تعقب صلاة الفجر مباشرة لانها افضل الاوقات، كما ان استخدام اكثر وسيلة للمذاكرة كالقراءة بصوت مسموع، واستعمال الورقة والقلم والتسجيل فيه فائدة كبيرة.

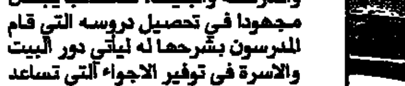
وينبه هلال الى ان المذاكرة والمراجعة في مجموعات يجب ان تتم في صورة محدودة جدا ويجب عدم الأكثار من اللجوء اليها لان التركيز في المذاكرة الفردية افضل بكثير، هذا مع الاخذ في الاعتبار ضرورة ان تتخلل فترات المذاكرة فترات متعددة للراحة يزاول فيها الطالب او الطالبة بعض الالعاب المسلية.

وينصح الاستاذ سالم محمد عيسى الموجه التربوي بمكتب الشارقة التعليمي ابناءه الطلاب مقدما اليهم بعض الارشادات المفيدة خلال فترة التهيئة والاستعداد لامتحانات الشهادة الثانوية فيقول: من المهم تنظيم الوقت وتوزيعه على المواد حسب مقدار وحجم المادة والدرجة الكلية المقررة لها وفق التناسب الطردي، والالتزام بجدول للاستذكار تراعى فيه عملية المراجعة لكل المواد وعدم اغفال او اهمال اي جزئية من جزئيات المنهاج.

ويضيف: ان مضاعفة ساعات الاستذكار خلال فترة المراجعة ضرورة مع الاتجاه الى استغلال اوقات الصباح وفترة ما بعد العصر في مراجعة المواد التي تحتاج للحفظ، ويجب على الطالب ان يبتعد عن الاجواء التي قد تشغل الفكر والعقل او تلهي عن المذاكرة والتحصيل، ومن المستحسن ان يلجأ الطالب إلى حل المزيد من امتحانات السنوات السابقة والتعرف على أنماط الاسئلة المختلفة لكل مادة.







● داخل قاعة الامتحان.. الثقة بالنفس مطلوبة

الطريقة السحرية

ويقدم الاستاذ عبدالرحمن خاطر موجه اللغة الانجليزية بمنطقة الفجيرة ما يطلق عليه الطريقة السحرية لمذاكرة اللغة الانجليزية، فيقول: قبل كل شيء يجب على الطالب عدم اللجوء الى المذكرات الخارجية وعليه ان يكتفي بالتركيز على الكتاب المدرسي حيث انه يمثل المصدر الوحيد لورقة الامتحانات، وعليه ايضا عدم اللجوء الى الحفظ بالنسبة للاسئلة المقالية كالتعبير والرسالة مع استخدام اللغة البسيطة الخالية من الاخطاء في كتابة موضوع التعبير او الرسالة.

ويضيف: انه يجب على الطالب الرجوع الى نماذج امتحانات العام السابق للتدريب على لغة الاختبار والتعرف على الوزن النسبي لدرجات كل سؤال، وان يقوم بدراسة النصوص في كتابه المدرسي ثم يكتب ملخصا لأهم النقاط التي خرج بها من الدرس ومقارنة ذلك بالنص الاصلي.

الورقة الامتحانية

أما فيما يخص الورقة الامتحانية فيقول: لابد من قراءة ورقة الاسئلة كاملة ثم البدء في الاجابة على السؤال الذي يعرف اجابته وعدم البدء بالسؤال الذي يبدو صعبا، كما يجب عدم التقيد بالمعنى القاموسي للكلمة في سؤال الترجمة الذي يقيس قدرة الطالب على نقل الافكار من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية.

أما موجه الرياضيات الاستاذ علي عبدالغني فيقول: ان مذاكرة المادة تعتمد على فهم واستيعاب المفاهيم والحقائق والنظريات دون اللجوء الى حفظها فقط، ويجب على الطالب خلال فترة المراجعة تنفيذ تطبيقات وحل امتحانات سابقة والابتعاد تماما عن قراءة الحلول الجاهزة بل يجب الاعتماد على الحل الذاتي ثم المقارنة مع هذه الحلول ان وجدت.

وعند استلام الطالب للورقة الامتحانية فان عليه قراءتها للتعرف على نوعية الاسئلة ثم البدء بحل السؤال الاكثر وضوحا وسهولة بالنسبة للممتحن، وعدم اضاعة الوقت في محاولة حل الاجزاء الصعبة بل يجب تأجيلها الى حين الانتهاء من حل ومراجعة الاجزاء الاسهل، وعدم حل السؤال الواحد باكثر من طريقة بل يجب الاكتفاء بحل واحد صحيح ويفضل ان يكون هو الحل الاكثر حفاظا على الوقت، ويجب الحرص على توفير الوقت اللازم لمراجعة كل ما تم حله للتأكد من صحة خطوات الحل.

آباء أوائل الاعوام السابقة

ويتحدث بعض الآباء ممن حقق ابناؤهم تفوقا وحازوا مراكز متقدمة على مستوى الدولة في امتحانات الأعوام الماضية، فيقول الحاج ناصر عبدالله النعيمي والد الثالث على الشهادة الفنية في العام الماضي: ان التفوق والنجاح تصنعهما عوامل كثيرة يتعاون في توفيرها الطالب والمدرسة والبيت، فالطالب يبذل مجهودا في تحصيل دروسه التي قام المدرسون بشرحها له ليأتي دور البيت والاسرة في توفير الاجواء التي تساعد في تحقيق النجاح والتفوق اللذين يعودان على الجميع بالسعادة والبهجة والشعور بأداء الواجب تاما وغير منقوص.

ويضيف الحاج ناصر: لقد كانت تجربتي مع ولدي عامر في العام الماضي مبعث فخر لي ولكل افراد الاسرة اذ استطعنا ان نوفر له ولاخوانه كل عناصر الراحة والهدوء والاستقرار فلهذا خير نتيجة يمكن للانسان ان ينتظرها الا وهي النجاح وبتفوق والفوز بمركز متقدم على مستوى الدولة.

أما الاستاذ حسين صلاح حمودة والد الطالب معاوية الحائز على المركز الثاني على مستوى الدولة في امتحانات الثانوية العامة في العلم الماضي، فيقول: لاشك ان دور الاسرة اساسي وفاعل في تحقيق نجاح الابن وتفوقه، وفي اطار هذا الدور فان الاسرة تقوم بتهيئة البيئة المادية المناسبة للاستذكار والمراجعة مثل: الاضاءة المناسبة والتهوية الجيدة والتكييف والهدوء التام والمكان المريح وابعاد المؤثرات الخارجية كالتليفزيون والمذياع والاطفال وكل ما من شأنه تشتيت الذهن.

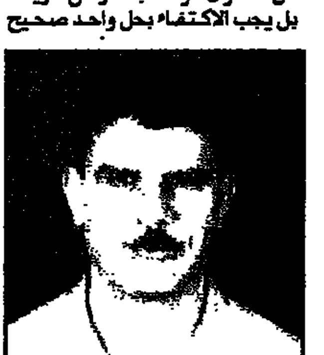
ويعرض الاستاذ التابعي رشاد المنزلاوي بعض جوانب تجربته مع التفوق والنجاح والتي خاضها عام ١٩٩٤ عندما حصل ابنه محسن على المركز الثالث للقسم الادبي على مستوى الدولة. ويوجز هذه التجربة بقوله،

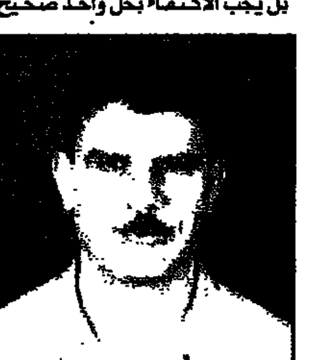


ناصر عبدالله النعيمي



حسين صلاح حمودة





التابعي رشاد المنزلاوي

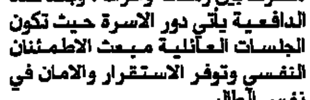


علي محمد عبدالغني

احمد سيف المطري

هلال محمد عبدالله

خميس احمد قاسم





احمد عبدالله عبدالجبار

تحقيق: محمود علام

تصوير: محمد صلاح

لابد من التأكيد على ان الدافعية لدى الطالب هي الاساس في التفوق الدراسي، فهي التي تولد الطموح وتجعله يتمنى ان يكون في موضع مشرف بين زملائه واقرانه، وبعد هذه الدافعية يأتي دور الاسرة حيث تكون الجلسات العائلية مبعث الاطمئنان النفسي وتوفر الاستقرار والامان في نفس الطالب.

فن التعامل

حول كيفية تعامل طلاب وطالبات الشهادة الثانوية مع الورقة الامتحانية يحدثنا الاستاذ خميس احمد قاسم الاخصائي النفسي بمنطقة الفجيرة التعليمية فيقول: لقد اثبتت المواقف في قاعات الامتحانات ان نسبة لا يستهان بها من الطلبة قد تعثرت في ادائها لاسباب لا ترجع لقلة ما لدى هؤلاء من معلومات بل ترجع الى عدم دراية الطالب ونقص خبرته بفنيات التعامل مع الورقة الامتحانية. وهذا يثبت ان نجاح الطالب في تعامله مع ورقة الامتحان هو خطوة مهمة تيسر له اسباب الثقة والهدوء والاطمئنان وهي امور لابد من توفرها لتحقيق النجاح المرجو والتفوق المأمول.

ويضيف: هناك بعض المنطلقات والنصائح التي يجب اسداؤها الى ابنائنا وبناتنا ومنها:

● يفضل ان يترك الطالب او الطالبة الاوراق والكتب في البيت قبل مغادرته وان يحرص كل منهما على عدم الانشغال بمراجعة سريعة لاهثة قبل الامتحان بل يجب اعطاء النفس من الراحة والهدوء ليكون قادرا على تجميع ولملمة افكاره.

● لا يمكن تجنب التوتر والخوف والقلق فهذا امر طبيعي عند الجميع لكن اذا استطعنا توظيف هذا القلق لصالحنا وجعله يلعب دور الدافع والحافز فهذا يهيىء للنجاح المرجو.

● يجب ان يوقن الطالب من ان النجاح هو من عند الله. وعليه فالتوكل على الله والتضرع الصادق المخلص اليه يوفر للنفس سكينة وهدوءا ويهب الانسان القدرة والاستطاعة.

● عند تسلم الورقة الامتحانية «الأسئلة» يجب التأكد من عدم نقص الاوراق، وعدم وجود عيوب مطبعية بها. وان الاسئلة ذات تسلسل صحيح ولا يوجد نقص فيها.

● قراءة الورقة الامتحانية بصورة مسحية كي يتهيأ الذهن ويكون في وضع المستعد المتحفز للاجابة مع عدم التسرع. والتحلي بالصبر.

● اعادة القراءة بصورة اكثر دقة وتركيزا لتكوين فكرة عن المحور الذي يدور حوله كل سؤال.

● توزيع الزمن الكلي على جميع الأسئلة ولو بصورة تقريبية. مع ترك وقت كاف لمرحلة المراجعة.

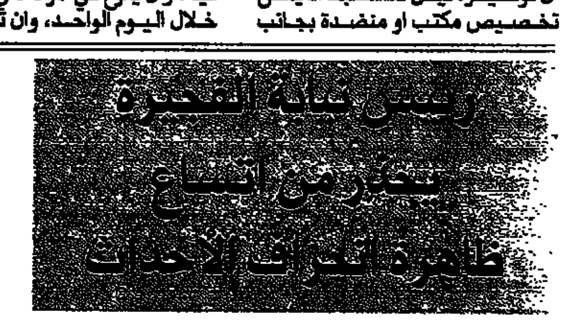
● خلال عملية الاجابة قد يصعب ترتيب الافكار وهنا يجب استخدام الصفحة الاخيرة من كراسة الاجابة للقيام بعملية الترتيب ومن ثم نقلها الى صفحة الاجابة فهذا يحمي من التخبط ويوفر الكثير من الوقت ويمنح الممتحن ثقة ويجعل الكراسة اكثر ترتيبا.

● المراجعة خطوة مهمة للغاية ويجب القيام بها لكل الاجابات او على الاقل تلك الاسئلة التي يظن الطالب انها تحتاج لذلك. مع الانتباه الى عدم التعجل بالخروج من قاعة الامتحان مهما كانت الاغراءات خارجها.

● يجب ألا يشغل الطالب ذهنه بامتحان انتهى من أدائه لان ذلك يسبب له مشاكل هو في غنى عنها خاصة اذا اكتشف بعض الاخطاء. والافضل انه يتناسى الامر بمجرد انتهاء الامتحان ولا يفكر فيه.

● بعد أداء الامتحان يجب الذهاب الى البيت والحصول على قسط وافر من الراحة والهدوء والاسترخاء لتبدأ بعد ذلك فترة الاستعداد لامتحان اليوم التالي.

● يجب التحلي بالطموح الى نجاح مشرف ومركز متقدم لان النجاح [illegible]



رئيس نيابة الفجيرة يحذر من اتساع ظاهرة انحراف الاحداث

دعوة لمحاسبة اولياء الامور المقصرين قانونيا

تأكيد ضرورة ايجاد سياسة اجتماعية توفر الحماية والرعاية

■ حذر سعادة راشد عبيد حماد الحفيتي رئيس النيابة العامة الكلية بالفجيرة من الاسباب التي تؤدى الى انحراف الاحداث وقال راشد حماد ان الحدث الجانح مصنوع لامولود وهو ضحية اكثر منه مجرما واصبح من الثابت علميا ان وسائل العنف و التهديد والقسوة لم تعد مجدية لعلاج الاحداث وردعهم بل انها تزيد من حدتهم ولتفادي ذلك لابد من معالجة كل حاله على ضوء سياسة اجتماعية تهدف الى توفير الحماية والرعاية للجيل الناشيء عن طريق اقرار تدابير اصلاحية تلائم كل حدث على حده وتركز على حالته وشخصيته بصرف النظر عن جسامة او ضآلة جريمته بحيث يكون الهدف هو اصلاحه لاعقابه.

واضاف - حماد- ان ظاهرة انحراف الاحداث تعد ظاهرة خطيرة بعد ان بدأت تطفو على السطح وتنتشر وتزداد في الاونة الاخيرة ولاشك ان هذه الظاهره هي ظاهرة اجتماعية برزت تقريبا في كل مجتمع واختلفت نظرة التاريخ الاجتماعي لها باختلاف الزمان والمكان وقديما أعتبر الحدث المنحرف مجرما وانه يستحق العقاب ولاسبيل لاصلاحه إلا بالقسوة عليه حتى لايصاب المجتمع كله باختلال أما المجتمعات الحديثه فقد ادركت بما لايدعو للشك ان الاحداث غالبا هم ضحية ظروف اجتماعية ادت بهم الى الانحراف وسوء التكيف مع المجتمع ولهذا فتهيئة الظروف الاجتماعية وتدعيمها بالمقومات الصالحة لتنشئتهم التنشئة السليمة.

واكد - حماد - ان مرحلة الحداثة يتوقف عليها والى حد بعيد بناء الشخصية وتحديد السلوك في المجتمع وادى جهد يوجه لرعايتهم وحمايتهم هو في نفس الوقت تأمين لمصلحة الامة وتدعيم لسلامتها ولذلك فأن رعايتهم هي العليه البناءه والاساسية في اي مجتمع يسعى لتحقيق التطور والتوازن البعيد عن الانحراف والخلل الاجتماعية ويخلق منه جيلا قادرا على الابتكار والتجديد وهو متمسك بالقيم والاخلاق الفاضله.

السياسة الجنائية

واشار - حماد - الى اننا لو ألقينا نظرة سريعة على السياسة الجنائية فاننا نرى ان انحراف الاحداث ظاهرة اجتماعية ليست منفصله عن باقي الظواهر وانما تعكس ظروف السلوك المنحرف للاختلال الكامن في البناء الاجتماعي والسياسة الجنائية الحديثة تسعى للقضاء على الجريمة في مهدها او القضاء على الظروف المهيئة لها ولهذا .

فالسياسة المتبعة ازاء انحراف الاحداث تعمل على ازالة كافة المسببات لهذه الظاهرة بالدرجة الاولى ثم العمل على ازالة اثارها الضارة في حالة حدوثها بالدرجة الثانية.

وقد اعتبر القانون الاتحادي لدولة الامارات رقم ٩ لسنه ٧٦ بشأن الاحداث الجانحين والشاردين انه يعتبر حدثا كل من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.

واضاف ان الاحداث المنحرفين يمثلون مشكله قانونية وقضائية في المجتمع ويتمثل هذا في ازدياد عدد القضايا والمخالفات التي يرتكبونها نتيجة الاستغراق في ممارسة انواع السلوك المنحرف الامر الذى يتطلب مزيدا امن الاجراءات لمواجهة هذه الظاهرة حيث نص القانون سابق الذكر في مادته السابعه (على ان الحدث الذى اتم السابعة ولم يبلغ السادسه عشرة من عمره اذا ارتكب جريمة معاقب عليها في قانون الجزاء او اي قانون اخر حكم القاضي باتخاذ مايراه من التدابير.

اما الحدث الذى اتم السادسة عشرة من عمره اذا ارتكب جريمه معاقب عليها بقانون الجزاء او اى قانون آخر جاز للقاضي ان يحكم باتخاذ مايراه من التدابير المنصوص عليها بهذا القانون بدلا من العقوبات المقررة وهذا ما نصت عليه المادة - ٨- من ذات القانون والتدابير التي يجوز اتخاذها بشأن الاحداث وفق المادة ١٥ من القانون رقم ٩ لسنة ٧٦ هي - التوبيخ - التسليم - والاختبار القضائي - منع ارتياد أماكن معينة - حظر ممارسة عمل معين - الالزام بالتدريب المهني - الايداع بمأوى علاجي او معهد تأهيل او دار لتربية او معهد للاصلاح حسب الاحوال - او الابعاد عن البلاد للاجنبي والهدف الاخير لذلك هو اصلاح الاحداث الجانحين وتقويمهم واعادتهم اصحاء للمجتمع فالقواعد التي تحكم مسؤولية الاحداث الجانحين هي قواعد خاصه وتختلف عن تلك التي تحدد مسؤولية البالغين الجزائية فالحدث الجانح مصنوع لامولود وضحيه اكثر منه مجرما والعنف والقسوه لايفيدان في اصلاحه.



راشد عبيد حماد الحفيتي

حوار: سيد عثمان

والاسباب كثيره

وعن الاسباب التي تؤدى الى انحراف الاحداث يؤكد - حماد - انها كثيره ويختلف تأثيرها من شخص الى آخر ومن مجتمع الى اخر ومنها على سبيل المثال لا الحصر اولا التربية فهى لها دور كبير في تحديد مسلك الحدث منذ الصغر وتوجيهه فاذا ما تم غرس القيم والمبادىء النبيله الفاضله فيه وتربى تربية مستمده من مبادىء ديننا الاسلامي والحنيف فأن ذلك سيكون له مثل الحصن الحصين والدرع المتين لدى انفتاحه على المجتمع ومواجهته للتيارات السلوكية غير السوية فالطفل يولد على الفطرة وابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما ورد بالحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اختيار الزوج والزوجة الصالحين لان العرق دساس كما وان مسلك الوالدين وطريق تعاملهما مع الحدث تؤثر سلبا او ايجابيا وبشكل كبير في بناء شخصيته وتعامله مع الاخرين ففي حديث كريم بما معناه - ان رجلا حضر للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو ولده بأنه عقه فلما حضر الابن للرسول صلى الله عليه وسلم وسأله لم عققت اباك اجابه بأنه لم يختر لى اما صالحة وسماني باسم يسخر الناس به مني.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأب لقد عققت ولدك قبل ان يعقك.

اما السبب الثالث كما يضيف سعاده راشد عبيد حماد فهو البيئة المدرسية فالحدث يقضي فيها معظم فترة حداثته وقد تؤثر سلبا او ايجابيا فيه من جراء ما يحمله المجتمع المدرسي من انماط سلوكية مختلفة للطلاب وعلى ذلك فتقع هنا مسؤولية كبيرة على المدرسين في اعداد النشء وتبصيرهم بما ينفعهم والبعد عما يسيىء اليهم ومراقبتهم اولا بأول خاصته من قبل الاخصائى الاجتماعي.

السفر للخارج وخاصة كما يقول - حماد - للبلدان الموبوءه فكثيرا ما يسمح اولياء الامور للاحداث بالسفر وحدهم للخارج وهناك يتعلمون مسالك كثيرة ويحاولون تقليد ما يرونه اعمى يطبقونه عمليا لدى عودتهم لمواطنهم وهذا دعا المسؤولين بعدم السماح لمن لم يتجاوز السن القانونية بالسفر وحده او مع اقرانه دون ولى امر رشيد يتولى رعايتهم وتوجيههم.

زواج كبار السن

زواج كبار السن وهذه ظاهرة كما يضيف - حماد - برزت في المجتمات الخليجية خلال السنوات الاخيرة نتيجة الطفرة الاقتصادية حيث ان الزوج وصل به العمر الى ارذله فيتزوج في هذه السن المتأخرة وينجب اطفالا ولايمهله الاجل لرعايتهم وتربيتهم فيتركهم خائفين تائهين مما يدفعهم الى الانحراف ومن ثم الاجرام.

مشكلة الطلاق

اما السبب السادس فهو الطلاق حيث يصبح الاولاد هم الضحية لاسباب لادخل لارادتهم فيها فاما ان يجدوا انفسهم لدى امهم دون والدهم او العكس ويؤثر هذا على نفسيلتهم فيفتقدون الحنان الكافي او التربية اللازمه ويكون ذلك سببا في انحرافهم.

والسبب السابع هو انتشار اماكن اللهو والفساد والتي تدفع الاحداث الى الجنوح والانحراف، واضاف سعادة راشد عبيد حماد ان اجهزة الاعلام وعرضها لاسلوب الجريمة وكذلك دور السينما وعرضها للافلام والسماح لاحداث بدخولها رغم عدم ملاءمتها لسنهم او محال الفيديو حيث يلجأ الحدث بعد تأثره بهذه او تلك الى التعبير عن شعور بداخله يخالجه لتطبيق ما رآه او سمعه او قرأه على الواقع وينزلق بذلك في دائرة الاجرام.

الابن الوسط

والابن الوسط كما يقول - حماد - هو السبب التاسع للانحراف فغالبا ما يكون هذا الابن تائها بين اخوانه فلا يلقى الاهتمام والحنان الكافي ويحس بأنه ضائع في الوسط العائلى فيحاول ان يعبر عن نفسه كي يقول انا موجود بارتكاب افعال منحرفة ربما لشد الانتباه فقط لاغير وتؤدى به بعدها الى الانحراف والادمان عليها.

الابن المدلل

وكذلك الابن المدلل والذى يشعر بأنه غير مسؤول عما يرتكب من افعال وما يصدر عنه من مساوىء لن يحاسب عليها فيرتكب انحرافات مسلكية نتيجة الافراط في الدلال ولهذا فالاعتدال مطلوب وخير الامور الوسط.

الحلول المناسبه

اما عن طريق حماية الابناء من الانحراف فيقول سعاده راشد حماد ان ماذكرته يعد بعضا من الاسباب التي قد تؤدى الى انحراف الاحداث فالاسباب كثيرة وعلى ضوء ذلك كله لابد من تكاتف وتضافر الجهود للحد من ظاهرة جنوح وانحراف الاحداث وخلق وتهيئة الاسباب للقضاء عليها وايجاد الحلول المناسبه لها وهي كثيرة ولكن الاهم ان تكون مفيدة كما وانه لابد من محاسبة المقصر كما يشير - حماد- ولاتقتصر المحاسبة على الحدث المنحرف وحده وتقتضي ضرورة محاسبة اولياء امورهم والقائمين على رعايتهم والمتعهدين باصلاحهم اذا اهلموا او تقاعسوا في اداء واجبهم ورسالتهم المنوطه بهم وقال ان الغرامة المنصوص عليها بالمادتين ٣٩ و٤٠ من قانون الأحداث الجانحين والمشردين رقم ٩ لسنة ٧٦ لاتكفي لمساءلة من سلم اليه الحدث فاهمله ونتساءل عن - قيمة الغرامة - كما وانه لابد من وضع رقابة واصدار ما من شأنه في مساءلة الباعه واصحاب المحال التجارية لبيعهم كل ما من شأنه ان يضر بالاحداث الذين لم يبلغوا السن القانونية بعد سواء ضررا صحيا او نفسيا او ذهنيا كالسجائر وعلب الغراء والافلام التي لاتناسب سنهم والشرائط التى تحتوى على تسجيلات غريبة صاخبة بل لابد من وضع الرقابة وسن اللوائح والانظمة التي تحاسب المقصر في هذه الناحية والذى لاهم له سوى الكسب المادي فقط دون الاعتبار لمصلحة المجتمع وافراده وقال اننا نجد تشريعات في بلاد الغرب تحاسب اصحاب المحال التجارية الذين يبيعون السجائر مثلا ونحوها لمن لم يبلغ السن القانونية بعد بينما لانجد في بلادنا مثل ذلك وعليه فأن الامر يحتاج لتطبيق عملي وعلمي سليم لسياسه مكافحة انحراف الاحداث والحدث منها بحيث نضع نصب أعيننا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

السُّهاد..!

زهير غانم *

كم مرة أهديتك الضوء الذي أهديتني..
أسقيتك العتم الذي أسقيتني..
كم مرة أحييتني.. هجرتني..
أكرمتني.. أذللتني..
أدنيتني.. أبعدتني..
كم مرة قاتلتني
وسفحت في بحر رغائي دمي..
كم مرة أسريت في ألمي وجئت إلى نهايات الهوى
أهواك.. لو قدرت ماأ هواك. كنت حديقتي في الصمت
كنت الصوت في ليل المغنين الحزاني.. كنت أياماً رشفت
شرارة الأقداح، ثم ثملت في الأفراح، في العيد الذي
نهبت به الأتراح، في توق الأقاح كما الوحامي في الربيع،
وحرقة العشاق كيما لا نضيع.. أضعتنى
ضيعت عطر مودتي
وتركتني في صحبتي..

وحدي وهذا الأبيض الورقي، والأطياف تغزوني على أرقي، غزوتك حين كنت تجول في طرقي، وكنت تريد إتمامي، وأنقص في هواك، القلب غادرني، وعيناي اللتان أراهما، مشتا إليك وهاك أقدامي، وما أبقيت من جسدي الصريح وجثتي الخرساء، ما أردفت من لغة العزاء، وهذا الضوء يأتي ربما...

أو تسقط الكلمات في غسق طمي.. في الطمي تنمو وردة الشعراء. في عري الحجار تموت قافلة من الشهداء، في القلب المعفر بالأسى، في الماء، لو كانت مياهك كالهو، لكنت أستلف الشتاء، وأمطر الأرض التي تغويك غيماً بارقاً ودوي رعد، واستعارات يبللها الندى، وتشيلها الشمس التي ذهبت هباء.. كان الفتى حراً بميتته، وكان يعيش في صحو سماوي، ويعشق لجمة حطت على نعش يحاوله، وحاول أن يراها، حين حط يديه في جيبيه، أغمض ضوء عينيه، ونام الى الصباح، أفاق في أحوانها متوهماً كالطفل فانسحبت يداها. من يديه، ودون مغفرة هوى في النار، حال العشق فيه الى رماد يتقي فصل الرماد، سواد أمسك، والمرافىء والرحيل، وحلكة الأضداد.

واقتربت توشحها تراتيل وموسيقى، تحيط بها حمائم من جراح الروح، فاهتز الفتى نشوان. يطربه الهديل، وظن يلقاها، وما اكترثت به، دنياه لم تعبريدنياها. أسر لها سرير الحب فاشتعلت وماجت في السهاد، كأنما أقمارها تصطاف في الشجر الخريف، وشمسه تتعمشق الأبراج، وهو يصيح صيحة عاشق حرد. تراءت في الدجى فأضاء. أبرقت الظهيرة في أساورها، فذاب الى نهايات الغيوم. ولم يقف في الصيف، غادرت النجوم سماءه، مضى أخوه الى غيابات الردى. فبكى كما لم يبك طيلة عمره المنسي، لكن الفتى عشق الطفولة في هواها، حين قالت: سوف تقتلك اللواعج حرقة، وأجاب كنت قتيل أشباهي وأضدادى وكنت أحس أني كالصريع، وقد شربت بحيرة الألوان، كنت أراك في الأكوان موسيقى. وحلمك كان يعبرني، يراودني..

أتيت إليه كي أنسى، وكنت دماً يجوس ترابه شبقاً
ومحمولاً على كفني،
أحبك كي أموت، وانني أحيا
ودون الموت ترتعشين في بدني.
أيا مرثية الأشجان والألوان
كوني مرة زمني..

* شاعر من سوريا

إصدارات

تاريخ عرب الهوله.. دراسة تاريخية وثائقية

■ دبي - الاتحاد: صدر للكاتب الكويتي المهندس محمد غريب حاتم من صحيفة الوطن وعضو جمعية الصحفيين الكويتية - عضو جمعية الصحفيين الدولية كتاب بعنوان «تاريخ عرب الهوله» يتناول هذا الكتاب تاريخ القبائل العربية التي نزحت الى الساحل الشرقي للخليج العربي.

وفي اشارة للمؤلف حول اهمية الكتاب يوضح انه بيان للناس وليعلموا ان عرب الهوله اينما كانوا سواء في بلاد فارس او في الجزيرة العربية، انما هم مثل الهواء فقد كانوا في كل منحنى من هذه المناطق الشاسعة هواء نقيا وشعاعا مضيئا. رواد في مجالات الملاحة والغوص والتعليم والادارة والقضاء وامور الدين فضلا عن انشاء وتأسيس المدارس ودور العبادة ودواوين الحكم. ولم يكن دور عرب الهوله سهلا ولم يكن الطريق امامهم ممهدا بل كان وعرا وكثيرا ماتعرضوا للمكائد والدس والوان من الوقيعة على امتداد التاريخ.

«اسلامية المعرفة» و«التجديد» اصداران جديدان من ماليزيا..

■ صدر عن المعهد العالمي للفكر الاسلامي في ماليزيا مجلة (اسلامية المعرفة) وهي مجلة فصلية محكمة، أريد لها أن تكون منبراً مفتوحا لاعادة صياغة المعرفة من المنظور الاسلامي، واحلالها في المعارف الانسانية والاجتماعية. من جانب آخر صدر عن الجامعة الاسلامية العالمية بماليزيا مجلة علمية محكمة هي (التجديد) ترصد هذه المجلة المحاولات التي تعمل على تأصيل البحوث والدراسات الاسلامية والعلمية وتنشيط حركة الاجتهاد قرآنيا وسنة نبوية وتراثا فكريا.

تجربة الفنان يوسف الدويك في مرسم الفنون بالشارقة
مراحل فنية مرتبطة بالشأن الفلسطيني

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ ضمن النشاط الفني لادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، نظمت الادارة مساء الأحد الماضي لقاء فنيا مع الفنان يوسف الدويك عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية، تم خلاله عرض لتجربة الفنان، وحوار مع الفنانين.

في بداية اللقاء الذي عقد في الساحة الخارجية لمرسم الفنون (بيت الشامسي) استعرض الفنان الفلسطيني يوسف الدويك لمحة موجزة عن تاريخ الفنون في فلسطين بدءا من الحضارات القديمة التي تعاقبت على فلسطين وحتى العصر الحديث.

وقال الدويك «إن الفنون الشعبية في فلسطين نشأت منذ آلاف السنين، سواء الشعر او الموسيقى او الغناء او الرقص او الحفر على الخشب، والمعادن ونقش العاج والحجر وصناعة الخزف والفخار والزجاج والنسيج والتطريز.

وأضاف «إن فن التطريز الفلسطيني الحديث هو تتويج واستمرار لخبرة ثلاثة آلاف سنة وأكثر، اذ كان الكنعانيون يلبسون الملابس المطرزة للجنسين ولمختلف الأعمار.. مشيرا الى ان الزخارف قد اشتقت من الطبيعة والحكايات الشعبية وهذا ماأظهرته ودلت عليه النقوش على اللوحات العاجية في (مجدو) وجدران مقابر طيبة المصرية وفسيفساء حموراني.

ويشغل التطريز أماكن محددة في الثوب الشعبي النسائي كالصدر والاكمام والجوانب.


الفنان يوسف الدويك خلال عرض تجربته (تصوير: منير جعفري)

والظهر، ويعتمد في معظم الأحوال على الأحمر الداكن.

وأضاف الفنان الدويك: «وللتطريز الفلسطيني أشكال ووحدات زخرفية مستمدة من الحياة الاجتماعية والبيئة المحيطة، ولكل وحدة اسم يعكس علاقة الانسان الفلسطيني بأرضه وحياته وحقبه التاريخية.. هذا اضافة الى فن النقش على الحجارة والخشب والعاج الذي لايزال قائما ويمارس منذ حضارة الكنعانيين وحتى يومنا هذا.

واشار الفنان الدويك ان فلسطين حظيت كغيرها من المناطق العربية الأخرى برصيد هائل من التراث الفني التشكيلي بشكل خاص وحضاري بشكل عام.. ويتمثل هذا التراث التشكيلي في اربعة فنون يمكن اعتبارها مرجعية فنية تشكيلية في فلسطين، وهي الدالة بشكل واضح على هوية الانسان الفلسطيني وهي: الفنون القديمة، الفن المسيحي، الفن العربي الاسلامي، الفنون الشعبية.

وقد بدأت الحركة التشكيلية الفلسطينية أولى خطواتها الجادة بعد عام ١٩٤٨ عقب الاحتلال الصهيوني الذي ساهم في تأخرها.. مشيرا الى ان رواد الحركة الفنية التشكيلية الفلسطينية المعاصرة انطلقوا من بين جموع اللاجئين، وعاشوا أحداث النكبة ومآسيها بكل ما اشتملت عليه من أحزان وآلام ومعاناة.. فافرغوا ذلك المخزون الهائل من المعاناة لايصال صوت الانسان الفلسطيني المقهور الى المجتمع الانساني ومؤسساته في كل أرجاء العالم.

وقد عرض الفنان مجموعة «سلايدات» لمراحل انتاجه الفني المختلفة، ودار حوار هذه المراحل.. والتي هي في مجموعها ربط موضوعي للمسألة الفلسطينية التي يعيشها الفنان.

قراءات

الشعر ضفيرة الفتاة النائمة
تأملات في المشي في احلام الرومانتيكية لظبية خميس

حمدة خميس*

■ الكتابة تسبيح خاص ومشاركة نهائية مع الآخر، الكتابة روح.. موجه تمس جسد الآخر.. خيانة للسر الذي يلتبس على صاحبه..»

بهذه الكلمات تتقدم ظبية خميس الينا بمجموعتها الشعرية (المشي في احلام الرومانتيكية).

انها تدعونا لمائدة المكاشفة بعد ان التبس السر عليها، فتشركنا فيه.. في اكتناه غموضه وتعاريج انعطافاته. السر الذي يتولد من حكاية مجزوءة الى حكايات. تبدو كما لو انها ذهبت الى النسيان لكن الكتابة تستعيدها: (كلمات اودها.. اكتب البال.. ارويه.. احكيه قصة اعيد نسجها..) انها تنسجها من جديد بنول الكلمات ومغزل الشعر فيما يشبه الاحلام الرومانتيكية المشحونة بالحنين.. المشدودة على قوس الاسى والتوحد والغربة. وبهذا هي ليست احلاما محلقة في اقاصي الكلام، بل تجاوز الواقع المعاش وتأخذ منه لغته - باعتبارها لغة البسيط، النابض، اليومي - وصوره، وجمله وتفاصيله، وغربته ايضا التي هي غربتها واساها متماهيان في الآن ذاته.

القصيدة ايقاع يومي تنهض به ظبية كما تؤدي طقسا للاحتفاء بالحياة.. لاستشراف النها.. لتوديع الليل.. للكشف والتهيؤ.

ان تدفق الكتابة.. انثيال القصائد والذاكرة والاحداث يتولد من كثافة الواقع والمعرفة والمعاش وثراء التجربة الذاتيه التي تتمدد وتتعدد في الازمنة والامكنه والثقافة. ثم حضور الهاجس الشعري حضورا ملحا مهيمنا: (صفير الشعر في اذني / يشد دمائي / ويلخنني..) لذا فهي لاتخضع الكتابة للاهواء والقطف والنزوات والامزجة المتلونه.. وكأن مزاج الكتابة.. كأن الصفير هو مزاجها الكلي، اذ تنهض للكتابة بقرار مرتب منظم مثل ايقاع حياتها وتفاصيلها الصغيرة.. حيث يبدو هذا القرار هو الذي يختفي وراء تراتب التواريخ التي تذيل بها القصائد.

كل شيء ينتظم بحرص شديد، لايضيع الزمن عبثا، لاتذبل الوردات هباء. انها تتجمع في اوان صغيرة منتشره في ارجاء البيت آن ان يغيب زمن التفتح والعطر، كما لو ان الورد لاينتهي بالذبول، فالورد لم يعد وردا بعد. بل يتماهى بالزمن في هشاشته ومحدوديته. وهذا التقابل بين الورد بعمره القصير والزمن بلحظته العابرة يفتح المساحة للشاعرة لكي ترقب الزمن والورد وهو يذبل قليلا قليلا ويتكسر متوغلا في قتامة الغياب: «صرت اعرف ان الزمن محدود/ كوردة جوريه / مدهشة تتفتح / يفوح عطرها/ ثم تذبل / يتحول لونها الى قتامة / تسقط تتكسر.. عند اللمس..).

لكن الزمن ليس كالورد اذ يتكسر، حيث ينثال بثقله على الروح: (مالي اداري شيخوخة نالتها منك الروح/ ايتها الايام..) والزمن لايسرق صبا الروح بل: (كل جوهرة عثرت عليها..).

صمت غير مقدس

ليست بتلات الورد اليبيس هي التي تنتشر في ارجاء البيت بل التفاصيل الصغيرة التي تتجسد في اشياء هي بعض اثاث الحياة ولوازم الشخصية: (عدوت اتشبث بالاشياء اكثر واكثر/ صبارت تلازمني/ مثل.. مراود المكحلة المرأة الفرعونية/ السجاد الذي اعتادته قدماي/ اللوحات المتشحة ببراويزها/ قطع النحاس الصغيرة/ صواني الفضة/ الملاعق الذهبية..) [illegible]

يبحث عن اجابة ضائعة تماما مثلما يتشبث غريق بما يطفو ويصل الى يديه ليظل هو طافيا حتى يروغ النجاة.. وربما ان هذا السرد هو قطف لما يطفو على سطح الكلمات التي تطفو عليها الشاعرة: (الملكوت الطائر هي انا/ اطفو على سطح واسع من الكلمات).

لكن اي محيط يطبق باهدابه على الشاعرة كي تظل تطفو على الاشياء والكلمات؟ هل هو الصمت الذي تدرك انه صمت غير مقدس. ام هو الجرف الذي لايقود الى السعادة؟: (ماذا افعل بك ايها الصمت (وانت غير مقدس/ ارنو الى جرف لايقودني الى السعادة..) ام هو العطش الذي اشتد بها من اجل قطرة الحياة: (الحياة قطرة ماء/ عطشت كثيرا من اجلها..) وفي مناخ العطش تشيخ الروح ليس في هذه المدينة فقط بل في كل مكان: (في هذه المدينة تشيخ روحي/ وكأنها كذلك/ تشيخ في كل مكان..).

هل تشبه هذه المدينة مدينة كفافي حيث فيها: (تهرم في الاحياء نفسها/ وتشيب اخيرا/ في البيوت نفسها وكما خربت حياتك هنا/ في هذه الزاوية/ فهي خراب أنى ذهبت..).

لوحة بيضا.. فارغة

والشاعرة اذ ترسم للروح: لوحة زرقاء كالصمت، وتبوح بتعبها وغربتها فسوف تحنو عليها وتهدهدها في لوحة بيضاء.. فارغة): (اهدهدك ايتها الروح المتعبة/ الزمان يسير/ وانا اهدهدك في هداته..) لكن برغم سير الزمن فانه لاياتي بجديد: (لاشيء يحدث في البعيد/ وكأن مايحدث/ لايحدث/ لايحدث شيء..).

ان التكرار هنا يؤكد على ان الذي نعتقد انه يحدث لم يحدث حقا، حين في حدوثه لايروي توقنا ولايجسد احلامنا.

ثمة صور وتجليات للزمن ستحاصر القصائد وتتوزع بينها: (ليس الخريف وحده مايكسر روحي/ ثمة اوراق صفراء اخرى..) وفي قصيدة (مخدة المخادعة) يصير: الزمن تهدجات مشاعر متنافرة/ خيط شفيف للآلىء الاضداد/ زحفات تنزلق بها اقدامنا/ على فصول اربعة..).

والزمن ايضا: (طفولتنا المنسكبه فينا/ حليبا في خداع الوقت..) انه تعدد الصور لتجليات الزمن في الوجود. وفي وجودنا.. لكن الزمن يظل منقلتا هاربا في التصورات والوصف مستلا حياتنا في انزلاقه!.

الشعر ضفيرة الفتاة

في (ضفيرة الفتاة النائمة) يصير النوم: (غابة نسيان/ الموت (الاصغر..) والشعر: (ضفيرة الفتاة النائمة.. والحياة عجوز تعسه/ تجز ضفيرة الفتاة..)، لكن الفتاة لاتكترث بهذه العجوز انها تقاومها بالضفيرة نفسها.. بالشعر الذي سوف ينمو.. ليست العجوز التعسة والصمت والعطش والروح المتعبة والزمن المتكسر بل الظلام.. هو الذي تتبادل معه التحديق كما لو انهما في ساحة حرب، يشهر كل منهما سلاحه في وجه الآخر: (احدق فيك ايها الظلام/ انام.. ثم تحدق انت في زوجي النائمة/ من سيفه في روح من؟..) وفي حضور الظلام وثقله تصير الكلمات: فقاعات هواء). كيف [illegible]

الاحلام؟).. هل تقول الشاعرة في هذا التناقض ان الحلم هو العزاء وهو العذاب في الآن ذاته؟.

أسى كثيف

الاسى الذي تنضح به النصوص سيفرش ظله عليها كلها.. حتى تبدو كما لو انها قصيدة واحدة جزئت الى عناوين او مرارة واحدة تجزأت الى قطرات. او انها الوحشة التي تحيط بالنفس في غربتها حد انها لا تأنس الى احد: (لا آنس الى احد/ وعندما افعل/ ارى زوبعة الغبار/ ارى متاهة الاحلام/ ارى كيف تطير العصافير/ كيف تقف الشجرة مرهقة/ تحت لظى الشمس..) وفي هذا الطقس في تعب الروح ووحشتها تصير العزلة زنزانة عصية على الاختراق: زنزانتي ضقت بها/ وقدماي تتشبثان بقضبانها/وفي الزنزانة/ العزلة تصبح الحاجة الى الاخر ضرورة حياة وهتاف خفي تلهج به الروح: (اذا كنت صديقي/يامن لا أسم لك/ فلاتتركني هكذا/ في اقصى العزلة.

الشاعرة في تعاملها مع النص الشعري لا تلجأ الى زخارف البديع ولا الى صنعة البلاغة، ولا الى الغموض الذي يقود الى تضارب التأويلات. ان نصوصها تمنح نفسها بيسر وسلاسة كالماء واضحا وكالماء معتزا بعناصره.

ربما ان قصيدة النثر قد اطلقت هذه الفضاءات الشاسعة تدفق التعبير وحرية الكلمات في ان تتشكل وفق اللحظة الشعورية دون ان تتقيد بنظم وصياغات جاهزة وثوابت معجمية. فلغة الحياة اليومية البسيطة المألوفه تصير نصا شعريا حين تكتنز بارتعاشات الروح ووساوس الفكرة، اليس الشعر هو الشعور نفسه؟ فليلبس اية صيغة يشاء: (هل اتحدث الان عن مشاعري؟/ فلماذا الشعر اذن/ تقول الشعر ونعني الشعور..) ولان الشعور يزول ان تشكله فان الشعر: زوال يطلب مجده/ وحقائق لايلتحق بها احد!.

هكذا تحل ظبية خميس تلك الاشكالية التي كثر حولها الجدال (ما هو الشعر) وكيف ينبغي للكلام ان يكون كي يصير شعرا.

شيء كالفردوس

اذا كانت النصوص في اكثرها مثقلة بالمرارة والعزلة والتوحد والحنين والاحلام المنكسرة، ورهبة الزمن المنغلق فان شيئا كالفردوس سينحض.. كالتماعة خفية عابرة، تشف.. تبعث منها موسيقى مرهفة كالامل كأنها: «الحياة مصبوبة في كأس كاملة/ حولها قطيفة الرغبة/ واجراس الفرح الصغيرة/ ووسائد عشب/ وغلالات ندى..» لكن هذا الامل لامكان يجسده.. انه مطلق ممتد: (رواق زمان بلا مكان..).

تعايش الاضداد

من قصيدة (المكحولة بالازرق) ينهض عنوان المجموعة كلها.. رداء واسع يحتوي القصائد.. فضاء يشع بالحلم والتعب: (المشي في احلام الرومانتيكية/ اوراق شجر ذهبية/ طيور نور في رقصة دائرية..) وفي هذه الاحلام الطلقة تتعايش غزلان وخيول وارانب واشبال وتماسيح وقطط وكلاب..) انها غابة لكنها في حلم رومانسي حيث يمكن للكائنات ان تتجول بسلام [illegible]

* كاتبة من البحرين

شعر

المتسول

للشاعر: كلود دو بورين

ترجمة: موفق زاعور

لم أعد ألتمس
سوى كسرات الشمس
لعلها تلامس جسدي
كنبضات العصافير.

لأملأ الدنيا شدواً
عبر فمي
ومن بين شفتي اللتين
كانتا تعرفان الحب.

وقطرات الندى على
عناقيد عنب الخريف
لتطفئ ظمئي.

***

لم أعد ألتمسك
سوى قليل من العشب
الأخضر

لم أعد ألتمس
سوى ماء الينبوع لغسل
كتفي.

لم أعد ألتمس
سوى الثلجة الأولى
حتى أنام.

[illegible]

الحياة لعبة فاتقنيها!..

سعاد نورجيهان*

■ يمتاز الانسان بقدرته على استخدام ماضيه، والاستفادة منه للتكيف مع ما يواجهه من الظروف فهو لايدرك الجديد الا تحت نور الماضي او الذكريات، وهذه الذكريات هي التي تقدم له المواد الاولية لتنشيط مختلف ملكاته العقلية. فذكرتني هذه بمسألة الصراع الدائم بين الرجل والمرأة!..

وكيف تحافظ المرأة على هذا الرابط المقدس والذي يتقوى ويتماسك بوجود الاولاد؟!

كيف؟ والاغراءات في كل زاوية من زوايا الحياة!

هكذا كانت تبوح لي امي بخبرتها في الحياة «اذا تقبلت مسؤولية الرجل، فاجعليه دوما على حق ولو كان على خطأ سوف يتعقل بقوة صبرك، وتحملك لخطاياه! واعلمي يابنيتي» كذبت من قالت: «انا التي تصحح وتغير من سلوك الرجل حتى في الذوق والافكار.. مغرورة من قالت: سوف امتلكه واراقب كل خطوة من خطواته ولي علم بمجلسه ومجمعه وفجره.. فاشلة هي التي تخطط، وتحسب وتنقص في مسار حياتها الزوجية.

بل تقبليه كما هو لا كما تريدين، وهو نفس الشيء.. اجعلي السماح مفتاح الوصول الى قلبه.

اجعلي كلمته محرابا يعلو فيه صدى كلماته وتنخفض فيه صدى كلماتك. لا ليس هذا اذلالا ولا احتكارا وليست بالعبودية، بل هو اخلاق ومبدأ، وتاج لا يرى ضياءه إلا هو..

فياأيتها المرأة تفطني لهذا العصر الرهيب! فالوقت قصير حتى تمدين من حبل الصراع. وتجنبي استشارة من يقلن نحن اصدقاؤك وبئر لأسرارك، هكذا أذا أري الامور. بحيث اوجزها في هذه الحكمة!

مالي اري الشمعة تبكي في
توقدها أمن حرقة نار أم من
فرقة العسل، من لم تجانسه
احذر تجالسه ما ضر
بالشمع الا صحبة الفتل!

* كاتبة من الجزائر

صندوق الاخبار

محاضرة حول الشعر الموريتاني باتحاد الكتاب بالشارقة اليوم

■ «الشعر الموريتاني - الانساق والسياق» محاضرة للشاعر محمد ولي عيدي في اتحاد الكتاب بالشارقة ضمن ملتقى الثلاثاء اليوم وذلك في السابعة والنصف مساء ويقدمه الشاعر حسين القباحي والدعوة عامة.

عدد شهر يونيو ٩٧ من مجلة «العربي» احتفالية عربية بالإبداع

■ في عدد شهر «يونيو ١٩٩٧» عدد رقم ٤٦٣ من مجلة «العربي» الصادرة عن وزارة الإعلام الكويتية ثمة احتفالية من نوع خاص، تقدمها في هذا العدد الى قيثارة الغناء العربي «فيروز». تحاول عبرها ومن خلال ملف كامل بأقلام شعراء وكتاب ومشاركين في صناعة الأغنية الفيروزية الجميلة، رصد هذه التجربة الفذة، وتقديم التحية لمشوار طويل من الفن الشديد العفوية.

والى جانب هذه التحية، يحفل عدد «العربي» الجديد بتحية أخرى لإبداعات أديب عربي هو نجيب محفوظ، من خلال عرض لكتاب أصداء السيرة الذاتية، الذي يعد آخر ما أبدعه قلم هذا الكاتب العالمي الكبير.

وفي تصفح لمواد عدد يونيو من مجلة «العربي» يلمس رئيس تحريرها الدكتور محمد الرميحي جانبا من الإبداعات العربية الهامة، عبر استعراضه لرواية «العدامة» للكاتب السعودي الدكتور تركي الحمد معتبرا إياها وعاء أدبيا مراوغا لا يصطدم بحواجز الفكر المغلقة، وفي هذا الإطار يشير إلى أن ازدهار الرواية في العديد من الدول العربية يظل فنا نادرا في اقليم الجزيرة العربية والخليج. ومبينا أن خروج رواية وراو من هذه المنطقة حدث يستحق الاحتفاء به.

وهنا يؤكد على حقيقة أن شروط كتابة الرواية الناجحة لها علاقة بالبيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع الذي يكتب فيه الكاتب روايته، مرجعا عدم ازدهار صناعة الرواية في تلك المنطقة الى هذا السبب تحديدا.

ود. الرميحي يشدد هنا على أن المجتمع المفتوح المتسامح الذي تزدهر فيه المؤسسات الأهلية وتشكيلات المجتمع المدني يمكن أن تزدهر فيه الرواية، ولكن في المجتمع الشرقي فإن الأثقال التراثية والاجتماعية تتكفل بتكبيل حركة الراوي الحديث والإقلال منها.

ومن الإبداع الفني والأدبي تنطلق «العربي» إلى تسليط الضوء على ابداع من نوع جديد، يتعلق بالعلم واكتشافاته المثيرة للدهشة. ففي عددها الجديد تخصص «العربي» ملفا عن «التناسخ» تلك القنبلة الهائلة التي نوى انفجارها قبل وقت قصير، وفي هذا الملف يتساءل د. خالص جلبي عن إمكان استنساخ البشر، فيما يتناول د. مصطفى محمود حلمي عرض هذه الظاهرة. إلى جانب هذا هناك موضوعان عن العلم الحديث أولهما يتعلق بآخر فيروسات الكبد كتبته د. أمل عزت، والآخر عن طيران الإنسان للاستاذ علي التودري.

إلى جانب الموضوعات التي تتناول الإبداعات الإنسانية. هناك تساؤلات عن المصير العربي والمشروع الحضاري للدكتور محيي الدين صبحي. إلى جانب البحث عن مفهوم الزمن في الفكر الديني لمحمد سعيد العشماوي.

ويضم باب الفنون إلى جانب الملف الخاص بالظاهرة الفيروزية مقالا للناقد [illegible]

تبادل الآراء والأفكار عبر الانترنيت

«الدردشة» ليست للتسلية وقضاء الوقت فقط

■ ماهي الدردشة على الانترنيت؟ ببساطة، هي نوع من التحادث مع الآخرين، والتواصل معهم عبر الشبكة بحيث يتبادلون الافكار والخبرات والمعلومات في اي مجال من مجالات حياتنا اليومية. فالدردشة .او التسامر. في الزمن CHAT الفعلي، خدمة اخرى من خدمات الانترنيت.. وهي اشبه بحلقة او مؤتمر يضم مجموعة من الاشخاص، كل في مكانه امام الكمبيوتر وفي مناطق متعددة من العالم.

ويلجأ الناس للدردشة عبر الانترنيت لاسباب، فالبعض يريد التعارف على اصدقاء جدد والتحدث معهم فيما يجد من قواسم مشتركة، والبعض الآخر يستخدمها للاستفادة من ذوي الاختصاص (في الاقتصاد او الصحة، او السياسة والعلوم).. كما يستخدمها آخرون لتمضية الوقت.. وهكذا.

الدردشة.. قواعد وأصول

ربما كانت المشكلة الكبرى في الدردشة تكمن في ايجاد الناس الذين تسامرهم فربما قضى احدنا ساعات، سائلا عن شخص يسامره فلا يجده.. وفي بعض حلقات الدردشة قد لاينفع احدنا ان يتدخل، طالبا من افراد الحلقة السماح له بالدردشة.. اذن للدردشة قواعد وأصول.

اولها بالنسبة لحلقات الدردشة، ألا يقل افرادها عن ستة بهدف اثراء الحوار، والا يزيد على ٣٠ فردا، والا اصبحت فوضوية، ومع ذلك لا تعتمد الدردشة الجيدة على عدد الاشخاص وحدهم، وانما على طريقة تناول الحوار، بعفوية وبصورة فورية، كما يجب ان يكون الدخول الى «حجرة الدردشة» سهلا كسهولة الدخول الى غرفة مكتظة بالناس، بمعنى ان يكون برنامج SOFTWARE تشغيل هذه الخدمة سهلا سحبه DOWN LOAD، والا قضى احدنا وقتا ضائعا للدخول (كما سنرى في الحلقة القادمة).

من جهة اخرى تتطلب الدردشة حسن الادب، وعدم العدوانية، والظرف، والمحافظة على الخصوصية، اذا يمكن لاحدنا الا يكشف كل شيء، عن شخصيته امام الآخرين.. والأهم من ذلك كله ان يتحدث في الموضوع وان يعلم عما يتحدث عنه..

مواقع للدردشة..

اذا كنت تريد التسامر مع آخرين دون تحديد موضوع معين، اليك هذه المواقع الودودة التي تشعر من خلالها وكأنك في منزلك.. ولكنه ينبغي اولا الاطلاع على شروط الانضمام والتقيد بها.. وذلك عن طريق البند FAQS

اعداد: منصور عبدالله

(اي الاسئلة المطروحة بكثرة، والاجابة عليها) لانها توفر عليك الوقوع في اخطاء اثناء الدردشة، او عن طريق «النصائح العامة» التي توفرها لك بعض هذه المواقع..

١. الموقع YAHOO ! CHAT وعنوانه CHAT.YAHOO.COM

٢. الموقع MSN CHAT WORLD من مايكروسوفت وعنوانه: COMMUNI CATE.MSN.COM

٣. الموقع FIRE BIRDS FOR-EST وعنوانه: WWW.USERS.DIRCON.CO.UK/~CRANE/FIRE BIRD/INDEX.HTML

٤. الموقع THE GLOBE وعنوانه: WWW.THEGLOBE.COM

٥. الموقع THE PARK وعنوانه: WWW.THE-PARK.COM

٦. الموقع TALK CITY وعنوانه: WWW.TALK CITY.COM

الدردشة بالوسائط المتعددة

ان بدايات خدمة الدردشة على الانترنيت ترتكز اساسا على النص المطبوع.. اي ان المتسامرين يطبعون مشاركتهم بواسطة لوحة المفاتيح، كأي نص آخر.. ولكن تقدم الوسائل التكنولوجية، سمح بتطوير وسائل الحوار وتبادل الافكار لتشمل الوسائط المتعددة MULTIMEDIA (بالصوت والصورة والنص) وتتوفر هذه الادوات حاليا، وكثيرا منها قادم، بحلة جديدة اكثر تطورا على المدى المنظور.

رموز واختصارات..

بما ان التسامر يتم في معظمه بواسطة النص المطبوع، لذا يستخدم المتسامرون رموزا واصطلاحات متعارفا عليها، وهي بمثابة اختصارات لكلمات واشارات كتابته لها مدلولاتها.. منها مثلا:

(١) (: أو (^ أو (: وتعني SMILE أي ابتسامة

(٢) (، أو >، أو (و وتعني WINK أي غمزة عين

(٣)) : أو) - : وتعني A FROWN أي العبوس

(٤) * : وتعني A KISS أي قبلة.

(٥) BTW وهي اختصار لعبارة BY THE WAY. أي: بالمناسبة.

(٦) IMO اختصار لعبارة IN MY OPINION.. أي: اعتقد.

(٧) ROFL وهي اختصار لـ ROLLING ON FLOOR LAUG HING أي يقع مغشيا عليه من الضحك

وللحديث تتمة.



موقع «ذي جلوب» للدردشة.

.. وموقع مجلة اومني العلمية.

عناوين مشوقة

■ ضمن جولة واسعة قام بها رواد «مقهى الانترنيت» هذا الاسبوع وقع اختيارهم على العناوين المفيدة المشوقة التالية وجميعها مسبوقة بـ HTTP

الاستثمارات، وطريقة ادارتها، ومتابعة اوضاع الاسواق المالية مسؤولية كبرى على عاتق المستثمرين، ويوفر موقع مجلة «وول ستريت جورنال» معلومات وافية وفورية، ويعد أفضل مصدر لاخبار الاسواق المالية والاقتصادية على الانترنيت. قيمة الاشتراك في هذه المجلة الالكترونية ٥٠ دولارا في السنة.. وعنوان الموقع:

WWW.WSJ.COM

تحليلات مالية، واخبار اقتصادية فورية يمكن ايضا متابعتها على الموقع «ذي ستريت» THE STREET. قيمة الاشتراك ١٢ دولارا في الشهر والعنوان:

WWW. THE STREET.COM

اما موقع «ستاندرد اند بور» STAN-DARD AND POOR فلا يوفر وحسب التعليقات الاقتصادية الفورية، وانما النصائح المالية، والمتعلقة ببيع او شراء الاسهم والسندات في «وول ستريت» بالاضافة الى قائمة بالاسهم والسندات المتوقع تحسن اسعارها، وعنوان الموقع هو: WWW. STOCKINFO. STAN-DARD POOR. COM/ MKS. HTM

ويوفر الموقع BRIEFING. COM تحليلات مالية فورية لاسعار فرق القطع (اسعار العملات) وتقلباتها، وتغطيات لسوق الاسهم والسندات وتقييمات لها، عنوانه: WWW. BRIEFING. COM

موقع مجاني آخر يوفر معلومات عن اخبار الاسواق المالية. وتحديثها اربع مرات في اليوم الواحد هو الموقع MER-CURY MAIL، وكذلك اسعار العملات والسلع والاسهم والسندات. وعنوانه:

WWW. MERC. COM

اما اذا كنت ضليعا بالحساب والمعادلات الرياضية، وتود متابعة وتحليل اسعار الفائدة واتجاهات السوق، وتأثيراتها الحسابية على استثمارتك فعليك بموقع BLOOMERG على عنوانه: WWW. INVESTOR. MSN .COM

محطات متنوعة

استطلاع حول استخدامات الانترنيت

البريد الالكتروني في الصدارة والتصفح غني بالمعلومات والاثارة

■ لاريب ان شبكة الانترنيت واحدة من اكثر المغريات التكنولوجية في عصرنا ولكن رغم جميع المغريات، هناك الكثير من مستخدمي الكمبيوتر الذين يعيشون حياتهم في سعادة تامة دون الانترنيت ويتساءلون ربما عن حق لماذا يتعين علينا ان نستخدم الانترنيت؟

وهذا سؤال وجيه اثاره في الاونة الاخيرة عدد من مستخدمي الكمبيوتر في انحاء متعددة من العالم ممن يستخدمون الشبكة في الاتصالات ويستخدمون الخدمات التجارية عبر الشبكات. وبالنسبة لكثير من الناس لاسيما الذين يعيشون خارج امريكا الشمالية ويدفعون رسوما كبيرة نسبيا للدخول على الانترنيت لابد ان يكون هناك بعض المنافع الجمة التي تجعل الانترنيت بالنسبة لهم تستحق العناء والتكلفة الكبيرة

وهذه المنافع يعرفها على الاقل من قاموا بالابحار عبر الانترنيت والامر الذي تتفق عليه اراء كثير من مستخدمي الانترنيت انك لايمكن ان تعرف ما تفقده حين لاتكون لديك خدمة الشبكات دون ان تبدأ في استخدامها بالفعل .

وفيما يلي عينة لما يقوله مستخدمو الكمبيوتر عن السبب في عشقهم لهذه الشبكة وعن السبب في ان على المرء ان يستخدمها. يحتل البريد الالكتروني مركز الصدارة بين هذه الاسباب. فلذا نحينا جانبا الجانب الخلاب والممتع في شبكة الانترنيت العنكبوتية المتمثل في الرسوم والوسائط المتعددة التي تتصدر اخبارها الصفحات الاولى للصحف فان مستخدمي الشبكات يجيبون عندما يسألون عن أهم سبب منفرد لاستخدام الانترنيت بانه البريد الالكتروني ويقول تيم بورن وهو رجل اعمال في هامبستيد في انجلترا «بالنسبة لاولئك الذين يعيشون في بلاد لاتوجد بها خدمات تليفونية مجانية فان عملية الاطلاع على محتويات الشبكة تكون مكلفة ولاتكون الشبكة عادة اسرع السبل للوصول الى المعلومات مالم تكن على علم بأماكن تواجدها على الشبكة. اما البريد الالكتروني فهو ارخص من البريد العادي كما أنه ليس هنك وجه للمقارنة بينهما من حيث السرعة ويجعل ذلك دفع الرسوم امرا مقبولا.

ويتفق معه في الرأى ادوارد جريتي رئيس مجموعة شركات للمبيعات الدولية في كولورادو، فبالنسبة له لايعد البريد الالكتروني وسيلة اسرع للمراسلات فحسب بل أنه يفتح امامه اسواقا جديدة تماما.

ويقول جريتي: «نحن نقوم باعمالنا التجارية من مكاتبنا في الولايات المتحدة مع عدد من دول امريكا اللاتينية، وفي بعض هذه الدول تكون رسوم الاتصالات التليفونية باهظة ومفزعة. البريد الالكتروني يجعل الاتصالات ارخص واسرع بالنسبة لنا لتلبية الطلبات، فكل طلب من هذه الطلبات يحتاج لاتصالات عدة ومعقده ونحن نحث عملائنا على الدوام على استخدام البريد الالكتروني.



الانترنيت للتعرف على اصدقاء جدد ايضا

اما السبب التالي في الاهمية فهو أن الانترنيت تفتح عوالم جديدة امام مستخدمها فكل جانب من جوانب الانترنيت تقريبا الشبكة العنكبوتية والمجموعات الاخبارية والبريد الالكتروني يقوم على التواصل وبالنسبة للكثير من الناس فان القدرة على الالتقاء «باناس جدد وتبادل الاراء مع الاخرين تمثل مصدر متعه هائلة. ويقول جوستينو مورا وهو عالم رياضيات في فالينشيا في فنزويلا، ان الامر بالنسبة لي لايقتصر على البريد الالكتروني فانا أعشق الانترنيت لانك تعقد عن طريقها صداقات في كافة انحاء العالم وبكافة السبل وكل صديق على الشبكة يعطيك نصائح ومن ثم تصبح كل من حياتك وعملك اكثر متعه»

وهذه المشاعر التي عبر عنها مورا تعزف على وتر حساس لدى مستخدمين اخرين للانترنيت، وتقول مورينسيا وهي فنانة تعيش في تكساس: «عن طريق الانترنيت عقدت صلات مع اناس من مختلف انحاء العالم ولم تكن لدي وسيلة اخرى، للتعرف على هؤلاء لولا وجود الانترنيت لقد كان لها الفضل في اثراء عملي وحياتي»

كما ان اعمال الكمبيوتر تكون ايسر مع وجود الشبكة، ذلك ان برامج التشغيل من الضروري تحديثها وينبغي القيام باعمال لتصحيح ذاكرة الكمبيوتر ولابد من الاتصال بممثلي الشركات التي تقدم الدعم الفني وتمثل الانترنيت المنقذ في جميع هذه المجالات وها هو السبب في ان الكثير من المستخدمين يرون أن الدعم الفني هو السبب الاول في انهم يستخدمون الانترنيت الآن.

ويقول تيرى ويب وهو مستشار يعمل في مجال الكمبيوتر في فيرجينيا «في الاونة الاخيرة كنت اقوم بتثبيت برنامج على جهاز كمبيوتر شخصي لاحد العملاء ولم يكن لدي نظام تشغيل لويندوز ٩٥ وكان اليوم يوم احد اى عطلة ولجأت للانترنيت ودخلت على موقع الشركة المنتجة على الشبكة العنكبوتية حيث وجدت نظام التشغيل ولم يستغرق الامر مني سوى ١٥ دقيقة، وكان الامر سيستغرق مني بين يومين او اسبوعين للحصول عليه بوسيلة اخرى. ويعكس ما قاله مايكل بولوك وهو عالم كمبيوتر يعمل لدى عدة شركات دولية مشاعر كثير من الناس فهو يقول «انه عالم يفور بالمعلومات تستطيع ان تحصل منه على المعلومات في اي وقت ومن اي مكان سواء اكانت هذه المعلومات في صورة رسالة بالبريد الالكتروني او كانت معلومات عن مواعيد القطارات اوم الحصول على برامج فكل ذلك موجود على الانترنيت.

أعماق

أغلب الآباء إن لم يكونوا كلهم يشتكون اليوم من مشكلة الفراغ التي بدأ يعاني منها أبناؤهم وبناتهم بعد انتهاء العام الدراسي.. ومن بين هؤلاء الآباء أحد الزملاء وكان يبدي تذمره من فراغ أبنائه ويشتكي من جلوسهم المتواصل أمام التلفزيون ولعب «السيجا» و«الأتاري» حتى أصبحت أعينهم كأنها مصابيح حمراء لا تطفأ أبداً..

وذاك الزميل يشتكي من هذه المشكلة ويقول انه عندما يمنع أبناءه عن تلك الألعاب يحتجون قائلين وماذا تريدنا أن نفعل؟!! قل لنا نفعل أي شيء ونحن سنفعله.. فوقف الأب يفكر فيما يفعلونه غير ذلك فلم يجد.. فالجو في الخارج حار جداً وليس هناك أماكن يمكنهم أن يمارسوا فيها هواياتهم وهم مطمئنون... وليس هناك أي عمل يمكنهم أن يلتحقوا به... ورفع هذا الزميل «الأب» الراية البيضاء لأبنائه.. ولم يمنعهم من اللعب وذلك بعد أن شعر بأن ليس هناك بديل أفضل مما يقومون به..

وفي الواقع ان هذا الزميل العزيز وضعه مختلف.. فهناك أشياء كثيرة يمكن أن يؤديها ويمارسها الأبناء غير لعب «السيجا والفاميلي» كممارسة الهوايات المختلفة كالرسم.. والتصوير والابتكارات إلى جانب القراءة التي تعتبر أفضل هواية يمكن أن يمارسها أي انسان وهنا أتمنى من الآباء شيئاً واحداً وهو أن يوضحوا لأبنائهم الفرق الشاسع بين قراءة الكتب المدرسية التي يعقبها امتحان وقراءة الكتب المختلفة التي يعقبها ثقافة وادراك أكبر واضافة للمعلومات.. وهناك هوايات كثيرة..

كما يمكن للآباء أن ينموا لدى أبنائهم بعض المهارات وأهمها الاعتماد على النفس وذلك بتكليفهم بانجاز بعض الأعمال داخل المنزل ومتابعتهم أثناء الانجاز وتوجيههم وتركهم يتحملون مسؤولية ما قاموا به... وكذلك يمكن للأمهات أن يستغللن فترة الصيف في تعليم بناتهن بعض الطبخات الأساسية وخصوصا اننا أصبحنا نلاحظ عدم اهتمام من كثير من الفتيات بمسألة الطبخ.. وعدم رغبة البعض الآخر حتى الدخول إلى المطبخ!!.. ومسؤولية تغير هذا الشيء يقع على الأم أولا وأخيرا فهي التي يجب أن تشجع ابنتها على ذلك ولابد وان تعدها للاعتماد على نفسها في بيتها الجديد وفرصة الصيف فرصة مناسبة للتعلم وكذلك لتطبيق ما تعلمته الفتاة خلال حصص التربية الأسرية في المدرسة من طبخ واهتمام بالمنزل وكذلك تعلم بعض العادات كاستقبال الضيوف والترحيب بهم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

رد من مسؤول

مدير النقل العام: حافلات المرفأ متوفرة

■ وصلنا الرد التالي من السيد حمد ساري المزروعي مدير النقل العام ببلدية ابوظبي.

تعقيبا على مانشر بجريدة الاتحاد في ١٩٩٧/٥/٢٨ صفحة رأي الناس بعنوان الناس والباص وبعد متابعة الموضوع نود ايضاح مايلي:-

● اولا..

أن الحافلة الاساسية التابعة لمحطة المرفأ تحركت في موعدها المعتاد من أبوظبي في تمام الساعة ٦,٣٠ مساء.

● ثانيا:

انه في حالة الطوارئ ووجود ركاب بأي عدد متجهين الى المرفأ تقوم حافلة اضافية لحمل الركاب وماحدث انه لم يتواجد ركاب بأي عدد يوم الجمعة المشار اليه حتى أن الحافلة المتجهة للمرفأ لم تحمل سوى (٤٥) راكبا ناقصة عن العدد الكامل (٤) ركاب ومن ثم تم الغاء الحافلة الاضافية للسبب نفسه.

● ثالثا..

أما بخصوص عودة ركاب المرفأ الى أبوظبي فانه توجد حافلة داخلية من المرفأ الى طريف حيث تمر الحافلات القادمة من انحاء المنطقة الغربية الى أبوظبي وهناك يجد الراكب الحافلات التي تقله من طريف الى أبوظبي.

هذا مالزم توضيحه خاصا بما نشر.. آملين أن تكون خدمات النقل العام عند حسن ظن الجميع وثقتهم.

اليوم ياشوق

■ كتب الاستاذ محمد الحمادي في عموده اليومي «أعماق» في ٩٧/٥/٣١ عن رسالة الفتاة (شوق) التي تشكو فيها اهمال الوالدين لها برغم انها ولدت وفي فمها ملعقة من ذهب والامر الثاني المهم هو انها تركت دراستها لانها «ملت» الدروس والدراسة. كما انها طلبت ان يشاركها القراء في حل مشكلتها.

اليوم اليوم وليس غدا: اذهبي الى والديك. وقولي لهما: لقد قررت العودة الى المدرسة واستئناف الدراسة وسيكون هذا الخبر اسعد خبر للوالدين وستكون فرحتهما كبيرة لاتوصف.

ثم افتحي ذراعيك للدراسة وقد توفر لك كل شيء الدراسة ستفتح لك ابوابا مشرقة تقودك الى صرف وقتك في الدروس وتحصيل المعرفة وبناء أسس لنراك غدا في صفوف الخريجات اللاتي يزخر بهن الوطن وليس كالتعليم شيء أسمى هدفا وهو أساس سعادة الانسان قبل كل شيء والمؤهل هو سلاحه واعتزازه بنفسه والملاذ عند الشدة. وبعدها لن تشعري بالملل ولا بالفراغ وستكسبين صديقات يبادلنك مشاعر صادقة ويكن لك نعم العون في تبادل الأحاديث وفي تجدد الحياة.

اليوم اليوم وليس غدا، سجلي في المدرسة وابدئي في الفصل القادم ولازال الوقت ملائما لتبدئي صفحة جديدة لا مكان فيها الا للتعليم والدروس وتحقيق طموحك وأهدافك.

منصف. أبوظبي

حديث الكاميرا

أحلى قديم

جمعت القديم وصورته «الفنر» و«المندوس» و«الزولية» و«المسباح» والفضة وقارنته بالحديث.. فاشتقت للقديم وتذكرت ايام الصبا.. وتذكرت أيام البساطة والهناء.. فاليك يا أيها الماضي الجميل أحن وابعث هذه الصورة.. فهل سيكون غدا أجمل من اليوم..؟.

(تصوير: القارئة نجلاء ناصر)



عربية غربية

تعودت خلال وجودي في مدينة الضباب أن أحمل صحيفتي اليومية وأحجز لي مكانا في حديقة «الهايد بارك» قبل أن تزدحم بمرتاديها من مختلف الجنسيات، وهناك أكاد أحس انني لم أغادر حدودنا العربية الخليجية بالذات، لكثرة من أشاهد من أخواتنا العرب والخليجيين، وهناك، وفي احدى المرات تأخرت قليلاً عن موعد ذهابي فوجدت المكان مزدحماً، فأخذت أتمشى قليلا ثم صادفت فتاة شقراء تبلغ من العمر ١٥ عاما تجلس مستلقية على كرسي وتمدد رجليها المثقلتين بحذاء التزلج.. استأذنتها بالجلوس ورحبت بذلك.. وماهي إلا لحظات حتى اقترب منها صبي يحمل نفس ملامحها تقريباً.. وأخذا يتبادلان الحديث، وكانت تتخلله بعض الكلمات العربية، فاثارني فضولي، فسألتها عن جنسيتها فأجابتني بأنها ليبية تدرس في مصر وتلتقي لقضاء الاجازة الصيفية في لندن مع والديها عند عمها المقيم هناك.

أخذتني الدهشة لأن الفتاة تفوق الأجنبيات في ملامحها كما أن ملبسها لا يدل على صلتها بالعربية، ولاحظت هي بذكائها دهشتي، فبادرتني بالقول انها تنحدر من اصول تركية. ثم أخذنا نتبادل الحديث، تارة تكلمني بالعربية وغالبا بالانجليزية، ولكن رغم غياب ملامحها الشرقية إلا أن هويتها العربية مازالت موجودة بداخلها، وتدل عليها جرأتها وشجاعتها واعتزازها بنفسها وثقافتها ووطننا العربي، وتمنيت أن تستكمل شخصيتها الشرقية الموجودة بداخلها لتنتشر وتغطي خارجها، لأنها تمثل جزءاً مهماً من معالم الشرقية والعربية. وأظن أنه بالرغم من مظهرها الخارجي إلا ان داخلها أفضل بكثير من غيرها من اللاتي يمثل مظهرهن الخارجي شخصيتهن ولكن ما بداخلهن فارغ.

آمنة الظاهري - جامعة الإمارات



■ إمساك العصا من الوسط او من بعضه المنتصف لايصلح الا في حالة واحدة هي حالة الرقص.. ومن يجيد امساك العصا من الوسط فانه بالتبعية لايجيد سوى الرقص.. هو راقص ماهر بالعصا.. وهنا تكون مهمة العصا محددة وهي انها عصا الرقص فقط.

اما في حالة التصدي للقضايا ومواجهة الاحداث ومصلحية القلم والفكر فان امساك العصا من الوسط يفقد العصا قيمتها ويفقد الممسك بها دوره وقوته وتأثيره.

عندما امسك العصا من الوسط فانني لن استطيع ان اتوكأ عليها او أهش بها على غنمي ولن تكون لي فيها أي مآرب أخرى الا اذا اردت ان أرقص.

لو أمسك العصا من الوسط فانني لن استطيع ان اتلمس بها طريقي او اضرب بها حشرة تهاجمني.. ستصبح العصا كعدمها وربما تكون من عوامل ضعفي وربما تؤدي الى حتفي وربما اضرب بها نفسي واشج بها رأسي.

يخطئ الكثيرون خطأ فادحا حين يتصورون ان امساك العصا من الوسط فيه السلامة والنجاة والراحة والحفاظ على الموقع ولقمة العيش وفيه ارضاء لكل الاطراف وهو دليل الذكاء والدهاء والمناورة والقدرة على تجنب الاعاصير.

لايوجد حل يرضي جميع الاطراف ولايوجد مايسمى بالحل الوسط.. فهذه الحلول التي يزعم أصحابها انها ترضي جميع الاطراف ليست سوى تأجيل لموعد الانفجار وليست سوى ترميم لمبنى تصدع ولا حل سوى هدمه وازالته.

ان هذه الحلول تشبه العلاج بالمسكنات أو المواد المخدرة.. فالمسكنات والمخدرات لم تكن يوما علاجا ولن تكون وانما هي تأجيل للمرض ومحاولة لخلق تأقلم معه حتى تحين اللحظة الرهيبة.. لحظة تمرد المرض على العلاج وسخريته من كل الادوية.. وقراره بعدم الزوال والرحيل الا بأخذ الروح معه.

ان مايسمى بالحلول الوسط او الحلول التي ترضي جميع الاطراف ليست في الواقع حلولا وانما هي عوامل مساعدة للمشاكل والمصائب ووسائل لتدعيم وتأصيل الخطأ ليرسخ ويقوى ويتجذر حتى يصبح أقوى من كل محاولات الاصلاح.

والحلول الوسط هي في الواقع ايضا وسيلة لتقسيم الأسلاب وتوزيع المسروقات وليست ابدا محاولة لرد المظالم والبحث عن اللص واستعادة المسروقات وانزال العقاب بمن سرق ونهب ونصب وسلب.

والواقع الذي لايمكن تجاهله ان كل الصراعات والانفجارات وبؤر التوتر المستنفرة في العالم كله ليست سوى نتيجة طبيعية للرقص السياسي الذي يمسك اعضاء الفرقة فيه العصا من الوسط.. ويحاولون طوال المفاوضات والجلسات البحث عن حل يرضي جميع الاطراف او البحث عن حل وسط.. وينجحون في ذلك.. حتى اذا تمكن كل فريق من المتخاصمين من الامر تمرد على هذا الحل الوسط واشتعلت الحرب التي هي عامل الحسم النهائي بالابيض أو الاسود.

كل الحروب والصراعات في العالم ليست سوى شهادة فشل للسياسة على المستوى الدولي والاقليمي.. انها تأكيد لايحتمل الشك ان السياسة الدولية او مايسمى بالنظام العالمي الجديد ليس الا فاصلا من الرقص المتواصل على السلم.. وان السياسة ليست مواقف ولا فكرا ولا رؤية ولا مبادئ ولا ثوابت بقدر ماهي لعبة.. وبقدر ماهي محاولة للبحث عن فرصة افضل للانقضاض والالتهام.

لا دوام لحل سياسي.. تلك حقيقة ينبغي ان ندركها جيدا.. الحلول السياسية مجرد ترحيل للقضايا والمشاكل الى زمن آخر وجيل آخر.. وكل طرف في ذهنه قناعة راسخة بان الفرصة الآن ليست سانحة للحسم وعلينا ان نقبل هذا الحل الهش حتى يأتي الوقت المناسب للعلاج الجراحي.. وربما لاياتي هذا الوقت بالطبع في المستقبل المنظور.

والمشاكل العربية المزمنة والمستعصية على الحل نتيجة طبيعية ايضا لسياسة امساك العصا من الوسط والبحث المضني عما يسمى بصيغة ملائمة واسلوب مناسب.. وقد ترتب على ذلك ان الرؤية صارت غائمة تماما على الساحة العربية فلا نحن متحدون ولا نحن متفرقون.. ولسنا متضامنين ولا متناقضين ولسنا في سلام مع بعضنا او مع اسرائيل ولسنا في حرب.. ولدينا جامعة دول عربية موجودة كعدمها.. ولدينا عشرات المنظمات واللجان والمؤتمرات والندوات العربية التي لاقيمة لها ولا جدوى.

وأي محاولة مخلصة لخلخلة هذا الوضع العجيب تقابل بالصراخ والرفض والاتهامات الجاهزة طبقا لكل موقف.. فاذا قلنا: دعونا من حكاية التضامن العربي والوحدة والاخوة ولتفعل كل دولة ماتريد وفق هواها ونعلن اننا لسنا امة واحدة ولايحزنون صرخوا فينا يرموننا بالقطرية المقيتة والتقزم والانهزامية..

واذا رجعنا في كلامنا وقلنا: احسموا الأمر ونسقوا المواقف واعقدوا قمة وانفخوا في الجامعة العربية الميتة روح الفعل والحسم وعدلوا ميثاقها ليصبح القرار بالأغلبية لا بالاجماع حتى نتمكن من الحسم.. قالوا اننا نريد ان نسبق الاحداث وان الوقت غير مناسب للمصالحة وان الجراح مازالت نازفة وان عقد القمة أمر لايجدي.. بالمختصر الوضع الحالي هو المثالي وهو وضع اللاشيء او وضع اللا وضع.. لا أنا انا ولا هو هو.. ولا انا هو ولا هو انا.

سياسة العربية وخصوصا في العلاقات العربية هي باختصار سياسة تحدي الافهام والعقول.. انها تشبه شعر وأدب الحداثة.. مكتوب لمن لايفهم.. وكذلك السياسة العربية رسالة الى من لايقرأ ولايفهم.. هناك مفهوم عربي عجيب في السياسة والأدب والثقافة والفن والاعلام.. مفهوم سائد هذه الايام بشكل ربما تلاحظونه جيدا.. انها نظرية تقول: العبقري المبدع هو من لايفهمه أحد.

اننا في كل مناحي الحياة نسير على طريقة الراقصين الذين يمسكون العصا من الوسط.. العبقرية الا تعني ماتقول والا تقول ماتعني.. وان يكون كتيب عشر صفحات والشروح والتفاسير التي تدور حوله مجلدات تحوي ملايين الصفحات.

هذه هي العبقرية العربية.. عبقرية آخر زمن ان يكون الناس في عالم السياسة والأدب والفن والثقافة مثل (الاطرش في الزفة) كما يقال.

أحل الصفوة والنخبة العرب هذه الايام هم الذين يوجهون كلامهم الى عالم سفلي.. الى عالم الجن لا الى عالم البشر المحيطين بهم.. المفردات والحروف عربية.. والحصيلة حوار مع عشتار وشمهورش (وابورجل مسلوخة)..

لا أعني ما أقـــول!!

والذنب ذنب من لايفهمون.. والجميع لايفهمون.. فالذنب ذنبنا جميعا لاننا لانصل الى مستوى عباقرة السياسة والعولمة والعصرنة والقرصنة.

كل ماتروته على ساحة العرب يحمل عنوانا واحدا هو اللا حسم واللا موقف واللا قيمة واللا جدوى.. حتى في اغاني الفيديو كليب يتعاملون مع الناس كما يتعامل أهل السياسة وأهل الحداثة.. منتهى العبقرية الا يكون هناك اي ارتباط بين الصورة والكلمة واللحن والحركات والبنت الحلوة التي مع المطرب.. والمطلوب منك ان تمد انت الخيوط بين هذا كله لتفهم كما يحلو لك.. والافضل طبعا الا تفهم حتى تكون الرسالة قد وصلت كما يريدها صاحبها.

الا تصل الرسالة والا تكون هناك رسالة اساسا هو هدف كل مايدور على الساحة العربية.. محاولة مستميتة من جانب عباقرة هذا الزمان لاثبات اننا جميعا متخلفون عقليا..

لقد استعذبوا هذا الاسلوب.. وصارت هناك سادية لدى أهل الرأي والفكر والابداع والسياسة العرب.. صارت هناك لذة في عيونهم وقلوبهم بتعذيب الناس.. أسعد لحظات حياتهم الا نفهم وان نظل نضرب أخماسا في أسداد وان نحاول رفع كل حرف مكتوب أو منطوق لنبحث تحته عن معنى او قيمة او هدف.. وحين نرفع كل الحروف ولانجد شيئا ونعلن لهم ذلك تتسع ابتساماتهم سعادة بعذابنا وعدم فهمنا وبنجاحهم في محمتهم الجليلة.

وبطريقة الابداع الحداثي تدور عجلة السلام المزعوم مع اسرائيل.. فاننا بعد كل جولة فشل نسمع ونقرأ تصريحات عربية تشبه تماما أدب الحداثة هدفها الا نفهم منها شيئا والا نعي شيئا على طريقة عادل امام حين قال: ماذا أقول واي شيء يقال بعد كل القول الذي قيل؟.

هناك دائما حديث عن التمسك بالسلام والمضي قدما في اي شيء وضرورة الانتظار والمراقبة والمتابعة والجولات الاخرى لحسم مابقي من نقاط خلاف.. حتى المصافحات والمعانقات والابتسامات واشارات الايدي كلها تتم بطريقة أدب الحداثة.. هناك جهود مضنية يبذلها هؤلاء بكل اخلاص كي لانفهم.

واذا تحدثنا أو تحدث غيرنا بكلام مفهوم وعبارات واضحة فاننا نكون في رأيهم مجموعة من العيال الذين لايفهمون شيئا ولا دراية لهم بالسياسة او الادب او الفن.

الدراية والوعي ان نمسك العصا من الوسط والا يمسك احد عليك كلمة او قولا او تصريحا وان يحمل كلامك ألف معنى أو يفسره كل على هواه والافضل طبعا الا يحمل اي معنى والا ينجح أحد في تفسيره.

أسوأ ماتعيشه أمتنا في كل المجالات الآن هو ان موقفها الموحد هو اللا موقف واتفاقها التام هو الا تتفق.. امة اتفقت على الاختلاف واختلفت على الاتفاق.

■ نظرة:

اذا صهل الحمار ونهق الحصان فان ذلك يعني الخلل ولايعني ان الحصان والحمار مبدعان!!.

نور ـ العين

جائز يـا نور

■ عليقاً على موضوع (ما لا نستطيع عليه صبرا) للأخت الكاتبة نور - العين، والتي تحدثت عن صديقتها «المزعومة» والتي كانت بدورها تقول انها تحب بلادنا أكثر من بلادها أقول ولم لا يا نور هذا الشيء ليس مستبعدا ولا غريبا وقد حدث كثيرا (ألم تسمعي عن الطفل الذي تعلق بالخادمة وترك امه بل وتنكر لها..) لماذا؟!.. لان حب الأب أو الأم والمجتمع والوطن كله يعتمد على أساس فاذا انهار هذا الأساس أختفى هذا الحب فاذا كانت صديقتك هذه مولودة عندنا ومتنعمة عندنا وكل شيء لها هنا في هذا البلد المعطاء فهل يكون من الغريب ان تحب بلادنا أكثر من بلادها؟ وقد تكون لم تر بلادها من الأساس فلا يكون هذا الحب كثيرا على البلد الذي قدم لها ومازال يقدم كل شيء والإنسان بطبعه يحب الخير لنفسه ومن احبه لنفسه يحب وطنه ومجتمعه وأمه وأباه وإلا ما أحب كل هؤلاء.

مطر الهندي ـ أبوظبي

جمالها نقمـــة

«الجمال» في اعتقادي هو جمال الروح وحسن الأخلاق وطيب المعشر والرجل الذي يلهث للبحث عن زوجة بغية جمالها ومالها خسر الكثير فلا يغرك لون التفاحة قبل الوصول الى مذاقها فما فائدة الجمال بدون الأخلاق والحشمة فقد يكون هذا الجمال نقمة عليك وعليها قد يبدي احد اعجابه بجمال زوجتك الباهر فتغزو الغيرة قلبك وتنهشه وتدور بك الدنيا يمنة ويسرة وتزول تلك النعمة التي كنت ترنو اليها من مال زوجتك في صفقة خاسرة وبذلك تخسر المال والجمال، وبهذا يكون الجمال والمال نقمة على صاحبه ولكن ربما باختيار الفتاة الدميمة صاحبة الأخلاق العالية فانك تبني أسرة سعيدة فزوجتك لا ينظر لها غيرك فلتختر ذات الدين لتربية ابنائك تربية صالحة واذا سألوك عن حسن تربية ابنائك يسبقك السؤال عمن تكون زوجتك فالأم هي المدرسة التي تربي الجيل الصالح الذي يكون عماداً للأمة وسندها.

بنت العين - جامعة الامارات

من هنـــا أبـــدأ

■ أود من خلال رسالتي الاولى اليكم ان اشكر جهودكم المبذولة في تطوير الصفحة، وهو الأمر البادئ. حقيقة. اثناء قراءاتي المستمرة للصفحة.. وهو كذلك الأمر الذي شجعني بالانضمام الى هذه الأسرة الطيبة.. وأكون فرداً مساهماً فعالاً فيها.. لذلك أتمنى ان تقبلوني صديقة دائمة. إن شاء الله. لكم.

أبعث لكم في بداية تواصلي معكم بعض المقتطفات التي تواردت الى ذهني.. فهي خلاصة ما رأيت وما سمعت..

من أين تبدأ يا قلم؟!! من أين؟!.. من خلال الأمة الاسلامية.. أم من الحروب المستمرة في فلسطين أم من ضحايا جنوب لبنان أم من افغانستان أم البوسنة والهرسك.. وكيف ستبدأ؟! وماذا تقول؟!.. لقد جف القلم، ومات الضمير، ولم أجد سواك يا إلهي أشكو له همي وأبث إليه فجيعتي في موت الضمير.

يا أيتها الأرض الصلبة كم عانينا؟ وكم ستعانين؟! مكتفية بالبراكين الصغيرة لتنفسي عن غضبك وحزنك ولولا البراكين لقلب ما في جوف الارض ظاهرها وما بقيت حياة نرجوها أو نتصارع عليها.

ولكم غفرت يازرع لأولئك الذين يبيدونك لأطماعهم وانانيتهم ولكم صبرت على من يقتلعك بقسوة ويدوس عليك بلا رحمة فكأن الانسان يظن انك قد خلقت لأجله فقط، وماذا تكون سوى شيء أخضر مزعج يعوق طموحات الانسان الشامخة التي اورثته موارد التهلكة. ولسان حالك يقول «يمهل ولا يهمل».. الى جميع اليهود.. والى كل من يضمر الشد للمسلمين وللأمة الاسلامية في كل مكان.

اللهم ابدهم.. عاجلا لا آجلا.. يارب العالمين..

واختم قولي بقول أحد الشعراء:

من أين تبدأ هذا اليوم يا قلم
أم كيف تصمت والأحداث تزدحم
هذا النزيف على جنبيك منبثق
وفي فؤادك من فرط الأسى ندم
أكتب فأنت يد التاريخ ما بقيت
محابر أو تبقى في الوريد دم

شهد. جامعة الامارات

■ رأي الناس:

نرحب بك صديقة جديدة وأختا في أسرتنا ونتمنى دوام التواصل مع كل تقديرنا لقلمك.

أرباب ما يداوم

■ كلما يمر يوم علينا نقول أن الامور سوف تتغير وتتبدل ونستطيع أن نتجاوز السلبيات والأخطاء.. لكن الذي يحدث الآن هو العكس.. الاستهتار يزيد.. والفوضى في زيادة مستمرة ولا أحد منا يحس ويشعر بأنه مسؤول عن أخطائه ولابد له من محاسبة نفسه وتحكيم ضميره.

الدولة فيها ثلاثون ألف موظف.. والمواطنون يشغلون ثمانية آلاف فقط ومع هذا نلاحظ أن المواطن أصبح يحس بأنه صاحب الإمتياز في التكاسل.

أتعرفون لماذا؟.. لأنه من هذا البلد الغني.. وأن أمواله تعطيه الحق في الاستهتار.

تعالوا معي لنلقي الضوء على بعض تصرفات الموظفين.. فذاك يداوم على كيفه (لأنه متعين بواسطة) والثاني يرفض أن يعمل (لأنه مختلف مع المسؤولين الكبار) والثالث يكلف غيره بالعمل (لأنه أرباب مواطن) والرابع يشغل موظفين في مزرعته وربما في أعماله الخاصة (لأنه من الكبار) والخامس يقضي وقته في العمل يتصفح المجلات ويتحدث مع زملائه الذين يزورونه في المكتب (لأنها أموال الحكومة وحلال عليه) يا جماعة.. إلى متى سنظل على هذه الطريقة. فكما تعرفون اننا في الوقت الحالي نملك البترول وأموالنا كثرت ولكن غدا ربما ينتهي البترول.. لماذا لا ندرك هذا الأمر ونحاول كسب الزمن حيث نبادر ونمسك زمام الأمور بحماس واجب يفرضه علينا حب الوطن ونكتب على صفحات التاريخ صفحة يصفق لها أولادنا واحفادنا.

أحلام سعيد حمدون ـ بني ياس

عطاء وأخذ

■ الحياة أخذ وعطاء.. والعلاقة الطيبة تسودها المودة والتعاون المتبادل وكما يحب الانسان أن يلقى المساعدة والرعاية من الآخرين فإن عليه هو الآخر أن يقدمها بنفس راضية وطيب خاطر.. وبما أن الانسان بطبيعته اجتماعي فإن التآلف هو أساس العلاقة.. ولن يتحقق التآلف إلا في ظل المشاركة الوجدانية والتعاطف وحب الآخرين والمعروف أن الصداقة مظهر من مظاهر التآلف الاجتماعي والعلاقات الودية بين الناس ويتم تدعيم أواصر الصداقة في ظل التوازن بين الأخذ والعطاء وتبادل الاهتمامات المشتركة على قدم المساواة.

وكلما كان الصديق راغباً في المنح والعطاء دون انتظار المقابل من صديقه كان ذلك دليلاً على سماحته ونبل مشاعره واذا عامله صديقه بنفس المعاملة فإن صداقتهما تصبح أجمل ما في الوجود خاصة في مثل هذا العصر الذي طغت فيه المادة وسيطرت فيه المصالح الذاتية.

علي موسى ـ العين

قلبـــان وفكران

الحرية شجرة ترويها الدماء، وتغذيها التضحيات، وبها تحيا الشعوب، ومن أجلها تناضل..

- طريق المجد مفروشة بالمهالك..
- الوطن تميته الدموع وتحييه الدماء، وكلما كثرت القرابين على مذبحة ازداد قداسة، واشتد قوة.
- ما أكل أحد خبزا الا وقد مسح عرق جبينه.. وما نالت دولة استقلالها الا وأراقت الدماء وقدمت التضحيات.
- المرأة كالطفل اذا تبعتها هربت منك، واذا فررت منها تبعتك.
- تسترجل المرأة عندما لا تجد رجلاً يتصف بالرجولة الكاملة.
- حالة واحدة تهتم بها زوجتك بكلامك.. عندما تتحدث عن امرأة اخرى.
- باستطاعة اي انسان ان يجعل من نفسه انساناً آخر.. اذا كان يملك الإرادة.
- الطريق للحياة الافضل هي طريق غمرتها الاشواك، فالذي يستطيع سلوكها هو الانسان الذي ادمت الاشواك يديه قبل قدميه.
- ليست الصداقة هي التي تنبحها العبارات الرنانة. انما هي وحدة قلبين وفكرين تدعمهما المحبة والاخلاص والتفاني.
- تسألني يا أخي من هو المستهزئ فأقول لك هو الانسان الذي فقد احترام نفسه.

نجود الشيخ - أبوظبي

السلم قفزة واحدة

■ رجل الاعمال العربي.. يحب السفر ويحب السهر.. وإذا اراد ان يتزوج فلا يهمه دفع المهر..! نعم هذا هو حال رجل الاعمال العربي يبدأ بأرضية هشة وسرعان ما تهوي به الظروف إلى حيث نقطة الصفر التي انطلق منها. أما لو سألتني عن السبب، أجيبك يا أخي العربي بمثل أو مثلين يتكرران على اللسان كل يوم «الذئب الذي يركض وراء شاتين لا يمسك ولا واحدة». و«بيد واحدة لا تحمل بطيختين». فعندما يكون رجل الاعمال محترفا أي يعرف أصول مهنته التي ليست بالسهلة كما نتصورها نحن بأنها عبارة عن رخصة تجارية وموظفة استقبال ومكتب فاخر وسيارة فارهة .. الخ. فرجل الاعمال حسب تصوري حتى يكون ناجحا يلتزم اكثر من غيره في كل مصاريفه وحياته وبالتالي سلوكه وهنا اريد ان اتحدث عن التوسع الأفقي الذي اصبح أمل الكثير في بلداننا. فنجد صاحب شركة تجارية صغيرة في بداية تأسيسها تحقق له ربحا وتغطية لمصاريف الشركة وإذا كان رجل الاعمال ان صح التعبير مديرها وصاحبها وتطور هذه الشركة في كافة أقسامها نجد هذه الشركة تنجح حتى تشتهر ويصبح لهما أثرها في الاسواق المحلية ومن ثم العالمية. ويبدأ أعماله بالتسويق والإعلان وتحسين مستوى الجودة ودراسة الاسعار وغيرها.. فهنا تكبر الشركة.. وينجح هذا الشخص الذي كرس وقته من أجلها وقد تستمر حتى بعده لأولاده واحفاده وهذه خطوات سليمة لكل واحد منا حتى يصل إلى هدفه المنشود.

أما ذلك الرجل أو صاحب الشركة المبتدئة عندما تكون في بدايتها شركة ناجحة فسرعان ما يبدأ الخطوة الثانية وعلى انغام تغريد أصحابه في السهرات الجميلة والحافلة «بالبزنس» فيطرحون عليه افكارهم التجارية دون دراسة الجدوى لافكارهم ومن ثم يقتنع ليذهب مباشرة ويعمل رخصة تجارية ثانية.. وثالثة. وهكذا حتى بعضهم قد تصل شركاته الى الخمسين أو اكثر وبعدها تبدأ مشكلة اختيار من سوف يدير هذه الشركات وتبدأ الاختلاسات وتتلاطم الأمواج التي تجرف كل ما بناه في البداية والنهاية وربما تجرف صاحبها إلى الهاوية.

نعم هذا ما نراه عند الكثير من رجال الأعمال العرب فالطمع وحب المال.. جلب لنا القيل والقال وهذا لاننا نحب أن نصعد السلم قفزة واحدة دون معرفة درجاته.

أريد القول لكل من يريد ان يستثمر امواله عليه الحفاظ على هذه النعمة وذلك بادارتها ادارة مثلى ووضع الهدف الاقتصادي والجدوى منها، والا لماذا نغامر ونفشل وهذا ينعكس سلبا على بلدنا وعلى أمتنا ونعطي صورة عن رجال اعمالنا بأنهم يمضون سهراتهم بالنوادي والتبذير وتلك نتيجة لجهلهم بالكيفية التي يجب ان يحافظوا بها على اموالهم وعلى أموال بلدانهم ولا بأس من التوسع الأفقي في الاستثمارات واقصد هنا استحداث اكثر من شركة في نفس الوقت لكن عندما تحقق لنا الشركة الأولى الهدف الأساسي الذي وجدت من اجله ومن ثم الثانية وهكذا.. حتى لا نقف على مفترق طرق نهاية المطاف.

شواخ حمد عليوي

مدارس آخر زمن

■ في كثير من الاحيان يتعرض بعضنا لمواقف لم تكن في الحسبان ولكن القدر يسوقها اليه او يساق هو اليها، والموقف الذي حصل امامي باحدى مدارس دولتنا لا يخلو من الاثارة . واليكم التفاصيل.

بينما كنت برفقة زميل لي قاصدين مدرسة ثانوية في ابوظبي، وهو والد احد الطلبة الدارسين في تلك المدرسة وذلك بعد تلقيه اتصالا من ابنه يطلب منه الحضور الى المدرسة فورا لأمر هام.

ولما وصلنا الى المدرسة وقابلنا الابن المتصل وملابسه ممزقة وتبدو بعض الكدمات على وجهه، الامر الذي دعا والده الى الهرولة الى مكتب المدير يستوضح الامر. وكمرافق لم اتأخر عن اللحاق بصاحبي ووصلنا الى مكتب المدير المختص وعرفناه واستقبلنا استقبالا لا بأس به وقام باستدعاء مساعديه وابلاغهم ان فلان والد الطالب المعتدى عليه. قام المساعد الاول وهو وكيل المدرسة بسرد القصة، قائلا لصاحبي لابد انك تقدر ظروف المدرسين والهيئة التدريسية وان ذلك الذي حصل لم نكن نتوقعه. وانت رجل متفهم وتدرك الامور. فقال صاحبي، لغاية الان لم افهم ما حصل، اخبرني لان صبري يكاد ينفد. قال له: دخل الصف الاول ثانوي عدد «١٥ - ١٦» طالبا والاستاذ يشرح وقاموا بالاعتداء على ابنك، وطلبنا منه اي المدرس عمل تقرير بالذي حصل ونعدك ان ادارة المدرسة ستقوم بالاجراء العاجل ضد الطلبة والمعتدين، وقد اتصلنا باولياء امورهم وطلبنا منهم الحضور. وفي هذه الاثناء حضر ولي امر طالبين هما اول المعتدين. اما البقية فهربوا من المدرسة، وما ان علم بالمشكلة حتى ثارت ثورته واخذ يشتم اشقاءه ويؤنبهم ويقذفهم بالعبارات القذرة امام جميع الحاضرين ويقول لصاحبي اسجنهم وسوف اساعدك على ذلك، والكل هنا صامت يسمع والبعض يقول لا حول ولا قوة الا بالله، حتى صاحبي والد الطالب المعتدى عليه اشفق على الشقيقين وبدلا من ان يطلب الحق اخذ في تهدئة ولي الامر، وفي هذه الاثناء تدخل الاخصائي الاجتماعي قائلا «هل تعترفان - انكما اعتديتما على فلان امام الاستاذ قالاتعم. ونحن اسفان محاولين تقبيل ولي امر الطالب المعتدى عليه. لكنه لم يسمح بذلك، بل اكتفى بالمصافحة، ثم طلب من ولي الامر الرأي وماذا يريد هل يرغب في ابلاغ الشرطة او المنطقة، فالخيار متروك لك، والكل متوقع ان صاحبي سيطلب ابلاغ الجهات الرسمية لمنع تكرار ذلك، لكنه فاجأ الجميع حين قال، الاولاد جميعا اولادنا ولا نستطيع ان نتخذ ضدهم اي اجراءات قانونية تحرمهم حصيلة عام كامل، «مكتفيا بأخذ تعهد عليهم وعلى ولي امرهم بعدم تكرار ذلك مستقبلا» طالبا من ادارة المدرسة اتخاذ اجراءات مماثلة ضد الطلبة الهاربين، مما جعل الحاضرين يشكرون صاحبي على نبل اخلاقه.

كل هذا حصل وانا في موقف المتفرج المتألم لما آلت اليه احوال ابنائنا، ايعقل ان يتجرأ طلبة علم على الدخول الى الصف بدون اذن؟ والاعتداء على طالب امام زملائه وامام استاذه، اين الاحترام واين تقدير المعلم، واين اللوائح واين واين ؟؟.

اما يدرك المسؤولون خطورة اوضاع طلابنا المستهترين، وان كنت اهنيء صاحبي هذا واعتبره مثالا لسماحته وحرصه على الطلبة لكي لا يحرموا من جهود عام كامل رغم الضرر الذي لحق بابنه وفي نفس الوقت الومه لرفضه ايصال هذه القضية الى جهات الاختصاص ليكونوا على بينة لعل وعسى ان يجدوا علاجا لمثل تلك المهازل التي تحصل في مدارسنا وفي النهاية اقول شكرا لصاحبي.. وللمستهترين اقول عودوا الى رشدكم لان ما كل مرة تسلم الجرة، واتساءل فيما لو حصل مثل تلك الاعتداءات في اليابان مثلا كيف سيكون علاجها!.

«ابوعلي»

السقوط في دقيقتين

■ الخوف، القلق، توتر الاعصاب، التفكير والارهاق، شعور كل طالب قبل الامتحان، امتحان الثانوية او امتحان دخول الجامعة ولكن ان يسيطر نفس الشعور قبل امتحان السواقة في امارة ابوظبي فهنا السؤال والبحث عن الاسباب؟!

ساعات التدريب الكثيرة المملة والتي تمتد لسنوات ولفترات متقطعة، التكاليف ٥٠ درهما لكل ٤٥ دقيقة مقطوع منها وقت نزول المدرب للرد على مكالمات البليب من الهاتف العام، الارهاق من الخروج للتدريب في الاوقات المسروقة من وقت المرأة وخاصة المرأة العاملة إذ لكل دقيقة قيمتها والخوف وتوتر الاعصاب بدءا من الانتظار الطويل منذ السابعة والنصف صباحا حتى العاشرة، معظم الاوقات تتوتر الاعصاب من منظر القاعة المكتظة وسماع القصص المتنوعة التي تتكرر مع المتقدمات وخاصة المخضرمات واول سؤال لبدء الحديث هو كم مرة ويكون الجواب ١٣، ١٤ وهكذا والسؤال الثاني ماذا يكتبون لك؟ نفس الغلطات منذ عدة سنوات عدم السيطرة وعدم الانتباه.. الخ، وتنطلق الحافلات، اجل الحافلات تحملنا ونحن وقوف احيانا كثيرة وكأننا الى المشنقة ويبدأ منظر يتكرر يوميا اثنان من افراد الشرطة داخل السيارة، الوجوه جدية لدرجة انهما لا يردان التحية احيانا ولا حتى كلمة تهدىء الاعصاب خاصة في البداية، ونبدأ بالنزول دقيقتين على الاكثر لكل واحدة وهكذا خلال ساعتين نكون «مرميات» في شوارع لا تصل اليها سيارات الاجرة، دقيقتان فقط هل تكفي كي يقيم الشرطي الفاحص مدى كفاءة المتقدمة للامتحان هل هذا عدل؟ ونعود من جديد مع ورقة مليئة باخطاء جديدة ولكن المعنى واحد عدم السيطرة وضبط المركبة.. الخ ونسأل ماذا يعني ذلك ولكن دون جواب؟ موعد جديد وبعد شهرين قد ننسى كل ما اخذناه من دروس والتكاليف الباهظة ونبدأ من جديد محاولة حجز مكان في المدرسة رغم كثرة الحجز مسبقا وكثيرا ما نضطر لتأجيل الامتحان إذ لا نجد من يدربنا رغم الحجز والاسباب كثيرة، السيارة عملت حادثا او في المرور أو .. أو.. ونضطر للبحث عن مدرسة جديدة ومدرب جديد وتعليمات جديدة وعلينا ان ننسى كل ما علمنا اياه المدرب السابق لان الجديد تعليمه أصح ولان الشرطي يريد هذا وليس ذاك ونضيع بينهم.

لا داعي لذكر ضرورة السيارة وخاصة للمرأة والمرأة العاملة بشكل خاص والمسؤولية الملقاة عليها.

ما نرجوه تغيير هذا الاسلوب في الامتحان واشراف الدولة على مدارس التعليم على الاقل حتى نكون واثقات من المدربين ومن معلوماتهم الصحيحة.

بإسم كل متقدمة لفحص السواقة

احذروا العسل

■ تعودت الأمهات على اعطاء العسل للمواليد الجدد وفي السنة الأولى من العمر لما يعتقد ولما هو متعارف عليه من ان العسل مغذ ومفيد ومنشط للكبد وهذا مقبول ولكن الاهم في الموضوع هو خطورة اعطاء العسل للأطفال حديثي الولادة وللسنة الأولى من العمر حيث ان العسل هو مركز لوجود وتكاثر جرثومة الكولويستريد بوتيليزم وتصيب هذه الجرثومة اطفال السنة الأولى من العمر اكثر من غيرهم والاصابة تكون خطيرة حيث ان الطفل لا يتقبل الأكل ويصاب بالاسترخاء العقلي وشلل الجهاز التنفسي حيث يكون الطفل عاجزا عن اخذ النفس ويعاني من الامساك وتظهر الاعراض فجأة وهذه الحالات نادرا ما يكتشفها الطبيب الذي لم يشاهد مثل هذه الحالات والاصابات.. والذي لا يعطي وقتا كافيا لأخذ تاريخ المرض والسؤال عن الغذاء والأكل وما أخذه المريض.

فاذا احضر طفل في سنته الأولى من العمر الى غرفة الطوارىء وهو مصاب بامساك وحرارته عادية وغير قادر على التنفس مع فقدان الشهية فعلى الطبيب ان يكون على دراية تامة اذا كان قد اعطى العسل ويضع في الحسبان جرثومة «البيوتليزم». و«البيوتليزم» يتمثل في ثلاثة اشكال.

الأول: البيتوليزم الغذائي والذي يسبب تسمم الاكل بسبب عدم طبخ اللحوم بشكل كاف ثم بسبب عدم حفظ الاطعمة بشكل سليم

الثاني: البيتوليزم الذي تسببه الاصابات بحوادث الطرق والجروح وعادة تنتقل هذه الجرثومة الى الجروح المصابة بسبب تلوث مكان الحادث بهذه الجراثيم.

والثالث: البيتوليزم الذي يصيب حديث الولادة والسنة الأولى من العمر وفي هذا النوع الجرثومة تستقر في الامعاء ومن هناك تبدأ بافراز مواد سامة تصيب الجسم بالشلل والاسترخاء العصبي. وهذا النوع من الجراثيم عادة يتواجد في العسل والأخص في العسل الذي يصاب بالتلوث والتعفن والذي يحضر بطرق غير صحيحة.

ان العسل يحتوي على جرثومة البتيوليزم وعندما يعطى للطفل في السنة الأولى فأن الجرثومة تستقر في الأمعاء وهناك تتكاثر وترسل سمومها التي يحملها الجهاز الدوري والليمفاوي الى نهاية الأعصاب وتصيبها بالشلل يمكن اكتشاف المواد السامة في الدم بعد مضي ٣ اسابيع على الاصابة.

لا علاج للجرثومة ولكن الاصابة بوضع الطفل على الرئة الصناعية واعطاء المغذيات الكافية وعادة يشفي الطفل بعد عدة اسابيع من العلاج.

ان المضادات الحيوية لا تؤثر على مسلك المرضى ولربما ان اعطي بعضها فإنها تزيد وتسرع من عملية الاصابة بالشلل واخص شلل الجهاز التنفسي.

وعلى ذلك فإننا ننصح بعدم اعطاء العسل لدون السنة الأولى من العمر ودرهم وقاية خير من قنطار علاج.

د. أمين الشنطي - اخصائي اطفال - أدنوك

الهروب من الانجليزية

يسرنا ان نبعث لكم اهم المشاكل والاسباب التي ادت الى تسرب المعلمات المواطنات عن مهنة تدريس اللغة الانجليزية وهي:

■ عدم اتفاق الموجهين على طريقة واحدة لتحضير واعداد الدروس كبقية المواد الاخرى مما يؤثر بالسلب على المعلمة في بداية كل عام نتيجة لتغير الموجه ومطالبته بالتحضير على طريقته دون اعتبار للطريقة التي كانت متبعة من قبل.

■ ارهاق المعلمة بالاعداد لاكثر من ثلاثة بحوث كل فصل دراسي.

■ البحوث التي يتم اعدادها لا تحصل على الاهتمام الكافي من الوزارة ولا حتى رسالة شكر.

■ نصاب المعلمة في المرحلة الثانوية ١٦ او ١٨ حصة اسبوعيا ومع دروس التقوية قد تصل الى٢٤ حصة.

■ طباعة خمس اوراق يوميا للتحضير الدرسي.

■ عدم اهتمام الوزارة بالدورات التدريبية الخارجية.

■ عدم اهتمام المسؤولين بالنزول الى ميدان العمل والتعرف على اهم المعوقات التي تواجه المعلمة المواطنة.

■ بقاء المعلمة المواطنة لاكثر من تسع سنوات على نفس الحلقة والدرجة ٢/٢.

■ القرارات التي يطلب من المعلمة تنفيذها دون حق الاعتراض.

■ خلو الميدان من الموجهين المواطنين وعدم معرفة المديرات للغة الانجليزية ادى الى التحيز عند وضع التقارير الفنية.

■ بقاء المعلمة بتدريس المنهج نفسه اكثر من اربع سنوات متتالية دون اضافة اي جديد مما يؤدي الى تسرب الملل الى نفس المعلمة بسبب احتكار بعض المعلمات الوافدات لمنهج الثالث الثانوي.

اما اهم الحلول لهذه المشكلة فهي:

■■ تعديل الحلقة والدرجة الوظيفية لمعلمات اللغة الانجليزية او صرف علاوة بدل ندرة لتشجيع الطالبات لدراسة اللغة ودخول مهنة التدريس.

■■ اقامة الدورات التدريبية الداخلية والخارجية لرفع كفاءة المعلمة المواطنة.

■■ قيام المسؤولين بزيارات للميدان التربوي للتعرف على معوقات العمل.

■■ الاهتمام بالابحاث التي تعد من قبل المعلمات ولو برسائل الشكر.

■■ الاهتمام بالتعرف على الاسباب التي تؤدي او تحول دون حصول المعلمة المواطنة على تقدير امتياز مع استحقاقها له.

■■ وضع ميزانية من المقصف المدرسي لاعداد البحوث.

معلمات اللغة الانجليزية-الامارات الشمالية

بريشة : احمد الخزرجي

أصدقاء الريشة

قرأت لكم

■ يتناول الدكتور كمال الشريف في الفصل الثالث من كتابه (تربية الطفل - رؤية نفسية اسلامية) الإستمثال والتربية بالحب ويقول:

الاستمثال المقصود به ان يكون الولد مثل ابيه والبنت مثل امها او اتخاذه شخصا ما مثلا اعلى له يحب ان يقلده في كل شيء والاستمثال عملية نفسية طبيعية هامة في التربية من خلالها يتربى الطفل بشكل تلقائي مثلما يأكل ويشرب ويتنفس وينمو ويتعلم الكلام والمشي وهي ابعد اثرا في النفس من مجرد الاقتداء والتأسي، لان الاقتداء والتأسي عملية شعورية تحتاج الى الارادة والانتباه الى ما يجب الاقتداء به ومن يجب الاقتداء به من النضوج العقلي ومن الفهم والاستيعاب.

وهناك أربعة عوامل تقوي الاستمثال وتسهل حدوثه هي وجود علاقة تمتاز بالدفء العاطفي والرعاية والحنان.. وشعور الاولاد بالتوقير والاحترام للاب والام.. وجود شبه ما بين الولد والوالد وأولى درجات الشبه هو التشابه في الجنس لذا كانت البنت تستمثل امها والنساء الاخريات والابن يستمثل اباه والرجال الآخرين والعامل الرابع طول الاحتكاك والعشره فالولد لايستمثل ابا غائبا او أما غائبة الا قليلا مما يسمعه عنه او عنها.

ثم بين المؤلف بعد ذلك كيف ان نفوس المؤمنين تستمثل النبي صلى الله عليه وسلم ولذا ينبغي ان نحدث اولادنا عن صفات المولى سبحانه وتعالى ونعمه التي لا تحصى وعن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الكريمة حتى ينشأ الحب ومن ثم الاستمثال.

الفصل الرابع والاخير مخاطبة الاطفال على قدر عقولهم ويسأل المؤلف سؤالين في بداية هذا الفصل، أولهما: لم كان التكليف يبدأ مع البلوغ الجنسي؟

وثانيهما: لم كان علينا ان نبدأ بأمر اولادنا بالصلاة وهم ابناء سبع وليس قبل ذلك.

وللاجابة على هذين السؤالين قسم المؤلف اطوار الطفل الى اربعة اطوار فالطور الاول يبدأ من الطفل الرضيع حتى السنتين الاولى والثانية من العمر، والطور الثاني الطفل المبين - السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والطور الثالث الطفل المميز من السنوات السابعة حتى الحادية عشرة والطور الرابع من السنة الثانية عشرة حتى السنة التاسعة عشرة وبين المؤلف خصائص كل طور واهم ما يميزه وكيفية تفكيره وتصوره للامور وتحليل النفس البشرية لكل طور من هذه الاطوار الاربع وختم الكتاب بعشر نصائح لمن اراد ان يكتب قصته او نصا للاطفال وبين فائدة هذه الاطوار لمن اراد ان يتحدث للطفل وبالتالي اذا فهمنا نفسية الطفل في كل مرحلة وكيف يفكر فهذا يسهل لنا تربيته.

مصطفى هريدي

الحظ والرجل الفظ

هذه حكاية تحدث بين افراد المجتمع.. نسمع عن تلك المآسي كثيراً وما يحزن القلب ان الضحية هم اطفال ابرياء.. والحكاية هي أن هناك امرأة افنت عمرها في تربية أبنائها الأربعة.. وما زالت تشق طريقها لترى ثمرة تعبها في ابنائها.

تسهر الليالي وهي تندب حظها التعيس الذي رماها مع زوج غير مبال بتلك المسؤولية.. هذا الزوج يذهب لعمله كل صباح ويأتي في الظهيرة. لتناول الغداء ويخرج ولا يعود إلا عند بزوغ فجر يوم جديد.. ويا ليته يظل هكذا ولكن الأمر فوق ذلك فعند دخوله للمنزل يبدأ بضرب اطفاله الواحد. تلو الآخر ليفزعهم من نومهم بالصياح والعويل من شدة ضربه لهم وبعدها يكمل ما تبقى له من قوة بضرب زوجته البائسة. يضرب تلك المرأة الضعيفة التي تحاول بمجهودها غرس بذرة الخير في أبنائها.. ولكن الأب أفسد تلك البذرة التي قتلت في نفوس الأطفال معنى الأبوة.. وفقدوا الأمان.. اصبح وجود هذا الأب كعدمه. حاولت تلك الزوجة معرفة الأسباب لقسوته على ابنائه وعليها ايضا ولكنه لا يعطيها اجابة.

يرد بكلمات مختصرة.. أنا رجل.. اخرج واعود كيفما اشاء.

حاولت بشتى الطرق اصلاح امره ولكنها فشلت .. تحاول ارضاءه بشتى الطرق لتضمن مستقبل ابنائها .. اصبحت بين انياب هذا الزوج الذي لم يقدر معنى الحياة الزوجية. فأصبح يلعب ويلهو مع اصدقاء السوء متناسيا المسؤولية الملقاة على عاتقه.. فما ذنب هؤلاء الاطفال الابرياء الذين يذوقون يوميا شتى انواع العذاب ووالدتهم تراهم يسقطون الواحد تلو الآخر وهي تدفع يدها تضرعا ان يصلح الله أمر زوجها ويبعده عن اصدقاء السوء. ايها الآباء دعونا نقف لحظة تأمل مع هؤلاء الأطفال وكيف يعيشون حياتهم؟ انكسر عود الطفولة وهو مازال غضاً.. دعونا نعطي الأمان لاطفالنا.. نشعرهم بمعنى الأبوة.. نغرس في نفوسهم حب الوالدين.. حب الأب لأبنائه.. نزرع فيهم بذرة الخير.. بذرة الحب والعطاء.

ناصر الجابري - ابو ظبي

■ مايسطرون ■

يـــا . . . شوق

■ كلماتك التي قرأت معانيها في عمود (أعماق) يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ عبرت بها عن مشكلتك الشخصية ولكنها ليست كذلك، فمشكلتك هي مشكلة الكثيرين من الأبناء والبنات في مجتمعنا، الذين وقعوا ضحية جريمة فقدان المعنى الحقيقي للأبوة والمعنى السامي للأمومة.

مشكلتك جزء من قضية تربوية هامة بحاجة الى توعية وتنبيه من جميع الجهات للآباء والأمهات الذين انتزعوا وجودهم من حياة أبنائهم وتركوا الفراغ القاتل والموحش، يعشش في ذلك المكان الذي يجب ان يمتلىء بأنهار من الحب والحنان والاهتمام والتواجد والمتابعة.

إنك ومن هم مثلك ضحايا لطفرة تغيير هزت ركائز الاسرة الحقيقية وأعمدتها، فأصبح الاهتمام موجها نحو المادة دون غيرها، فاذا سئل الأب عن عدم تواجده أباح لنفسه الاجابة الخادعة بانه خارج المنزل من أجل توفير مستوى معيشي أفضل لابنائه، واذا جوبهت الام بسبب عدم تواجدها في منزلها، انتفعت تبرر بأنها بحاجة الى تغيير والى الراحة والى الشعور بالهدوء وبالحياة الاجتماعية بعيدا عن الأبناء.

مشكلتك الحقيقية ياعزيزتي انك من الجيل الذي ظلم والذي أطلق عليه بدون عدل أو موضوعية: الجيل المحظوظ الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، تلك الملعقة التي حملت مرارة الحرمان، وغياب التوجيه، وفقدان معنى الانتماء الحقيقي للأسرة، واختفاء القدوة.

انني أتوجه الى والديك والى نماذج عديدة مثلهما في مجتمعنا بتلك الأسئلة: ماالذي قدمتموه لأبنائكم؟ ما القيم التي رسختموها فيهم؟ ما الذي اكتسبوه منكم؟، كم مرة جلستم معهم خصيصا للاستماع اليهم، الى همومهم ومتطلباتهم؟ كم مرة زرتم مدارس أبنائكم للوقوف على المشاكل التي تعترض مسيرتهم الدراسية؟. والتعرف على شخصياتهم وسلوكهم في المدرسة؟ ماذا علمتموهم؟ وما الذي تعلموه منكم؟ ماذا أعطيتموهم غير المادة؟ ومانوع التضحيات التي قدمتموها لهم؟ ما السلوكيات التي تعلموها منكم؟ وما السلوكيات التي قدمتموها لديهم؟ من هم أصدقاؤهم؟ من يحادثون؟ ماذا يحبون؟ وماذا يكرهون؟ أين مواطن ضعفهم؟ وماهي نقاط قوتهم؟.

من كان يملك الجرأة الحقيقية والشجاعة من الآباء والأمهات فسيجيب وبصراحة على تلك الاسئلة المطروحة التي تبين مكانتهم الحقيقية في حياة أبنائهم، وياله من مكانة لاتساوي شيئا غير المادة.

أتذكر مشهدا من أحد الافلام الاجنبية عن طفلين يعلنان غياب والدهما الدائم عن المنزل بسبب انشغاله في اعماله الخاصة، وفي مناسبة عيد الأب الذي سمعنا عنه في المدرسة، أحضرا لوالدهما بطاقة تهنئة صنعاها بتوجيهات من معلمتهما في المدرسة لتقديمها لوالدهما، وعندما قدماها له طلبا منه مبلغا من المال سألهما: لماذا؟ فأجابا:

نريد شراء هدية لوالد صديقنا، فنحن نحبه كثيرا، فهو دائما موجود معنا، يلعب معنا، ويعلمنا صنع أشياء كثيرة، يأخذنا معه للحديقة كل اسبوع، والى السينما، وهو يحبنا كثيرا.. وأخذا يتدربان على أغنية يلقيانها على والدهما الثاني.

ببساطة شديدةلقد استبدل الطفلان بأبيهما أبا آخر وجدا عنده كل ما يحتاجانه من الأب، لذلك انتبه والدهما الى جريمته بحقهما.

فأين يجد أبناؤنا نحن البديل؟ أين تجد شوق ومن هم مثلها اما بديلة تحتضنها وتمسح على شعرها عندما تعاني الفشل؟ واين تجد أبا يعنفها اذا أخطأت؟ ويثيبها اذا اصابت؟ وهل تساوي لحظات جني الثروة وتحصيلها مايفقده أولئك الضحايا نتيجة فقدانهم للوالدين؟؟.

مشكلتك ياشوق فتحت جراحا وتساؤلات نازفة، بحاجة ماسة الى حلول.

قد نظلمك نحن ايضا اذا طلبنا منك أن تتصبري وان تعتمدي على نفسك أكثر، وان تحاولي ان تنضجي وتكبري بدون سند، وأن تواجهي والديك بحقيقة وبساطة ما أنت بحاجة ماسة اليه. ولكن ذلك ما نملك ان نقوله لك.

لا تؤذي نفسك، فنفسك تأذت كثيرا وبما فيه الكفاية من الحرمان، ولكن اجعلي من حرمانك دافعا لك للافضل دائما. فالحرمان كما هو يأخذ من الانسان، فهو ايضا دافع لصناعة شخصيات عظيمة فان الحرمان الذي علت منه معهما كان نوعه وسيلتها للتعويض في أشياء كثيرة سامية، وللتفوق والتميز.

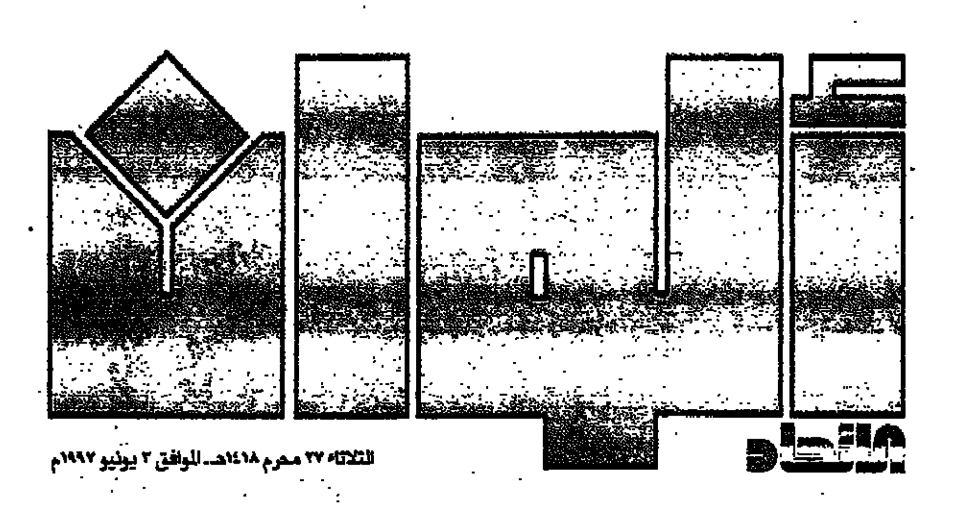
واعلمي انك لست الوحيدة ولست استثناء ولكن الاستثناء هم الأبناء الذين يتمتعون بمعنى الاسرة الحقيقي في وجود الوالدين.

ونحن نشعر بك، وربما تكون مشكلتك ياشوق صحوة نطلقها من رأي الناس لوالدين مثل والديك، وكما رحب بك الأستاذ/ محمد الحمادي في أسرة رأي الناس أرحب بك أنا أيضا فأنت نموذج واع للفرد الذي عرف كيف يتعامل مع مشكلته.

مريم الكعبي

ضابط لا مدير!

■ ورد في صفحة «رأي الناس» يوم الأحد ١ يونيو ١٩٩٧ تحت عنوان «رد من مسؤول.. شرطة ابوظبي الرخصة بالكفاءة ولجان الفحص امهر العناصر» اسم الملازم أول سعيد حسين الخاجة بالخطأ بانه مدير الديوان والمذكور هو ضابط من مرتب ادارة الديون - قسم العلاقات العامة. ولما يشكله هذا الخطأ من خلط وظيفي وجب نشر هذا التوضيح.



الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٧م

يسرى.. في احلام الفجر الكاذب!

■ احلام الفجر الكاذب.. احدث مسلسل عربى يتم تصويره حاليا في القاهرة وتقوم ببطولته يسرى وسميحة ايوب وجلال الشرقاوى وعبير الشرقاوى ومدحت صالح ووائل نور وميمى جمال.

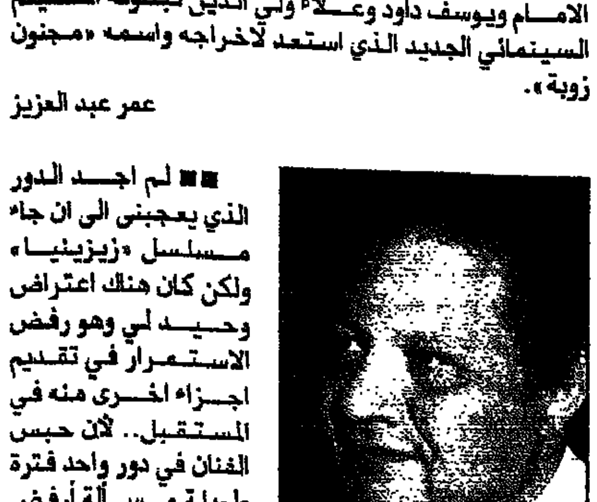
خلال احداث المسلسل تتزوج الفنانة آمال رمزي بجلال الشرقاوي.. رغم معارضة اسرته الشديدة وانجبت له ابنته «عبير».. ولكن حرب العائلة لا تتوقف وتكون الابنة هى الضحية.

المسلسل قصة وسيناريو محمد صفاء عامر واخراج وفيق وجدى.

همسات النجوم

■■ رشحت كلا من: شريهان ومحمود حميدة وجميل راتب ومصطفى قمر ونيرمين الفقي ومحمد هنيدى وحسين الامام ويوسف داود وعلاء ولي الدين لبطولة الفيلم السينمائي الجديد الذي استعد لاخراجه واسمه «مجنون زوبة».

عمر عبد العزيز



■■ لم اجد الدور الذي يعجبني الى ان جاء مسلسل «زيزينيا» ولكن كان هنك اعتراض وحيد لي وهو رفض الاستمرار في تقديم اجزاء اخرى منه في المستقبل.. لأن حبس الفنان في دور واحد فترة طويلة مسألة أرفض تكرارها بعد سليم البدري في ليالي الحلمية.

يحيى الفخراني

هيام حمصي.. فنانة يعاندها الحظ!

ليس المهم أين أغني.. ولكن المهم ماذا أغني!

■ حوار - ابراهيم الدسوقي:

■ كثير من الفنانين يتعجلون الشهرة وبعضهم ينجح في الوصول اليها سريعا ولكن ايضا يقعون ويسقطون بشكل اسرع ومن هنا تجد نفسها مدفوعة الى التعقل بالبحث عن الشهرة ودائما تردد ان الفنان من خلال نفسه يعرفه الناس وليس من خلال الطنين الاعلامي غير الموضوعي، فقد يقدم الاعلام شخصا الى الجمهور على انه فنان ولكن الجمهور لايقتنع به ومن هنا يعزف عنه. انها الفنانة المتألقة هيام حمصي التي عادت بعد غياب عن الساحة الفنية أكثر من عام تزوجت خلاله من احد رجال الاعمال وانجبت طفلها وليد.

وعن الغياب والعودة قالت هيام حمصي لقد ابتعدت عن الساحة الفنية هنا في الامارات ولكن خلال هذا العام مثلت ٣ مسلسلات لاحدى المحطات العربية وعرضت هذه المسلسلات كما انتهيت من اعداد شريط جديد لي واجبرت على الابتعاد خلال فترة الحمل ولكن بعد قدوم الوليد اصبح الآن عمره ٥ شهور عدت الى الغناء.

■ لماذا تأخرت شهرتك رغم انك فنانة متميزة صوتا واداء؟

- المسألة اولا نصيب، ربما لم استطع ان اقترب من الصحافة بشكل صحيح او ان الحظ يعاندني لي ولكن الحقيقة انني اشعر بانني اريد ان اقدم نفسي للجمهور بشكل افضل واشعر ان علي واجبا كبيرا لابد من ادائه وهو تقديم فن راق يليق بما اود ان اقدمه.

■ وماذا تريدين ان تقدمي؟

- فن يسعد الناس ويشعرهم بقيمتهم سواء من حيث الكلمة او اللحن او الاداء.

■ وهل نجحت في ذلك؟

- الى حد ما الحمد لله واصبح بالفعل لي جمهور، صحيح انه ليس جبهة عريضة ولكن قاعدة جماهيرية لابأس بها.

■ اذا كان ما تتحدثين عنه من ان الفن قيمة ورسالة فلماذا حفلاتك في النوادي الليلية؟

- وماذا بها النوادي الليلية، انني اغني في فنادق ٥ نجوم وفي اندية تحضر اليها عائلات محترمة، هل بالضرورة لكي اغني لابد ان اقف على خشبة مسرح، ليس المهم اين تغني ولكن المهم ماذا تغني تلك هي القضية، لابد ان ترتبط بالناس وتقترب منهم ويقتربوا منك، ثانيا من يتحدثون عن ضرورة الغناء بعيدا عن الملاهي والنوادي الليلية تناسوا ان من بين رواد هذه النوادي اشخاصا محترمين وليسوا محترفي شغب او شكاوى.

■ هل تعتقدين ان الجمال عامل مهم في حياة الفنان؟

- قد يظن البعض ان الجمال هو المحرك الحقيقي للفنان او هو الاساس الذي يمكن ان يبني الفنان عليه شهرته، الجمال مطلوب ومستحسن للفنان ولكن هل يمكن القول انه كل شيء.. لا.. هناك فنانون عاليون لم يستمدوا شهرتهم من جمالهم، هذا الجمال بالنسبة للرجال ولكن بالنسبة للنساء صحيح مطلوب ولكن ماذا يفيد الفنان المغني ان يكون شكله جميلا او جميلة وصوته متوسطا.. هنا القضية تختلف، انا كمغنية مايعني الجمهور بالنسبة لي هو صوت ومنه يمكن الحكم علي هل انا مغنية جيدة أم مجرد وجه جميل يقف على خشبة المسرح لكي اظهر جمالي فهذا شيء غير معقول قد يتقبل الجمهور المغنية ذات الوجه الجميل مرة مرتين ولكن ماذا بعد ان تصبح مجرد امرأة جميلة يحب رؤيتها ولكن يمل سماعها او يكره سماعها.

لابد للفنان ان يخلق لنفسه جمهورا وهذا لايتأتى إلا من خلال احترامه لنفسه واحترامه للجمهور وكذلك انتقاده لكلمات اغانية والحانه، اما من يعتمد على جماله فقط فالزمن كفيل بنسيانه والجماهير لا ترحم وهل الجمهور سيظل مرتبطا فقط بأي جميلة تدعي الغناء، غير معقول.



عطر امرأة.. مين السبب !!

■■ «عطر امرأة».. تحفة سينمائية قدمها تلفزيون ابوظبي مؤخرا.. الفيلم الذى قام ببطولته آل باتشينو.. وحصل به ومعه على جائزة الاوسكار لافضل اداء.. هذا الفيلم شاهدته اكثر من ٦ مرات.. ورغم ذلك وجدتنى مشدودا اليه وكأنني اشاهده لاول مرة.. حوار رائع.. اداء اكثر من رائع.. موسيقى.. اكسسوار.. اخراج.. كل شيء.. فعلا تحفة سينمائية متكاملة شارك فيها اكثر من فنان بقيادة المايسترو «آل باتشينو» الذى اثبت انه النجم والاستاذ وان العمل الجيد يبقى ولاتجد مفرا الا ان تستمتع به كلما شاهدته.. وبصراحة اسعدني جدا ان يختار تلفزيون ابوظبي هذا الفيلم ليقدمه مؤخرا في امسيه سينمائية رائعة.. وكنت اتمنى ان يتم التنوية عن الفيلم حتى يستمتع به كل المشاهدين.

وبراصحة اتمنى ان يعيد التلفزيون عرض الفيلم مع التنويه عليه ليستمتع به المشاهدون.. وليتعلم منه كل من يعمل في مجال التربية والتعليم فن التعامل مع الطلاب واهمية ان نعمل على خلق جيل من الشباب لايكذب ولايتجمل.. جيل يقول الصدق مهما كانت نتائجه.. جيل يحمل امانة المسؤولية في المرحلة القادمة.

شكرا تلفزيون ابوظبي.. وفي انتظار عرض «عطر امرأة» مرة ثانية.

□□□

■■ طارق علام عاد مرة اخرى الى الشاشة الصغيرة ببرنامج اكثر تميزا من برنامجه «كلام من دهب».. البرنامج الجديد هو «مين السبب».. برنامج يستضيف من خلاله طارق علام الضيوف واصحاب المشكلة والجماهير في مسرح التلفزيون ليناقش القضية ويضع النقاط فوق الحروف بأسلوب من ذهب.. ولقد شاهدت له يوم الجمعة الماضي حلقة خاصة عن المعاقين. وكم كانت سعادتي وانا اتابع الحوار الساخن عن مسؤولية المجتمع في دعم المعاق.. وايضا ثقة المعاقين في انفسهم.. خاصة عندما قال احدهم ردا على استفزاز احد الحضور «نعم نحن معاقون جسديا.. ولكننا افضل منكم لانكم معاقون سلوكيا».. وبصراحة البرنامج متميز ومعد بشكل جيد.. ونتمنى ان نشاهد برنامجا مشابها في محطاتنا المحلية.. مع تطويره ليتناسب مع قضايا المجتمع.

وحياكم الله

«الدين» .. فيديو كليب جديد للفنان عبدالوهاب الوهابي

■ انتهى الفنان عبدالوهاب الوهابي من وضع اللمسات الاخيرة لاغنيته الجديدة الاجتماعية بعنوان «الدين» والتي تدور احداثها حول نكران الابناء لآبائهم ومايقدمه الاب تجاه ابنه من تربية ورعاية وتضحية وذلك في سبيل راحته حتى لاينقصه شيء في الحياة. لكن مع مرور الايام والسنين وعندمايكبر الاب فيجد المفاجأة من ابنه وتتغير المعاملة وبدلا من تكريمه ورعايته فانه يجد نفسه مهملا ولايجد من يلبي طلبه وحتى اعز الناس اليه هو ابنه وابناء ابنه فانه شبه محروم منهم وهنا السؤال هل لزوجة الابن دور في ذلك ام الابن وكيف بعد هذه السنين من تعب وشقاء وتحمل كل شيء يكون منسيا وحتى وصل بهم الامر الى ادخاله وتركه وحيدا في رعاية دار المسنين.

الاغنية سجلت مابين استديوهات القاهرة ودبي وانها ايضا قد صورت بطريقة الفيديو كليب وسوف تبث عبر القنوات الفضائية والتي يتوقع لها ان تجد صدى كبيرا في المجتمع لما تهدف له الاغنية.. اخذت مناظر الاغنية في مدينة الجزيرة الحمراء برأس الخيمة ودار رعاية المسنين بالشارقة.. شارك في اعداد الاغنية كل من.. الشاعر احمد الشمسي والملحن هاوي نغم وتوزيع عمرو عبدالعزيز. وقام بتمثيل الادوار كل من: الفنان علي خميس والفنانة صابرين الرميثي ودور الابن حسين عبدالعزيز والطفل خالد حسن شاهين واخراج خليل اسطاس.

تقول كلمات الاغنية:

ياما شقى وياما تحمل العنا
وياما تعب وياما سهر لجل الضنا
والحين والحين
يوم كبر
نسوه وماوردوا الدين.. مسكين مسكين.. الله له ايعين
عمره قضاه بين السفر وبين البحر
سنين مرة عاشها وكم صبر
وياما تحمل المذلة
والحمل عالاكتاف شله
وضحى بالسنين
والحين الحين
ويوم كبر نسوه وماردوا الدين.. مسكين مسكين.. الله له ايعين



.. ورحلت مطربة «الصبر».. أحلام..!

□ القاهرة - إمام سالم:

■ بعد مسيرة غنائية فنية إمتدت نحو نصف قرن حافلة بالعطاء.. رحلت المطربة صاحبة الصوت الدافيء أحلام.. أشهر من غنى للصبر باللغة العربية.

قدمت أحلام للمكتبة الغنائية العربية اكثر من ٣٠٠ أغنية مابين عاطفية ووطنية وشعبية، بدأتها بأغنية «القمح الليلة.. عيده». وبعد نجاحها قدمت من خلال الاذاعة المصرية أغنيتين حققتا نجاحا منقطع النظير.. كانتا سبب شهرتها المبكرة ولاتزال الجماهير ترددهما حتى الآن وهما «الصبر». و«ياعطارين». بدأت أحلام رحلتها الغنائية بعد تخرجها في معهد الموسيقى العربية عام ١٩٤٨ بترديد أغنية «أحب أن أصفر» للمطربة الأمريكية ذائعة الصيت في تلك الوقت «ديانا دربن» وهي الأغنية التي تحولت بعد نجاحها الى أغنية «فرانكوارب» بعد ترجمة بعض كلماتها الى اللغة العربية.

وإضافة الى العديد من الأغاني الوطنية التي قدمتها أحلام خاصة أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وأشهرها أغنية «ياحمام البر سقف». والعديد من الأغاني الشعبية التي حققت شهرتها. فقد غنت أحلام أيضا للأطفال حيث قدمت أول أغنية للأطفال بعنوان «المهد» من تأليف الشاعر بيرم التونسي والحان الموسيقار محمود الشريف، وهي الأغنية التي حصلت عنها على جائزة اليونسكو، ثم قدمت بعدها مجموعة من أشهر أغاني الأطفال في مصر وفي مقدمتها أغنية «تاتا.. تاتا خطي العتبة»

وفي السينما قدمها الفنان محمد فوزي في أول بطولة سينمائية مطلقة في فيلم «المرأة الشيطان» عام ١٩٥٣، حيث غنت «دويتو» مع محمد فوزي. وبعد نجاح هذا الفيلم شاركت أحلام في ثمانية أفلام من انتاج ستوديو مصر إضافة الى مجموعة من الأفلام التسجيلية الثقافية.

يذكر أن الاسم الحقيقي هو فاطمة أما «أحلام» فهو الاسم الفني الذي أطلقه عليها الشاعر احمد رامي.



محاولات مغربية لإنعاش المسرح

دعم مادي للفرق.. واهتمام بمسرح الطفل

■ الرباط - جمال عدوي:

■ احتفل الوسط المسرحي المغربي مؤخرا باليوم الوطني للمسرح ذكرى المناظرة الاولى (المؤتمر) للمسرح الاحترافي التي عقدت بالدار البيضاء (٢٤ مايو ١٩٩٢).

وتشكل هذه المناسبة بالنسبة للمسرحيين والمعنيين مناسبة لتقييم الموسم المسرحي الماضي والتأمل في الموسم المقبل.

وفي هذا الاطار تهيء مديرية الفنون التابعة لوزارة الثقافة المغربية باشراك كل الفعاليات المعنية بعدة مشاريع تستهدف النهوض بالفن المسرحي. وسيكون من بين هذه المشاريع تقنين الدعم وجعله أكثر مردودية ونجاعة لتمكين الفرق الجادة من العمل في ظروف ملائمة تمكنها من تحسين انتاجها كما وكيفا. كما تعد الوزارة مشروعا يتوخى تطوير الاهتمام بمجال مسرح الطفل وآخر يهتم بالمسرح في الريف المغربي. كما تعتزم مديرية الفنون الاهتمام أكثر بالمسرح التجريبي الذي يمكن أن يثمر مسرحا وطنيا قويا ومتميزا يمكنه مضاهاة التجارب العالمية، «التبادل» معها.

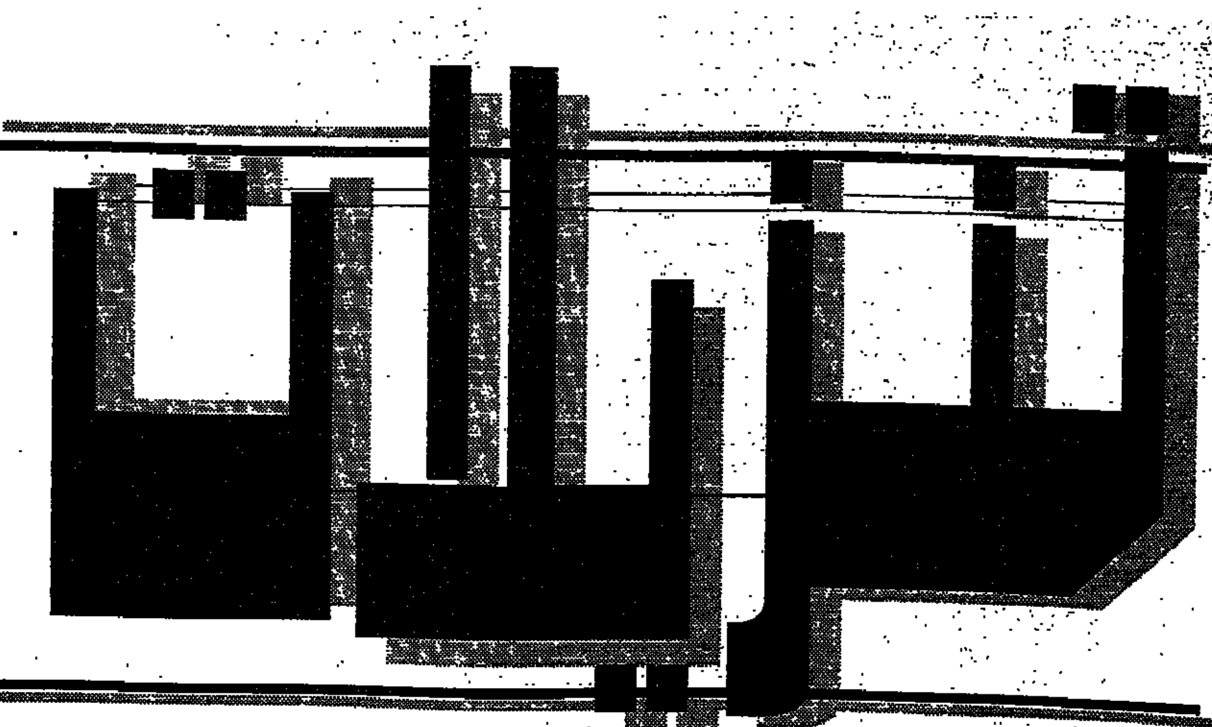
وأخيرا احداث مهرجان محلي بالمغرب للمسرح الاحترافي ليكلل المجهودات المبذولة من خلال كل الاطراف المعنية والمتدخلة. كما أن الوزارة بصدد العمل على ايجاد مصادر مادية وتقنية لتنظيم وتقنين هذا القطاع والنهوض به وذلك في اطار التعاون مع المجموعة الاوروبية وبعض الدول الاجنبية.

ومن جهة أخرى، قدمت الوزارة رصدا لأهم الانجازات التي تحققت أخيرا على صعيد المسرح، ومنها احداث محترفين مسرحيين بكل من الدار البيضاء ومكناس لفائدة خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي ورعاية محترفات مسرحية لفائدة بعض المهرجانات مثل المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بالدار البيضاء ومهرجان جمعية الاطباء الفنانين. كما تم احداث محترف مسرحي لفائدة جمعية الصم والبكم وآخر لفائدة جمعية الطفل المعاق عقليا وتنظيم دورات تدريبية لفائدة هواة المسرح في مختلف المدن المغربية تتعلق بطرق ومناهج اعداد الممثل وبفن الارتجال ومجال السينوغرافيا، وقد شملت تاونات، شفشاون، تزنيت، مراكش، الخميسات.

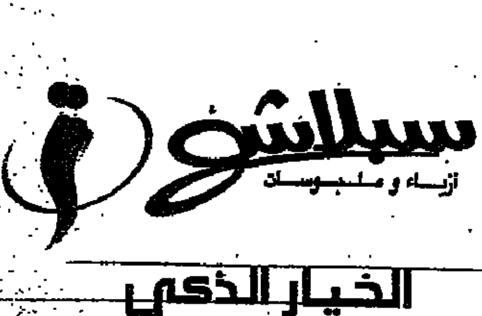
كما عملت الوزارة على تقديم المساعدات الضرورية المتعلقة بالاستشارة التقنية والفنية في عملية بناء الفضاءات المسرحية والمركبات الثقافية التي تحتوي على قاعات العروض والتي ترمي بعض الجماعات والمؤسسات الخاصة الى انشائها وذلك من قبيل مدن: القصر الكبير والخميسات اللتين استفادتا أيضا من دعم مادي. كما قدمت الوزارة بصفة مباشرة أو عن طريق مسرح محمد الخامس بالرباط دعما ماديا ومعنويا خاصة خلال الاحتفال باليوم العالمي للمسرح (٢٧ مارس) لمجموعة من الفرق المسرحية. وقد وصل عدد العروض المبرمجة من طرف مديرية الفنون عشرين عرضا وزع على ثماني عشرة مدينة. كما تم تنظيم مسابقة للتأليف المسرحي اختارت لجنة التحكيم ستة كتاب مسرحيين بغية انجاز نصوصهم والتعريف بها فضلا على دعم بعض الاصدارات المتعلقة بالمسرح من بينها كتاب الاستاذ عبدالقادر البدوي «دفاعا عن المسرح».



واحد من العروض المسرحية المغربية.







في الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧

دراسة: محمود مراد

الحلقة الرابعة

ثلاثون عاما مرت على حرب يونيو - حزيران ١٩٦٧ التي كانت وبكل المقاييس السياسية والعسكرية عدوانا مخططا سابق التجهيز ضد الطموحات العربية المشروعة، بالهجوم على قلب الامة في مصر والفتك به، وبتر الاجنحة السورية والفلسطينية والاردنية بما يجعل الامة كلها تحبو على قدميها بعد تركيع جمال عبد الناصر «الرمز» و«الامل»!

ثلاثون عاما تغيرت الدنيا فيها كثيرا واعيد رسم خريطة القوى العالمية واختفت اسماء وخبت احداث.. لكن يونيو بظلاله وتأثيراته ونتائجه لايزال حيا.. وفي هذه المناسبة ستكثر الكتابات حول الذكرى ومعناها وستسيل بقع من الاخبار السائلة والجافة تلوث الصفحات في محاولة لتشويه النضال العربي وقيادته، والقاء مسئولية ما حدث على «الطرف العربي» دون المساس، ودون الطعن في اسرائيل والذين تولوا [illegible] حضاناتهم.. ثم زعموا وهي فتية وشابة ودفعوا في عضلاتها - ولايزالون - بكل الفيتامينات والمقويات.

ومن هنا تصبح الضرورة حتمية الى دراسة موضوعية - تعتمد فيها على وثائق ومقابلات مع المشاركين في الاحداث ومعايشة حية - لتقديم حقيقة هذه المؤامرة الكبرى - للاجيال العريضة العربية التي ولدت بعد ٦٧ او التي كانت وقتها في مرحلة الطفولة.. وهم - ابناء هذه الاجيال - يشكلون عصب المجتمع العربي الآن ويتولى كثير منهم مواقع القيادة والتوجيه.

من الصمود وأهواله.. إلى الردع ونشاطاته

حوار مثير ومهم بين الجنود الاسرائيليين المشاركين في العدوان

■ بدأت مصر مرحلة الصمود المذهل أمام عدو غادر دموي. اتسمت مذاهبه وأساليب العسكريين فيه بالطابع الدموي ابتداء من مذبحة دير ياسين سنة ١٩٤٧ وبطلها ييجال الون (نائب رئيسة وزراء اسرائيل في الستينات) الى المعارك الاخرى حتى يونيو ١٩٦٧. كما نلمس من عمليات القتل الجماعي التي رواها العائدون. او كلما نلمس من قصة «طوبي للخائفين» ليائيل ابنة موشي ديان التي تتحدث فيها عن كيفية تربية الأطفال الاسرائيليين بأسلوب يغرس فيهم روح الحقد والكراهية للعرب مسلمين ومسيحيين ويجعلهم يعتمدون على القتال الى درجة ان هدية الاب الى طفله الصغير في عيد ميلاده مثلا تكون خنجرا.

واذا شئنا التفاصيل عن دموية الاسرائيليين نستشهد بهذا الجزء من كتاب صدر في اسرائيل واصبح أكثر الكتب رواجا فيها بعد عمليات يونيو ١٩٦٧ وعنوانه «سياخ لوخاميم» اي «احاديث الجنود».

ان الكتاب كله من اوله الى آخره محاورات بين الجنود من حركة الكيبوتز - المستعمرات - وكانت المحاورات كلها تدور حول ذكرياتهم عن حرب «يونيو ١٩٦٧» وعن مشاعرهم فيها:

وفي فصل من هذا الكتاب، وكان الحوار يدور بين الجنود من مستعمرة «جيفان» تجيء عبارات تبرق كأنها ومضات ضوء احمر بلون الخطر والدم.

خلال الحوار يقول جندي اسمه يوري:

- «هناك مشكله تقلقني منذ انتهت الحرب.. لا تستطيع ان تفارق تفكيري وهي تهزني من الاعماق.. اقصد القتل الذي اندفعنا اليه خصوصا على الجبهة المصرية.

«كان مفروضا ان نقتل.. نقتل.. ونقتل حتى نخيفهم فلا يعودون الى الحرب معنا مرة أخرى.

«لكني أخشى ان يكون الكثيرون قد تعودوا على القتل.. أصبح القتل وحشا حبيسا في وجدانهم الداخلي.

هل سنقيم هنا مجتمعا شريعته القتل؟

«ان ذلك قد يصل بنا من التعامل مع العدو بالقتل.. إلى التعامل مع انفسنا بالقتل ايضا.

«.. لكني منقبض من الحياة في مجتمع القتل.. اخشى منه.. اخشى على نفسي قبل ان اخشى منه على غيري..».

ويلتقط خيط الحوار جندي آخر اسمه «نحمان» ومن الواضح انه مسؤول سياسي في حركة الكيبوتز فيقول له:

- اسمع يا يوري..

«من لا يستطيع ان يقتل او يدمر بيتا وينسفه على من فيه فالافضل له ان يقعد في بيته.

«اذا كنت سوف تناقش القتل فانت اذن تناقش اساس العقيدة الصيهونية.

«لقد كان يجب ان نعرف منذ البداية انه سوف يكون واجبا علينا ان نقتل.

«ان الحركة الصهيونية تقوم في الاساس على ذلك»

«عندما جئنا الى هذه الارض فلقد كان هناك شعب آخر يسكنها ويعيش فيها ولم يكن لنا ان نتوقع انه سوف يترك مزارعه وبيوته لنا بالرضا والقبول».

كان لابد ان نقتلهم لنأخذ البيوت والمزارع، أو نخيفهم من القتل لكي يهربوا ويتركوا لنا البيوت والمزارع تلك هي شريعة الحرب من اجل العقيدة الصهيونية، هل تشك يايوري في العقيدة الصهيونية؟

«هل يمكن لك القول إنها غير عادلة.. او إنها غير اخلاقية؟

«لا».

«وانما هي الحرب وهي قدرنا لتحقيق ما اردنا..

«اي انك تستطيع ان تقول ان القتل هو قدرنا الذي لا نستطيع الهرب منه الا اذا هربنا من كل الفكرة الصهيونية؟

....

.....

هذه هي دموية العدو المرتبطة بفكره وعقيدته.. قصدت بعرض لمحات عنها ان اعطى صورة لنفسية العدو الذي كان يواجه الموقف «المأساوي» المصري على الضفة الغربية.. لتقدير مدى الجهد في ضبط النفس وفي فوز جرعات الشجاعة حتى نصمد امامه بعد كل ما جرى وكل ما حدث خلال معارك يونيو ١٩٦٧.

وثيقة.. استفزازية:

ولقد كان الصمود المصري رائعا في وقفته عقب نكسة يونيو، ولعلي هنا اعطي مثالا حيا للموقف على ضفتي القناة بذكر واقعة جرت يوم ١٤ يونيو، بعد ٥ ايام فقط من النكسة، وفي وقت لم تكن فيه القوات المصرية - الباقية - قد استطاعت بعد ان تلتقط انفاسها.

في ذلك اليوم - كما قال اللواء جمال محفوظ في كتابه الخطر - ١٩٧٠ - وعند منتصفه تقريبا، وفي منطقة غرب السويس، حيث احد المواقع المصرية، فوجيء القائد المصري.. على الضفة الغربية - بان أحد اصحاب القوارب التي تحمل العائدين من سيناء، أسرع اليه وفي يده خطاب باللغة الانجليزية، قال ان ضابطا اسرائيليا اعطاه له.

وفتح القائد المصري الخطاب ليقرأ:

السويس: ١٩٦٧/٦/١٤

الى قائد النقليات غرب السويس..

. رغبة في المحافظة على السلام اليومى الذي يقوم حاليا بين القوات المسلحة للطرفين على جانبى القناة، وفي المحافظة على الوضع الراهن للقوات الحالية، فأنا الموقع ادناه قائد النقليات شرق السويس ارجو المعاونة واطلب منكم ان تحركوا للخلف المدرعات التي تسيطر على المنطقة في مواجهتنا والتي تعتبر مصدر توتر يهدد جنودي.

مع ترقب سلام متبادل

قائد النقليات شرق قناة السويس

«توقيع»

ملحوظة: بهذه المناسبة أدعوكم لتناول قدح «صداقة» من القهوة..

وقلب القائد المصرى الخطاب بين يديه.. ان اوضاع الدبابات المصرية لم تعجب القائد الاسرائيلي ويرى فيها تهديدا لجنوده ولذلك فهو يطلب انسحابها للخلف في نبرة - تبدو مهذبة - لكنها تشي بالزهو والتهكم بطلب تناول قدح قهوة.. كذلك فان الضابط الاسرائيلي يتوقع «السلم» او الاستسلام فماذا يفعل القائد المصري؟

لم يرد على القائد الاسرائيلي.. وايضا لم يحرك الدبابات

ولولا قيود عدم فتح النيران «للحالة وقتها» ولعدم حدوث مضاعفات، لكان قد صب الحمم على العدو.

لكن.. وبالتعبير الشعبي «معلهش.. والايام بيننا».

هنا تتجلى مقدرة النفسية المصرية على تحمل المكاره.. والصبر..

ثم تمضى ايام.. اسبوعان فقط، بعدها حدثت معركة هامة.

معركة رأس العش ومعناها ؟

قبل أن نذكر المعركة لابد من القول ان المقاتل الاسرائيلي لا يتمتع بالمواصفات الطبيعية الأساسية التي يتمتع بها المقاتل المصري وفي مقدمتها: الشجاعة والجرأة والشهامة والايمان.. انني هنا لا اقصد التهوين من شأن العدو، فان المبالغة في الاستهانة بالعدو توازي بالضبط التقليل من شأنه. كلاهما يلغ الضرر لكني اسوق حقيقة وهي ان المقاتل الاسرائيلى يخاف على حياته الى ابعد حد ويخشى من أن يواجه بمفرده عدوه.. وهذا يتضح جليا من واقع المعارك التى خاضها الاسرائيليون خلال تاريخهم ابتداء من معارك اليهود في صدر الاسلام عندما كانوا يحاربون من «وراء حصون محصنة» الى آخر معاركهم في يونيو ١٩٦٧ عندما كانوا لا يتلاحمون مع قواتنا الا في اضعف نقاطها بينما تساندهم خلال ذلك قوات جوية تملك الجو وحدها.. ووقتها لم يكتفوا بذلك وانما دخلوا المدن والمواقع داخل المدرعات والدبابات - وهي الحصون الحديثة المتحركة - وكانوا عند اقترابهم من المواقع والمدن واثناء دخولهم لها يفتحون كل اسلحتهم بدفعات نيران كثيفة ومتتابعة للقتل الجماعي والتدمير والارهاب.

اي انهم يدخلون المدن في حماية النيران مهما حصدت وقتلت من أبرياء..

ونتنقل الآن الى واقعة هامة..

في نهاية شهر يونيو ١٩٦٧.. اي بعد ايام قليلة من العمليات.. حاول العدو أن يستولي على رأس العش الواقعة على الشاطيء الشرقي للقناة في سيناء على مسافة قليلة من بورسعيد.. حاول ان يستولي عليها لانها كانت - ولاتزال بعيدة عنه خاضعة لمصر فانطلق اليها بقواته المدرعة على الطريق المرصوف من القنطرة شرقا، ولم يكن فى رأس العش سوى فصيلة مشاة مصرية، ورغم ذلك ورغم جو الهزيمة الذي كان مسيطرا وقتها فان القوة المصرية المحدودة قاتلت ببسالة واستطاعت ان تنتصر على القوة المدرعة المعادية التى تفوقها عددا، والمدعمة بالدبابات والطائرات وذلك خلال معركتين متتاليتين، واضطرت القوات الاسرائيلية الى الانسحاب مذعورة..

ولقد كان لهذه المعركة تأثيرها الحيوي الفعال على جبهة الصمود المصرية، وكانت مؤشرا لروح الانسان المصري وبسالته التي تجاوزت احزان النكسة وتحررت منها منطلقة الى مجابهة جديدة تحقق بها النصر.

وبعد اسبوعين فقط من معركة رأس العش، انطلق الكاميكازي العرب.. الطيارون المصريون في مهمة انتحارية يومى ١٤ و ١٥ يوليو ١٩٦٧ يهاجمون مواقع العدو في سيناء، ويصيبونها بأفدح الخسائر في الافراد والمعدات.. مؤكدين اصالة الانسان المصري.. معلنين عن بداية بناء القوات الجوية.

وتمضي المعارك..

اغراق إيلات

نتوقف عند يوم ٢١ اكتوبر ١٩٦٧.. حيث استطاعت القوات المصرية البحرية ان تثبت وجودها وان تضرب بواسطة لنشات الصواريخ الصغيرة المدمرة الاسرائيلية ايلات قرب الساحل الشمالي لسيناء، فغرقت هي وطاقم بحارتها الذي يزيد عدده على الثمانين ضابطا وجنديا.

وبعد اغراق ايلات سرت في جسد البنيان العسكري المصري انتفاضة قابلتها على الوجه الآخر رعشة ألم فتاكة في الجسد الاسرائيلي.

ان هذه المعارك تعطي مضمونا هاما نتيجة حدوثها خلال اشهر معدودة عقب نكسة يونيو، ويتمثل هذا المضمون في حقيقة واحدة تتفرع منها حقائق اخرى فرعية.. هذه الحقيقة هي: «ان ما حدث في ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ لم يكن انتفاضة عاطفية تلدها ظروف خاصة وقتية ثم لا تلبث ان تخبو وتنطفيء.. لكنها كانت بالفعل ثورة شعبية تعلن بالاسلوب الشعبي السهل اهدافها الكبيرة، ثم تعكف على تحقيق هذه الاهداف بالعرق والدم».

وهذه الحقيقة تتمشى مع جوهر الشخصية المصرية بمضامينها الواضحة عبر التاريخ الطويل. لكن القوى الاستعمارية في حمى عنصريتها وشرها تعمى عن هذه الحقيقة، وتتصور ان «الانسان المصري» يمكن ان يرهبه الخوف والتهديد فينهار..

ويبدو هذا التصور الخاطيء من الفترة الصعبة التي تماسكت فيها الاعصاب المصرية عقب النكسة وطوال الأشهر الثمانية الاولى من سنة ١٩٦٨. وعلى سبيل المثال ففي شهر يوليو من ذلك العام نظمت المخابرات الأمريكية والمخابرات الاسرائيلية حملة خبيثة تبث خبرا تقصد به ان يصل الى القاهرة.. يقول: ان القوات الاسرائيلية ستنتهز ضعف الدفاعات المصرية - نتيجة المعارك - وتعبر بقوات ضخمة الى الشاطيء الغربي ثم الى القاهرة لتدكها وتسقط النظام الحاكم فيها.

وزيادة في الايحاء حدد صانعو الخبر شكل العملية بانها ستكون عبورا على الدبابات البرمائية، ثم وعندما تصل القوات الى القاهرة تحت الغطاء الجوي لن تبقى فيها كثيرا مخافة الحرب الشعبية وانما ستنتهي مهمتها بسرعة وتعود الى القناة.

وكانت المرحلة الثالثة ان تحددت مواعيد القيام بهذه العملية..

وبالطبع كان المقصود ان تحسب القاهرة حساباتها وتجد ان قواتها لم تستكمل البناء بعد. ولذلك لا جدوى من التهور فتعلن قبول شروط العدو والاستسلام..

لكن القاهرة - تعبيرا عن شخصية الانسان المصري - قبلت التهديد دون خوف وفتحت عيونها.. وقررت الصمود والدفاع حتى لو ادى الأمر الى خوض حرب شعبية من شارع الى شارع ومن حارة الى حارة.

هكذا كانت مرحلة الصمود عصيبة وشاقة.. لكننا لا ننسى خلالها عمليتين هامتين وان كانت اسرارهما لاتزال طي الكتمان وهما: نسف مخزن ذخيرة مصري كان في سيناء.. وقد قام بهذه المهمة ثلاثة مقاتلين فقط عبروا القناة وتسللوا وسط مواقع العدو ونسفوا المخزن كله. نسف قطار ذخيرة اسرائيلي كان قادما من غزة لتموين المواقع لكن عددا محدودا من المقاتلين المصريين نسفوه وقتلوا ٢٥٠ جنديا كانوا بداخله.. ان هاتين العمليتين سوف تصبحان اسطورتين خالدتين عندما تعلن كل تفاصيلهما.

ثم.. انتهت مرحلة الصمود يوم ٨ سبتمبر ١٩٦٨..

ماذا حدث في هذا اليوم.. الثامن من سبتمبر؟

مرحلة الردع

ندخل في الموضوع مباشرة.. نستمد مادتنا من واقع البلاغات الرسمية..

في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس ١٩٦٨ اعلنت اسرائيل عن نسف دورية لها على الضفة الشرقية للقناة قتل فيها جنديان واختفى ثالث اسمه «ياكوف رونيه». والقت بالمسؤولية على مصر. ثم أسرعت بتشجيع من الولايات المتحدة الامريكية وتأييدها بتقديم شكوى ضد القاهرة في مجلس الأمن لكنها لم تحصل من المجلس على إدانة للقاهرة.

وخلال ذلك بدأت موجة من التحديات السافرة ضد مصر كان ابرزها في رأيي - تصريح موشى ديان يوم ٣٠ اغسطس الذي جاء في آخر فقرة منه: «ان اسرائيل تستخلص لنفسها النتائج بعد ان رفضت مصر أية مسؤولية عن الحادث».. ثم في نفس اليوم عقب مصدر عسكري اسرائيلي على تصريحات ديان قائلا: «ان بيانات ديان من هذا النوع غالبا ما تكون تمهيدا لاجراء ما».

يعني ان ديان سينفذ تهديده ويشن عدوانا على الجبهة المصرية.. هكذا بمنتهى الصراحة والوضوح.

وبعد اسبوع من هذا التصريح في صباح ٨ سبتمبر ١٩٦٨ اعلنت اسرائيل عن نسف دورية اخرى تابعة لها في رأس الجندي «قرب خليج السويس».

وفي نفس اليوم.. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر فتحت القوات الاسرائيلية النيران على مدينة السويس بشكل مركز وكثيف قاصدة حي الاربعين المدني الآهل بالسكان المدنيين العزل وكلهم من التجار والعمال الذين رفضوا ان يتركوا مدينتهم، واسرعت القوات المصرية على الفور بالرد.. ثم امتد القتال على طول الجبهة من السويس جنوبا الى القنطرة شمالا.. وازداد عنفا.. وفي الساعة الخامسة و ٥٠ دقيقة، وبعد ان تكبدت القوات الاسرائيلية خسائر فادحة وافقت ساعتها القيادة الاسرائيلية على وقف اطلاق النار لكن القتال استمر حتى الساعة السابعة و ٤٠ دقيقة مساء.

ومع فداحة الخسائر الاسرائيلية فهي لا تهمنا هنا.. وانما يهمنا:

أولا: سعي اسرائيل لوقف اطلاق النار وذلك لاول مرة بعد معارك يونيو ١٩٦٧، ومعناه:

١ - عجز القوات الاسرائيلية عن مواجهة النيران المصرية، رغم انها هي التي بدأت بفتح النيران واستعدت للقتال من قبل أسبوع كما بدا في تصريحات ديان.

٢ - قدرة القوات المصرية في الرد والردع الحاسم والضرب المحكم على المواقع الاسرائيلية.

٣ - نجاح القيادة المصرية في تطويق العدو وشل حركته، كما انها ادارت المعركة بنجاح.

ثانيا: اعلان القيادة المصرية بأنها ستباشر حقها في الدفاع الوقائي ضد القوات الاسرائيلية، وذلك ازاء التركيز المدبر بالنيران على المدن المصرية الاهلة بالسكان المدنيين، كما ابلغ الاعلان الى جنرال اوديول كبير المراقبين الدوليين عند اجتماعه بوكيل وزارة الخارجية المصرية بعد يومين من المعركة.

ولقد كانت اهم بداية لاعمال الدفاع الوقائي يوم ٢٦ اكتوبر ١٩٦٨.. حيث جرت معركة تدمير قواعد الصواريخ الاسرائيلية.

كيف جرت هذه المعركة ؟

في ذلك اليوم ١٩٦٨/١٠/٢٦. وفي الساعة الرابعة و ٥٠ دقيقة بعد الظهر وجهت القوات الاسرائيلية قذائفها على حي بور توفيق بالسويس فدمرت عددا من منازل المدنيين، وهنا نفذت مصر اعمال الدفاع الوقائي - الذي اعلنته رسميا في ٨ سبتمبر - وبدأت التشكيلات الميدانية على طول الجبهة تقصف قصفا تدميريا مواقع العدو الصاروخية، التي كانت محتشدة على بعد عدة كيلومترات من شاطيء القناة، ودمرت مواقع العدو واشتعلت فيها النيران.

وقد استمر الضرب حتى الساعة السادسة مساء، ثم استؤنف من جديد في العاشرة والربع مساء، جنوبي منطقة البحيرات، وفى العاشرة والنصف حاولت مدفعية العدو ضرب منطقة الزيتية في السويس واستمر القتال حتى الساعة الواحدة والربع من صباح اليوم التالي له ١٩٦٨/١٠/٢٧.

ونتيجة المعركة تكبد العدو هذه الخسائر:

● تدمير ١٤ دبابة، ١٤ عربة مدرعة نصف جنزير، ١٠ مواقع صواريخ، ٢٨ دشمة - مدفع ماكينة، ١٦ نقطة ملاحظة أرضية، ٣ مراكز قيادة، ٦ مخازن ذخيرة ووقود، ٣ مدافع عيار ١٠٦ مم.

كما تم اسكات الوحدات التالية للعدو:

● ٣ مواقع بطارية مدفعية متوسطة، ٧ مواقع بطارية ١٠٥ مم، ٢ موقع مدفعية مضادة للطائرات، ٢ موقع هاون.

وتم احراق: ٦ مناطق شؤون ادارية.

وقتل ١٤ جنديا للعدو واصيب ٣١ وذلك حسب بيان العدو نفسه..

أما خسائر القوات المصرية فكانت: ٥ شهداء و ٩ جرحى من العسكريين و ٥ شهداء و ٧ جرحى من المدنيين.

هكذا اثبتت الارادة المصرية فاعليتها. واستمرت في حركة صعود مستمر من خلال عمليات القتال في الجبهة، حتى جاء عام ١٩٦٩، واصبحت المدفعية المصرية فيه هي آلهة المعركة، وذلك على حد قول احد الخبراء، مما دفع اسرائيل الى بناء خط بارليف، وفق نظرية حاييم بارليف رئيس اركان جيشها سابقا، ليكون حصنا ضد النيران المصرية..

هل نجح هذا الخط؟

لقد تتبعته القيادة المصرية حتى دمرته ليصبح بغير نفع.. ولعل شهر مارس ١٩٦٩، يعبر عن مدى سيطرة النيران المصرية بما شهده من معارك المدفعية المجيدة.. وبما شهده من تصرف القيادات.. وبما شهده عندما راح الفريق عبدالمنعم رياض يتنقل على الخط الاول عند المعدية رقم ٦ وسط المعركة... يوم ٩ مارس ١٩٦٩.

ماذا جرى في معارك رأس العش وعمليات تدمير صواريخ اسرائيل والمدمرة إيلات؟

ولنفرد للمعركة حلقة مستقلة..

غدا.. الحلقة الخامسة

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة



قراءة في نصوص المعاهدة الروسية - الأطلسية

توازن في المكاسب والتنازلات والابقاء على موسكو تحت السيطرة

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ لم يكن مستغرباً عند أوساط الخبراء الأوروبيين في الشأن الأطلسي ان يتمسك الرئيس الروسي بوريس يلتسين بأوراقه بصدد النزاع حول توسيع حلف شمال الأطلسي ويرفض كشفها، الا الآن حيث لم يبق على القمة الأطلسية المخصصة لرسم برنامج التوسيع إلا تسعة أسابيع فقط. المؤتمر التاريخي، المزمع عقده في الثامن من يوليو القادم في مدريد كان يطبخ خططه على نار هادئة. انما غير مستديمة كلما مر الوقت من دون ابرام اتفاق مع موسكو.

.. والحق ان القراءة المتأنية للوثائق الموقعة والآليات الدبلوماسية الموصلة اليها تشير افضل اشارة الى شكل «دبلوماسية» القرن الواحد والعشرين، والمقاربات التي ستتحكم في عالم القطب الواحد الذي ستنمحي فيه خطوط وجبهات المعارك لتخلف مكانها المصالح الاقتصادية والمطامح الاقليمية التجارية اكثر مما شكلته الخلافات الأيديولوجية والسياسية خلال الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٨٩.

التوقيت كان قد تم ضبطه بحيث تحصل موسكو على أكبر قدر من المكاسب «الممكنة» من دون ان تضطر دول الأطلسي الى واحد من خيارين هما التراجع أمام «العناد» الروسي، أو مواجهة غير مرغوبة. وفيما بدت المساحة النشطة في المؤسسة الأوروبية منهمكة فيما دعي بملامح محتملة لمواجهة روسية - غربية جديدة، كانت اجزاء اخرى في هذه المؤسسة تستخدم هذا الاحتمال لزيادة رصيدها السياسي المحلي.

ولمزيد من الايضاح يتعين استذكار المسعى الذي حملته المؤسسات اليمينية الأوروبية لترويع صانعي السياسة الأطلسية من عواقب الاقدام على التوسيع تماما كما هو الأمر مع تخويف المؤسسة الاتحادية الأوروبية من عواقب توسيع الاتحاد الأوروبي. وبكلمات قليلة يمكننا النحاب الى ان اليمين فشل، بالتوقيع الذي وضعه يلتسين في باريس خلال الأيام الماضية، في الوصول الى هدفه وكسب اليسار الأوروبي والنزعة الاقتصادية الدولية «العولمة» في تحقيقه نقطة اضافية ايجابية لصالحهما.

المناورة السياسية اليمينية للاحزاب الأوروبية راهنت على مشاعر العزلة.. ومشاعر الخوف من عودة المجابهة وأجواء الحرب الباردة الا ان التوقيت لم يكن مواتيا.. اذ ان الاهتمام الشخصي للمواطن الأوروبي اصبح اكثر جذرية وأثرا من عمليات التخويف والتلويح بالمواجهة مع روسيا. بهذا المعنى يمكننا القول ان المعاهدة الروسية - الأطلسية ستضيف مكسبا لروح العولمة الليبرالية وستضعف الدوائر التقليدية المحافظة التي احتكرت سياسات وخيارات ما بعد سقوط جدار برلين.

أما بالنسبة لروسيا فقد أوضحت خطوة يلتسين ان الطبقة السياسية الجديدة التي ورثت عهد جورباتشوف لم تكن طبقة عابرة او من دون رؤيا تاريخية وسياسية. الا ان المشكل الرئيسي الذي ترتعد له فرائصها يكمن في انها تحت رحمة طبيب يلتسين والشروط الصحية لقلبه وقوته الجسدية. وهو أمر حرم تلك الطبقة في مناسبات كثيرة وحساسة من قطف ثمار خططها بيسر وهدوء.

ومع ان واقع الحال يشير الى ان هذه الطبقة ليست سوى مؤسسة انتقالية لا غنى للغرب (والولايات المتحدة على وجه التحديد) عنها، الا انها وبالمزايا التي كسبتها في التوقيع على المعاهدة مع الأطلسي، ستتيح لنفسها تمديد فترة مدة بقائها واستفادتها من السلطة حتى أجل قادم ولكن الغرب على العموم لا يخفي قلقه من النزعات الابتزازية المستقبلية لهذه الطبقة التي تحمي نفسها بهامش واسع للغاية في التلون والانجذاب والتراجع ليس بوسع المؤسسة الغربية التنبؤ به.

«الوثيقة الروسية - الأطلسية»

تضم الوثيقة الأساسية للتعاون الأمني بين موسكو وحلف شمال الأطلسي «ناتو» جملة واسعة من الملفات المشتركة، ولكن جوهر تلك الوثيقة يتمركز حول المقترح القاضي بانشاء «مجلس مشترك» للطرفين وتتسع صلاحيات هذا المجلس لتشمل عناصر تبدأ من مبادئ التعاون العامة في مجال الأمن، الى اعتماد الدبلوماسية الوقائية، والتنسيق لمواجهة التهديدات الاقليمية، مرورا بالعمل الميداني المشترك عند اقتضاء الحاجة.

ولو نظرنا مليا في مفردات الوثيقة التاريخية سنرى بوضوح ان اقطاب حلف شمال الأطلسي منحوا موسكو جميع مطالبها تقريبا فيما عدا منحها حق وضع الفيتو على قرارات الحلف. وهذه الحقيقة تعكس مهارة وحنكة الدبلوماسية الغربية ونجاحها أكثر مما هو الأمر نجاحا للدبلوماسية الروسية، هذا اذا لم نتوقف كثيرا امام الجانب او المظهر الشكلي فقط. والنقطة الهامة التي ينبغي ان تلحظها الدبلوماسية الدولية هي ان الوثيقة عمقت انجذاب روسيا للمدى الغربي والمناخ الغربي عموما، وأبقت اندفاعة الاصلاح الاقتصادي كخيار أساسي لابد من اكماله امام الساسة الروس. وجعلت المؤسسة العسكرية الروسية ملزمة. بل مقيدة دستوريا وسياسيا وماديا بحيث سيشهد المستقبل تضاؤل تهديدها وضغطها على قادة الاصلاح الاقتصادي الرأسمالي. وبمعنى آخر سلب الجنرالات الروس (القريبين من المعارضة الشيوعية) الكثير من مخالبهم وجعلهم بلا أنياب.

وتضم الوثيقة اربعة ابواب اساسية يشمل جزؤها الأول: مبادئ التعاون المشترك ومجالاته المحددة بالأمن الأوروبي الموحد. وتعزيز دور منظمة الأمن والتعاون الأوروبية كأداة للدبلوماسية الوقائية. وتعد هذه الصياغة توفيقا بين الدعاوي السابقة لكل من الولايات المتحدة وروسيا فقد ركزت واشنطن على رفض أي تعزيز للمنظمة الأوروبية يتخطى الأبحاث والعمل على اختبار الأفكار الجديدة، وابقاء السلطة العملية لتأمين الأمن الأوروبي بيد الناتو فيما كانت روسيا، مدعومة من فرنسا، ترغب في زيادة صلاحيات منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، وتكريسها كمؤسسة لاستيعاب روسيا فيها وكانت واشنطن صلبة وحاسمة عندما طرحت هذه الأفكار في قمة لشبونه للمنظمة. أما الصيغة الحالية فتعني حلاً وسطاً يرضي الطرفين ويستجيب في صياغته للرغبة الروسية - الامريكية.

وضمن هذا الجزء تقع مهمات معالجة الأزمات ومواجهة الارهاب والجريمة المنظمة بأنواعها. وتكريس ملموس للامتناع عن استخدام القوة.

أما الجزء الثاني في الوثيقة فهو يرسم صورة الاطار الجديد للتعاون او ما يدعى بـ «المجلس المشترك». وسينعقد هذا المجلس كل ستة أشهر على مستوى القمة او المستوى الوزاري (الدفاع + الخارجية). فضلا عن اجتماعات شهرية له على مستوى السفراء. ورسمت الوثيقة ادارته من قبل ممثل لروسيا من جهة، و «ترويكا» اطلسية تجمع سكرتير عام الحلف وممثلين عن دولتين اطلسيتين يجري احتيارهما بالتناوب.

الجزء الثالث يشمل قضايا الحد من التسلح ونزع السلاح وتطبيق المعاهدات الموقعة او توسيعها، وتأمين عدم انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وخصص الجزء الأخير من الوثيقة الى معالجة ملفات تتصل بالتزامات الطرفين وهي عدم نشر اسلحتها النووية وترسانتها العسكرية التقيلة خارج الأطر المرسومة والمتفق عليها. وفي مقدمتها الالتزام الأطلسي بعدم نشر اي اسلحة نووية على اراضي دول اوروبا الشرقية. وكذلك الأمر بالنسبة لتحريك قوات اطلسية كبيرة في هذه الأراضي او اعادة تسليح جيوش الدول الجديدة العضوية في الكتلة السوفييتية البائدة بمايخل بالميزان العسكري وقد يفضي الى تهديدات لأمن روسيا.

ولكن المراقبين الأطلسيين يعتقدون ان هذا الجزء سيكون مختصا بتطمين موسكو ان اعادة تأهيل جيوش الدول السابقة في الكتلة السوفييتية لن يكون عنصر تهديد مباشر او غير مباشر. وان التفاصيل العملية لهذه الخطط ستكون بطيئة ومقننة أكثر منها عسكرية مباشرة.

وبالتقييم النهائي للوثيقة المشتركة للتعاون الأمني نستخلص ان المنعة الروسية للتوسيع لم تنته تماما. بل بشكل جزئي. اذ ان دولاً مثل بولندا هنجاريا وتشيكيا قد تدخل ضمن الفوج الأول للتوسيع، الا ان الأمر ليس كذلك بصدد اوكرانيا وبلدان البلطيق -لاتفيا، وليتوانيا واستونيا) ستبقى ضمن الخط الأحمر الذي رسمته موسكو.

كما ان مناطق أوروبية حساسة لا تزال ساحة للمواجهة الروسية مع الغرب والأطلسي حامية كالميدان البوسني. والموقف من التوجهات الصربية والنزاعات الاقليمية في منطقة البلقان (بلغاريا، اليونان) حيث تثير الرابطة الكاثوليكية وموقف روسيا منها قلق الأوساط الغربية العميق. وهي توجهات تتغذى منها معارضة اليونان في اكثر من مجال (مع تركيا ومقدونيا). ويذهب البعض الى ان روسيا قد تذهب، اذا لم يجر ترضيتها، الى تعزيز المشاريع الهادفة الى اقامة شريط اقليمي يربط اوكرانيا باليونان وصربيا وبلغاريا وروسيا على اساس التماثل في العقيدة الدينية وليس العقيدة الايديولوجية البائدة.

هزيمة لليمين الأوروبي ونجاح لأنصار «العولمة»

لعبة الشطرنج.. قرب نار الحرب الباردة

طريق بغداد - دمشق خطوة واحدة هل تكفي؟

■ رفيق نصرالله:

■ قد لا نصل الى الحرب، ولكن ما يجري حرب بحد ذاتها. هكذا يصف مصدر دبلوماسي غربي في بيروت طبيعة التطورات التي سجلت خلال الاسابيع القليلة الماضية والتي توجت باجتياح القوات التركية لشمال العراق.

يقول المصدر: ربما سعى الاتراك الى لعب ورقة المغامرة هذه لجملة اسباب داخلية وخارجية وربما لم تكن واشنطن على علم بطبيعة ما كانت انقرة تنوي القيام به، فعلى ذمة جيم هوغلان في الواشنطن بوست فإن العلاقة ما بين الادارة الاميركية والعسكر التركي ليست على ما يرام. لقد سعى (لوبي) الجيش الى احراج الجميع وحدد هدفه في شمال العراق كي يستدرج الجميع الى (الجوجلة) التي بدأت مع تدفق اكثر من ثلاثين الف جندي تركي الى شمال العراق.

هل الهدف هو الثوار الاكراد او حزب العمل الكردستاني. الوقائع اللوجستية للمعركة العسكرية وللعمليات تقول عكس ذلك لأن ايقاع حركة القوات التركية وفي بقعة العمليات التي حددت تشير الى ان الاهداف تتجاوز ذلك الى أبعاد اقليمية ودولية متعددة الاتجاهات.

ولكن هل تقرع طبول الحرب؟ يرد المصدر نفسه بالقول: ان قرار الحرب ليس قرار تركيا وحدها، وكما اشار رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري هو قرار سياسي اكثر منه قرار عسكري ويحتاج الى توافر عناصر ذات بعد دولي وهذه حقيقة لا بد من الاعتراف بها.

الحريري في مجالسه يقول: لا توجد حرب رغم كل الذي جرى، حتى ان التهويل الاسرائيلي والتهديدات الموجهة لدمشق وبيروت ورغم التأزم على المسار الفلسطيني فانه لا توجد حرب.

انها الحرب الباردة فعلا والتي تكون في بعض وقائعها اكثر سخونة من الحرب العسكرية خاصة في ذلك وجود اسباب متعددة تعطي اندفاعة لحالة التوتر المتنقلة والتي بدأت مع التحالف التركي - الاسرائيلي والمعاهدات الموقعة بين الطرفين والاتفاق على المناورات العسكرية وصولاً الى اجتياح شمال العراق.

واذا كانت اسرائيل تبدي ارتياحاً لما يجري كونه يضيف عنصرا جديدا لتفتيت العراق وابقاء وضعيته على ما هي عليه فإنه أيضا يشكل عنصر ضغط على سوريا التي تتخذ مواقف اكثر تشددا حيال المخططات الاسرائيلية سواء على مسيرة المفاوضات او حيال حالة التطبيع التي تعمل اسرائيل لتعميمها عربيا قبل ان تقدم اي خطوة باتجاه السلام.

وتحت هذه المظلة توقف المراقبون عندما اعلن في دمشق وبغداد إثر زيارة وفد اقتصادي سوري للعاصمة العراقية حيث اشار الوفد الى ان طريق بغداد - دمشق ستفتح مجددا.

القراءة السياسية لهذا الموقف تقول انها خطوة تتجاوز البعد الاقتصادي الى الرد على بعض ما قامت به تركيا ليشكل ذلك رسالة لاكثر من جهة وهي خطوة ذكية اتخذتها دمشق باتجاه واشنطن اولاً ثم باتجاه تركيا واسرائيل.

ان فتح طريق بغداد - دمشق يعني تبدل الكثير من المعطيات على الارض فهو خط يتجاوز ارسال السلع وان كان ذلك سيريح العراق وشعبه في هذه المرحلة كون بغداد ستطل على السوق السورية واللبنانية ايضا، لكن بعده السياسي اهم من ذلك لان (خط العرض) هذا سيتيح فتح ثغرة بكل ما هو قائم الآن على الساحة العراقية ثم على ساحة المنطقة. وكما يبدو فإن دمشق ارادت ان ترد لواشنطن اهمالها وسلبيتها حيال الصمت الذي تمارسه ازاء اجتياح تركيا لشمال العراق وتهديد الشمال السوري. والتقارب العراقي-السوري ولو في حدود معينة يمكن ان يعدل الكثير من المعطيات.

فإلى جانب ان بغداد ستعتمد على هذا الخط الحيوي فإن ذلك سيترك انعكاسات عديدة على وضعية الاردن الاقتصادية حيث لاتزال عمان هي الطريق المؤدي الى بغداد منذ انتهاء حرب الخليج.

ان دمشق التي قامت بحملة دبلوماسية واسعة النطاق لشرح ابعاد مخاطر الاجتياح التركي تسعى لايجاد نوع من الحماية من ترددات التحالف التركي - الاسرائيلي لأن الاجتياح للشمال العراقي هو نموذج لما قد تقوم به تركيا واسرائيل معا في المستقبل. ومن هنا يجب تفهم أبعاد وحقيقة التحالف التركي - الاسرائيلي.

وتتخوف المصادر المراقبة في بيروت من أن يشتد الصراع مستقبلا الامر الذي يعني فتح جبهة حول سوريا سعيا للضغط عليها لتقديم تنازل ما على صعيد المفاوضات لأن تل ابيب لاتزال تعتبر ان الموقف السوري هو الذي نجح في عدم القبول بالشروط الاسرائيلية والتي جاء بنيامين نتنياهو ليتمسك بها ويزيدها تطرفا.

ورغم ان البعض يستبعد قيام مواجهات عسكرية كبيرة فإن لمصادر أخرى تفسيرات مختلفة حيث ترى ان ما اقدم عليه العسكر في تركيا يشكل حالة قد تتكرر اذ قد يضطر هؤلاء تحت مظلة الضغوطات الداخلية لتوسيع رقعة التحرك خارجا لاحراج القوى الاسلامية وتوجيه ضربة لحزب الرفاه وابعاد نجم الدين أربكان عن رئاسة الحكومة وهنا قد تستفيد اسرائيل من هذا الواقع لتدخل في محاولات قلب المعادلات القائمة.

والذي يعزز هذه الشكوك هو ان واشنطن ورغم ما يتردد عن عدم ارتياحها لقرارات العسكر التركي لاتزال حتى الآن في موقف المحايد السلبي حيال الكثير من المعطيات القائمة على ساحة المنطقة وتفشل في ايجاد حلول حتى لأزمة تطبيق ما تبقى من اتفاق اوسلو وتتخذ مواقف سلبية واضحة ضد سوريا ولبنان وقضايا عربية عدة.

ومع وجود تيار معاد ومتنام في الادارة - الاميركية ضد العرب قد يشكل ذلك فرصة لاسرائيل ومعها تركيا للدخول في مغامرة يشكل الاجتياح لشمال العراق نموذجا لما قد تكون. الواضح ان جملة الضغوطات هذه لم تصل بعد بالموقف العربي الى اتخاذ خطوات اكثر فاعلية ايضا لتدارك الامور. فرغم الاستياء اللافت في القاهرة وتحرك دمشق الدبلوماسي وردود الفعل في الشارع العربي الا ان ذلك لم يصل الى حد امكانية عقد اجتماع موسع على مستوى القمة سواء اكانت قمة شاملة ام قمة مصغرة، وهي خطوة تعارضها واشنطن بقوة لانها تعرف انها ستتخذ مواقف حيال مسألة المفاوضات وحكومة نتنياهو، وايضا تشكيل حالة سياسة عربية جديدة تعمل واشنطن جاهدة على ان لا يصل العرب اليها مهما كانت الظروف. لقد سربت الاوساط الاعلامية الغربية والاسرائيلية معلومات عن حشودات عسكرية ايرانية - عراقية - سورية حول بقعة عمليات الجيش التركي لكن (الاستطلاع الامريكي) سرعان ما نفى هذه المعلومات وصدر عن واشنطن ما يوحي ان لا تبدلات كبيرة على خارطة الحضور العسكري في هذه المنطقة وهو ما يؤكد فعلاً ان ما جرى حتى الآن سيظل تحت خانة الحرب الباردة وسيظل الاطراف جميعاً يسعون الى ما يشبه (ضرب الاكتاف) لما يمكن تسميته (بوقائية) المواجهة. ولعل الاحتمالات التي ستشهدها طريق بغداد - دمشق في المستقبل صورة واقعية لما يمكن ان يؤول اليه الوضع والذي يبدو انه ادى كما قال وزير الاعلام السوري الى تعكير علاقات حسن الجوار التي كانت ترددها تركيا عادة والى ان تبدأ العواصم العربية بمتابعة ثمار الاتفاق - التركي - الاسرائيلي الاخير.



خدام: دبلوماسية الخطوات الوقائية

اربكان: اللحظات الحرجة

كلينتون: موقف امريكي سلبي

هل يقدم (العسكر) التركي على مغامرة أخرى وأين ؟

لبنان

بعثة فرنسية تجري مسحاً في البقاع لإعداد دراسة حول النقل المشترك

■ تقوم حالياً بعثة متخصصة انتدبتها منطقة «ميدي بيرينيه» في فرنسا بمسح ميداني للخريطة الجغرافية والديموغرافية في جميع مناطق محافظة البقاع، وذلك لإعداد دراسة تتعلق بشبكة النقل المشترك في هذه المناطق.

وتندرج مهمة البعثة في اطار البروتوكول الذي وقعه وزير النقل عمر مسقاوي مع المسؤولين في تلك المنطقة التي تطبق نظاما متطورا في مجال النقل العام. وقد وضع رئيس مجلس ادارة مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك الدكتور بسام عبد الملك اعضاء البعثة في اجواء الخطوات التي تقوم بها المصلحة لاستكمال تنفيذ خطة تحديث خدمات النقل المشترك وتوسيعها في بيروت الكبرى، كما اطلعهم على الدراسة الاولية التي وضعتها المصلحة لمنطقة البقاع، وذلك في اطار الاستراتيجية الشاملة والتي تقضي بتعميم خدمات النقل المشترك في المناطق اللبنانية كافة. وكلف الدكتور عبد الملك بعض المختصين في المصلحة لتقديم المساعدة للبعثة التي التقت محافظ البقاع فريد القرم وقائمقامي الاقضية، كما التقى الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة وتم التباحث حول مختلف المسائل المتعلقة بمهمة الوفد.

وفي هذا المجال، قال رئيس البعثة جان -لوي كوديير انه والفريق الذي يعاونه والذي يضم خبيرين من اصل لبناني، حدد مع الدكتور عبد الملك برنامج عمل البعثة التي تقوم بالاطلاع عن كثب على مختلف النشاطات الاقتصادية (الزراعية والصناعية والخدماتية) في المنطقة. كما ستبحث مع المختصين موضوع الاماكن التي يرتقب تحويلها الى مناطق صناعية، وكذلك الى مناطق حرة، على ان يتم، في ضوء ذلك اعداد الدراسة التي يمكن ان تشكل ارضية عملية لخطة تنفذها مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك.

نقابة الطباعة تطالب بطباعة الدوريات الاجنبية

■ بيروت - الاتحاد: عقد المجلس التنفيذي لنقابة الطباعة في لبنان اجتماعه الدوري برئاسة النقيب جوزيف الرعيدي، وبعد التداول في جدول الأعمال العادي، توقف المجلس التنفيذي عند مسألة طباعة الدوريات الأجنبية في لبنان، والتي كانت مدار بحث مع وزير الاعلام باسم السبع.

وأكد المجلس ضرورة اتخاذ وزارة الاعلام الاجراءات التي تكفل تسهيل طبع وتصدير وتوزيع هذه الدوريات الأجنبية بعد مراقبتها أسوة بالدوريات التي توزع في لبنان وتطبع في الخارج.

وأضاف البيان أن تشديد النقابة على هذا المطلب يعزز القطاع الطباعي اللبناني، ويزيد في حركة العجلة الاقتصادية في البلاد من خلال تشغيل قطاعات ومرافق اخرى كالصناعة الورقية والبريد والشحن، علما بأن حرمان القطاع الطباعي اللبناني من هذه الامكانية سيجعل هذه الدوريات الأجنبية تتجه الى الدول المنافسة للبنان في الطباعة.

وختم: كما تداول المجتمعون في مضمون محاضرة النقيب الرعيدي في الجامعة اللبنانية - الأمريكية لجهة المساعدة في توجيه الجامعيين نحو الاختصاصات المتعددة المتاحة اليوم في ضوء التكنولوجيا الطباعية الحديثة التي بدأت تأخذ مكانها في المطابع اللبنانية.

الميناتل والانترنيت في خدمة الاستثمار الفلاحي

■ اعتمدت وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية بداية من يوم ٢٢ مايو الحالي على خدمات الميناتل والموزع والانترنيت للتعريف بمناخ الاستثمار في القطاع الفلاحي ولنشر كل المعلومات المتعلقة بفرص الاستثمار في هذا القطاع والتشجيعات التي ترصدها الدولة للمستثمرين في هذا القطاع.

وسيقع تركيز موزع ميناتل وموزع صوتي بالوكالة يهدف الى تقديم مجموعة من المعلومات العامة المعرفة بالاطار العام للاستثمار الفلاحي منها مجلة الاستثمارات واستراتيجيات الدولة في القطاع الفلاحي وفرص الاستثمار واخبار سوق المنتجات الفلاحية والبذور وكذلك دور الوكالة واخصائياتها.

ويخول كل من الميناتل والموزع الصوتي للمواطن طرح اسئلته وتتبع مدى تقدم ملفه وترك اقتراحاته. وتلتزم الوكالة بالرد عليه.

وستكون شبكة الانترنيت التي تتضمن معطيات اضافية في القطاع الفلاحي نقطة اتصال الوكالة بالعالم الخارجي للتعريف بفرص ومناخ الاستثمار في تونس.

تونس

تسهيل اجراءات شحن البضائع عند التوريد والتصدير

■ دشن الصادق رابح وزير النقل مؤخرا الشباك الموحد بميناء رادس (الضواحي الجنوبية لتونس العاصمة).

وأكد الوزير ان هذا الانجاز، المقرر تعميمه تدريجيا بعد تقييم تجربته برادس على بقية الموانىء البحرية، يندرج في اطار برنامج تأهيل قطاع النقل البحري وخاصة الموانىء التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة التجارية وتساهم في دفع التصدير وترويج المنتوج الوطني بالخارج.

ويجمع الشباك الموحد الذي بلغت تكاليف تهيئة فضائه حوالي ٣٠ الف دينار عددا من الاطراف المعنية من ذلك ديوان الموانىء القومية التونسية والادارة العامة للنقل البري والادارة العامة للبحرية التجارية والديوانة والشركة التونسية للشحن والترصيف والبنوك والغرفة التجارية والصناعية بتونس والوكلاء البحريين وديوان التونسيين بالخارج.

ويرمي أحداث الشباك الموحد الذي اقتضاه تطور النشاط التجاري بميناء رادس حيث بلغ حدود ٣ ملايين طن سنة ١٩٩٦ الى تسهيل اكثر ما يمكن اتمام اجراءات شحن البضائع عند التوريد والتصدير وكذلك القيام بالاجراءات الادارية الضرورية في وقت معقول وتفادي الالتجاء الى شبابيك وادارات مختلفة كما يهدف الى تمكين حرفاء الميناء والمتدخلين الاقتصاديين من فضاء منظم ومندمج يضم كل الأطراف ويقدم كل التسهيلات الممكنة.

٢٢٨ الف سائح زاروا مناطق الجنوب التونسي في شهرين

■ شهدت الحركة السياحية بمناطق الجنوب الغربي التونسي والتي تضم ولايات توزر وقبلي وقفصة والقصرين وسيدي بوزيد خلال الأشهر الاربعة الأولى من السنة التجارية انتعاشة ملحوظة مقارنة مع النتائج المسجلة خلال الفترة نفسها من السنة المنقضية.

وبلغ عدد الوافدين على هذه المناطق خلال شهري يناير وفبراير نحو ٢٢٨ الفا و ٢٧٩ سائحا مقابل ٢٠٥ آلاف و ٨٧٥ سائحا طيلة الفترة نفسها من سنة ١٩٩٦ اي بزيادة بلغت نسبتها ٩,١٠٪.

الأردن

الافراج عن ٣٢ سجينة

■ قرر الاردن الافراج عن ٣٢ سجينة وبحث الاوضاع التي تعاني منها السجينات خاصة اللواتي يعانين من ظروف معيشية سيئة وعدم وجود من يتولاهن، ومن تقطعت بهن السبل من غير الاردنيات.

وقالت المصادر ان توجيها ملكيا صدر بدراسة اوضاعهن وتقديم الرعاية الطبية والنفسية والتثقيف الديني والمهني في محاولة لاعانتهن للانخراط في المجتمع.

وصدرت اوامر للمدعين العامين للبحث في امكانية اخراج عدد منهن بكفالات واطلاق سراح الموقوفات اداريا من جنسيات مختلفة وتأمين سفرهن لبلادهن.

عدد من المسؤولين الاردنيين زاروا مؤخرا سجونهن وتقرر انشاء سجن خاص للنساء تتوافر فيه جميع الشروط الضرورية ويراعى فيه فصل المحكومات قضائيا واداريا والاعمار وتفاوتها. وان يدار من قبل شرطة نسائية من اعمار متوسطة ويلحق به مستشفى خاص بالنساء السجينات.

السماح للقطاع الخاص باستيراد القمح وتصديره

■ قررت الحكومة الاردنية السماح للقطاع الخاص بمباشرة استيراد القمح وبيعه طحينا او اعادة تصديره للخارج.

وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي قررنا ذلك اعتبارا من يوم السبت نهاية مايو المنصرم ودون اي قيود معللا ذلك بتشغيل الايدي العاملة الاردنية والمطاحن وميناء العقبة وقطاع النقل.

بموجب القرار الجديد سيكون بامكان القطاع الخاص استيراد مادة القمح التي كانت حكرا على الحكومة، لكنه اشترط عدم استخدامه لصناعة الخبز في البلاد. خلفية القرار كما تقول مصادر وزارة التموين تعود الى الرغبة في تلبية طلبات التجار والمستوردين الاردنيين لتوريد مادة القمح للعراق، اضافة الى تأجير مستودعات وصوامع الحكومة للتخزين واستيفاء اموال اضافية.

البقاء لله

■ عنبة - محمد احمد الجوارنة، عجلون - جميل عارف السعد ابو عناب ، جرش - علي توفيق العنساوي، عمان - طه حسين اسعد البوريني، العقبة - خليل خلف الغرايبة، عمان - توفيق يوسف زيد الكيلاني ، اربد - محمد طاهر سليمان ابوبكر، عمان - محمد ماجد عادل عابدين ، زي - شاهة محمد سالم الحياري . الصريح - فلاح مفلح الشياب

السودان

الكاملين تعاني ازمة في مياه الشرب

■ ذكرت تقارير صحفية ان مدينة الكاملين بولاية الجزيرة تعاني من ازمة في مياه الشرب امتدت لاكثر من شهر كامل ودفعت المواطنين للاعتماد على مياه النيل.

واوضحت التقارير ان الازمة في المياه مازالت مستمرة وبصورة حادة في حي المعمورة «اعرق احياء المدينة» ولم توضح التقارير اسباب ازمة المياه بالمدينة.

يذكر ان تقارير نشرت هذا الاسبوع اشارت الى ان ٤ مدن رئيسية بولاية نهر النيل وهي عطبرة وبربر والدامر وستندي بالاضافة الى مدينة الابيض بغرب السودان تعاني من شح في المياه بسبب تآكل شبكات المياه وعجز السلطات عن اصلاحها.

وناشدت التقارير هيئة مياه المدن باتخاذ الاجراءات اللازمة لانهاء مشكلة المياه في مدينة الكاملين بصورة جذرية.

اشجار الزيتون في ادلب تستعيد نشاطها

■ بدأت اشجار الزيتون التي عرتها موجة الصقيع مؤخرا من الاوراق باستعادة نشاطها ونموها الخضري مع بدء فصل النمو الحالي للاشجار.

وذكر السيد محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون ان اشجار الزيتون المتضررة بموجة الصقيع بدأت تستعيد نموها وستعود مع بداية موسم العام القادم كما كانت عليه خلال الموسم الماضي من حيث النشاط والقوة وغزارة الانتاج.

يذكر ان موجة الصقيع التي اجتاحت المنطقة اواسط نيسان الماضي الحقت اضرارا متفاوتة لاكثر من اربعة ملايين شجرة زيتون تركزت بالدرجة الاولى في محافظة حلب تلتها محافظة ادلب بينما كانت الاضرار اقل تأثيرا في بقية المحافظات.

٤٠ طنا انتاج الحرير الطبيعي

■ اتخذت ادارة شركة الحرير الطبيعي في الدريكيش الترتيبات اللازمة لتسويق الشرانق الخضراء للموسم الربيعي الحالي من المنتجين مباشرة. وذكر السيد سهيل سعيد مدير عام الشركة بانه تقرر افتتاح اربعة مراكز للتسويق في مقر الشركة ومناطق الشيخ بدر ومصياف والقدموس ولجنة جوالة مشيرا الى انه تقرر دفع مبلغ ٢٤٠ ليرة سورية لكل كليو غرام من الشرانق يقدم للشركة كسلفة على قيمة الكميات المسوقة.

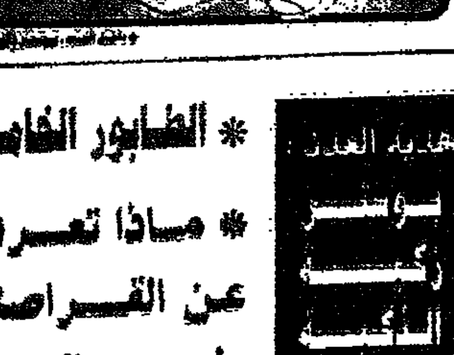
ويقدر انتاج سوريا من هذه الشرانق باكثر من ٤٠ طنا تصل قيمتها الى اكثر من عشرة ملايين ليرة سورية.

مراكز صحية متطورة في درعا

■ وصلت نسبة الانجاز في مشاريع المراكز الصحية المتطورة الثلاثة في محافظة درعا الى مراحل متقدمة حيث وصلت النسبة الى ٩٣٪ في مركز ازرع و ٨٥ ٪ في بصري الشام و ٨٢٪ في مركز نوي ومن المتوقع ان يتم تسليم هذه المراكز الى مديرية الصحة في بداية الربع الثالث من هذا العام ليصار الى وضعها بالاستثمار في اقرب وقت ممكن .

وذكر مدير الصحة الدكتور عبدالرحيم برمو ان المركز الصحي المتطور الذي تقرر اقامته في بلدة الحراك قد تم مؤخرا تسليم موقعه الى الجهة المنفذة وسوف يتم تسليم هذا المركز باشراف مدير الخدمات الفنية بالمحافظة.





حول العالم

تراجع الأمية بايران

■ طهران، اظهرت احصاءات رسمية نشرتها الصحف الايرانية امس ان نحو ٨٠٪ من الايرانيين البالغ عددهم ٦٠ مليونا باتوا يجيدون القراءة والكتابة بعدما كانت هذه النسبة ٦٢٪ قبل عشرة اعوام.

ونقلت الصحف عن مدير المركز الحكومي للاحصاء عباس علي زالي قوله ان نسبة المتعلمين في المدن تبلغ ٨٥,٧٪، في حين تبلغ في المناطق الريفية ٦٩,٦٪. وتعهدت السلطات منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ بمكافحة الامية التي كانت تشمل نصف السكان، اي نحو ٣٣ مليونا. وتوفر الدولة التعليم لنحو ٩٥٪ من الاطفال، مقابل ٧٤٪ في عهد الشاه.

واشار زالي الى ان تعداد اجري في نوفمبر الماضي اظهر ان عدد سكان ايران هو ٦٠ مليونا و٥٥ الفا و٤٨٨ نسمة يبلغ متوسط اعمارهم ١٩ عاما واربعة اشهر. وتراجعت نسبة البطالة من ١٤,٢٪ في ١٩٨٦ الى ٩,١٪ في ١٩٩٦. (أ ف ب)

البحر الميت مهدد بالجفاف

■ عمان، اكدت مصادر جيولوجية اردنية ان البحر الميت بات مهددا بالجفاف خلال سنوات وذلك بعد ان تبخرت مياهه وتناقضت بشكل كبير نتيجة السحب الجائر والتبخر واستغلال اسرائيل له في انتاج البوتاس والمغنسيوم والاملاح الاخرى.

ونسبت صحيفة «المجد» الاردنية الاسبوعية الصادرة امس الى هذه المصادر القول ان اسرائيل تدرس عدة اقتراحات حاليا للتغلب على هذه الازمة منها تحويل جزء من مياه المتوسط الى البحر الميت.

من المعلوم ان اسرائيل تستغل الشاطئ الغربي للبحر الميت.. اما الاردن فيستغل الجانب المقابل. (ق ن أ)

استقالة جنود

■ اوسلو، قال مسؤولون ان مئات من جنود النرويج العاملين ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة ولبنان قدموا استقالاتهم بداية الاسبوع الحالي في احتجاج لم يسبق له مثيل على فرض ضرائب اضافية على الدخل بشكل مفاجئ عليهم. ورد وزير الدفاع جورجين كوسمو فورا على الاستقالات الجماعية وتعهد بتوقيع اتفاق مع وزارة المالية في غضون اسبوع يحول دون خسارة الجنود لاي اموال. وقال في تصريحات لراديو النرويج «اثق في اننا نستطيع حل هذا الامر».

وقال ان السرجنت في الجيش النرويجي يكسب نحو ٣٠٠ الف كراون سنويا «٤٢ الفا و٢٠٠ دولار» ويسدد ضرائب تتراوح نسبتها ما بين ٣٠ الى ٤٠ في المائة على الدخل. واضاف قوله ان كل جندي سيخسر ما بين ٣٠ الفا و٥٥ الف كراون سنويا من جراء القانون الجديد. (رويتر)

اضراب بجنوب افريقيا

■ جوهانسبرج، بدأ صباح امس حوالي ٢ مليون من عمال القطاعين العام والخاص في جنوب افريقيا اضرابا عاما عن العمل يستمر لمدة ٢٤ ساعة استجابة لدعوة الاتحاد العام لنقابات العمال «كوساتو».

ويأتي الاضراب احتجاجا على رفض الحكومة واصحاب الاعمال الاستجابة لمطالب الاتحاد بتعديل بعض بنود القوانين المتعلقة باوضاع العاملين وعلى رأسها خفض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى ٤٠ ساعة بدلا من ٤٥ ساعة وزيادة مدة اجازة رعاية الطفل التى تمنح للعاملات مع جعلها مدفوعة الاجر خلافا لما هو معمول به في الوقت الحالى. (أ ش أ)

السجن للمفسدين

■ سيول، اصدرت محكمة سيول امس حكما بالسجن ضد تشونج تاى سو مؤسس شركة «انبو» لصناعة الصلب والمدير العام لها لمدة خمسة عشر عاما بتهمة الاختلاس والرشوة.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان عشرة متهمين اخرين ممن ادينوا في قضية القروض الخاسرة لشركة ماتبو صدرت ضدهم احكام بالسجن تتراوح ما بين عامين ونصف العام وسبعة اعوام. وقال القاضي الذي اصدر هذه الاحكام انه يجب توقيع عقوبات مشددة ضد المتهمين لتسببهم في احداث ازمة بالنسبة للاقتصاد القومي في كوريا الجنوبية والمجتمع. (أ ش أ)

ينهم القتلى الثلاثة

«هآرتز»: اسرائيل لديها «لائحة إعدام» بأسماء ١٦ فلسطينياً باعوا أراضي لليهود

■ القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية ان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» يملك لائحة تضم اسماء ١٦ فلسطينيا «محكومين بالاعدام» من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لبيعهم اراضي الى اسرائيليين.

وتضم هذه اللائحة بحسب الصحيفة اسماء تجار العقارات الفلسطينيين الثلاثة الذين قتلوا على ايدي مجهولين في مايو الماضي وتتهم اسرائيل السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بالوقوف وراء عمليات القتل هذه، الامر الذي تنفيه السلطات الفلسطينية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية من جهتها امس ان عناصر من قوى الامن الفلسطينية هددوا اسرائيليين ضالعين في صفقات عقارية مع فلسطينيين بالقتل.

وأكد احد هؤلاء الاسرائيليين ويدعى افيقان كوهين ويرأس شركة العاد العقارية انه «تلقى تهديدات» ونصحته شين بيت بـ «اللجوء الى خدمات حارس شخصي خلال تنقلاته في القسم العربي من القدس».

يشار الى ان شركة العاد المدعومة من الكيان الاسرائيلي تشتري اراضي ومنازل يملكها فلسطينيون لحساب مؤسسة «اتيريت كوهانيم» اليهودية المتطرفة.

(أ ف ب)





لبناني يحاول تهدئة شقيقته لدى وصولها الى بلدها قادمة من سيراليون (رويتر)



سيدة لبنانية تحمل طفلها وتبكي لدى وصولها الى مطار بيروت قادمة من سيراليون (رويتر)

رغم القصف الاسرائيلي

اللبنانيون يفضلون الإقامة في وطنهم بدلاً من العودة الى جحيم الانقلابات بافريقيا

■ حارث «جنوب لبنان»، في مواجهة المنطقة الحدودية المحتلة في جنوب لبنان فضل عشرات اللبنانيين الاقامة على خط المواجهة مع اسرائيل على العودة الى مصدر ثرواتهم في غرب افريقيا التي تمزقها الصراعات.

وفي تناقض صارخ تقف الفيلات الانيقة الفاخرة ذات الطرز المعمارية الفريدة التي بناها اللبنانيون الذين هاجروا من الجنوب لجمع الثروات في زائير وسيراليون في مواجهة المواقع العسكرية لاسرائيل وجيش جنوب لبنان. وقال سليمان علي احمد عمدة قرية حارث ان نحو ٥٠٠ عائلة فرت من زائير وسيراليون خلال الأسابيع القليلة الماضية عائدة الى حضن الوطن بعد اندلاع اعمال عنف في كلا البلدين ووقوعهما مؤخرا في براثن الانقلابات العسكرية.

وقد أثرت أعمال العنف والخروج على القانون هناك بشدة على المهاجرين اللبنانيين حيث قتل اربعة لبنانيين على الاقل واصيب سبعة آخرون في سيراليون وزائير.

وقال علي احمد، لقد فضل هؤلاء العودة والاقامة في منازلهم هنا في ظل القصف الاسرائيلي اليومي بدلاً من التعرض للاغتصاب او القتل على ايدي المتمردين الافارقة.

وهناك نحو نصف مليون لبناني يعملون في غرب القارة الافريقية معظمهم يعمل في تجارة الماس او يمتلكون المتاجر. وكان المتمردون في زائير قد اختطفوا ٤٥ لبنانيا وطالبوا بفدية قبل ان يفرجوا عنهم بعد عدة اسابيع. (د ب أ)

تعزيز التعاون السياحي بين الاردن واسرائيل

■ عمان، قال عقل بلتاجي وزير السياحة الاردني انه سيلتقي موشيه كتساب وزير السياحة الاسرائيلي في الرابع والعشرين من الشهر القادم في ايلات كما سيلتقي به في الولايات المتحدة في شهر اكتوبر القادم لوضع برامج «تسويقية» تدريجية سياحية مشتركة للاردن واسرائيل.

واضاف بلتاجي في تصريح للصحفيين ان شركات اسرائيلية ستشارك في اقامة مشاريع لقرى سياحية في الاردن شرق البحر الميت وانه معجب بتجربة القرى السياحية في اسرائيل ومصر.

واشار الى انه التقى مع وفد مشترك اردني اسرائيلي ومع ممثلي مكاتب الخطوط الاردنية ووكلاء السفر في اسرائيل ومع عوديد عيران سفير اسرائيل في عمان حيث تركزت اللقاءات حول تطوير السياحة بين اسرائيل والاردن.

واعرب عن ارتياحه لزيادة عدد السياح الاسرائيليين للاردن وبنسبة ٩٪ في الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام اذ بلغ عددهم ٤٤٨ الفا.. مشيدا باجواء السلام التي تعم المنطقة واجواء التعايش السلمي. (ق ن أ)

NAME: Erich Rinkaw
ROOM NO.
SIGNATURE

صورة من فاتورة الفندق الاسرائيلي التي وقعها العازف الموسيقي الالماني جاريت رينكي باسم اودلف هتلر - ويشير السهم الى التوقيع الذي اثار ضجة حيث أعلنت ادارة أوبرا برلين العازف الى بلاده.. ومن المقرر ان يمثل أمام القضاء كما اعتذرت المانيا عن ذلك لإسرائيل (أ ف ب)

المجالي ينفي وجود تنسيق بين سلاحي الطيران بالاردن واسرائيل

■ عمان، نفى رئيس وزراء الأردن الدكتور عبدالسلام المجالي قيام بلاده بربط سلاح الطيران بجهاز انذار مشترك مع سلاح الطيران الاسرائيلي. وأكد ان الاردن دولة مستقلة في جميع مواقفها وقراراتها ولايوجد عليها وصاية من أحد.

ومن ناحية أخرى نفى رئيس الوزراء الاردني وجود تعارض بين الدورين الاقليميين لكل من الاردن وسوريا.. وقال ان كلاً من دمشق وعمان تكملان بعضهما ولايوجد تنافس سوى في المصلحة العربية المشتركة.. معربا عن أمله في المزيد من تعزيز هذه العلاقة.

وحول العلاقات الاردنية - الكويتية قال الدكتور المجالي في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية اننا في انتظار عودة العلاقات.. مشيرا الى ان الخطاب السياسي الاردني تجاه العراق لم يطرأ عليه اي تغيير.

وردا على سؤال حول الموقف الاردني من الدعوات لمقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية قال ان الاردن يلتزم بقرار الاجماع العربي.

موضحا انه لايرى ضرورة ان يلجأ الى أسلوب المقاطعة والالغاء في عصر اصبح فيه الحوار سيد المواقف. (أ ش أ)

اغلاق مكتب مجلة فلسطينية بالاردن

■ عمان، رفضت وزارة الاعلام الاردنية منح ترخيص قانوني للمكتب الاقليمي لمجلة «فلسطين المسلمة» في عمان في اطار قرار لها باغلاقه.

جاء ذلك في مذكرة بعث بها محمد امين امين عام وزارة الاعلام الاردنية الى عبدالعزيز العمري المدير العام لمجلة فلسطين المسلمة التي تصدر في لندن. وتتخذ لها مكتبا اقليميا في عمان منذ عام ١٩٩١. (ق ن أ)

الزنداني شكاهما للقضاء

الاوساط السياسية والاعلامية اليمنية تواصل استنكارها لحكم يقضي بجلد صحفيين

■ صنعاء، اثار الحكم الصادر بجلد صحفيين يمنيين في الاسبوع الماضي ردود فعل ساخطة داخل الاوساط الاعلامية والسياسية والحزبية واعتبرته انتهاكا لحرية التعبير عن الرأي ومقدمة للاجهاز على حرية الصحافة في اليمن ويسيء الى الدين الاسلامي الحنيف وسمعة اليمن.

واستنكرت تلك الاوساط هذا الحكم الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ اليمن ووصفته بأنه مؤشر خطير ومقولة لتقويض الامن الديمقراطي الوليد في البلاد.

وشككت بعض من هذه الاوساط في ان هناك اهدافا سياسية تقف وراء هذا الحكم وتشويه سمعة القضاء اليمني موضحة ان هذا الحكم اصدره قاض بلا ولاية ولا يمت الى احكام الاسلام الحنيف.

وطالبت تلك الاوساط من خلال بيانات اصدرتها على مدار الايام القليلة الماضية بالغاء هذا الحكم الذي يعد سابقة خطيرة. وتأمل الاوساط المتابعة لتطورات هذه القضية في تدخل رئيس الجمهورية اليمنية لانهاء هذا الحكم الغريب وذلك في نفس الوقت الذي تقوم به بعض الشخصيات السياسية والاعلامية في البلاد بمساع مع صاحب الدعوة في تلك القضية وهو الشيخ عبدالمجيد الزنداني الذي صدر الحكم لصالحه للتوصل الى صلح بينه وبين صحفيي جريدة «الشورى» المتهمين في القضية نفسها.

وكانت قضية جلد صحفيين يمنيين قد اثير الجدل حولها بعد صدور حكم من احدى المحاكم الابتدائية في صنعاء بجلد كل من عبدالله سعد محمد رئيس تحرير صحيفة «الشورى» المعارضة والكاتب عبدالجبار سعد محمد بتهمة القذف في حق الشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب التجمع اليمني للاصلاح..

وقضى الحكم الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي بجلد الصحفيين ثمانين جلدة لكل منهما بالاضافة الى وقفهما سنة عن ممارسة المهنة وكذلك وقف صدور صحيفة «الشورى» ستة اشهر وتغريمهما مائة الف ريال يمني «حوالي ٨ الاف دولار».

ويرجع تاريخ رفع الدعوى في تلك القضية منذ عام ونصف العام واستمر طرفاها في التقاضي امام المحاكم الابتدائية التي كان مقررا ان تفصل في وقوع الاتهام في الجلسة الاخيرة والتي لم تكن مخصصة لاصدار الحكم في القضية وهو الامر الذي فوجئت به مختلف الاوساط الصحفية في اليمن. (أ ش أ)

ابومدين: اسرائيل تقوم بحملة لتشويه السلطة

■ لندن، قال فريح ابومدين وزير العدل الفلسطيني ان اسرائيل تقوم الان بحملة مبرمجة لتشويه السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يتعلق بمقتل بعض سماسرة الاراضي الفلسطينيين الذين باعوا اراضي للاسرائيليين. وقال في تصريح لراديو لندن امس ان السلطات الاسرائيلية تريد على هذا الاساس ان تلصق هذه الاعمال كلها بالسلطة الفلسطينية.. موضحا ان موقف السلطة الوطنية الرسمي هو ان يتم تقديم هؤلاء الاشخاص للمحاكمة وان يطبق عليهم حكم القضاء. (ق ن أ)

جندي روسي يقتل ١١ من زملائه وينتحر

■ موسكو، ذكرت مصادر بوزارة الدفاع الروسية امس ان جنديا يخدم ضمن قوات حفظ السلام الروسية في جورجيا قتل احد عشر من زملائه بالرصاص ثم انتحر. واكد المسؤولون تقريرا اوردته وكالة انباء إيتار تاس في وقت سابق بأن الحادث وقع ليلة امس الاول في منطقة جالي باقليم ابخازيا الانفصالي في جورجيا.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع بأنه سيتوفر مزيد من المعلومات بشأن الحادث. وتجدر الاشارة الى ان جنديا روسيا كان في نوبة خدمته في سيبيريا قبل ثلاثة ايام اطلق الرصاص ايضا على خمسة من زملائه وضابط فأرداهم قتلى قبل ان يلوذ بالهرب غير ان السلطات تمكنت من القبض عليه فيما بعد. (د ب أ)

بعد ضغوطها على بلجراد

واشنطن تتوقع تسليم مجرمي حرب من صرب البوسنة قريباً

■ سراييفو، توقع مسؤول امريكي رفيع تسليم عدد من المتهمين الكبار بجرائم حرب في البوسنة والهرسك خلال عدة اسابيع وذلك نتيجة ضغوط امريكية قاسية على زعماء الصرب والكروات الذين يقدمون الحماية لأغلبية المجرمين الدوليين.

وأبلغ المسؤول الأمريكي الذي رافق وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت خلال جولتها في منطقة يوغسلافيا السابقة وكالة الأنباء الكويتية ان زعيم صربيا سلوبودان ميلوسيفيش ابدى استعداده لتقصي الأمر واعتقال أي متهم من المطلوبين وتسليمه للمحكمة الدولية في لاهاي بعد ان نفى وجودهم في بلاده.

وشدد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته على ان اولبرايت حذرت من ان جدار المقاطعة والعزلة الاقتصادية والسياسية ضد صربيا سيزداد قوة وعمقا وان واشنطن ستطلب من المؤسسات والمصارف الدولية عدم التعامل مع صربيا اذا ما استمرت السياسة السلبية الحالية فيها.

وذكر ان ميلوسيفيتش لم يقدم اي ضمانات واضحة ودقيقة للالتزام بشأن تسليم مجرمي الحرب وعودة اللاجئين وحماية حقوق الأقليات في بلاده.

لكن المسؤول الامريكي توقع ان يذعن ميلوسيفيتش خلال الاسابيع القليلة المقبلة للمطالب الامريكية وسيبدأ بتنفيذ بعضها بهدف تخفيف الضغوط الداخلية والخارجية التي تهدد نظام حكمه.

(كونا)



مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية «الى اليمين» وبجوارها رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافسيتش لدى اجتماعهما في بانيالوكا (أ ف ب)

٦١ مليون نسمة تعداد سكان مصر

■ القاهرة، بلغ عدد سكان جمهورية مصر العربية في ١٩٩٦/١٢/٣١ (٦١ مليونا و ٤٥٢ الفا و ٣٨٢ نسمة) مقابل ٥٠ مليونا و ٥٠٤ آلاف و٢٣٨ نسمة عام ١٩٨٦. وبلغ معدل النمو السكاني عام ١٩٩٦ فقط ١١ بالمائة مقابل ٢٠٨ بالمائة عام ١٩٨٦.

اعلن ذلك ايهاب مصطفى علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مؤتمر صحفي عقده امس لاعلان النتائج الأولية لتعداد السكان والاسكان والمنشآت الذي شارك فيه ٩٣ الف فرد من مختلف الوزارات واجهزة الحكم المحلي.

(أ ش أ)

اليمن يرحب بمواصلة التفاوض مع السعودية من أجل التوصل الى اتفاق حدودي مرض

■ القاهرة، أكد وزير الشؤون القانونية اليمني عبدالله غانم مجددا استعداد بلاده لمواصلة التفاوض بشأن مسألة الحدود مع السعودية والوصول الى نهاية مرضية تحفظ حقوق الطرفين.

وقال الغانم في تصريح خاص لاذاعة صوت العرب امس ان اللجان الفنية المشكلة بين اليمن والسعودية تواصل عملها بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في هذا الصدد. وأكد ان قيادتي البلدين ترعيان كل أنشطة التواصل بين الجهات المختصة.

ووصف عبدالله الغانم وزير الشؤون القانونية اليمني الاتفاقية التي وقعت مؤخرا بصورة نهائية بين اليمن وسلطنة عمان بشأن ترسيم الحدود بأنها بداية مرحلة جديدة من علاقات حسن الجوار والتعاون المثمر بين البلدين الشقيقين.

وقال المسؤول اليمني في حديث خاص لاذاعة صوت العرب ان هذه الاتفاقية تعد تتويجا لكل مراحل المفاوضات بين البلدين الجارين مما أثمر عن ترسيم نهائي للحدود بين اليمن وسلطنة عمان بشكل أرضى الطرفين.

وفيما يتعلق بتطورات قضية جزر حنيش اوضح السيد عبدالله الغانم انه من المنتظر اجتماع هيئة التحكيم التي شكلت بالفعل للنظر في القضية بموجب اتفاق التحكيم وذلك خلال شهر اغسطس القادم. (أ ش أ)

بزعامة ضابط متقاعد

تحالف سياسي جديد في باكستان يضم ١٢ حزباً معارضاً

■ اسلام اباد، أعلن رسميا في باكستان عن قيام تحالف سياسي جديد يضم اثني عشر حزبا سياسيا معارضا.

وقد اطلق على التحالف الجديد اسم «مؤتمر باكستان الوطني» بزعامة اصغر خان وهو ضابط جوي متقاعد ويحظى بسجل نظيف. وكان هذا التحالف قد اعلن عن التوصل الى اتفاق مبدئي بشأنه اواخر شهر ابريل الماضي وقد جاء الاعلان الرسمي خلال اجتماع عقده زعماء الأحزاب الاثنى عشر في كراتشي الليلة قبل الماضية.

وصرح اصغر خان بأن حكومة نواز شريف رئيس الوزراء قد فشلت في حل مشكلات المواطنين العاديين على الرغم من فوزها في الانتخابات الماضية بأغلبية ساحقة.

كما انتقد اصغر خان فشل الحكومة الباكستانية في محاكمة الفاسدين.

من ناحية أخرى فرضت الحكومة الباكستانية حظرا على مكاتب العمل بشأن إتاحة فرص عمل للسيدات للعمل في الخارج على ان يبدأ تنفيذ هذا الحظر فورا.

وأوضح وزير الداخلية الباكستاني الذي اعلن عن هذا القرار الليلة قبل الماضية في لاهور انه فيما يتعلق بالطبيبات والمهندسات والممرضات والمدرسات فان عليهن السعي للحصول على اذن من وزارة العمل والقوى العاملة للحصول على عمل في الخارج.

ويأتي هذا الاجراء بعد أنباء تعرض العاملات الباكستانيات في ماليزيا لمعاملات سيئة ادت الى اعادة أكثر من ٢٥ سيدة باكستانية للبلاد الاسبوع الماضي. (أ ش أ)

مغاربة اعتقدوا أنهم في اسبانيا وهم على ساحل طنجة

■ الرباط، ذكرت صحيفة «لوبينيون» المغربية أمس ان ١٧ مغربيا حاولوا دخول اسبانيا بصورة غير شرعية عادوا سباحة الى شواطئ بلادهم بعدما انزلوا على بعد ١٠٠ متر من ساحل قيل لهم انه الساحل الاسباني. وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر بالشرطة ان المهاجرين وهم فلاحون من بلدة العرائش اكتشفوا انهم خدعوا عندما وجدوا انفسهم ينزلون على ساحل مدينة طنجة الشمالية المغربية القريبة وليس الساحل الاسباني. ودفع كل رجل من المخدوعين وتبلغ اعمارهم نحو ٣٠ عاما سبعة آلاف درهم «٧٤٠ دولارا امريكيا» لوسيط مقابل عبور مضيق جبل طارق. وألقت الشرطة القبض على المهاجرين المخدوعين. (رويتر)

القضاء اللبناني استجوب أبو رزق والنقابات العمالية دعت للاعتصام

■ بيروت - الاتحاد استجوب أمس النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، رئيس الاتحاد العمالي السابق الياس أبو رزق لمدة ساعة بعد أن اعتقل منذ يومين بتهمة انتحال الصفة. وأعلن القاضي عضوم ان الجلسة كانت محادثة مع أبو رزق وليست جلسة استجواب. وقد تركزت حول مضمون مراسلته الى مديرية المنظمات الدولية عن وجود تهديدات لتصفيته جسديا. وهدر أموال وشراء أصوات وخرق القوانين.

ودعا عضوم الياس أبو رزق وياسر نعمة للمثول أمام النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار بصفة شاهدين. وفي ضوء أقوالهما تتخذ الاجراءات القانونية.

وطلب أبو رزق من القاضي عضوم الموافقة على نقله الى مستشفى آخر ليتلقى العلاج المناسب للقلب.

وتقدم المحامي ناجي البستاني بوكالته عن أبو رزق الى قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا بطلب اخلاء سبيل، تم ابلاغه الى الجهة المدعية المتمثلة بالمحامي كميل ستيانوس لابداء رأيه، على ان يتم البت بالطلب خلال ٢٤ ساعة.

ونقل النائب راجي أبو حيدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي قوله إنه من الأجدر انتظار ما سيقرره القضاء في قضية توقيف أبو رزق. وأكد أبو حيدر نقلا عن الهراوي على أهمية المحافظة على الحريات الشخصية التي لا يمكن تأمينها الا من خلال صون استقلالية القضاء ونزاهته.

كما نقل النائب جميل شماس عن رئيس الحكومة رفيق الحريري تأكيده ان الحكومة لم تتدخل في موضوع توقيف أبو رزق. ودعا الحريري الى عدم التشكيك بالقضاء واستقلاليته.

ودعت نقابة المحامين في لبنان إلى اطلاق سراح أبو رزق، وشددت على ضرورة استقلالية القضاء. ودعا النقابيون الى اعتصام ينفذ امام مقر منظمة العمل الدولية اليوم (الثلاثاء) احتجاجا على اعتقال أبو رزق. كما دعت لجنة المتابعة النقابية النواب والهيئات والمنظمات الى حضور مؤتمر وطني لدعم قضية أبو رزق.



الياس أبو رزق المتهم بانتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي اللبناني في طريقه للمثول أمام المدعي العام التمييزي في بيروت أمس (رويتر)

موسى يمثل مصر في اجتماعات اسطنبول

■ أنقرة: صرح عبدالله جول وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية بأن عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيشارك في أعمال اجتماع وزراء الخارجية لمجموعة الدول الاسلامية الثماني التي ستبدأ باسطنبول منتصف الشهر الحالي. وقال ان مشاركة موسى تؤكد أهمية ووزن مصر السياسي والاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط. وقال جول في تصريح خاص لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في أنقرة ان قمة دول المجموعة التي ستعقد يوم ١٥ من الشهر الحالي سوف تصادق على المشروعات التي أقرتها مجموعات العمل وعلى بيان تأسيس المجموعة الاسلامية.

وأكد جول على ان مناخ عدم الاستقرار السياسي في البلاد لن يؤثر على اعمال القمة.

ونوه باهتمام بلاده بنجاح هذه القمة.. وقال انه من خلال التنسيق بين الدول الاسلامية الثماني يمكن زيادة الصادرات فيما بينها.. مشيرا الى انه يتم حاليا دراسة ٥٦ مشروعا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والتكنولوجية والزراعية.

كما يذكر ان المجموعة تضم في عضويتها كلا من مصر وتركيا وايران وماليزيا واندونيسيا وبنجلاديش وباكستان ونيجيريا. (أ ش أ)

لبنان يعترف بجواز السفر الفلسطيني

■ بيروت - الاتحاد أعلنت السلطات اللبنانية الرسمية اعترافها بجواز السفر الفلسطيني الصادر عن سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تلبية لطلب رسمي تقدمت به هذه السلطة ولنداء الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وقد عممت رئاسة مجلس الوزراء اللبناني الأمر على الأجهزة الأمنية في حين عممته وزارة الخارجية على البعثات الدبلوماسية الرسمية.

وطلب تعميم الخارجية اللبنانية من بعثاتها في الخارج قبول التعامل مع الجوازات الصادرة عن السلطة الفلسطينية شرط التقيد بالتعليمات المتعلقة بمنح الرعايا الفلسطينيين تأشيرات دخول الى لبنان. وأكد لبنان اعترافه بجواز السفر الفلسطيني في كتاب جوابي بعث به وزير الخارجية فارس بويز الى الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد.

وجاء في نص الكتاب ان الاعتراف يأتي «انسجاما مع سياسة لبنان الثابتة برفض التوطين للاجئين الفلسطينيين فيه وتعزيزا للمرجعية الفلسطينية على الصعيد المحلي والدولي بما يوفر ظروفا أفضل في المستقبل لحل قضية اللاجئين ضمن نتائج العملية السلمية ولتعامل السلطات اللبنانية معهم».

بسبب قانون المطبوعات بالأردن

تحذيرات من صدام وشيك بين الحكومة والنقابات

■ عمان - محمد الخطايبة:

يبدو ان الأمور بين الحكومة الأردنية والنقابات المهنية تسير بتسارع أكبر نحو الانفجار. بعد أن أدخل قانون المطبوعات والنشر البلاد في منعطف حاد وتداخلت المصالح في أعقاب موقف حكومي يعتبر الزيادة في العلاوات والأجور للنقابيين العاملين في قطاعها من بداية الشهر الحالي متراجعة عن مذكرة تفاهم مع الحكومة السابقة بأن تكون بأثر رجعي من بداية العام.

الحلول التوفيقية التي سعت اليها نقابة الصحفيين من خلال سلسلة من الحوارات مع الحكومة بشأن القانون الجديد، لم ترق للنقابات الاخرى، واعتبرته تراجعا غير مبرر وصفقات مشبوهة، وانها سمحت باختراق الحكومة لجسمها عندما تراجع مجلس النقابة عن الاستقالة التي سبق وأن قدمها احتجاجا على القانون.

نقيب الصحفيين الأردنيين سيف الشريف رفض الانتقادات. وقال اننا لم نطلب من أحد خوض المعارك بدلا عنا، وان القضية تمس الصحفيين والمؤسسات الصحفية. فأهل مكة أدرى بشعابها، واستهجن حملة المزايدة وهجوم النقابات غير المبرر وغير الموفق.

زعيم المعارضة نقيب المهندسين ليث شبيلات وصف في تصريحات صحفية الشريف بأنه عميل للحكومة وموال لها. وقال ان موقف نقابة الصحفيين من القانون ضعيف وغير لائق. واعتبر ان الصحفيين أقدموا على خطيئة عندما علقوا استقالاتهم، حيث أظهروا للجميع وللحكومة بأننا لا نأتي إلا بالركل والضرب والقوة.

مجموعة من ناشري الصحف الاسبوعية الأكثر تضررا من القانون، أوكلت لنقيب المحامين حسين مجلي مهمة رفع دعوى قضائية في محكمة العدل العليا لاجبار الحكومة على التراجع من القانون المؤقت الجديد، فيما تشير التوقعات بأن مجلس نقابة الصحفيين سيستكين للتطمينات الحكومية باجراء التعديلات المقترحة التي سبق وأن قدموها الأسبوع الماضي لرئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، وسط تأكيدات بأن اجتماع الهيئة العامة للصحفيين في السادس من الشهر الحالي لن يتعدى مناقشة تلك التعديلات التي سلمت للحكومة، وان أي من الاجراءات التصعيدية لن يتم اقرارها.

القوى النقابية المناهضة لموقف مجلس نقابة الصحفيين تعمل حاليا على حشد وتحريض أعضاء الهيئة العامة لاسقاط القيادة الحالية والمجلس الحالي. فيما تشير التقديرات الى أن الاجتماع لن يتخذ ذلك الاجراء.

النقابات المهنية ومجالس اداراتها وجدوا أنفسهم أمام خيارات محدودة وسط محاولات الضغط عليها باتخاذ المزيد من القرارات دون تعليق، ومن هنا فإن اجتماع الجمعة القادم لتدارس الموقف واتخاذ الاجراءات سيشكل فرصة اضافية للقوى المناهضة لانتزاع قرارات حماسية لحمل الحكومة على التراجع عن قرارها بخصوص العلاوات المهنية.

ومن الاجراءات التصعيدية التي تهدد النقابات باللجوء اليها العودة للاعتصام والاضراب المفتوح عن العمل، والتي سبق وأن بدأتها قبل تدخل الحكومة وتوقيع مذكرات تفاهم معها.

ويخشى المراقبون أن يكون القرار الحكومي بشأن العلاوات مصيدة للايقاع بالنقابات التي استقال خمسة من أبرز قياداتها احتجاجا على قانون الصحافة، وذلك بالتدخل المباشر مع أي اجراء تصعيدي والعمل على حل النقابات وتشكيل لجان لاداراتها والقاء اللوم عليها جراء اتخاذها اجراءات غير قانونية أو دستورية.

ويذكر ان منتسبي النقابات المهنية في الأردن يقدر بأكثر من ٢٠٠ ألف شخص يعمل الثلث منهم في القطاع الحكومي.

الى ذلك كله بدأت الأوساط الصحفية الحديث عن عزم الحكومة اجراء تغييرات في مجلس ادارة صحيفتي «الرأي» و «الدستور» بعد أن ألغى القانون الجديد سابقه الذي يقضي ببيع أسهم الحكومة في الصحيفتين للقطاع الخاص وقبل نفاذه بيومين.

خدام والشرع في بيروت غداً

جلسة سرية للبرلمان اللبناني لمناقشة التنصت على الهاتف

■ بيروت - الاتحاد: أعلنت مصادر رئاسة الجمهورية اللبنانية ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع سيزوران بعبدا يوم غد الأربعاء لاطلاع الرئيس الياس الهراوي على نتائج جولتهما العربية المتعلقة بالوضع الاقليمي، لاسيما بعد الاعتداء التركي على العراق.

ومن جانب آخر دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري لجان الدفاع والادارة والاعلام النيابية الى جلسة سرية مشتركة تعقد برئاسته في الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك لمناقشة موضوع التنصت على الهاتف الخليوي والعادي.

كما وجهت الدعوة للمشاركة في الجلسة الى مدعي عام التمييز، ومدير عام الأمن العام، ومدير عام أمن الدولة، وقائد الدرك، ومدير المخابرات في الجيش، ومدير عام الاتصالات السلكية واللاسلكية ورؤساء شركات الهاتف الخليوي.

وفي الجنوب طالب الصيادون الذين منعتهم البحرية الاسرائيلية من الخروج الى المياه الاقليمية اللبنانية برفع الأمر الى اللجنة الدولية لمراقبة «تفاهم ابريل» في جنوب لبنان.

وخلال اعتصام جرى أمس في ميناء صور (على بعد ٨٥ كلم جنوب بيروت) وهو الثاني في غضون أقل من أسبوع، طلب نقيب الصيادين محمد البواب من الحكومة تقديم شكوى الى لجنة المراقبة التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا.

وتمنع الزوارق الاسرائيلية التي تجوب البحر على مسافة أربعة كيلومترات من السواحل اللبنانية منذ ١٩ مايو الماضي صيادي ميناء صور من النزول الى البحر باطلاق نيران الرشاشات على قوارب الصيد وذلك عقب عملية استشهادية بحرية ضد زورق اسرائيلي.

وكانت الممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين والقرى في الجنوب واستخدام القوات الاسرائيلية سيارات مشابهة لتلك التي تملكها قوات الطوارئ الدولية، مدار بحث بين مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق والناطق الرسمي باسم القوات الدولية تيمور جوكسيل.

وأشار جوكسيل في تصريح عقب الاجتماع الى أن اسرائيل اشترت سياراتها التي تستخدمها في الجنوب من نفس الشركات التي تصنع سيارات قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، وقال أن من حق هذه الشركات أن تبيع لأي من كان، غير انه لفت الانتباه الى سوء استعمال السيارات الاسرائيلية ووضع شارات الأمم المتحدة عليها.

ورأى ان العلاقة بين القوات الدولية و «حزب الله» علاقة صحيحة حاليا بعد أن تخلى الطرفان عن كافة مشاكلهما القديمة.

وقال مسؤول الحزب انه اطلع المتحدث باسم قوات الطوارئ على خطورة الاجراء الاسرائيلي باستخدام سيارات مشابهة لسيارات القوات الدولية، مشيرا الى أنه وجد تفهما من قيادة هذه القوات لهذه القضية الحساسة التي تهدد أمن المقاومة والمواطنين في جنوب لبنان.

وأكد ان المقاومة اللبنانية لايمكنها التساهل في أمن الجنوب.. وأوضح ان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قام باتصالات مع الحكومة الاسرائيلية والحكومات المعنية للتحقيق في هذه القضية.

محاولة توقع النتائج ليست سهلة

الانتخابات النيابية في الجزائر صورة ثابتة لوضع متغير

■ الجزائر - خاص:

■ تعتبر الانتخابات النيابية التي ستجرى بالجزائر بعد غد حدثا بارزا في حياة البلاد على مستويات عديدة ولأسباب مختلفة فحين دعا الرئيس الأمين زروال الى هذه الاستشارة الشعبية مطلع العام الجاري كان يرمي الى استكمال بناء المؤسسات الدستورية للجزائر التزاما بما نصت عليه مواثيق الدولة وتطبيقا للتوجهات ارضية الوفاق الوطني التي التزم بتجسيدها مع اعتلائه كرسي الرئاسة في فبراير ١٩٩٤م. ولقد كرر تعهداته باستكمال بناء المؤسسات الدستورية وفي مقدمتها الهيئة التشريعية، خلال الحملة الانتخابية التي انتخب على اثرها رئيسا للجمهورية في نوفمبر ١٩٩٥م. وينجم هذا الاتجاه تماما مع مطالب معظم اطراف الطبقة السياسية ومع تطلعات الجزائريين الى عودة المسار الديمقراطي الذي توقف منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٦ ديسمبر ١٩٩١م، واعلان حالة الطوارئ في البلاد أثرت بشكل مباشر على النشاط السياسي وأجل العنف المسلح التي تليها موعد اعطاء القوى السياسية فرصة جديدة للتنافس وتقييم قواها وتحسين برامجها وتطوير قدراتها التعبوية.

وتمثل الحملة الانتخابية التي انطلقت في الخامس عشر من مايو الماضي بحدتها والتباسية التي تعهد انها تجربة فريدة ومتميزة لا للجزائريين وحدهم، أحزابا وناخبين وسلطة ومعارضة، بل للوطن العربي كله، بما تمثله من جرأة في رسم الاستحقاقات وثبات ومواصلة السعي. وهكذا يشرف الجزائريون الذين تعودوا على «وظيفة» الانتخابات التي كان يلزمهم بها نظام الحزب الواحد السابق، اليوم على خوض غمار تجربة قديمة - جديدة، يمحون بها الآثار القائمة التي خلفتها المحاولة الأولى الفاشلة منذ ست سنوات، استعدادا لمغادرة أزمة سياسية طال مقامها ليتمكنوا من جديد من اختيار برامج سياسية بديلة، ويتألفوا مرة أخرى مع مكونات الخارطة السياسية العريضة، ليقرروا لاحقا من سيحتفظ على الأداة التشريعية لمؤسسة الحكم في البلاد، بعد ان ظل يؤمن هذه النيابة مجلس انتقالي عينه رئيس الدولة في ١٨ مايو ١٩٩٤ وضم اليه كذلك بعض الأحزاب والشخصيات وعددا من الجمعيات والمؤسسات الرسمية.

ان الأجواء المرافقة لهذا الموعد الانتخابي، رغم استمرار بعض أعمال العنف لا تخلو هي الأخرى من ابراز أوجه تميز هذا الحدث، فبعد ثلاثة أيام فقط يدخل التنافسة التشريعية مرشحو تسعة وثلاثين حزبا وقرابة سبعين قائمة أحرار، يصل عددهم في المجموع الى ٧٤٧ مترشحا، يتوزعون على ٥٦ دائرة انتخابية، ٤٨ منها في الداخل وثمان مخصصة لتمثيل الجالية الجزائرية في الخارج، وهدف الجميع هو الفوز بالتمثيل في برلمان عدد مقاعده ٣٨٠ مقعدا، وسيتوجه لاختيارهم قرابة ١٧ مليون ناخب وناخبة.

وتنقلت وسائل الاعلام الجزائرية المكتوبة منها والمسموعة والمرئية وقائع الحملة الانتخابية وسلطت في معظمها الضوء على التطور الحاصل في الخطاب السياسي لمختلف التشكيلات المشاركة في السباق، وتعرضت لحظوظ المرشحين انطلاقا من الاستجابة الشعبية لدعواتهم لحضور المهرجانات التي تنظم بالعشرات كل يوم وعلى امتداد بلد مساحته ٢،٤ مليون كلم مربع.

ومن الجدير بالملاحظة ان الخارطة السياسية التي تبدو ظاهريا ثابتة، مقبلة على الأرجح على غربلة حقيقية وعميقة تتيحها الانتخابات، فيما سيتكفل الزمن والنظريات السياسية بالباقي، ذلك ان مفهوم «الأحزاب الكبيرة»، الذي كان مجرد رتبة تقديرية منحت جزافا لبعض التشكيلات، سيعني هذه المرة ويحكم امتحان الخامس من يونيو حكما ملموسا بتخفيف الى قياس لميزان القوى الفعلي بين هذا الحزب وطروحات السلطة القائمة، وهو ما يعكس بالنتيجة مدى انتشاره في الأوساط الشعبية ورصيده التاريخي في النضال. وهو ما ينطبق على الحزب الحاكم سابقا - جبهة التحرير الوطني - الذي يكاد ان يتحول الى جمعية مثقفين سياسيين، او جبهة القوى الاشتراكية التي ظلت ومازالت متهمة بالجهوية الضيقة او حركة المجتمع السلم «حماس سابقا» التي تجمع السلطة والأحزاب اللائكية على اعتبارها المنطقة السياسية المنتجة للعنف بعد اختفاء جبهة الانقاذ من الساحة أو أخيرا التجمع الوطني الديمقراطي الموصوف بحزب السلطة وحزب الرئيس منذ تأسيسه، والذي لم ينقض شهران على ميلاده. بينما يراهن هو وحلفاؤه غير المعلنين على فوزه الساحق في الانتخابات، رغم ان ترسانة المسؤولين الذين وضعهم على رأس قوائمه، يعتبرهم الناس بشكل أو بآخر مسؤولين عن سياسة الافقار المنظم التي تطبقها حكومة اويحيى منذ تنصيبها في بداية العام الماضي.

وفي ظل جميع التوقعات والتكهنات المتفائلة منها والمتشائمة، تبقى هيئة الناخبين الجزائريين هي أكبر مجهول، مع انها صانعة التفاؤل والتشاؤم، وهذا لغياب استطلاعات الرأي والدراسات العلمية حول التوجهات الانتخابية للجزائريين بعد. ما يحلو للبعض تسميته بـ «نكسة الديمقراطية» التي اعقبت انتخابات ديسمبر ١٩٩١م، والغائها وما نتج عن ذلك من محن وجراح، يستدعي تجاوز آثارها سنين عديدة. ولقد قدرت احدى الصحف الجزائرية منذ اربع سنوات عدد الجزائريين الذين يميلون على الدوام الى حزب معين بـ ١٥٪ فقط، فيما يبقى ٨٥٪ بدون انتماء. واذا اضفنا الى ذلك التغييرات التي طرأت بعد توقيف المسار الانتخابي من وفيات وتغيير محل الاقامة للكثير من العائلات بفعل نزوح عدد كبير منها الى المدن هربا من جحيم العنف والقتل الجماعي، واضفنا ايضا العدد الكبير ممن هاجروا الى خارج البلاد، ونسبة الامتناع الكبيرة تقليديا، فضلا عن «الاقتراع العقابي» الذي قد يلجأ اليه أنصار جبهة الانقاذ المحظورة، وربما أوساط شعبية من المتضررين من السياسة الاجتماعية الحالية بالخصوص ونسبة الأميين البالغ عددهم سبعة ملايين ونصف المليون شخص.. تعثرت كل مقاربة جدية للتكهن بما ستكون عليه نتائج اقتراع الخامس من يونيو.

ومع كل هذا وبصرف النظر عمن سيظفر بأحسن الأرقام، فان هذه المنافسة التي دعي الى مراقبتها أكثر من ٢٠٠ ملاحظ من الأمم المتحدة والجامعة العربية والوحدة الافريقية. وأسند تسيير الرقابة فيها اللجنة مستقلة مشكلة من أهم الأحزاب المتنافسة والادارة، تحمل وجها مشرقا وواعدا تجسده عودة الوعي الشعبي بالمسألة السياسية، وسعي منافسي الأحزاب والأنصار وعموم المواطنين الى التحلي بسلوك حضاري، يبدون فيه عزيقي الصلة بالديمقراطية وقواعدها. والى الحرص المتزايد من جميع الاطراف على ضرورة انجاح هذا الموعد الكبير بما يحمله من آمال وما ينطوي عليه من حظوظ حقيقية لتجاوز الأزمة بعد سنوات من تسييرها.

فخلال الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥م التي تنافس فيها ٤ مرشحين أجمع الجزائريون ان المهم ليس من فاز بل هو نجاح تلك التجربة الأولى في البلاد وكسر حاجز الخوف الأمني والسياسي، ومصالحة الجزائري مع المؤسسات الدستورية والانتخابات المحلية «البلدية والولائية» المقررة للخريف المقبل، واقامة الغرفة البرلمانية الثانية التي تكون نتيجة لتلك الانتخابات، يقبل الجزائريون اليوم لتزكية الرجال والنساء ممن يرونهم في مستوى تمثيلهم بالبرلمان: البال الصائم في يوم حر طويل على مائدة لابد من تذوقها للحكم على طعمها. وان يكن أهم ما فيها هو الافطار بعد طول امساك.

شريط الاخبار

■ عمان: تفيد انباء نشرت بعمان امس ان الاردن سوف يتسلم خلال شهري نوفمبر وديسمبر القادمين ست طائرات من نوع «اف ١٦» امريكية من أصل ١٦ طائرة قررت واشنطن اعطاءها لعمان في اطار المساعدات لها.

وقالت صحيفة «العرب اليوم» ان عمان ستتسلم الطائرات الست الأخرى خلال شهر نوفمبر من العام القادم اضافة الى تسلم ٢٠ مليون دولار في اطار المساعدات الامريكية.

وكانت الادارة الامريكية قد قررت زيادة مساعداتها العسكرية والاقتصادية للأردن بعد اعتباره حليفا عسكريا واستراتيجيا من خارج حلف الاطلسي. (ق ن أ)

■ القاهرة: حذر نبيل ابوردينة المتحدث الرسمي باسم الرئيس الفلسطيني من انه اذا بقيت الأمور على وضعها فان الانفجار قادم وستعم الفوضى المنطقة بأسرها.. وقال إن أحدا لايتنبأ بما يمكن ان يحدث.

واضاف ابوردينة في تصريحات لصحيفة «الأهرام» نشرتها امس ان على اسرائيل تحمل نتيجة هذا الانفجار.. وأكد انه بدون تحقيق العدل والسلام للشعب الفلسطيني فلن يكون هناك سلام ولا أمن لأحد. ونبه الى انه اذا لم يحصل الفلسطينيون على حقوقهم فلن يكونوا وحدهم الخاسرين بل الجميع وعلى رأسهم اسرائيل. (أ ش أ)

■ واشنطن: صرح انطوني ليك مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي بأن التوسع المرتقب لحلف شمال الاطلسي «الناتو» قد لايشمل كل دولة تريد الانضمام اليه لكن هذه لن تكون الفرصة الاخيرة أمام تلك الدول. وقال في مقابلة مع احدى شبكات التليفزيون الامريكية انه لم يتخذ قرارا قاطعاً بعد فيما يتعلق بالمرحلة الأولى لتوسيع الحلف لكنه اضاف قائلا ان هناك مجالا لضم اعضاء جدد في مرحلة لاحقة. (ق ن أ)

■ جاكرتا: ذكرت الصحف الاندونيسية امس ان ٧٧ شخصا مايزالون في عداد المفقودين اثر الاضطرابات التي وقعت في اليوم الاخير من الحملة الانتخابية في بانجرماسان عاصمة اقليم كاليمانتان الجنوبي الاندونيسي (بورنيو). وبدأت هذه الاضطرابات في ٢٣ مايو الماضي اثر حوادث حصلت اثناء مسيرة انتخابية لحزب غولكار الحاكم واوقعت ١٢٣ قتيلا بحسب حصيلة رسمية. وأكد الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان (رسمي) برهان الدين لوبا ايضا هذه الحصيلة. ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عنه قوله ان «٧٧ شخصا لايزالون مفقودين والجهزة الأمن تبحث عنهم». (أ ف ب)

■ نيويورك: اعتقلت الشرطة في نيويورك شخصا للاشتباه في اضرامه النار مما تسبب في اصابة أرملة مالكوم اكس الزعيم المسلم الاسود بحروق خطيرة. واكتفت الشرطة بوصف المشتبه به بأنه شاب من اقارب الأسرة لكن الاصدقاء المقربين يقولون انه حفيد الزعيم الراحل مالكوم اكس. وكان مالكوم اكس قد اغتيل في عام ١٩٦٥. (ق ن أ)

■ اديس ابابا: أعلنت الشرطة الاثيوبية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب ستة آخرون بجروح خطيرة اثر انفجار قنبلة يدوية في مدينة يالو جنوبي البلاد يوم الجمعة الماضي.

واوضحت الشرطة امس ان الانفجار وقع داخل منزل أحد المواطنين مما ادى الى مقتل صاحب المنزل الذي كانت بحوزته القنبلة وزوجته وابنه. (ق ن أ)

■ تيرانا: قال شهود عيان ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في انفجار بمنطقة بالقرب من وزارة الدفاع الالبانية في العاصمة تيرانا امس.

واضافوا ان ١١ شخصا على الأقل نقلوا الى المستشفى بعد انفجار عبوة ناسفة زرعت في دورة مياه. (رويتر)

اتحاد المحامين العرب يدين الارهاب بالجزائر

■ تونس: أدان اتحاد المحامين العرب في البيان الختامي لمؤتمره التاسع عشر أمس الأول «الارهاب الأعمى» في الجزائر وأكد ان التطرف يسيء الى الاسلام. فقد أدان بيان الاتحاد الذي اختتمت اجتماعاته في سوسة (على بعد ١٥٠ كلم جنوب تونس العاصمة) منذ الثلاثة الماضي «الارهاب الأعمى الذي تمارسه في الجزائر الشقيقة جماعات تتستر بالدين كما أدان الأطراف الساندة لهذا الارهاب والممولة له».

ورحب البيان بالتطورات الديمقراطية المستجدة في الجزائر باعتبارها السبيل الكفيل بتمكين هذا البلد الشقيق من تجاوز الصعوبات الراهنة.

وأكد البيان ان ظواهر العنف والتطرف لا تخدم الدين الاسلامي بقدر ما تخدم أغراض أطراف أخرى تسعى الى الربط بين الاسلام والارهاب. (أ ف ب)

ذكرى احتلال القدس عيد وطني لاسرائيل!

■ غزة: قال راديو اسرائيل ان لجنة الدستور والقضاء في الكنيست الاسرائيلي صادقت امس على احالة مشروع قانون الى الكنيست للتصويت عليه يقضي بجعل ذكرى (توحيد القدس) عيدا وطنيا رسميا لاسرائيل وكان يعني بذلك احتلال القدس في يونيو عام ١٩٦٧.

ومن جانب آخر قال رئيس بلدية القدس اليهودي ايهود أولمرت، ان أعمال البناء التي يقوم بها العرب في المدينة اصبحت سرطانا يعرض للخطر سيطرة اسرائيل على القدس، وتوعد بشن حملة لإزالة لا هوادة فيها لهدم المنازل التي بنيت بدون تراخيص. (وكالات)


مبارك خلال اجتماعه مع خدام امس (رويتر).

خدام في ختام لقائه مع مبارك
سوريا تقترح مؤتمرا عربيا بديلا عن مؤتمر الدوحة الاقتصادي

■ القاهرة : اقترحت سوريا امس عقد اجتماع اقتصادي عربي بدلا من المؤتمر الرابع حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة خلال نوفمبر المقبل بمشاركة اسرائيل واقامة سوق عربية مشتركة. ففي ختام لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك تساءل عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري لماذا لا يعقد مؤتمر اقتصادي عربي؟ فمثل هذه المؤتمرات في ظل سياسة اسرائيل الراهنة التي تعرقل عملية السلام لاتكون مفيدة، والمفيد هو اللجوء للعمل العربي لمواجهة التطورات الجارية، ولذلك لابد من قيام تكتل عربي لاننا عندما نقيم مثل هذا التكتل ستتعاون معنا كل دول العالم. وردا على سؤال عما اذا كانت هناك نية لالغاء عضوية اسرائيل في المؤتمر الاقتصادي قال خدام، ان المؤتمر الاقتصادي انشيء من أجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في هذه المنطقة. وبالتالي فان عقد المؤتمر القادم في الدوحة في عدم وجودها لا يحقق الهدف للذين سعوا لعقد المؤتمر من اجله. وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد قال يوم الاحد انه بوسع اسرائيل ان تشارك في القمة الاقتصادية فقط اذا ما غيرت موقفها من السلام في الشرق الاوسط. ودون ذلك فيجب ان يمضي الاجتماع قدما دون مشاركة اسرائيل. وكان برفقة خدام وزير الخارجية السورية فاروق الشرع وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الرئيس المصري لم يعلن موقفا واضحا بشأن ما اذا كانت مصر ستشارك ام لا في مؤتمر الدوحة. واضافت ان خدام والشرع لم يحصلا خلال جولتهما في دول الخليج العربي والمغرب على مواقف قاطعة بشأن المؤتمر الذي اشارت الى ان دولا عربية عدة تقابله بفتور.

ديميريل غادر أنقرة وسط الأزمة
الطريق القويم : الانتخابات قبل نهاية العام
تركيا مستعدة للتعاون عسكرياً مع العرب

■ أنقرة، أعلن حزب الطريق القويم الشريك المحافظ في الائتلاف الحاكم في أنقرة أمس ان الانتخابات المبكرة ستجري في نهاية العام طبقا لاتفاق تم التوصل اليه مع رئيس الوزراء نجم الدين أربكان، بينما أكد السفير التركي في القاهرة ان بلاده مستعدة للتعاون عسكريا مع العرب.

وقال حسن اكينجي نائب رئيس حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر نائبة رئيس الوزراء التركي خلال مؤتمر صحفي «هذه الانتخابات ستجري في نهاية عام ١٩٧٧».

وأعلن أربكان وهو أول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث انه سيسلم تشيلر رئاسة الحكومة خلال شهر.

وقال أربكان أمس الأول ان تشيلر التي تشغل أيضا منصب وزيرة الخارجية في حكومته سترأس حكومة انتقالية تعد البلاد لاجراء انتخابات برلمانية مبكرة.

وقد غادر الرئيس سليمان ديميريل أنقرة متوجها الى ليتوانيا أمس في بداية جولة في دول البلطيق، وسط الأزمة السياسية في بلاده، وقال قبيل مغادرته انه سيلتزم ببنود الدستور في هذه الأزمة.

ومن جانب آخر أكد السفير التركي في القاهرة يلسر ياكيس مساء أمس الأول ان أنقرة مستعدة لأي مبادرة عربية تهدف الى تعاون عسكري على غرار التعاون العسكري مع اسرائيل.

وقال في تصريح صحفي «ان اسرائيل وخلافا للدول الاسلامية في المنطقة أثبتت اهتماما بتجسيد اتفاقات التعاون العسكري مع تركيا. وكان ردنا على ذلك ايجابيا».

وأشار الى أن تركيا أبرمت «اتفاقات تعاون عسكري مع سبع دول في المنطقة هي مصر والأردن وليبيا والمملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت».

وأضاف الدبلوماسي التركي «ان أيا من هذه الدول لم يسع الى متابعة هذه الاتفاقات»، مؤكدا أن أنقرة «ترحب كثيرا» بأي اقتراح من هذه الدول من أجل تعاون عسكري مماثل للتعاون العسكري مع اسرائيل.

ويذكر أن أنقرة طورت تعاونها العسكري مع اسرائيل منذ العام الماضي بالرغم من احتجاجات الدول العربية وايران. وقالت صحيفة «حريات» التركية ان اسرائيل زودت تركيا بالأسرار التكنولوجية للمقاتلة الروسية ميج ـ ٢٩ المتطورة للغاية التي تملكها سوريا جارتها.

وعلى صعيد آخر، انفجرت عدة قنابل صوت في احدى المحاكم باسطنبول في ساعة مبكرة أمس مما أدى الى الحاق أضرار بقسم الأرشيف. وذكرت الشرطة ان عدة أشخاص وضعوا القنابل في احدى المحاكم وتمكنوا من الهرب، ويجري البحث عنهم. (وكالات)

روبرت موجابي رئيس زيمبابوي لدى استقباله عرفات على هامش مؤتمر القمة الافريقية (رويتر)

أعربت عن تأييدها للتدخل في سيراليون
افتتاح القمة الافريقية الـ ٣٣ في زيمبابوي

■ هراري: افتتحت منظمة الوحدة الافريقية قمتها الثالثة والثلاثين صباح أمس في العاصمة الزيمبابوية بحضور ٢٠ رئيس دولة.

وافتتح رئيس زيمبابوي روبرت موجابي القمة التي تعقد للمرة الأولى في «افريقيا جنوبية حرة تماما» على حد قوله.

وتناقش القمة النزاعات الاقليمية المتعددة في القارة وعلى رأسها الوضع في سيراليون.

وبدأت القمة أعمالها بشجب الانقلاب العسكري الذي وقع في سيراليون باجماع غير عادي وأعربت عن تأييدها الكامل لما أشار اليه وزراء الخارجية «باجراءات مناسبة تتخذها دول المنطقة لجعل بقاء الحكم العسكري ضربا من ضروب المستحيل». كما يحضر القمة لوران ديزيريه كابيلا رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

وأعرب سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في افتتاح القمة عن أمله في أن تظهر حكومة كابيلا كقوة من أجل السلام والتنمية في الكونغو الجديدة.

كما تحدث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمام القمة وحمل اسرائيل مسؤولية ما آلت إليه عملية السلام على كافة المسارات بسبب السياسات المتعنتة لحكومة نتانياهو. ودعا الدول الافريقية والمجتمع الدولي الى الضغط على الحكومة الاسرائيلية للالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام الموقعة ودعوتها للكف عن سياساتها الاستفزازية.

وتطرق رئيس زيمبابوي في كلمته الى مسألة تمثيل افريقيا في مجلس الأمن الدولي مؤكدا ان القارة بحاجة الى مقعدين دائمين وانه ليس هنالك حاجة لتصنيف بين عضوية الدول كدرجة أولى واخرى درجة ثانية.

ومن المفترض أن تنتخب القمة كذلك أمينا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية لولاية مدتها أربع سنوات ويبدو الأمين العام الحالي سالم أحمد سالم هو المرشح الأوفر حظا لتولي هذا المنصب. (وكالات)

اليمن تؤيد دعوة ليبيا لعقد قمة عربية

■ صنعاء: اعلنت الاذاعة اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اعرب عن تأييده لعقد قمة عربية أثناء استقباله امس المبعوث الليبي مصطفى الخروبي الذي جاء الى اليمن حاملا رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي تتضمن اقتراحا بعقد هذه القمة. وقد تضمنت رسالة القذافي اقتراحا بعقد قمة عربية للبحث في مستقبل الامة العربية. وكان الخروبي قد صرح لدى وصوله الى صنعاء بان ليبيا تقترح عقد قمة عربية لبحث مصير ومستقبل الامة العربية والاعداد لمشروع عربي موحد لمواجهة تحديات القرن المقبل. (أ ف ب).

طنطاوي للسفير الأمريكي:
نؤيد إعدام بائعي الارض لليهود

■ القاهرة: رد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر على السفير الامريكي في القاهرة ادوارد ووكر الذي جاء لمقابلته امس ليعرف رأي الدين في بيع اراضي المسلمين لليهود كما يجري في بعض الحالات في فلسطين.

وقال انه اذا رأى ولي الامر ان بيع الاراضي سيؤدي الى ضرر محقق للامة وسيؤدي الى ابتلاع حقوقها واذلالها او طردها من ارضها ومحو شخصيتها، او الى كثرة عدد الاعداء وتقليل عدد اصحاب الارض، ففي هذه الحالة له ان يصدر العقوبات الرادعة حتى وان ادى الى تنفيذ حكم الاعدام منعا لالحاق الضرر بالصالح العام. (وكالات)

سمسار أراض ينفي مزاعم اسرائيلية عن خطفه

■ القدس المحتلة: نفى سمسار اراض فلسطيني مزاعم اسرائيل عن انها انقذته من يد خاطفين فلسطينيين، واتهم ابنه الحكومة الاسرائيلية بأنها تحاول استغلال الموقف لتحقيق كسب سياسي. وقالت الشرطة الاسرائيلية انها انقذت اسعد الرجبي يوم السبت من يد فلسطينيين زعمت انهم اختطفوه لاشتباههم في بيعه أراضي ليهود. واعتقلت الشرطة ستة فلسطينيين منهم اربعة من رجال الشرطة الفلسطينية بزعم انهم اختطفوا الوسيط. وقال الرجبي المقيم في القدس الشرقية في مؤتمر صحفي امس انه صحب افرادا من الأمن الفلسطيني طائعا الى مدينة رام الله الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني، ثم أوقفهم الجنود الاسرائيليون. (رويتر).

الفصائل الصومالية تؤجل اجتماع «بوصاصو»
الجامعة العربية أيدت اتفاق القاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قررت الفصائل الصومالية تأجيل اجتماع «بوصاصو» للمصالحة والذي كان مقررا انعقاده ١٠ يونيو الجاري، كما قررت عقد اجتماع تشاوري موسع قد يعقد بالقاهرة أو مقديشو قبل نهاية العام الحالي.

صرح بذلك رئيس مجلس الانقاذ الوطني الصومالي علي مهدي محمد عقب لقائه والأمين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة أمس نيابة عن د.عصمت عبد المجيد الذي يشارك في اجتماعات القمة الافريقية في هراري. وقال علي مهدي بأنه اطلع الامين العام المساعد على صورة اتفاق القاهرة الاخير مع عيديد، واعربت الجامعة عن تأييدها للاتفاق. كما ان الفصائل الصومالية مجتمعة تؤيده وتقف وراء تحقيقه. ولفت الى انه سيتوجه الى اديس ابابا لاجراء مباحثات مع الحكومة الاثيوبية حول الاتفاق ودعمها للمصالحة، ثم يتوجه الى مقديشو للقاء حسين عيديد وكل من يعنيه الامر لاجراء المشاورات حول عقد الاجتماع الموسع التشاوري الذي يسبقه مؤتمر المصالحة. الى ذلك قال الامين العام المساعد للشؤون العربية بالجامعة السفير احمد بن حلي انه ناقش مع رئيس مجلس الانقاذ الوطني بالصومال الخطوات التنفيذية المزمع اتخاذها لتجسيد اتفاق القاهرة على الساحة الصومالية. وأكد ان توحيد العاصمة الصومالية مقديشو سيكون أول خطوة في طريق تنفيذ الاتفاق، كما سيتم فتح الميناء والمطار لعودة انفتاح الصومال على العالم الخارجي بعد التوصل للاتفاق.

وأكد ان علي مهدي ابلغه بالمشاورات المزمع اجراؤها في وقت لاحق مع بقية الأطراف الافريقية والدول المهتمة بموضوع الصومال خاصة اثيوبيا وكينيا وجيبوتي وكذلك الخطوات التي سيقوم بها مع بقية الفصائل والفعاليات الصومالية الاخرى في اطار التحضير لمؤتمر المصالحة الشاملة .

وأشار السفير بن حلي الى ان اتفاق القاهرة سيسفر عن اتفاق على سلطة وطنية مؤقتة وقرارات لاعادة تشكيل السلطة المركزية ذات التمثيل العريض في السلطة الصومالية.

اكاشي:
المذابح مستمرة في الكونغو الديمقراطية

■ باريس، أكد الأمين العام المساعد في الأمم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي ان «المذابح مستمرة في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) على الرغم من التطمينات التي اعطاها لوران ديزيه كابيلا الذي اعلن نفسه رئيسا للبلاد».

وقال اكاشي في مقال نشره في صفحة الرأي الحر في «انترناشيونال هيرالد تريبيون» مع افتتاح القمة الثلاثة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية أمس الاثنين «على الرغم من التصريحات الرسمية التي ادلى بها الرئيس كابيلا لممثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية محمد سحنون، كما الى مسؤولين آخرين، فان المذابح مستمرة».

وأوضح ان موظفي الأمم المتحدة الذين يساعدون في اعادة اللاجئين الروانديين من مبانداكا «غرب» ـ تقع على حدود الكونغو ـ برازافيل ـ «علموا من مخبرين محليين جديرين بالثقة ان المذابح تتواصل في الغابات» وان «اللاجئين يقتلون على الرغم من معارضة بعض الوحدات من غير التوتسي في تحالف القوات الديموقراطية من أجل تحرير الكونغو». (أ ف ب)

التحقيق في مؤامرة لاغتيال يلتسين

■ موسكو، ذكرت محطتا تليفزيون روسيتان امس ان شخصا اتصل بالشرطة وابلغها ان هنالك مؤامرة لاغتيال الرئيس بوريس يلتسين.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن مسؤول كبير في الشرطة تأكيده لمكالمة التهديد وانه تمت احالة الموضوع الى جهاز حماية الرئيس. (أ ب)

موردخاي يستقبل الاميرة عائشة بنت الحسين

■ عمان: عقد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس، اجتماعا مع الاميرة عائشة كريمة العاهل الاردني الملك حسين التي تزور اسرائيل حاليا. ونقل راديو اسرائيل عن موردخاي قوله عقب الاجتماع، أن زيارة الاميرة عائشة لاسرائيل تدل على استمرار توثيق العلاقات بين الأردن واسرائيل. واضاف ان حكومته ستبذل المزيد من الجهد لتوطيد العلاقات بين البلدين.

وقالت الاميرة عائشة انها التقت خلال اليومين الماضيين بالعديد من المجندات في مختلف افرع الجيش الاسرائيلي، وتبادلت الآراء معهن حول التحديات التي تواجههن في مختلف المجالات. وأضافت «ان للمجندات الاردنيات والاسرائيليات العديد من الأمور المشتركة» (ا ش ا).


فلسطيني يؤكد بالوثائق ملكيته لارض تحاول اسرائيل مصادرتها لاهداف استيطانية.


.. وجندي اسرائيلي يتصدى لمتظاهر فلسطيني (رويتر)

فلسطينيون من خان يونس يتصدون لمحاولة مصادرة اراضيهم

■ غزة، اشتبك عشرات الفلسطينيين في قطاع غزة امس مع قوات الاحتلال التي هاجمتهم عندما حاولوا الاحتجاج على محاولات اسرائيلية لمصادرة أراضيهم لاهداف استيطانية.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد أحاطت عشرات الدونمات بالاسلاك الشائكة امس الاول ومنعت الفلسطينيين من الدخول اليها تمهيدا لضمها الى مستعمرة «موراج» الاسرائيلية التي تحتل ستين دونما في المنطقة وتحيط بها منطقة أمنية اسرائيلية واسعة.

وذكر شهود عيان ان القوات الاسرائيلية التي تحرس مستوطنة «موراج» اليهودية بالقرب من خان يونس، أخذت وضع الاستعداد وصوبت بنادقها نحو مائة متظاهر فلسطيني نظموا مسيرة في المنطقة مطالبين بازالة السياج.

واضاف الشهود قولهم ان مصورا في «رويتر» ومساعده كانا من بين خمسة فلسطينيين اصيبوا برضوض حين ضرب الجنود الاسرائيليون المتظاهرين بالهراوات.

وقال شلومو درور المتحدث باسم سلطات الاحتلال الاسرائيلية، ان السياج وضع لحماية احواض ورود يملكها مستوطنون في مستوطنة «موراج» من اللصوص. وان الاسرائيليين والفلسطينيين يجرون اتصالات بشأن السياج.

وزعم ان السلطة الفلسطينية تستغل اي نزاع لاثارة التوتر مع الجانب الاسرائيلي.

لكن ايمان ظاهر وهو احد ملاك الاراضي، قال انه فوجىء باقامة سياج حول ارضه وحول ارض جاره. وابلغ وكالة «رويتر»: «الاسرائيليون يسرقون ارضي. فوجئت هذا الصباح باقامة سياج من الاسلاك حول المنطقة».

وقال مصدر فلسطيني مسؤول طالبا عدم الكشف عن هويته ان «افراد الشرطة الفلسطينية العاملة في إطار الدوريات المشتركة الفلسطينية. الاسرائيلية انسحبت من مكان الاعتصام وذلك احتجاجا على ورود معلومات اليها تؤكد ان مسؤولا في الجيش الاسرائيلي اعطى اوامره للجنود الاسرائيليين المتواجدين في مكان الاعتصام باطلاق النار على رجال الشرطة الفلسطينية اولا في حال اندلاع المواجهات بين المعتصمين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي الذي يتواجد في المنطقة بكثافة».

ورأى المصدر نفسه ان «قيام اسرائيل بمثل هذه الخطوة مخالف للاتفاقات الموقعة بين الجانبين» مضيفا ان الجانب الفلسطيني سيقدم «احتجاجا على التصرفات الاسرائيلية». (وكالات)

قبل أيام من الانتخابات المعارضة الايرلندية تحافظ على تقدمها

■ لندن ـ محمد كركوتي :

■ لاتزال أحزاب المعارضة في الجمهورية الايرلندية تحافظ على تقدمها في مواجهة الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء جون بروتون، وتلك قبل أيام قليلة من موعد الانتخابات العامة في البلاد .

وأظهر استطلاع في دبلن ، امكانية تشكيل حكومة ائتلافية في أعقاب الانتخابات، من حزب « فينا فويل » والحزب الديمقراطي ، اللذين يتقدمان على الائتلاف الحكومي الراهن، المكون من حزبي « فينا جيل » والعمال، والحزب الديمقراطي اليساري.

وطبقا لهذا الاستطلاع الذي ينظر اليه المراقبون باهتمام شديد، فقد حصل حزب « فينا فويل » على ٤٢ بالمئة منخفضا نقطة واحدة، بالمقارنة مع أرقام آخر استطلاع. وحصل الحزب الديمقراطي على ٧ بالمئة، بدون تغيير . في حين حصل حزب « فينا جيل » الحاكم على ٢٦ بالمئة فقط (بدون تغيير) وارتفعت شعبية حزب العمال نقطة واحدة لتصل الى ١١ بالمئة، وحصل الحزب الديمقراطي اليساري على نقطتين فقط (بدون تغيير أيضا)، أما الأحزاب الأخرى الصغيرة فقد حصلت على ١٢ بالمئة مجتمعة.

وردا على سؤال حول أداء الأحزاب وهي في الحكم، حصلت المعارضة على ٤٤ بالمئة من أصوات الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع، مقابل ٣٨ بالمئة للائتلاف الحكومي الراهن . وفي مقابل ذلك أكد ٥٧ بالمئة حسن أداء رئيس الوزراء جون بروتون، فضلا عن ان نسبة كبيرة من الذين شملهم الاستطلاع، أعربت عن اعتقادها بأنه لايزال هناك متسع من الوقت لكي يقوم الائتلاف بعمليات تجميل جديدة قبل الانتخابات العامة.

«بيبي» غاضب بسبب تسليط الأضواء على سارة

■ القدس المحتلة: اشتد غضب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بسبب الحملة الاعلامية ضد زوجته التي سلطت عليها الاضواء. وقال نتانياهو لراديو الجيش: «انني في شدة الغضب وان هذه الحملة يجب ان تتوقف. واذا سألتموني ان كنت غاضبا فانني كذلك بشدة.. واذا سألتموني ان كنت أتميز غيظا فانني أتميز من الغيظ، الامر يجب ان يتوقف الآن».

وقد اندلعت ثورة غضب نتانياهو الاخيرة بعد ان نشر كتاب جديد حول وصوله الى السلطة، تفاصيل محادثة هاتفية غاضبة بين السيدة الاولى ووزيرة الاتصالات ليمور ليفنات.

وذكرت مقتطفات من الكتاب أوردتها محطة تليفزيون وصحيفة اسرائيلية، ان سارة نتانياهو رفضت طلب ليفنات التحدث الى رئيس الوزراء.

وجاء في الكتاب ان سارة طلبت من محدثتها عندما اتصلت مساء أحد ايام الجمعة الا تتكلم مرة اخرى في مثل هذا الوقت. واضافت «ان بيبي مع الاطفال وانت تتصلين في كل وقت، وهو أمر مزعج جدا» وبعدها تحولت المحادثة الى مباراة في الصراخ تخللتها كلمات السباب.

وفي اسرائيل حيث تعيش زوجة السياسي عادة في ظل زوجها، فان هذا السلوك يعد تجاوزا للحدود بين حماية الخصوصية وبين التدخل في شؤون الدولة.

وردا على سؤال عما اذا كانت سارة زوجته الثالثة تتدخل في الحياة السياسية قال نتانياهو للراديو: «لا مطلقا.. هذا هراء.. انهم يضخمون حدثا بسيطا».

وكان نتانياهو الذي ادار حملته الانتخابية على الطريقة الامريكية، قد سلط الاضواء على زوجته خلال الانتخابات التي جرت العام الماضي، وتعمد الظهور وهو يحتضن زوجته التي اعترف بخيانته لها ساعيا الى اظهار قدرته على السيطرة على منزله قبل ان يعالج مشاكل اسرائيل.

وصورت تقارير صحفية سلبية زوجة رئيس الوزراء كشخصية مسيطرة تجاه مرؤوسيها، بداية من مربية أطفالها الى مساعدي زوجها.

كما أثارت المضيفة الجوية السابقة جدلا بمرافقتها زوجها في جميع رحلاته الرسمية الى الخارج مصطحبة أطفالها أحيانا، على عكس زوجة شيمون بيريز التي لم تكن تسافر معه في معظم الحالات. (رويتر).

الانتخابات الفرنسية



انصار الحزب الاشتراكي الفرنسي يلوحون بالورود احتفالا بفوز حزبهم. (أ ف ب)

ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي الفائز يشير لانصاره بالصمت خلال احتفال اقيم بمناسبة الانتصار الكبير. (رويتر)

علامات الوجوم تبدو واضحة على انصار اليمين الفرنسي لدى سماعهم انباء فوز اليسار. (أ ف ب)

دول العالم تهنىء اليسار الفرنسي بفوزه

واشنطن: الاولوية لكيفية التعامل مع الاطلسي الصحف البريطانية تلوم الناخبين الفرنسيين

■ باريس: عبرت ردود الفعل الدولية الاولى ازاء فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات التشريعية عن ترحيب بالحكومة المقبلة لليونيل جوسبان وان كانت لاتخلو من تذكير بالمشاكل التي يتعين حلها وبالخلافات الراهنة.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه بأن «الامر الملح» بالنسبة لواشنطن بعد فوز اليسار الفرنسي هو كيفية تصرف فرنسا ازاء حلف شمال الاطلسي. ولم يعبر عن اي قلق امريكي ازاء تغير الاغلبية البرلمانية في فرنسا اذ لم يعد الشيوعيون مدعاة لفزع وقلق الولايات المتحدة.

وهنأ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء امس الاول رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان وأكد للرئيس جاك شيراك تعاونه مع حكومته الجديدة.

وفي المانيا اشادت المعارضة الاشتراكية الديمقراطية ودعاة حماية البيئة (الخضر/ تحالف ٩٠) بفوز اليسار في فرنسا ورأت في ذلك علامة مبشرة لها قبل الانتخابات العامة الالمانية في خريف ١٩٩٨.

وقال رئيس المعارضة الاشتراكية الديمقراطية اوسكار لافونتين في رسالة الى جوسبان «انه نجاح كبير لفرنسا ولأوروبا». واضاف مخاطبا الاشتراكيين «نعلق عليكم الأمل في خفض البطالة وفي تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية. فلنعمل سويا كي يتحقق هذا الأمل في كل أنحاء أوروبا».

واشاد جورغن تريتين أحد المتحدثين باسم الخضر الذين يمثلون ثالث قوة سياسية في المانيا بالنجاح الساحق الانتخابي لليسار الفرنسي واشاد بصفة خاصة بدعاة حماية البيئة الفرنسيين.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية «مقتنعة بأن العلاقات الممتازة» بين اسبانيا وفرنسا ستستمر.

وأكد المتحدث انه يثق باستمرار التعاون بين البلدين في سياسة بناء أوروبا وتوسيع نطاق حلف شمال الاطلسي ومكافحة الارهاب.

وفي بريطانيا هنأ توني بلير رئيس الوزراء الزعيم الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان كما تحدث هاتفيا مع شيراك.

واعتبرت الصحف البريطانية ان نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية هي هزيمة للرئيس المحافظ اكثر منها انتصارا لليسار.

وتحت عنوان «كارثة لشيراك» اعربت صحيفة «تايمز» اليمينية عن دهشتها أمام «حجم التمرد» ورأت ان ماحصل هو «خطوة كبيرة جدا نحو الماضي» تعكس «عدم ثبات الناخبين الفرنسيين وخوفهم من التغيير».

وجاء في افتتاحية الصحيفة ان «اليسار لم يستحق الفوز في الانتخابات لكن اليمين في المقابل كان يستحق بالتأكيد خسارتها» مشددة على ان «اليسار انسل الى الفراغ الذي احدثه اليمين (...). النتيجة سيئة للمعركة الاوروبية». ورأت ان «فرنسا اختارت التصويت لحقنة مورفين».

ورأت صحيفة «ديلي تلغراف» اليمينية ايضا ان نتيجة الانتخابات «تعكس مزاج أمة تنظر الى التحرك والتغيير بحذر عميق» مشددة على ان الناخبين «نبذوا حكومة كانت تحاول تلقينهم حدود الدولة ودروس السوق».

واخيرا اعتبرت صحيفة «فايننشيل تايمز» ان نتيجة الانتخابات شكلت «ضربة قاسية لشيراك» وتوقعت «شكوكا جديدة حول الوحدة الاقتصادية والنقدية». واعتبرت ان «استراتيجية شيراك ورئاسته تحولت انقاضا» مشددة على غياب «قرار واضح من الشعب الفرنسي للتحول الى اليسار: ليس ثمة حماسة شعبية كبيرة تجاه الحزب الاشتراكي».

وهنأ المتحدث الاسباني الفائزين في الانتخابات الفرنسية ثم اعرب عن أمله في ان «تضع الحكومة الفرنسية حدا للهجمات المشينة التي تعرض لها ناقلون اسبان» جنوبي فرنسا «بعد ان انتهت الحملة الانتخابية». وطلب من الحكومة الفرنسية ان «تضع حدا في أسرع وقت ممكن للسلبية التي ابدتها احيانا قوات الأمن في فرنسا» خلال هذه الهجمات.

وأكد انطونيو غوتيريس رئيس وزراء البرتغال والسكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي ان «الانتصار الكبير» للاشتراكيين الفرنسيين في الانتخابات التشريعية «جائزة يستحقها انسان منطقي مثل ليونيل جوسبان».

وأشاد رئيس الوزراء الهولندي العمالي ويم كوك بفوز ليونيل جوسبان وتمنى له «حظا سعيدا».

وأكدت وزارة الخارجية الكندية ان العلاقات «ممتازة» بين كندا وفرنسا وان كندا «على ثقة من استمرار هذه العلاقة بين البلدين». وقالت «سنعمل مع النواب الذين اختارهم الفرنسيون». (أ ف ب)

«الرئيس زرع الريح وحصد العاصفة»

الصحف الفرنسية تهاجم شيراك بعنف وتعتبره الخاسر الاكبر «لومانيتيه»: اليمين دفع ثمن استهتاره المتعجرف بمعاناة الشعب

■ باريس: عكست افتتاحيات الصحف الفرنسية امس قساوة كبيرة تجاه الرئيس الفرنسي جاك شيراك واعتبرت ان هزيمة اليمين في الانتخابات التشريعية هي اولا هزيمة لشيراك قد تضعف كثيرا سلطته ونفوذه.

وكتب نيكولا بيتوت في صحيفة «ايكو» الاقتصادية: «خسر جاك شيراك. فهو الذي اتخذ قرار الحل (الجمعية الوطنية) وهو الذي دعا الى التغيير لكنه أعطى في المقابل الانطباع انه لايريد تغيير شيء».

وتابع يقول: «اذا كان بإمكاننا ان نعتبر الى حد ما ان آلان جوبيه (رئيس الوزراء) خسر الدورة الاولى. فان رئيس الدولة هو الذي خسر فعلا الدورة الثانية والانتخابات برمتها».

وقال برنار مورو في صحيفة «فرانس سوار» الشعبية: «لم تشهد البلاد ابدا من قبل استراتيجية انتخابية تتميز بهذا القدر من الاحتقار الساذج لقدرة الفرنسيين على كشف الخفايا».

وعدد في هذا الاطار «حل الجمعية الوطنية بسرعة بحثا عن دفع جديد لم يتحقق ابدا. والذي يهدف بالطبع الى وقف نزف الشعبية الذي كان سيؤدي الى افراغ ليس فقط العمل الحكومي من معناه بل مصداقية رئيس البلاد».

ورأى سيرج جولي مدير صحيفة «ليبراسيون» ان «الحملة الانتخابية كانت من أسوأ الحملات التي شهدتها البلاد «وفشل اليمين البرلماني في اطار هذه القضية في كل شيء. واذا كان اليمين يدير مصالحه كما يدير البلاد فاننا نفهم ان يكون هناك مشكلة».

وقال فيليب موديري في صحيفة «لاتريبون» الاقتصادية ان هذه الانتخابات ستعرف على انها الأكثر ضررا للجمهورية الخامسة. وأوضح ان هذه الانتخابات «التي دعا اليه الرئيس من دون ان تكون ثمة ضرورة قصوى لها أملا بتعزيز شرعيته لمواجهة الاستحقاقات الاوروبية. ادت الى اضعاف الرئاسة بشكل عميق».

وفي صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية كتب كلود كابان: «يا لها من صفعة مدوية. الاحد الماضي انزل الناخبون عقابا قاسيا باليمين وامس الاول اصدروا الحكم النهائي: انه القصاص. لقد زرع رئيس الجمهورية الريح وحصد العاصفة (...) ان اليمين يدفع ثمن الاستهتار المتعجرف بمعاناة الفرنسيين.. وللمرة الأولى في تاريخ الجمهورية الخامسة أخفق الرئيس في حل الجمعية الوطنية. وخرج ضعيفا جدا من هذه العملية».

واعتبر آلان بيارفيت في صحيفة «لوفيغارو» اخيرا ان «الكارثة حلت مكان الانتفاضة المنتظرة. ماذا سيحصل الآن؟ بات الباب مفتوحا أمام التعايش. لكنه لن يكون شبيها باختباري التعايش السابقين. والطول النظري لمدة هذا التعايش سيكون غير محتمل للطرفين المتنافسين». (أ ف ب)

تحليل اخباري

الفرنسيون يرون ان الدولة هي الأهم

ترجمة رفيق الجرجاوي

عن الواشنطن بوست

■ بعد ثلاثة قرون ونصف القرن من اعلان الملك لويس الرابع عشر «أنا الدولة» اظهر الشعب الفرنسي مرة اخرى كم هو مرتبط بحكومة قوية، فاعلة، وتدخلية.

ان رسالة الانتصار الساحق للحزب الاشتراكي هي في جزء كبير منها تقول ان فرنسا، وبخلاف اي ديمقراطية اخرى متقدمة في عالم اليوم، لا تنحدر نحو حكومة أصغر حجما او أسواق حرة. وقد اختارت البلاد صاحبة أعلى عبء ضريبي وأعلى كشوف رواتب عامة في اوروبا البقاء بتلك الطريقة.

وقد تغلب ليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي، ورئيس الوزراء القادم، على الاغلبية المحافظة الضخمة في البرلمان ليس نتيجة للوعد الذي قطعه على نفسه بمواجهة بعض تحديات ما بعد الحرب الباردة مثل اقتصادات الاجور المنخفضة الوليدة لشرق آسيا، وانما ايضا بعد تعهده بايجاد سبعمائة الف فرصة عمل للشباب، نصفها في القطاع العام.

وفي بلد يعتبر صاحب أعلى عجز ميزانية في أوروبا، تحدث ضد «التقشف» وقال انه سوف يناضل من أجل «أوروبا اشتراكية» وهي كلمة رمزية تعني المزايا الواسعة وحماية قطاع العمل.

وقال جوسبان في مقابلة مع مجلة لونوفل اوبزرفاتور في الشهر الماضي معلقا: «اعتقد ان فرنسا بلد مميز بما يكفي لكي لا ينبذ المرء ثقافته وتاريخه» وبالرغم من انه طالب «بتطوير مفهوم الدولة» بالاضافة الى المزيد من اللامركزية وروح المبادرة، الا انه حذر من «التمزق مع الخدمة العامة والابتعاد عن القيم التي أسست الجمهورية».

وكان الرئيس جاك شيراك، ورئيس وزرائه المستقيل آلان جوبيه، مقيدين بطريقة مختلفة بسبب ارتباط الفرنسيين بالدولة. فقد قررا انه ليس بامكانهما المجازفة بنعم الحكومة الاصغر والمشروعات الخاصة الاكثر عددا. وتحدث القليل حول خصخصة الاعمال، وعن مزايا الحكومة الاصغر حجما بالنسبة لدافع الضرائب. وعن الارتباط ما بين خلق فرص العمل والحرية في تسريح العمال واعادة بناء القوى العاملة وكانت كل تلك الرسائل تسمع على كلا جانبي المناخ السياسي في الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي فرنسا، وهي دولة بمعدل بطالة يبلغ ١٢.٨ في المائة ينظر اليها شعبها كضامن لفرص العمل والرفاهية. فان الموقف الشعبي لم يترك سببا واحدا لاختيار اليمين.

لقد عانى سجل من يشغلون الحكومة من نفس الخلل. حيث نظم جوبيه، بتأييد من الرئيس شيراك، الرعاية الصحية، وجمد اجور الموظفين، وقلص قليلا مزايا التقاعد المسرفة بالنسبة لعمال النقل، لكنهم لم يفسروا بوضوح على الاطلاق لماذا قاموا بذلك. كما ان الفريق لم يدفع الدولة بما يكفي لتحقيق اي مكسب اقتصادي ملموس. وكل ما فعلوه كان اثارة غضب الناخبين.

وقال جان فرانسوا ريفيل الفيلسوف المحافظ في مقابلة مع صحيفة لوفيجارو في الاسبوع الماضي، في اشارة الى نتيجة الجولة الاولى «المفارقة هي ان تخسر اغلبية يمين الوسط.. باتهامها بخلق سياسة ليبرالية هي لم تطبقها في الواقع».

وفي الوقت الراهن، فان الفرنسيين يرون أمامهم مؤسسات دولة فاعلة - وان كانت مكلفة - مثل نظام السكة الحديد الذي يعمل بخفة وجمال، وشبكة اتصالات حديثة، وصناعة دفاع ناجحة، ونظام تعليمي شامل، وحد أدنى للاجور لا يفترض ان يسقط معه أفقر الناس.

لكن الفرنسيين لا يكنون الكثير من الحب لساستهم. فقد تغير نظام التحكم في الجمعية الوطنية خمس مرات متتالية خلال ١٦ عاما. وثمة استياء واسع النطاق وبغضه للافراد الذين خاضوا المنافسة والذين يشغلون المناصب.

انه مفهوم الحكومة هو الذي يتمتع بمثل هذا الدعم الواسع. وغالبا ما توصف فرنسا بانها البلد الذي يحب القطار وليس المهندس الذي بناه.

وكشف استطلاع للرأي اجرته شركة لويس هاريس في مطلع هذا العام ان ٦٠ في المائة من العينات التي طبق الاستبيان عليها يظهرون رد فعل ايجابي تجاه كلمة «موظف حكومي» وأظهر ٧٢ في المائة شعورا طيبا حيال «الخدمة العامة» واظهر ٥٦ في المائة استحسانهم «للدولة».

وكان السؤال يتعلق فيما اذا كان بامكان الفرنسيين تحمل الاستمرار في علاقة الحب مع الدولة. ان حوالي ٥٥ في المائة من النشاط الاقتصادي مرجعه الانفاق الحكومي، وهي نسبة تفوق ما لدى اي دولة غربية كبرى. كما انها تعادل نصف ما هو سائد في الولايات المتحدة واليابان. كما ان ربع اجمالي العمال و١٥ في المائة من اجمالي السكان يعملون في القطاع العام.

ان القوى الموجودة خارج فرنسا تضغط من أجل التغيير.. لقد وافقت دول أوروبا على انه من أجل التأهل للعملة الواحدة يجب تقليص عجوزات الميزانية. والتقليص المستمر في الحواجز التجارية يحتم ان تكون الشركات والاعمال فاعلة وناجحة قدر المستطاع حتى تبيع منتجاتها عبر العالم وتنافس الشركات الاجنبية الموجودة داخل الوطن.

ويجب على جوسبان، وهو استاذ اقتصاد سابق، ايجاد طريقة لمقابلة هذه التحديات مع الحفاظ على ثقة الفرنسيين في «الدولة».

بعد هزيمته القاسية عام ٩٣

الحزب الاشتراكي حقق نصرا كبيرا بفضل اعادة ترتيب صفوفه

■ باريس: يعتبر الفوز الذي حققه الحزب الاشتراكي واليسار الفرنسي في الانتخابات التشريعية نهضة غير متوقعة وكان ميؤوسا منها بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها في الانتخابات التشريعية في ١٩٩٣.

ففي الانتخابات التي جرت في مارس ١٩٩٣ كان الاشتراكيون يتوقعون الهزيمة، ولكنهم لم يتوقعوا هزيمة قاسية الى هذا الحد. فبعد ١٢ عاما ارهقهم فيها الحكم، والازمة في اوروبا وموجة البطالة المتصاعدة التي لم ينجحوا في لجمها وبعض الامور الاخرى التي اثرت على رصيدهم، اصبحوا في الحضيض وحصلوا في هذه الانتخابات على ١٧,٥٩٪ من الاصوات في حين حصل حلفاؤهم في الوسط على ٠,٨٩٪ وكانوا يشغلون اقل من ١٠٪ من مقاعد الجمعية الوطنية الفرنسية. وزاد في تراجعهم انتحار بيار بيريغوفوا، آخر رئيس حكومة اشتراكية في عهد فرانسوا ميتران.

وفي ابريل ١٩٩٣، حدث تغيير في قيادة الحزب الاشتراكي حيث حاول رئيس الحكومة الاسبق ميشال روكار «١٩٨٨ - ١٩٩١» اطلاق حملة لاجراء عملية تجديد داخلية في الحزب ولكنه فشل بسبب المنافسة بين مختلف تيارات الحزب.

وبعد نتائج مشجعة في الانتخابات المحلية التي جرت في مارس ١٩٩٤، سجل الاشتراكيون في الانتخابات الاوروبية نتيجة سيئة للغاية مع ١٤,٥٪ متقدمين بعدد قليل من الاصوات على لائحة يسار الوسط التي يرأسها رجل الاعمال برنار تابي والتي حصلت على ١٢,٠٣٪ من الاصوات.

وقد اثر فشل روكار الذي كان يرئس لائحة الحزب الاشتراكي على طموحاته الرئاسية فتخلى عن رئاسة الحزب في يونيو.

وبعد ان اصبح بدون مرشح طبيعي لخلافة فرانسوا ميتران في ١٩٩٥، حاول اليسار اقناع رئيس المفوضية الاوروبية السابق جاك ديلور بخوض معركة الانتخابات الرئاسية.

لكن ديلور رفض ذلك وانسحب من المعترك السياسي في ديسمبر.

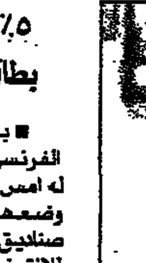
وكان الامر يشكل كارثة للاشتراكيين لانهم كانوا قبل خمسة اشهر من الانتخابات الرئاسية بدون مرشح. وفي الخامس من يناير ١٩٩٥، دخل ليونيل جوسبان الساحة واعلن انه ينوي ترشيح نفسه للرئاسة وكان له ما اراد بعد شهر من اعلانه. وبعد انتخابات داخل الحزب فضله الاشتراكيون على رئيس الحزب انذاك هنري ايمانويلي الذي اضرت به ادانته في قضايا تمويل سري للحزب الاشتراكي.

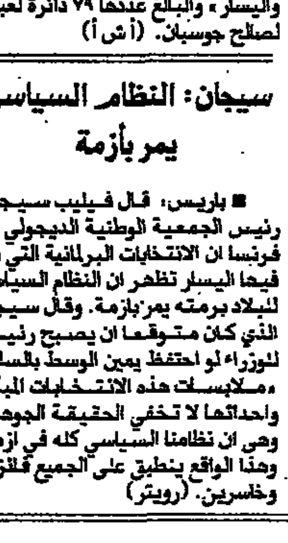
وفي الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، حصد جوسبان ٤٧,٣٪ من الاصوات «مقابل ٥٢,٦٪ للمرشح الديجولي جاك شيراك»، في نتيجة مشرفة اتاحت له فرض نفسه على رأس الحزب الاشتراكي.

وخلال عامين، قاد جوسبان حزبه الى العمل من جديد. وتم اعداد القسم الاكبر من البرنامج الاقتصادي في عام ١٩٩٦.

وفي مطلع عام ١٩٩٧، وقبل اكثر من عام من موعد الانتخابات التشريعية تم اختيار المرشحين وثلثهم من النساء. وعقد الاشتراكيون اتفاقات انتخابية مع يسار الوسط «حزب اشتراكي راديكالي» وحماة البيئة «الخضر».

ومنذ الاعلان عن انتخابات مبكرة في ٢١ ابريل الماضي، كان ليونيل جوسبان والحزب الاشتراكي على اتم الاستعداد.. لخوض المعركة والفوز. (أ ف ب)





الهزيمة القاسية واضحة على وجه جوبيه. (رويتر)

٥٪ من الناخبين تركوا بطاقات الاقتراع بيضاء

■ باريس: قال وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه في تصريح له امس ان عدد الاوراق البيضاء التي وضعها الناخبون الفرنسيون في صناديق الاقتراع في الجولة الثانية للانتخابات بلغت ٥ في المائة في ١٧٨ دائرة بينما كانت ٣,٣٢ في المائة في الجولة الاولى. واشار الى ان نسبة مشاركة الفرنسيين ارتفعت في هذه الجولة الى ٧٢ في المائة واعترف بأن المنافسة في الدوائر التي ضمت مرشحين من الاتجاهات السياسية الثلاثة «اليمين والاشتراكيين واليسار» والبالغ عددها ٧٩ دائرة لعبت لصالح جوسبان. (أ ش أ)

سيجان: النظام السياسي يمر بأزمة

■ باريس: قال فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية الديجولي في فرنسا ان الانتخابات البرلمانية التي فاز فيها اليسار تظهر ان النظام السياسي للبلاد برمته يمر بأزمة. وقال سيجان الذي كان متوقعا ان يصبح رئيسا للوزراء لو احتفظ يمين الوسط بالسلطة «ملابسات هذه الانتخابات المبكرة واحداثها لا تخفي الحقيقة الجوهرية وهي ان نظامنا السياسي كله في ازمة. وهذا الواقع ينطبق على الجميع فائزين وخاسرين». (رويتر)

معلقا على فوز اليسار الفرنسي

نتانياهو: حزب العمال يجب الا يحلم

اسرائيل تتوقع استمرار سياسة باريس «غير الودية»

■ القدس المحتلة: نصح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المعارضة العمالية في اسرائيل بـ «الا تحلم» بعد فوز اليسار في الانتخابات التشريعية في فرنسا.

وقال نتانياهو في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي «انني انصح العماليين بالا يحلموا والا يغرقوا في اوهام سابقة لاوانها، لانه لا مجال للمقارنة بين ما حصل في فرنسا وبريطانيا وبين الوضع في اسرائيل».

في المقابل اعتبر الزعيم العمالي شيمون بيريز ان نتائج الانتخابات في فرنسا وفي بريطانيا «تظهر ضرورة حصول توازن بين اقتصاد السوق وبين الدفاع عن حقوق الانسان في الطبابة والتقاعد و(تعويضات) البطالة».

وفي تعليق على نتائج الانتخابات الفرنسية كتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» في افتتاحيتها تقول «ان الدبلوماسية الفرنسية التي ما زالت غير ودية ازاء اسرائيل سوف تستمر، وستستمر ايضا سياسة المصالحة التي تنتهجها فرنسا ازاء ايران».

وتابعت الصحيفة التي اعربت عن قلقها من صعود الجبهة الوطنية «اليمين المتطرف» انه «ليس لدى اسرائيل اي سبب يجعلها تفرح او تأسف لانتصار اليسار».

من جهة اخرى قال مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي ان مسؤولي الطائفة اليهودية الفرنسية «يخشون ميول النواب الاشتراكيين ونواب الحزب الشيوعي الجدد المناهضة لاسرائيل». (أ ف ب)

ثلث وزراء حكومة جوبيه انهزموا في الانتخابات

■ باريس: اسفرت الانتخابات التشريعية الفرنسية امس الاول عن هزيمة ثلث الوزراء المرشحين تقريبا في الحكومة اليمينية الفرنسية المنتهية ولايتها وفوز اليسار بالغالبية المطلقة.

واعيد انتخاب رئيس الوزراء الان جوبيه الذي لا يتمتع بشعبية في مدينة بوردو «جنوب غرب فرنسا» التي يرأس بلديتها. كذلك انتخب ١٦ وزيرا آخر من اصل ٢٥ وزيرا مرشحا «ثمانية وزراء لم يترشحوا». وهزم ثمانية وزراء منهم سبعة في الدورة الثانية للانتخابات. وبين الذين لم يحالفهم الحظ وزير العدل جاك توبون الذي مني باول خسارة انتخابية له في باريس حيث كان نائبا باستمرار منذ ١٩٨١. فقد هزمه الاشتراكي سيرج بليسكو وهو طبيب ومستشار في باريس بفارق ثلاث نقاط. وقبل ان يتسلم وزارة العدل كان توبون وزيرا للثقافة في حكومة ادوار بالادور الديجولي بين العامين ١٩٩٣ و١٩٩٥.

كذلك هزم ثلاثة وزراء اخرين في حكومة جوبيه في باريس او المنطقة الباريسية وهم، آن ماري كوديير «التربية» وكورين لوباج «البيئة» وايريك راوول «المدينة». (أ ف ب)

شيراك تسبب في كارثة وفقد شعبيته داخليا وخارجياً

فرنسا تتجه الى المجهول في ظل حكم الرأسين جوسبان ايضا في مأزق.. وأمامه إسبوعان للوفاء بوعوده

■ باريس: دفع الفوز المذهل لليسار المعارض في الانتخابات البرلمانية بفرنسا الى غياهب المجهول.. وقلبت نتائج الجولة الثانية للاقتراع امس الاول رئاسة جاك شيراك رأسا على عقب.

قام شيراك الذي فاز في انتخابات الرئاسة بنسبة كبيرة قبل عامين بحل الجمعية الوطنية يوم ٢١ ابريل ودعا الى انتخابات مبكرة بأمل الحصول على اغلبية مريحة في الخمس سنوات الباقية من رئاسته.

ولكن القرار تمخض عن كارثة بتصويت الناخبين الى جانب اليسار في عملية سيسجلها التاريخ الفرنسي على انها سوء تقدير هائل الابعاد.

فقد ائتلاف يمين الوسط الحاكم نحو نصف مقاعده وعددها ٤٦٤ مقعدا في مجلس النواب.

وفي غياب اي مفاجآت يواجه شيراك احتمالات رئاسة عرجاء بالاضافة الى سقوطه في نظر شعبه والعالم وخاصة في نظر زملائه الاوروبيين الذين لم يخف امامهم طموحه في قيادة قوة عالمية سياسية واقتصادية جديدة.

وشيراك مجبر الآن على تعيين الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان رئيسا للوزراء في فجر فترة ربما تدفع بفرنسا نحو المجهول. ويحظر الدستور عليه اعادة حل الجمعية الوطنية لمدة عام على الاقل.

ويتفق معلقون على ان الفترة القادمة يمكن ان تكون صعبة بنفس القدر لجوسبان.

قال سيرج جولاي رئيس تحرير صحيفة ليبراسيون من يسار الوسط «امامه فترة سماح لاسبوعين فقط. يجب عليه التحرك فورا لتنفيذ وعوده الانتخابية والا واجه الرفض الشعبي نفسه الذي واجهه شيراك».

ويعتقد جولاي وآخرون انه نظرا لان الاشتراكيين بزعامة جوسبان عجزوا عن تحقيق اغلبية برلمانية بانفسهم فانه يتحتم عليهم تهدئة حلفاء سياسيين مثل الشيوعيين والخضر المتشددين حتى قبل التفكير في التعايش معهم.

قال جوسبان ان الناخبين صوتوا من اجل تغيير الاتجاه في السياسة الاوروبية ولكنه لم يشكك في موضوع العملة الاوروبية الموحدة.

وأعلن جوسبان انه يؤيد الاتحاد الاقتصادي والنقدي الاوروبي ولكنه لن يفرض مزيدا من التقشف لتلبية شروط العملة الموحدة الصارمة.

وتتفق اغلبية المعلقين على ان البطالة وهي في مقدمة هموم الفرنسيين كانت السبب الرئيسي في ان يسجل الناخبون احتجاجهم على الحكومة ويمنحوا اصواتهم للمعارضة.

تعهد الاشتراكيون بايجاد ٧٠٠ الف فرصة عمل للشباب نصفها في القطاع العام خلال الثلاث سنوات القادمة وتخفيض ساعات العمل من ٣٩ ساعة اسبوعيا الى ٣٥ ساعة في غضون خمسة اعوام بدون اي تخفيض في الأجور.

ويذكر ان شيراك حقق انتصارا كبيرا في مايو ١٩٩٥ بوعد بأنه سيجعل البطالة اول اهتماماته.

ولكن بعد عامين ارتفعت من ١١,٥ في المائة الى ١٢,٨ في المائة بعد اعلان شيراك المثير للدهشة في اكتوبر ١٩٩٥ بأن اولوية الحكومة اصبحت خفض عجز الميزانية حتى تتأهب فرنسا لقيام عملة اوروبية موحدة.

وتظهر الارقام الرسمية ان عدد العاطلين نحو ٣,١ مليون شخص ولكن خبراء كثيرين يقولون ان الرقم الحقيقي اربعة ملايين تقريبا اذا أخذ في الحسبان ان ارقام الحكومة تضم شبانا التحقوا بدورات عمل تدريبية او انهم يعملون في وظائف هامشية قصيرة المدة. قال جولاي للتليفزيون الفرنسي «يستطيع جوسبان القيام بكل الاصلاحات التي يريدها ولكن الحكم عليه سيكون في كيفية مواجهته للبطالة. اذا فشل سقط في عيون الجمهور مثل شيراك». (رويتر)

اعتبر نفسه المنقذ

لوبان: فرنسا في طريقها الى الدمار

■ باريس: قال جان ماري لوبان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في فرنسا بعد الفوز الذي حققه اليسار في الانتخابات البرلمانية ان فرنسا في طريقها نحو الدمار واشار الى ان جبهته هي المنقذ.

ولكن المظهر الضعيف للجبهة الوطنية في الانتخابات قوض دعوته في الوقت الذي بدا فيه ان مرشحا واحدا فقط للجبهة في طريقه للفوز بمقعد في الجمعية الوطنية حيث لم يكن للجبهة اي مقاعد.

وقال لوبان في بيان بعد الانتخابات خلف المظاهر المخنثة اضعفت خطط التحول الى اوروبا الامة واضعفت استقلالها ودمرت اقتصادها وقواها الاجتماعية والدبلوماسية. يجب ان نغير الطرق فالامور لا يمكن الا ان تزداد سوءا».

ودعا كل «الاحزاب القومية» الى التعاون مع الجبهة في اعادة رسم الوضع السياسي الفرنسي «لتحديد وتطبيق سياسات جديدة شعبية واجتماعية ووطنية».

ولكن لوبان اعترف بأن واحدا فقط من مرشحي جبهته وهو رئيس بلدية تولون جان ماري لو شيفاليه فاز في دائرته الانتخابية الجنوبية.

(رويتر)



تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات

رفع جلسة محاكمة الدقامسة الى الغد

الدفاع يطعن في تشكيلة المحكمة طرد واعتقال بعض أقارب المتهم

■ عمان: سعت هيئة الدفاع عن الجندي الاردني احمد الدقامسة الذي قتل سبع سالحات اسرائيليات في الباقورة في مـارس الماضي، الى الطعن في تشكيلة المحكمة العسكرية التي يمثل امامها، الا ان رئيس المحكمة رفض طلب الدفاع.

وجرت محاكمة الدقامسة امس وسط أجواء مشحونة حيث طردت والدة المتهم وشقيقته من القاعة كما أوقف احد اقربائه بسبب مداخلاتهم.

ففي مستهل الجلسة، وهي الثانية حتى الآن، قدم المتحدث باسم هيئة الدفاع نقيب المحامين حسين مجلي دفوعا تقضي بـ «بطلان تشكيل المجلس العسكري الخاص» الذي ينظر في القضية وبالتالي «بطلان اجراءات هيئة التحقيق العسكرية والتهمة المسندة» الى الدقامسة.

وبرر مجلي مطلبه باعتبار ان العناصر التي «حققت في القضية ليسوا قضاة» مشيرا الى ان «انعدام الجهة القضائية يبطل تشكيل هيئة التحقيق واجراءات التحقيق وبالتالي بطلان التهمة» عن الدقامسة.

الى ذلك اعتبر ان «أقوال الشهود جميعا ضبطت تحت الارهاب». كذلك حاول وكيل الدفاع الاستناد الى رسالة وجهها بعد الاعتداء الملك حسين «القائد الاعلى للقوات المسلحة» الى عناصر الجيش. الا ان المجلس العسكري قاطعه ورفض ادخال هذا الدفع ضمن محاضر المحكمة. كما أشار الى قول الملك ان الحادث وصمة عار وأنه كان يجب قتل الدقامسة فورا.

وقبيل رد طلب الدفاع، وجه المقدم محند حجازي، الناطق باسم هيئة الادعاء المؤلفة من خمسة اعضاء، انتقادات لاذعة لوكلاء الدفاع واتهمهم بأنهم يحاولون «اخراج القضية عن مسارها القانوني والعمل بشتى الطرق على تسييسها».

وبينما رأى الادعاء العام ان من شأن طروحات الدفاع «التشكيك بنزاهة قضائنا وعدالته»، حذر بان النيابة لن تتساهل ازاء اي محاولة لتسييس القضية وتحويل ساحة القضاء العادل الى منبر سياسي او مهرجان خطابي».

وخلال الجلسة التي استغرقت خمس ساعات، استمع المجلس العسكري الى افادات ثلاثة من رفاق الدقامسة. وافاد شهود النيابة انهم سمعوا صوت اعيرة نارية ثم شاهدوا المتهم وهو يطلق النار باتجاه الاسرائيليات ولم يتمكنوا من منعه الا عندما تعطلت بندقيته.

وتدخل المتهم مرات عدة لتكذيب اقوال الشهود الامر الذي دفع رئيس المجلس العسكري الى تهديده بالطرد. وقد اوشك على اتخاذ قرار في هذا الشأن لولا تدخل هيئة الدفاع التي حذرت من ان اجراء من هذا النوع قد «ينتقص من سير العدالة». وفي معرض سؤال الشهود، حاول مجلي الدفع باتجاه نفي تهمة «القتل العمد مع سبق الاصرار» والتي تحتمل عقوبة الاعدام في حالة ادانته.

وهي واحدة من اربع تهم وجهتها النيابة العسكرية الى الدقامسة فضلا عن «الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار» والتهديد باشهار السلاح» و«عصيان الاوامر العسكرية».

وبعكس الجلسة الاولى الاسبوع الماضي، بدا الدقامسة مرتاحا ورد بابتسامة خجولة وانحناءة على تصفيق اقاربه وزغاريد قريباته عندما دخل قفص الاتهام في مستهل المحاكمة. وبسبب نعت الشهود بالكذب قرر رئيس المجلس طرد والدة الدقامسة وشقيقته رابعة ثم امر بتوقيف زوج شقيقته عايد عقيل السرحان بعد ان وجه لعنات الى احد الشهود.

وفي ختام جلسة امس تقرر رفع الجلسة الى غد الاربعاء على ان تعقد ثلاث مرات في الاسبوع.

وقال احد اركان هيئة الدفاع احمد النجداوي لوكالة «فرانس برس» ان اجراءات محاكمة الدقامسة قد تستغرق نحو شهر، علما ان النيابة العسكرية قررت استدعاء ٢٠ شاهدا من بينهم عدد من الاسرائيليين. (ا ف ب)

حشود اريترية ضخمة جنوبي ولاية البحر الاحمر السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد: تصاعدت عملية التعبئة والاستنفار العام في ولاية البحر الاحمر السودانية عقب دفع اريتريا بحشود عسكرية ضخمة تساندها الاسلحة الثقيلة والمدرعات الى المناطق الحدودية المتاخمة للولاية. جاء ذلك فيما اكد الرئيس السوداني عمر البشير انه رفض عرضا من رئيس الوزراء السابق وزعيم المعارضة الحالي الصادق المهدي يشترط فيه اجراء اصلاحات سياسية في مقابل عودته الى الخرطوم.

فقد ذكرت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية ان اريتريا دفعت بحشود عسكرية ضخمة يساندها عتاد عسكري كبير من الاسلحة الثقيلة والمدرعات الى المناطق الحدودية المتاخمة لجنوب ولاية البحر الاحمر. واضافت ان عمليات التعبئة والاستنفار العام تصاعدت في كافة اوساط الولاية، وان قيادات عسكرية عليا من الجيش السوداني وصلت الى بورسودان خلال اليومين الماضيين بهدف تفقد الاوضاع واتخاذ الاحتياطات اللازمة لرد اي عدوان محتمل.

على الصعيد السياسي، اكد الرئيس السوداني عمر البشير انه رفض رسالة من المهدي عرض فيها عودة مشروطة للسودان، وقال في حديث لصحيفة «الرأي» الاردنية نشرته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان المهدي ذكر في رسالته ان هناك تآمرا كبيرا على السودان تأكد له بعد خروجه وانه مستعد الان للحوار. ويرغب في العودة للبلاد، شريطة عقد مؤتمر دستوري يبحث مستقبل الحكم في السودان وفترة انتقالية لم يحددها تعقبها انتخابات تشريعية وانتخابات لرئاسة الجمهورية سيعمل «حزب الامة» فيها على دعم البشير.

واضاف ان المهدي طلب في رسالته عدم اخطار «الجبهة الاسلامية» بهذه الرسالة ومحتوياتها. واشار الى انه ابلغ المهدي عبر وسيطه بانه غير موافق على كل نقاط الرسالة كما رفض الطلب الاخير بعدم اخطار «الجبهة الاسلامية» بمحتوياتها قائلا «نحن نتعامل بوضوح.. الذي يعرفه الترابي اعرفه انا والذي اعرفه انا يعرفه الترابي». واوضح البشير انه لايريد ذكر اسم الوسيط لانه لايريد ان يدخله في اي حرج واضاف: ما كنت اكشف عن ذلك لولا تصريحات المهدي في الخارج احتراما للاتفاق مع الوسيط والتي اعلن فيها ان الحكومة طلبت منه العودة للسودان.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في ٢٢ مايو الماضي ان البشير قد صرح في جدة بان الوسيط هو علي حسن تاج الدين احد مسؤولي «حزب الامة».

ونفى الرئيس السوداني من جهة اخرى انباء صحفية عن سيطرة المعارضة الجنوبية على مدينة واو، عاصمة ولاية بحر الغزال في جنوب السودان، كذلك نفى توقيع «اتفاق سري» مع اثيوبيا مؤكدا ان اي اتفاق خاص لم يبرم، مع ان قناة حوار وتشاور فتحت.

فهد يدعو العالم لانقاذ عملية السلام

■ الرياض: ناشد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية، المجتمع الدولي وكل الدول المحبة للسلام، بذل جهود مخلصة لانقاذ عملية السلام من الوضع المتدهور الذي آلت اليه جراء تعنت اسرائيل. وقد نقل وزير الاعلام السعودي مناشدة الملك فهد، خلال تصريحات أدلى بها لوكالة الانباء السعودية عقب اجتماع لمجلس الوزراء رأسه الملك أمس. (رويتر)

قطر ترحب بدعوة البحرين للوحدة بينهما

■ لندن: اعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ترحيب بلاده بدعوة ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة الى الوحدة بين قطر والبحرين.

ونسبت صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن باللغة العربية في عددها الصادر امس الى الوزير القطري قوله ان الدوحة تدرس كيف يجب ان تكون الوحدة ولماذا يجب ان تكون. (أ ش أ)

الصايغ يرغب بمحاكمته في السعودية

■ لندن: ذكرت تقارير صحفية في لندن امس ان هاني الصايغ المشتبه في تورطه بانفجار الخبر بالسعودية اعلن عن رغبته في ان يحاكم في السعودية. وقال الصايغ انه واثق من براءته، واعرب مسؤول في الخارجية السعودية عن امله في أن تقوم السلطات الكندية بترحيل الصايغ للمحاكمة في السعودية. (وكالات)

البحرين تقدم تسهيلات للسياح

■ المنامة: اعتمدت دولة البحرين منذ الاول من شهر يونيو الحالي اصدار تأشيرات دخول لرعايا الدول الرئيسية المصدرة للسياحة من منافذ البحرين المختلفة ولمدة اسبوعين قابلة للتجديد لمدة مماثلة، وذلك في خطوة لاستقطاب الافواج السياحية ورجال الاعمال والمستثمرين لتنمية القطاع السياحي بالبحرين. واعلن ان هذا النظام سيطبق على مواطني المجموعة الاوروبية وكندا واليابان واستراليا ونيوزيلندا. (وكالات)




قوات الجيش النظامي التي انضمت لقادة الانقلاب في احدى نقاط التفتيش بالعاصمة. (رويتر)

معارك في العاصمة السيراليونية بين الانقلابيين والقوة النيجيرية

■ بيروت - الاتحاد: فريتاون - وكالات الانباء:

■ شنت قوات غرب افريقية بقيادة نيجيريا امس هجوما بريا وبحريا على العاصمة السيراليونية بغرض احباط الانقلاب العسكري الذي اطاح بالسلطة المدنية. ووسط مخاوف من قيام الجنود المتمردين باتخاذ السكان كدرع بشري، اعلن قائد القوات النيجيرية استيلاء قواته على مطار فريتاون (خبر آخر ص١٧).

جاء ذلك عقب فشل المفاوضات التي كانت تجري بين المتمردين وسفارة نيجيريا بعد قرار قائد الانقلاب كون كوروما تشكيل حكومة عسكرية مساء امس الاول. فقد قامت قوات حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا بقيادة نيجيريا بشن هجوم على الجنود المتمردين في فريتاون ترافق مع قصف بحري بالمدفعية الثقيلة فجر امس.

واعلن القائد النيجيري لقوات حفظ السلام استيلاء قواته على مطار فريتاون بالعاصمة بعد معارك قوية مع قوات الانقلاب في شوارع وسط المدينة. واضاف ان قواته ستستخدم المطار لاستقدام المزيد من التعزيزات العسكرية الى سيراليون.

وكانت السفن النيجيرية بدأت في قصف سواحل فريتاون فجر امس، واستمر القصف حتى الساعة ٧,٥٥ صباحا. وذكر راديو فرنسا الدولي ان العديد من زوجات وابناء العسكريين شوهدوا وهم يتجهون نحو وسط المدينة كما شوهد ايضا العديد من جنود الجيش النظامي وقد ارتدوا الزي المدني مؤكدين انهم انضموا للمتمردين.

ويخشى المراقبون ان يقرر الجيش النظامي وقادة الانقلاب التوجه الى وسط العاصمة لاستغلال السكان كدرع بشري في مواجهة هجوم قوات غرب افريقيا.

واصيب الفندق الذي يقيم فيه المراسلون الاجانب في وسط العاصمة بطلقات خلال الاشتباكات، وبلغ عدد المصابين من القوات النيجيرية خمسة اشخاص كما اصيب مدرس بريطاني اصابة طفيفة. وامام الفندق تظاهر العديد من ابناء سيراليون على ايقاع الطبول وهم يهتفون نحن نريد السلام.

وصرح مسؤول في الصليب الاحمر بان القصف البحري اسفر عن مقتل ١٠ اشخاص على الاقل واصابة ٢٠ آخرين.

على صعيد آخر، عادت الى بيروت الدفعة الثانية من اللبنانيين الهاربين من جحيم المعارك في سيراليون بعد ان تمكنت طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية من نقلهم من كوناكري الى بيروت ومعظم العائدين وعددهم مائة وسبعة وسبعون شخصا من النساء والاطفال. وافاد العائدون انهم تمكنوا بصعوبة بالغة من اجتياز الطرق بغية التجمع في كوناكري. وقد ظهرت ملامح الاجهاد والمرارة واضحة على العائدين وقد خلفوا وراءهم في سيراليون ممتلكاتهم وجني عمرهم اضافة الى الاقرباء واهل لم يتمكنوا من ترك سيراليون. وستتواصل عملية اجلاء الرعايا اللبنانيين من سيراليون اذ ستنقل طائرة تابعة «للميدل ايست» الدفعة الثالثة من هؤلاء.

فضائح الزعماء السوفييت في كتاب جديد

ستالين مجنون عظمة .. وبريجنيف وقع في غرام ممرضته

■ لندن: كشف كتاب جديد حول اسرار لم يتم اعلانها حول بعض الحكام في الاتحاد السوفييتي السابق عن ان الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف رفض ان يستكمل مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر الا اذا خلع ساعته وتنازل عنها اليه والتي راقت له عند رؤيته لها حول معصم المسؤول الامريكي الذي تردد في خلعها في بداية الامر بحجة انها هدية قدمتها اليه زوجته الا انه تم حمله سريعا على تقديمها الى ليونيد بريجنيف.

فقد كشف سيرجي كراسيكوف احد رجال الامن الذين عملوا في الكرملين بداية تحت حكم ستالين ولمدة تزيد على ٤٥ عاما في كتاب صدر مؤخرا ان بريجنيف الذي أرسل دباباته لقمع الثورة الاصلاحية في تشيكوسلوفاكيا ودفع بقواته لاحتلال افغانستان كان يتلقى تعليماته من ممرضته التي كانت عشيقته في الوقت نفسه وكان يطلق عليها اسم نينا.

وقال كراسيكوف في كتابه الذي نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» امس ملخصا له ان عشيقة بريجنيف نينا كانت تحضر الى جوار بريجنيف اجتماعات المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي خاصة تلك الاجتماعات التي كانت تعقد في منتجع بريجنيف خارج العاصمة موسكو وذكر ان ديمتري بليانيسكي احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي قد تم التخلص منه عن طريق تعيينه سفيرا في اليابان عندما تجرأ وعبر لبريجنيف عن قلقه ازاء تزايد نفوذ مدام نينا.

ووصف كراسيكوف الذي خدم ضمن الحرس الخاص لبريجنيف لمدة ١٨ عاما الزعيم السوفييتي الراحل ان شغفه بالنساء وولعه بهن كان امرا لايمكن اصلاحه او اثناؤه عنه او التحكم فيه وهو مواز في ذلك شغفه بمظاهر الابهة واقتناء السيارات الفارهة. وقال ان نينا قد بلغ حد سيطرتها على بريجنيف انها كانت تحول بين بريجنيف وزوجته بحجة اسباب صحية بصفتها المشرفة على تمريضه كما انها تمكنت ايضا من تهميش دور الاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه.

وحول ذكرياته عن جوزيف ستالين اشهر الزعماء السوفييت الذين عمل معهم ذكر كراسيكوف ان ستالين كان مصابا بدرجة كبيرة بداء العظمة لدرجة انه لجأ الى استخدام العديدين من البدلاء الذين كانوا ينوبون عنه في معظم المناسبات وخاصة تشييع الجنازات الرسمية. وقال كراسيكوف انه شخصيا تعرض للعقاب من ستالين لانه فشل في التعرف عليه عندما كان يسير مع احد هؤلاء الذين كانوا يحضرون بدلا عنه وادى التحية له بدلا من ستالين. (ا ش ا).

قتل الصحفيين مستمر تراجع مبيعات الصحف عالميا

■ امستردام: أعلن المدير العام للجمعية العالمية للصحف تيموثي بالدينغ امس ان مبيعات الصحف اليومية تشهد احيانا تراجعا حادا في كل انحاء العالم تقريبا داعيا مع ذلك الى عدم استخلاص نتائج مأسوية. وفي عرضه لاتجاهات الصحافة المكتوبة في العالم، اوضح بالدينغ في كلمته امام اجتماع الجمعية الذي يعقد من الثاني الى الرابع من يونيو في امستردام، ان مبيعات الصحف في الاتحاد الاوروبي «تراجعت بنسبة ٢,٤٪ خلال الخمسة اعوام الماضية وبنسبة ٧,٢٪ خلال عشرة اعوام» (منذ ١٩٨٦). وفي الوقت نفسه (انخفضت المبيعات في الولايات المتحدة بنسبة ٥,٣٪ (خلال خمسة اعوام) وبنسبة ٨,٨٪ خلال عشرة اعوام». وأعلن رئيس الجمعية العالمية للصحف جايم سيروتسكي ان ٣٢ صحافيا قتلوا خلال العام ١٩٩٦ في العالم موضحا ان هذا الرقم هو «الادنى منذ ١٩٨٨». وقال ان مقتل هؤلاء الصحافيين الـ ٣٢ يرفع الى اكثر من ٥٠٠ عدد الصحافيين الذين قتلوا في العالم خلال السنوات العشر الماضية وان «قتل الصحافيين مستمر». (أ.ف.ب)

١٠ قتلى بحادث سير في شمال لبنان

■ بيروت - الاتحاد: قتل عشرة اشخاص امس في شمال لبنان اثر حادث سير مفجع وقع بين سيارة عمومية سورية، وسيارة اخرى كانت تنقل صيادين.

عرف من القتلى محمد ظهير المصري، طه ظافر الرفاعي، عبد الحميد احمد الرفاعي، محمد السلماني، احمد ديب المصري، علي طالب والجريح وليد قاسم وهم من بلدة ببنين، وقد نقلوا الى المستشفى الحكومي في طرابلس.

وضحايا سيارة المرسيدس السورية هم: ناجي علي الجري، وائل محمد اسماعيل، غسان محمد الحسن ويوسف صالح.

نجاة طائرة سعودية من كارثة محققة بالهند

■ نيودلهي: نجا ٣٢٧ راكبا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية من كارثة جوية بمعجزة صباح امس عندما أخطأ قائد الطائرة وهبط بطائرته في قاعدة جوية بدلا من الهبوط في مطار تشنياي الدولي كما هو مقرر.

وذكرت وكالة الانباء الهندية «بي تي اي» ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٤٧» كانت قادمة من الرياض في طريقها الى مدينة تشنياي «مدراس سابقا» على الساحل الشرقي للهند.. وضلت طريقها الى المطار وهبطت بدلا من ذلك في قاعدة قريبة تابعة لسلاح الجو الهندي.

وذكرت مصادر مطار تشنياي ان الطائرة هبطت بسلام دون ان يصاب اي من ركابها بأذى ولم تقدم هذه المصادر تفسيرا لخطأ قائد الطائرة. (أ ش أ)

اسرائيل تتمسك بـ ٤٣٪ من الضفة

نازية»ا.

كما علمت «الاتحاد» ان المساحات التي حددتها اسرائيل لا تتجاوز ٤٣٪ من مساحة الاراضي الفلسطينية وهو ما يعد مخالفة للاتفاقات الموقعة بين السلطة الفلسطينية، واسرائيل. وخاصة اتفاق اوسلو.

وقالت مصادر مصرية سياسية ان اسرائيل اكدت تمسكها ببقاء المستوطنات وكذلك السيطرة الامنية الاسرائيلية على معابر الضفة والقطاع بواسطة القوات العسكرية.

ومن ناحية أخرى سيزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة اليوم قادما من «هراري»، حيث شارك في اجتماعات القمة الافريقية.

وسيبحث عرفات ومبارك مضمون الردود الاسرائيلية التي حملها الدكتور الباز على المقترحات المصرية. الفلسطينية التي نقلها الى رئيس وزراء اسرائيل، وكذلك تقييم الموقف العربي، والخيارات العربية في مواجهة رفض اسرائيل تلك المقترحات التي استهدفت تحريك عملية السلام بالمنطقة.

وقال مصدر برلماني في القدس المحتلة ان وزير الحرب اسحق موردخاي حذر من مخاطر انفجار اعمال العنف مجددا في الضفة وغزة. وتابع المصدر ان موردخاي قال أمام لجنة الشؤون الخارجية والحرب في الكنيست ان العودة النسبية للهدوء في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان تكون دائمة اذا كانت عملية السلام مجمدة على الرغم من تخفيف اغلاق هذه الاراضي وزيادة التبادل التجاري مع اسرائيل.

وزعم موردخاي ان خلايا مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش تتجول «من دون عقاب في الاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية».

وقال نتانياهو امس ان السلطة الفلسطينية يجب ان توقف قتل سماسرة بيع الاراضي لليهود. وان تتحرك ضد مرتكبي عمليات القتل التي شملت ثلاثة سماسرة حتى الآن.

وشكك نتانياهو خصوصا «بمسؤولين رفيعي المستوى في السلطة الفلسطينية، وخصوصا فريح ابو مدين (وزير العدل الفلسطيني) الذين شجعوا علنا هذه الاغتيالات. واضاف ان تحقيق الشرطة الاسرائيلية يقود الى هؤلاء المسؤولين».

ولا نستطيع ان نترك الامور تجري كما لو انه ليس هناك اي شيء.. الحكومة (الاسرائيلية) ستتخذ اجراءات فورية.

وعقد نتانياهو امس اجتماعا خاصا لمناقشة هذه القضية مع وزيري الحرب والأمن الداخلي ومسؤولين في الشرطة وجهاز المخابرات الداخلي (شين بيت). واعلن مصدر حكومي عقب الاجتماع ان نتانياهو سيصدر مذكرات توقيف بحق الذين يشتبه بارتكابهم عمليات القتل. واضاف ان اسرائيل ستعزز حماية الفلسطينيين الذين يبيعون عقارات لليهود، وان الحكومة قررت تقديم مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى السلطة الفلسطينية.

ونفى احمد عبدالرحمن الأمين العام للرئاسة الفلسطينية تورط السلطة في قتل السماسرة، لكنه قال ان الحملة الاعلامية الاسرائيلية «تعكس عمق الضربة التي اصابت حملة الاستيطان اليهودية. واضاف يقول في بيان أصدره امس «ان قرار السلطة بتحريم بيع الارض انما جاء للرد على حملة الاستيطان الاسرائيلية، وبعد ان جمدت حكومة نتانياهو المفاوضات ورفضت تنفيذ الاستحقاقات المترتبة عليها في الاتفاق الانتقالي».

وأكد عبدالرحمن ان اسرائيل المتضررة من قرار تحريم بيع الارض تقوم الآن بتحريض الحكومة الامريكية والكونجرس ضد السلطة لاغراض سياسية سببها تمسك السلطة برفض الاستيطان واعتبارها وقف الاستيطان شرطا لاستئناف المفاوضات».

«طالبان» تغلق السفارة الايرانية في

والاخوي بين المواطنين في كابول. واشار البيان الى ان الصحف الايرانية شنت حملة اعلامية على الحركة والى ان مستشارين عسكريين ايرانيين ينتشرون على الاراضي الافغانية للقتال الى جانب المعارضة.

الى ذلك، ذكر راديو لندن ان «طالبان» ارسلت عدة آلاف من الجنود جوا الى خطوط المواجهة في الشمال، واشار الى ان القتال حول مدينة جبل السراج الاستراتيجية لايزال مستمرا بين قوات «طالبان» وقوات احمد شاه مسعود التي تسيطر على المدينة كما اندلع قتال عنيف في ولاية «وردك» غربي كابول.

وعلى صعيد آخر، اندلعت في العاصمة البريطانية لندن حرب افغانية مصغرة حول مقر السفارة.. وقال مؤيدو «طالبان» انهم يسيطرون الان على ٩٠٪ من افغانستان ويجب ان يتسلموا ادارة سفارة بلادهم في لندن، وانهم مستعدون للجوء الى العنف لتحقيق ذلك، وكانت مجموعة مؤيدة للحركة قد هددت الاسبوع الماضي باجلاء المبعوث الموالي للحكومة السابقة عبدالوالي مسعود (شقيق احمد شاه مسعود) واسرته من مقر السفارة بالقوة.

وقد رفض مسعود الذي لاتزال بريطانيا تعترف به كممثل لافغانستان التنازل عن منصبه وقال انه لن يضعف امام التهديدات.

وفي تطور آخر، اعلن امس في مزار شريف عن تحالف جديد باسم «الجبهة الاسلامية المتحدة لانقاذ افغانستان» ويضم الجنرال عبدالملك وكريم خليلي زعيم حزب «الوحدة» واحمد شاه مسعود وحكمتيار بينما جددت «طالبان» دعوتها الى اطراف المعارضة لفتح حوار وحذرت من انها ستشن هجوما شاملا على قوات المعارضة اذا رفضت العرض.

جوسبان يشكل الحكومة الفرنسية

واعلن جوسبان لدى خروجه من الاليزيه ان الحكومة الجديدة ستشكل سريعا وخلال هذا الاسبوع. واصدر رئيس الوزراء الفرنسي الجديد اول قراراته امس بتعيين اوليفييه شيراميك سكرتير عام المجلس الدستوري مديرا لمكتبه بقصر الماتينيون (رئاسة مجلس الوزراء).

وقد اعلن الرئيس الفرنسي انه لن يستقيل رغم دخوله في فترة مشاركة صعبة في الحكم مع غرمائه الايديولوجيين (طالع ص٢٠).

واعلن متحدث باسم الحزب الاشتراكي ان الحزب يرغب في مشاركة جميع الاحزاب اليسارية بما فيها الحزب الشيوعي في الحكومة الجديدة.

من جانبه، قال زعيم الحزب الشيوعي روبير هيو ان حزبه وافق على الاشتراك بالحكومة الا انه ينتظر ردا من الحزب الاشتراكي بشأن التزامات سياسية.

وقد اشارت النتائج الرسمية للانتخابات الى ان الحزب الشيوعي سيمسك بميزان القوى في الجمعية الوطنية الجديدة (البرلمان) حيث اوضحت ان الحزب الاشتراكي وحلفاءه اليساريين لن يحصلوا على الاغلبية المطلقة المطلوبة (٢٨٩ مقعدا) من دون الشيوعيين حيث حصل تحالف اليسار بكل احزابه (عدا الشيوعيين) على ٢٧٣ مقعدا.

ويذكر ان البرلمان الجديد يضم ٦٢ سيدة وهو مايقارب ضعف عددهن السابق البالغ ٣٢ عضوة. وفي وقت لاحق قدم جان فرانسوا مانسيل امين حزب التجمع الديجولي استقالته من رئاسة الحزب عقب الهزيمة في الانتخابات.

أكراد تركيا يقررون ضرب المصالح

في الوقت الحالي. واشارت الوكالة الى ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف حمل الوفد التجاري السوري رسالة للحكومة السورية اعرب فيها عن رغبة بلاده في استئناف العلاقات السياسية بين البلدين. كما نقلت الوكالة عن المسؤول السوري انه تم بالفعل فتح ٣ مراكز حدودية للتجار والبضائع وليس لتنقل المواطنين. وذلك بهدف اعادة النشاط الى الاسواق السورية، ودعم الشعب العراقي في محنته.

الى ذلك، ذكر مراسل «الاتحاد» في دمشق ان العراق تقدم الى سوريا بمسودة لصياغة العلاقات السياسية، واعادتها الى طبيعتها وانه ينتظر الرد السوري.

وفي انقرة اعلنت تركيا انها لن تنسحب من شمال العراق الا بعد القضاء على المتمردين. وفي رد على الدعوات التي وجهها العراق ودول عربية اخرى الى انقرة من اجل وضع حد لعملياتها العسكرية بشمال العراق، اعلن المتحدث باسم الخارجية التركية ان القوات التركية لن تنسحب الا بعد ان تكون قد انجزت مهمتها ونظفت المنطقة من الارهابيين، في اشارة الى مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وقال ان ردود الفعل العربية عاطفية ومبالغ فيها، وفي هذا الاطار اكدت المعارضة العراقية مجددا تواطؤ بغداد مع انقرة في العملية العسكرية.

وقد ادانت جامعة الدول العربية مجددا امس العملية التركية، وطالبت انقرة بالانسحاب على الفور. واكدت ضرورة الامتناع عن استغلال الوضع الاستثنائي في شمال العراق، ورفض اي ترتيبات امنية او غيرها تحت اي ذرائع من شأنها المساس بسيادة العراق ووحدة أراضيه.

وفي دمشق اعتصم ممثلو ٣٤ منظمة وحزبا فلسطينيا وعراقيا ولبنانيا وسوريا وتركيا، في مقر الامم المتحدة بالعاصمة السورية استنكارا للعملية التركية، وطالبوا الامم المتحدة باصدار ادانة لهذه العملية، كما ندد المعتصمون بالحلف التركي الاسرائيلي الامريكي. وقال مراسل «الاتحاد» ان هذا الاعتصام يعد مؤشرا سياسيا سوريا هاما تجاه العراق، وانه يعد اول تحرك سياسي حزبي سوري غير رسمي تجاه الاجتياح التركي للعراق.

وفي نيويورك، اوصى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس في تقرير الى مجلس الأمن الدولي بتمديد تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للعراق ستة اشهر اضافية. وقال انه على ضوء تجربة الاشهر الستة الاخيرة، واخذا في الاعتبار استمرار الازمة الانسانية في العراق، يتعين تمديد البرنامج الذي ينتهي في ٧ يونيو الجاري لستة اشهر جديدة. واعرب عنان عن قلقه من التأخر في ذلك.

٥٠ قتيلا وجريحا بانفجارين جديدين في

المقيمين في فرنسا.

فقد وقع امس انفجاران في العاصمة الجزائرية. قالت الانباء ان الاول وقع في منطقة السوق في حي باب الواد، وأسفر عن مقتل ١٠ أشخاص واصابة ٤٠ آخرين. وقال شاهد عيان ان القنبلة التي سببت الانفجار كانت مخبأة داخل سلة فواكه، وان الانفجار سبقته عملية اطلاق للنار. وبعد ذلك باقل من ٣ ساعات سمع الصحفيون في المدينة انفجارا آخر قويا في الجانب الغربي منها.

وأوضح احد سكان الجزائر ان مسلحين استوقفوا سيدة تعمل باحدى المدارس في باب الواد، واطلقوا عليها الرصاص. ثم لغموا جسدها وتركوها، وعندما تجمع حولها عدد من الاشخاص لانتقاذها، انفجرت فيهم جميعا الشحنة الناسفة، التي لف بها جسدها.

وقد احدثت هذه العملية حالة من الانزعاج واليأس لم يسبق لها مثيل. وقالت سيدات تجمعن حول برك الدماء التي سالت من الضحايا «حتى خلال حرب الاستقلال لم نشهد مثل هذا الفزع».

كما ارتفعت حصيلة ضحايا انفجاري امس الاول الى ١٤ قتيلا ونحو ٨٠ جريحا، بينما نجحت قوات الامن في القضاء على ٣٥ ارهابيا في وادي شولي بتلمسان.

ومن جانب آخر، دعت وزارة الداخلية الجزائرية في بيان امس المواطنين في البلاد الى التزام اقصى درجات الحذر والتبليغ عن آية سيارة او طرد او علبة او كيس او اي جسم مشبوه يترك في الاماكن التي يرتادها عادة المواطنون مثل حافلات النقل العام او الساحات او الحدائق العامة وقاعات العروض ومواقف الحافلات وغيرها.

كما قررت السلطات اغلاق جميع الاسواق الاسبوعية باستثناء سوق الخضار والفواكه حتى السادس من يونيو.

وقد بدأ رجال الامن والشرطة والجيش، الادلاء باصواتهم في الانتخابات امس حتى يتمكنوا من تأمين العملية الانتخابية بعد غد. كما بدأ الجزائريون في بعض المناطق النائية ونحو ٦٠٠ الف جزائري يعيشون في فرنسا، الادلاء بأصواتهم ايضا، تحت اشراف مراقبين دوليين من الأمم المتحدة، والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية. (وكالات)

وزير خارجية اليونان لـ «الاتحاد»:

رئيس الوزراء الاسرائيلي يتمسك بمطلبين يستحيل على الفلسطينيين القبول بهما وهما رغبته بأن تشدد السلطة الفلسطينية من سياستها الميدانية «مكافحة الارهاب» وكشرط مسبق للتفاوض. وثانيا التمسك بمخطط بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة ولاسيما مستعمرة ابي غنيم.

من جهة اخرى تطرق وزراء الخارجية الاوروبيون الى الغزو التركي للاراضي العراقية الذي لايزال مستمرا منذ اسبوعين وابلغت مصادر ديلوماسية اوروبية «الاتحاد» ان هانس دين بروك المفوض الاوروبي للشؤون الخارجية اعتبر الهجوم العسكري التركي «بمثابة عمل دفاعي موجه للقضاء على ارهابيين يقيمون قواعد لهم على أراض لا تعود لسلطة احد». في اشارة الى الاراضي العراقية.. وعلمت «الاتحاد» ان تيودوروس بنجالوس وزير الخارجية اليوناني طرح موضوع الغزو التركي على بساط البحث امام الاجتماع. وقال بنجالوس في تصريحات لـ «الاتحاد»: «ان اليونان طرحت اصدار ادانة للعملية العسكرية باعتبارها عملا يقع تحت عنوان «ارهاب الدولة»، وفي الوقت نفسه فانه عمل ينبغي النظر اليه من باب حقوق الانسان كما هو الحال مع الحالات المماثلة، وعدم استثناء الغزو التركي».

وقال ايضا في تصريحاته لـ «الاتحاد» عقب انتهاء جلسة صباح امس: «لقد اكدنا ان العملية التركية استغرقت وقتا طويلا.. وهي تنطوي على عدم احترام للحدود الدولية للاراضي العراقية، ولاسيما ان العراق قدم احتجاجا رسميا على الانتهاك التركي».

واعتبر بنجالوس ان الموقف الاوروبي تجاه مايحصل في شمال العراق متواضع للغاية، وضئيل الفعالية ولايرقى الى مستوى المشكلة التي تحت ايدينا».

من عذاب الاسئلة الى عذاب المنفى

يقول سنان بعد عودته الى امريكا انه في حالة جيدة ويعمل حاليا كعامل في «سوبر ماركت» يملكه عرب في ولاية ميسوري الى حين السماح له بالعودة الى موطنه.

هكذا نجا سنان من عذاب الاسئلة، وفتح له باب عذاب المنفى الذي لم تغلقه «أوسلو» وملحقاتها.

هكذا، عندما يقع الخطأ، وعندما ترتكب الخطايا. يختلط الامر، فيتداخل البريء مع المتهم، وتقع جميعا ضحية ضبابية الرؤية، وعدم وضوح التفاصيل.

سنان شقديح شاب فلسطيني في العقد الثالث من العمر. موهوب في عمله، ولد صحافيا، تظهر تفاصيل موهبته في تقاريره، ويظهر نجاحه في كثافة الغضب الذي اثاره في صفوف الذين لايطيقون النقد، وكلما سمع احدهم كلمة عن تصرف خاطىء، تراه ضيق الصدر. حرجا كأنما يصّعّد في السماء. فيتحرك لسانه ويده، وتطيش سهامه. فتصيب كل من يقع في مرماه من سيئي الحظ!!

خرج سنان من فلسطين. وطنه وداره مستجيبا لدعوة صحافية في امريكا.. وعند جسر العودة كان الخروج. وأصر شرطي الاحتلال على الا عودة لسنان الى داره وذويه وعمله ومراسلاته الحية مع «الاتحاد».. قال له: «اذا خرجت لن تعود».. هكذا بكل بساطة.

ولان الامور ليست هكذا، ولان الاتفاقيات «غير المتفق على تفاصيلها» لا تبيح لشرطة الاحتلال ترحيل مواطن من الارض «المحررة»، ولان هذا المواطن يحمل بطاقة هوية برقم وطني، فان الشك يداخلنا، ويتحرك في صدورنا. فينطلق السؤال: من وراء هذا.. ولماذا يرحل سنان وحده؟.

حسب معلوماتنا، المتعلقة بالمواطنة في الاجزاء «المحررة» من فلسطين، فان اسرائيل - قوة الاحتلال وعين العنصرية الساهر - لاتقوم بالغاء مواطنة احد. لكنها تملك الحق الذي اعترف لها به القائمون على حقوق «المواطنة». بأن ترفض طلبا يتقدم به من لاتريده.. لكن دخوله، وحصوله على رقم وبطاقة، يجعله مواطنا في هذا الجزء «المحرر»، ولاسرائيل الحق في منعه من التجول، لكنها لا تملك الحق في اخراجه، او منعه من العودة.. فمن الذي منع سنان من العودة؟.. أو من هي الجهة الامنية التي تملك ان تشير على اسرائيل ان تمنع وتمنح؟!

سؤالنا الحائر هنا، نضعه امام الرئيس ياسر عرفات، الذي اكد حرصه على كثافة تواجد العناصر الوطنية النظيفة. القادرة على ان تقدم شيئا مهما من الجهد في سبيل استخلاص وطن من براثن العنصرية الصهيونية.

سنان يجب ان يعود الى ذويه وعمله، فهم في شوق لعودته و«الاتحاد» بانتظار تقاريره المتميزة عن الصمود الفلسطيني، في وجه الزحف الاستعماري، ونحن على ثقة من انه لن يكون وزيرا بل وزيرا. لاننا، ومن خلال عمله، نعرف حجم صدقه واخلاصه، وندرك صدق بوصلته التي لم تغير اتجاهها نحو الحرية والوطن.

عادل محمد الراشد

حال العرب في محيطهم الاقليمي والعالمي اليوم كحال تجار «الفرشات» في سوق المجمعات التجارية الكبرى والمعارض متعددة الطوابق وبوتيكات آخر صرعات الموضة واكبر الماركات التجارية.

دول واقاليم المحيط المجاور ودول العالم البعيدة - القريبة تخرج من «فورمة» لتدخل في «فورمة» جديدة، وتنتهي من حلف لتؤسس حلفا آخر يلبي حاجاتها ويخدم مصالحها، وتغير في ارتباطاتها وتطور علاقاتها حسب تطورات الاوضاع ومستجدات الامور، والدول العربية لاتزال تجلس على مجموعة من الموروثات السياسية وتنتظر نتائج تلك التبدلات والتطورات المحيطة بها، لتدفع فواتيرها وتبدأ رحلة جديدة من تكييف الذات مع المستجدات.

عقدت «اسرائيل» صفقاتها التصالحية مع الفلسطينيين والاردن، واخترقت بواسطتهما جبهات عربية كثيرة لم تكن تحلم بالاقتراب منها. وفي نفس الوقت قفزت خلف صفقاتها وصلحها واختراقاتها العربية والتفت خلف الظهر العربية لتقيم حلفا مع تركيا وتعاملات كبرى مع الصين وجنوب شرق آسيا، واستطاعت ان توفق بين حلفها مع تركيا وتنسيق عسكري واستراتيجي جديد مع اليونان في خلطة سياسية غريبة التركيب ولكنها واقعية وحقيقية بقدر واقعية سياسة المصالح.

دوليا.. سقط عمليا في الفترة الاخيرة جدار برلين ومسحت كل آثاره، فتشابكت المصالح الاطلسية والروسية الى درجة «الشراكة» واصبحت روسيا شريكا في، وليس مع، الاطلسي. ووصل النفوذ الامريكي الى حدود روسيا. ومدت فرنسا ناظريها خارج اوروبا والاطلسي فغدت لنفسها نافذة تطل على الصين وكل شرق آسيا. وعادت اوروبا بكاملها للتحاور مع ايران وتغليب لغة المصالح على لغة الشعارات القائمة على التلاعب بمقولة حقوق الانسان والتحدث باسم البشرية جمعاء. وقرر الاوروبيون والامريكيون توسيع مفهوم الشراكة في حوض المتوسط في عملية انتقائية استثنوا فيها دولا عربية مثل سوريا وليبيا والجزائر في ظل ترحيب ورغبة عربية أخرى في هذه الشراكة!!

كل هذا يجري امام ناظري الدول العربية ومؤسساتها القومية والاقليمية، وهذه الدول لاتزال تدرس جدوى انشاء سوق عربية مشتركة، وفتح خطوط طيران جديدة، لم تكن موجودة اصلا بين بعض العواصم العربية.. في وقت اصبحت فيه «اسرائيل» دولة عربية غير مسجلة في سجلات الجامعة العربية، وانقسم الوطن العربي الى شرق اوسط وشمال افريقي من أجل عيون «اسرائيل».

قبل أن يعم الجفاف والعطش المنطقة العربية

د. رغيد الصلح

الخلاف الاردني - الاسرائيلي حول تطبيق احد ملاحق معاهدة السلام، والتوتر المتجدد في العلاقات التركية السورية يتصلان اتصالا وثيقا بمسألة المياه في المنطقة. وتتلخص هذه المسألة، في تقدير البروفيسور توماس نافي الاكاديمي الامريكي الذي اشرف على دراسة هيدرولوجية للمنطقة بأنه لا توجد كميات كافية من المياه في المنطقة من اجل سد حاجاتها المتنامية.

التقديرات تقول بأن اسرائيل سوف تواجه عجزا في مواردها المائية يصل الى حوالي ٣٠٪ بالمقارنة مع حاجاتها المتفاقمة. في ضوء هذه التقديرات يعتقد آرنون سوسفر، الاستاذ في جامعة حيفا، ان اسرائيل مقبلة على كارثة اذا لم توفر موارد مائية اضافية. هذه التقديرات مبنية على الوضع الراهن، اي وضع تستولي فيه اسرائيل على أغلبية مياه الضفة الغربية وعلى مياه الجولان لكي تسد ما يزيد على نصف حاجاتها من المياه ان هذه اضافات سوف تدفع اسرائيل الى التمسك بالوضع الراهن والى البحث، كما اقترح سوسفر، عن الموارد المائية الجديدة في هذا السياق عقدت اسرائيل اتفاقا مع تركيا لاستيراد ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا من المياه، كما انه من المتوقع ان تمد يدها، كما تقول بعض التقارير، الى مياه الليطاني في الاراضي اللبنانية. وفي ظل هذه الحاجات فإنه من المستبعد ان يلتزم زعماء اسرائيل بما جاء في معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بصدد تزويد الاردن بخمسين مليون متر مكعب من المياه سنويا.

ان تركيا، خلافا لاسرائيل، لا تعاني من مشكلة ندرة المياه، بل انها على العكس من ذلك فهي نفسها لا تستخدم المياه التي تنبع من اراضيها كجزء من صادراتها إلى دول الجوار عبر وسائل النقل البحري أو مشروع «انبوب السلام». هذه الطاقة التصديرية للمياه سوف تكون حصيلة مشاريع السدود الـ ٢٢ التي تقيمها تركيا على نهر الفرات في شرقي الأناضول وذلك بغية تحويل المنطقة إلى «سلة غذاء الشرق الأوسط»، فضلاً عن بناء محطات توليد الكهرباء فيها.

سياسة تركيا تجاه مسألة المياه، مثل سياسة اسرائيل، تصطدم بمصالح وحاجات منطقة تعاني من ازمة مياه حادة وهذه المنطقة مرشحة هي الاخرى لمصير كارثي خلال سنوات قليلة. وبحسب تقرير «للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة» فإن الفجوة بين حجم الموارد المائية التي تقدر بحوالي ٣٥٣ بليون متر مكعب سنويا والحاجات المتفاقمة، سوف تزداد بحيث يصل العجز في المنطقة العربية الى ١٠٠ بليون متر مكعب سنويا. وتنبأ تقرير بعنوان «حالة الأغذية والزراعة» صدر عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الأمم المتحدة (فاو) بأن تعاني عشرة بلدان عربية، على الأقل، من ندرة المياه وبسبب هذه الندرة فإن نصيب الفرد من المياه لن يزيد على ٥٠٠ متر مكعب سنويا اي نصف حاجة الفرد العادي. ويتوقع هذا التقرير ان تكون لشحة المياه في هذه الاقطار نتائج سلبية تؤثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتطال الأوضاع الصحية والبيئوية والسياسية.

> الآثار الأبرز لسياسة تركيا في حقل المياه سوف تظهر في العراق إذ تنخفض حصته من مياه الفرات من ٣٠ بليون متر مكعب سنوياً الى ١١ بليون متر مكعب. ويخشى العراقيون كما يخشى السوريون ايضا ان تقرر انقرة لسبب من الاسباب، احتجاز الفرات كما فعلت في الشهر الاول من عام ١٩٩٠ مما ادى الى الجفاف في حوضي النهر السوري والعراقي.

ان استحواذ اسرائيل على كميات كبيرة من مياه نهري الأردن واليرموك، ادى الى تخفيض نصيب الفرد الأردني من المياه الى ٢٤٠ مترا مكعبا في السنة وهو رقم متدن للغاية اذا قارناه بمعدل حاجة الفرد العادي التي تصل الى ١٠٠ متر مكعب، كما اشرنا اعلاه. كذلك فإن استيلاء اسرائيل على الجولان يؤدي الى مفاقمة مشكلة المياه في سوريا. وتضيف المشاريع التي تقيمها تركيا على نهر الفرات المزيد من الصعوبات التي تواجهها سوريا في تأمين حاجتها من المياه. صحيح ان حصة سوريا من مياه الفرات لم تتأثر بهذه المشاريع ولكن نوعية المياه التي يحملها النهر الى الأراضي السورية تتأثر بسبب كثافة استخدام هذه المياه في الأراضي التركية لاغراض الزراعة والصناعة والري.

الآثار الابرز لسياسة تركيا في حقل المياه سوف تظهر في العراق إذ تنخفض حصته من مياه الفرات من ٣٠ بليون متر مكعب سنويا الى ١١ بليون مكعب. ويخشى العراقيون كما يخشى السوريون ايضا ان تقرر انقرة لسبب من الاسباب، احتجاز الفرات كما فعلت في الشهر الاول من علم ١٩٩٠ مما ادى الى الجفاف في حوض النهر السوري والعراقي. ان هذا الاحتمال يضع في يد انقرة وسيلة ضغط بالغة الخطورة قد تستخدم على نحو يتناقض مع المصالح السورية والعراقية معا.

التداخل بين اعتبارات السياسة والمياه يمتد لكي تطال آثاره مصر ايضا. ذلك ان ٩٩٪ من موارد مصر المائية تأتي من النيل الذي تتجمع روافده من اوغندا وتنزانيا وكينيا وزائير وراوندا وبوروندي واثيوبيا. حتى الآن لم تحاول اي من هذه الحكومات، أو حكومة السودان ان تتبع سياسة تعطل انسياب المياه الى مصر. إلا ان المصريين اخذوا يشعرون في السنوات الأخيرة ان هذا الاحتمال لم يعد امرا مستحيلا. هذا الشعور ظهر الى العلن عندما تناقلت الصحف المصرية، في نهاية التسعينات انباء عن مشاريع لاقامة سدود ضخمة على نهر النيل في أثيوبيا بتمويل ومعونات فنية اسرائيلية. هذه الانباء اكتسبت معنى اخطر عندما صرح د. بطرس بطرس غالي، ابان اجتماعه بمعالي وزير الخارجية المصرية. بأن حروب المنطقة المقبلة لن تكون حول النفط بل حول المياه.

ان الدول العربية تفضل بالطبع. ان تحل مشاكل المياه بدون ان تدخل الحروب، فما الذي تستطيعه في هذا المجال؟. هناك وسائل عديدة يمكن طرقها من اجل تحقيق هذه الغاية منها ما يلي:

اولا: ترشيد استخدام المياه السطحية والجوفية في البلاد العربية، هذا علما بأن نسبة عالية من هذه المياه تذهب هدرا. وقد دعي هنا الى الاسراع في حصر الموارد المائية ووضع الدراسات البيئية لحماية المياه من التلوث ودعم البحث العلمي في مجال استثمار وتطوير الموارد المائية وتوحيد المؤسسات والسلطات المسؤولة عن ادارة شؤون المياه في الاقطار العربية مع اشتراك المؤسسات الأهلية المعنية بهذه المسألة في ضوء السياسات المتعلقة باستثمار المياه.

ثانيا: وضع استراتيجية عربية منسقة لتحسين اساليب استثمار المجاري المائية المشتركة بغية حماية موارد المياه من تجاوزات الغير كما جاء في البيان الصادر عن مؤتمر وزراء الزراعة والمياه العرب الذي انعقد في القاهرة في مطلع مايو الحالي.

وقد قرر المؤتمر أيضا دعم المركز العربي للمياه الذي قررت جامعة الدول العربية اقامته في دمشق لكي يقوم بتنسيق المواقف العربية على الصعيدين الاقليمي والدولي بغرض ضمان المصالح العربية في حقل المياه.

ثالثا: استخدام الوسائل الدبلوماسية مع تركيا ودول حوض النيل للتوصل الى نتائج تتفق مع مصالح الاطراف المعنية. ويجدر بالذكر هنا أن هناك لجنة سورية - عراقية - تركية خاصة بنهر الفرات الا ان الاهتمام التركي بهذه اللجنة بقي محدودا. وهناك لجنة خاصة بحوض نهر النيل شكلت عام ١٩٨٣، الا ان اثيوبيا لم تبد اهتماما يذكر بهذه اللجنة.

رابعا: حث المؤسسات والقوى الدولية من اجل الضغط على اسرائيل حتى تمتنع عن الاستحواذ على المياه العربية.

ان انجاح هذه المساعي يقتضي التعاون الجاد بين الدول العربية. فقضية المياه هي ليست قضية قطر عربي ولا يمكن حلها الا على نطاق اقليمي يشمل جميع الاقطار العربية. والأطراف الأخرى لن تحترم مصالح وحقوق العرب في المياه الا بعد ان يثبتوا بأنهم قد يختلفون حول قضايا كثيرة ولكنهم يجتمعون حول القضايا المصيرية.

كاتب وباحث لبناني

أفق

فضل النقيب

فيما الرئيس الفرنسي جاك شيراك يترنح من اللطمة التي وجهها اليه الناخبون بتمكينهم اليسار من تحقيق فوز كاسح في الانتخابات البرلمانية، حيث لم تفعل البصارات والعيافات وزاجرات الطير ما يدفع القدر، مما انكتب على الجبين ولازم تشوفه العين... واصبح لزاما على فرنسا الزواج من ضرتين يكيدان لبعضهما بعضا آناء الليل واطراف النهار.

وفيما الملكة اليزابيث غاضبة على رئيس وزرائها توني بلير الذي أخذ يقفز الحواجز واحدا وراء الآخر مثل تلك الأحصنة التي لا يشق لها غبار في ميادين السباق، حتى وصل الحال، الى استضافته رئيس اقوى دولة في العالم وزوجته ليوم كامل دون ان يأخذ بخاطر الملكة او يتلطف بسؤالها ان كانت تريد مقابلة الثنائي الرئاسي الأمر الذي وصفه مصدر في قصر باكنجهام بقوله، (ان ما حصل كان نقصا غير عادي في السلوك الصحيح من جانب توني بلير).

وفيما رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان يحني رأسه للمرة الألف مكتفيا من الغنيمة بالإياب ومفوضا أمره الى الله ثم الى السيدة تانسو تشيللر التي تستعد لاعتلاء قمرة القيادة لتخوض في بحر الظلمات بوجهها المشرق الذي قد تتخطفه العواصف المحلقة فوق الأناضول وديار بكر.

وفيما يكين تتهيأ للزفاف الكبير بعودة اللؤلؤة هونغ كونغ الى (الوطن الأم) في الأول من يوليو المقبل وهي ترفل في الحلي والحلل وفي خزائنها ٧٨ مليار دولار امريكي وخبرات متراكمة وشهرة عالمية يسيل لها لعاب التنين الأصفر الذي يطمح لاحتلال المكان اللائق به تحت شمس القرن المقبل.

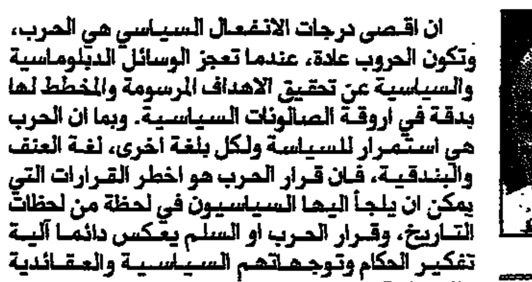
وفيما بنيامين نتانياهو يتغطى بمظلة أمان على مدار الساعة خوفا من نزول صواعق زوجته سارة على ام رأسه بسبب غيرتها على (بيبي) دونجوان النساء، وصريع الغواني، الذي ما ان يقابل العرب او يتحدث اليهم او عنهم حتى ينقلب الى وحش كاسر يلبس قناع دراكولا مصاص الدماء.

فيما كل ذلك يجري في العالم نجد المانيا - الدولة العظمى في الحقيقة لا على المجاز - ترتجف من الخوف وتكاد ان تغص من شدة الاعتذار لأن احد مواطنيها وقع على فاتورة في تل أبيب باسم (ادولف هتلر) وهو سكران، الأمر الذي أشار اليه دبلوماسي الماني بالقول: (اننا غاضبون فهذا الأحمق السكير دمر في خمس ثوان من الغباء جهودا استغرقت عقودا).

وبهذا سوف يدخل الالماني السكران جيرد رينكه موسوعة جينيس باعتباره صاحب اشد التوقيعات دويا في التاريخ.

الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق (١ - ٢)

الأهداف المعلنة والخلفيات الاستراتيجية



د. ابراهيم زعير

ان اقصى درجات الانفعال السياسي هي الحرب، وتكون الحروب عادة، عندما تعجز الوسائل الدبلوماسية والسياسية عن تحقيق الاهداف المرسومة والمخطط لها بدقة في اروقة الصالونات السياسية. وبما ان الحرب هي استمرار للسياسة ولكل بلغة اخرى، لغة العنف والبندقية، فان قرار الحرب هو اخطر القرارات التي يمكن ان يلجأ اليها السياسيون في لحظة من لحظات التاريخ، وقرار الحرب او السلم يعكس دائما آلية تفكير الحكام وتوجهاتهم السياسية والعقائدية والانسانية.

وقرار اجتياح شمال العراق من قبل المؤسسة العسكرية التركية، لايمكن النظر اليه الا بهذا المنظور، وارتباطا بالعديد من العناصر والعوامل الموضوعية والذاتية، المحددة سلفا لآلية وتوجهات التفكير السياسي لقادة الجيش التركي المعارضين بشدة لآلية وتوجهات المؤسسة الشرعية التركية التي يتزعمها زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي رئيس الوزراء نجم الدين اربكان، فالعسكر الاتراك. الذين فضلوا الخيار العسكري اعتقادا منهم، بان مثل هذا الخيار هو الامثل لحل العديد من الاشكاليات والتعقيدات التي يواجهونها داخليا واقليميا وحتى دوليا، ربما لم يدركوا بدقة مخاطر انعكاس مثل هذا الخيار على المدى الاستراتيجي بالنسبة لمصالح تركيا، ولم يحاولوا فهم الاسباب العميقة التي دفعت الولايات المتحدة واسرائيل تحديدا لدعمهم وتأييدهم العلني للعملية العسكرية الاوسع في تاريخ الاجتياحات التركية لشمال العراق. ولا نعرف بدقة هل يدرك، الجنرالات الاتراك بان اخفاء الحقائق عن الشعب، سيساعدهم في التمادي في عملياتهم العسكرية الخطرة جدا ليس فقط على من يتحمل وزر اشعال الحرب بل وتداعيات هذه الحرب المستقبلية على مصالح الشعب التركي قبل الجميع؟!.

ان الشعوب تدرك سلفا ان من يقوم بالعدوان واغتصاب وانتهاك حرمة اراضي الغير، تكون حربه غير عادلة، والحروب غير العادلة تثير الغضب والسخط ضد الحكام، بالدرجة الاولى، الذين افتعلوا هذه الحرب ضد الآخرين، فكيف اذا كان العدوان موجها ضد امة لها تاريخها وتأثيرها على مجرى تطور الاحداث اقليميا ودوليا، وبغض النظر عن وضعها الراهن، مهما كان مأساويا وممزقا!!. فالعرب كأمة تربطهم بالشعب التركي وشائج الصداقة والاخوة وعلاقات حسن الجوار المفترضة، ومصالح مشتركة، لاسيما وان بين الاتراك والعرب الكثير من السمات المشتركة مثل العادات والتقاليد والمعتقدات والروابط التاريخية والدين الاسلامي الموحد لهما. وكل هذه السمات كان ينبغي على اصحاب القرار في المؤسسة العسكرية التركية اخذها بعين الاعتبار واحترامها، ولو التزموا بالحدود الدنيا لما تقتضيه هذه الوشائج المشتركة على الاغلب، «لامتنعوا عن الاقدام على القيام بفعلتهم الشنيعة او حربهم التي لايمكن وصفها الا «بالقذرة» لما لها من آثار على مستقبل العلاقات بين الأمتين العربية والتركية فاراقة الدماء والاعتداء على الارض مسائل من الصعب ان تمحى بسهولة من ذاكرة الشعوب، وهي دائما الارضية الملائمة لخلق روح الكراهية والانتقام بين الناس والشعوب والامم، رغم ان من يتحمل آثام هذه التبعات هم الحكام وحسب!..

كل هذه الحقائق المعروفة جيدا، تدفعنا بالضرورة للبحث عن تلك العوامل والاهداف والخلفيات الحقيقية، التي دفعت الطاقم العسكري القائد في تركيا لشن حربهم الظالمة ضد شمال العراق، هذه الحرب التي تحمل، في الواقع خفايا وأهدافا غير معلنة، وبعيدا عن ادعاءات وتصريحات جنرالات الجيش التركي، الذين بدأوا عمليتهم العسكرية بالاعلان. بانها ستكون محدودة ومؤقتة، ولها هدف واحد فقط وهو تصفية مواقع حزب «العمال الكردستاني» التركي. الا ان سير المعارك والعمليات العسكرية واستمرارها وشدتها وحجمها، تكشف بان حملتهم العسكرية الراهنة ليست مقتصرة على ذلك. ولو كان هذا صحيحا، لكانت الآلة العسكرية التركية، اقامت سدا عسكريا منيعا على الحدود الدولية المعترف بها مع العراق ومنعت تسرب عناصر هذا الحزب الى الدول المجاورة او العكس. ولقامت بحربها داخل الاراضي التركية فقط، ولكن ان تجتاح اراضي الغير خلافا لكل الاعراف والقوانين والشرائع الدولية، فهذا شيء آخر تماما. وبالفعل فإن مجمل التطورات التي شهدتها المنطقة مؤخرا يدل بشكل قاطع على صحة الفرضيات التي تؤكد بان عملية شمال العراق تتضمن أهدافا ابعد بكثير من تصفية مواقع هذا الحزب التركي او ذاك ان كان كرديا او غيره.

ولعل المعطيات التاريخية، قد تساعد في رؤية البعد الحقيقي لنوايا جنرالات تركيا، والتي في حقيقة الامر، لم تعد سرية او خافية على احد. فتقول بعض المصادر ان العسكر الاتراك مازالوا حتى اليوم، يحلمون بالوصول الى المناطق الغنية بالنفط العراقي واذا استطاعوا، لن يتوانوا بضمها لتركيا. وتشمل هذه المناطق مدينة كركوك والموصل، التي عادت للعراق بعد انهيار السلطة العثمانية. وليس بعيدا ان يكون الدعم الأمريكي العلني لحملة الاتراك على العراق، لكي يسيطروا وبأدوات تركية على هذه المناطق الهامة اقتصاديا واستراتيجيا. اضافة الى هذا الهدف التركي - الامريكي - الاسرائيلي، فقد اصبح واضحا ان حملة عسكرية بهذا الحجم والقوة وبخلاف الحملات التركية السابقة. تؤكد المعلومات المعروفة جيدا بأن المؤسسة العسكرية التركية تدفعها عوامل الصراع الداخلي داخل تركيا بين العسكر وحزب اربكان الشرعي. فالجيش يحاول عن طريق غزوته لشمال العراق ان يظهر وكأنه يدافع عن امن تركيا في وجه المقاتلين الاكراد اعتقادا بأن هذا التوجه سيعزز دور الجيش في الوسط الشعبي التركي ويعزل حكومة اربكان تمهيدا لنسفها وتصفيتها اذا امكن عن طريق اثارة النزعة الطورانية التركية. وخصوصا ان العسكر الاتراك يشعرون بشيء من القوة بعد عقد الاتفاقات التحالفية العسكرية مع اسرائيل، التي تقدم خبراتها والعديد من ضباطها العسكريين وبعض رجال الموساد لمساعدة الجيش التركي في عملياته العسكرية الحالية. فالتحالف التركي - الاسرائيلي - الأمريكي، الذي اخذ بعدا نوعيا جديدا في مسألة اصطفاف القوى الاقليمية، يذكر بسياسة الاحلاف التي شغلت المنطقة اعوام الخمسينات وكانت تركيا احد اطرافها الرئيسية. ومما يعزز هذا التحالف النية بقيام مناورات عسكرية مشتركة (اسرائيلية، تركية، امريكية) في عرض البحر الابيض المتوسط وقبالة الساحل الغربي لسوريا. ومن الواضح ان لكل طرف من هذه الاطراف الثلاثة مصالحه الخاصة والمشتركة في آن واحد.

فالولايات المتحدة الامريكية تنظر الى تركيا كرأس حربة حلف الناتو جنوبا، والى اسرائيل مخفرها الامامي في الشرق الأوسط. وكلا الطرفين يمكن ان يساعد الولايات المتحدة في تسهيل تنفيذ مخططها العالمي، بالهيمنة على العالم والمنطقة في نفس الوقت. في اطار استكمال معالم نظامها الامريكي العالمي الجديد الذي بدأت ملامحه بالتكون بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي وعقب حرب الخليج الثانية.

كاتب سوري

سقوط موبوتو ليس ضماناً للسلام في وسط افريقيا

فيليب كريستينسون

بهروب الرئيس موبوتو سيسي سيكو، وسعيه كما أشيع للعيش في فرنسا، وبتنصيب زعيم الثوار لوران كابيلا نفسه رئيسا لزائير القديمة، الكونجو الجديدة يكون فصل كامل قد أغلق في تاريخ زائير وافريقيا.

لكن قلائل من الساسة طرحوا السؤال التالي.. ماذا ينتظر زائير بعد ذلك؟، الأغلبية يجيبون بأن الاحوال في هذا البلد المنكوب سيئة لدرجة لن ينفع اي تغيير في تحسينها.

ولا يفترض بأي شخص أن يتصور بأن رحيل موبوتو سيؤكد بدء عصر من حكم القانون والديمقراطية والازدهار الاقتصادي لهذا البلد. يشير تاريخ افريقيا الى أن زائير ربما يكون محكوما عليها بأن تعيش في حالة رعب وعنف طائفي وحرب اهلية وتجاوزات لحقوق الانسان وموجات كبيرة من اللاجئين.

بعد انهيار حكم ديكتاتوري افريقي وحلول نظام جديد بدلا منه، يسود خلال الشهور القليلة التالية احساس بالخوف في معظم المدن الكبرى وفي نفوس الدبلوماسيين الأجانب لكن قبل ان يعزز النظام الجديد سلطته، يسعى المضطهدون والمحبطون لأخذ حصتهم من الغنائم وللثأر للجرائم الشخصية أو العرقية، وتبدأ عمليات القتل والذبح وتستمر حتى تنهك جميع الأطراف.

وفي افريقيا مظاهر الدمار مرعبة.

في ليبيريا بعد الانقلاب على الديكتاتور صاموئيل دوي في علم ١٩٩٠، دخلت ليبيريا في حرب أهلية دامت سبع سنوات تصارعت فيها قوات رجالات الحرب: الذين استعملوا كل أنواع الأسلحة ووسائل العنف والرعب ضد الشعب الليبيري. ومن بين عدد سكان هذا البلد البالغ ٢,٥ مليون نسمة قتل ١٥٠ ألفا (٦٪ من عدد السكان).

وبعد انهيار حكومة محمد سياد بري في عام ١٩٩١، غرقت الصومال في مجاعة وحرب دموية في ظل تنافس رجالات الحرب على حصتهم من السلطة والثروة. تشير تقديرات الوكالة الامريكية للتنمية الدولية الى انه، وبالرغم من التدخل الامريكي والدولي، فان ٢٤٠ الف نسمة (٣٪ من اجمالي السكان) قد ماتوا خلال العامين الأولين لغياب سياد بري واستمرت الحرب. وفي عام ١٩٧٩ وبعد هروب عيدي أمين من أوغندا، عاني هذا البلد من حرب أهلية دامت ست سنوات قتل اثناءها مليون أوغندي (٥٪ من اجمالي تعداد السكان) من جراء العنف والمجاعة والأمراض ولم يتعزز السلام بعد في هذا البلد.

وقد نتج عن الانهيار المفاجيء للامبراطورية الاستعمارية البرتغالية في عام ١٩٧٥ نشوب حرب أهلية دامت ١٥ عاما في موزامبيق و ٢٠ عاما في أنجولا. ومن بين مجموع عدد سكان البلدين البالغ ٢٤ مليون نسمة، توفي ١,٥ مليون نسمة (٦٪ من السكان) خلال الحروب الأهلية التي اعقبت الفترة الاستعمارية ولم يعد السلام بعد لأنجولا.

وان واجهت زائير نفس مصير تلك الدول الافريقية فان مليونا أو مليوني نسمة من سكان هذا البلد البالغ عددهم ٤٠ مليون نسمة ربما يقضون خلال الاضطرابات المتوقع وقوعها. هناك عدة أسباب وراء احتمال حدوث ما لا تحمد عقباه.

ان أولئك القادرين على شن حرب أهلية سيجدون بعد استيلائهم على الحكم، بأنهم قد ورثوا جهازا حكوميا منهارا غير قادر على وقف الحرب التي بدأوها. ان أساليب السلوك العدواني والعنيف لقوات التمرد - العنف قوام الحرب الأهلية - ستولد بالنتيجة مظالم جديدة وتعيد اشعال العداءات الاقليمية التي دائما ما تكون مستعرة تحت الرماد في أية دولة افريقية.

باستثناء انجازهم الوحيد في قلب نظام موبوتو، تفتقر قوات التمرد للتماسك السياسي. اذ حتى قبل عام، كان زعيم تحالف المتمردين لوران كابيلا، شخصية سياسية مغمورة في منطقة نائية تقع بالقرب من بحيرة تنجانيقا. ولا يملك كابيلا أو أي زعيم آخر مناهض لموبوتو منظمة وطنية سياسية قادرة على ملء الفراغ الذي خلفه انهيار الحكومة الوطنية، وهم غير مستعدين للعمل مع عناصر أخرى مناهضة لموبوتو لملء هذا الفراغ.

يقوم على قيادة جيش المتمردين كادر من الضباط التوتسي القادمين من زائير ورواندا وأوغندا. وحسب شهادة زائير قام مؤخرا بجولة في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون، فان الشعب الزائيري ينظر الى جيش المتمردين على انه جيش أجنبي. ان عناصر هذا الجيش يلقون الآن القبول والترحيب لسبب وحيد فقط، وهو نجاحهم في طرد موبوتو. لكن لا يتوقع ان يقبل الزائيريون بأن يحكمهم جنود أجانب.

وفي الواقع، هناك شكوك في ان يكون هذا الجيش خاضعا بالفعل لسلطة كابيلا. كان الدبلوماسيون الأجانب ومسؤولون دوليون وعمال في هيئات الاغاثة الانسانية قد توصلوا لاتفاقيات مع كابيلا بعد اندلاع الحرب الأهلية في الخريف الماضي، لكن تلك الاتفاقيات، التي تم التوصل اليها مع كابيلا، لم يلتزم بها جيش المتمردين.

وقد اضيف عنصر جديد للحالة الزائيرية خلال الأشهر القليلة الماضية. فقد ظهرت عدة آلاف من الجنود الجيدي التدريب والتسليح والذين يتحدثون البرتغالية قادمين من انجولا. ان الجنرالات الانجوليين يلعبون دورا اساسيا في قيادة جيش المتمردين. وهكذا اصبحت الآن هناك قوتان مسلحتان من المتمردين. ترعى أوغندا ورواندا احداهما، والقوة الاخرى تدعمها انجولا. انها تشكيل مثالي لنشوب حرب اهلية في عهد ما بعد موبوتو.

ان القوات التي يتحدث افرادها البرتغالية والمتواجدون حاليا في زائير هم من ابناء واحفاد قبائل الكاتانجا الذين ذهبوا للعيش في المنفى في انجولا قبل ٣٥ عاما. بعد ان اخفق تمردهم ضد الحكومة المركزية عندما نال الكونجو استقلاله في علم ١٩٦٠. وقد غزت تلك القوات زائير في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ قادمين من انجولا وقد نجحوا في محاولتهم ضد جيش ضعيف لحين تدخل الفرنسيين والبلجيكيين والمصريين والمغاربة والامريكيين لانقاذ نظام موبوتو.

ومنذ ما يقارب العشرين عاما، لم تجر الحكومة الامريكية اية اتصالات مع قوات الكاتانجان في المنفى. ولهذا تبدو اهدافهم السياسية الحالية غامضة. لكن لا يوجد دليل واحد على تخليهم عن هدفهم الأصلي في انشاء جمهورية كاتانجان المستقلة.

لربما يرفض هؤلاء الكاتانجان حكومة كابيلا فبالرغم من ولادة كابيلا في كاتانجا/شابا، فان اصله يعود الى قبيلة لوبا، وهم افراد جلبهم البلجيكيون الى كاتانجا وهم مكروهون من السكان المحليين. وفي الستينات تدخلت قوات الأمم المتحدة عندما بدأ الكاتانجيون بقتل افراد قبيلة لوبا المقيمين بينهم. وقبل اربع سنوات، ادى الخوف من حدوث حرب ابادة لهروب ٦٠٠ الف منهم خارج كاتانجا.

يجب الأخذ بعين الاعتبار وجود جيش ثالث. فان عناصر من الجيش الرواندي السابق الذين لاحقهم الجيش الرواندي في زائير اتجهوا الى شمال غرب زائير، نحو معقل موبوتو في مقاطعة استوائية قرب حدود وسط افريقيا. ورغم هزيمة جيش موبوتو في وجه كل قوة هاجمته، فان هؤلاء الهوتو يمكن ان يصبحوا قوة لا يستهان بها ان وصلوا الى خط الاستواء، وتسلموا أسلحة من رجال موبوتو وانضموا اليهم. تشير تقارير الأمم المتحدة الى ان الروانديين يقتلون أسراهم بدلا من سجنهم. ولهذا يدرك هؤلاء الهوتو بأن استسلامهم يعني موتهم. ولهذا ليس هناك ما يخسرونه ان هم اتخذوا موقفا.

كانت استجابة ادارة كلينتون على التحولات السريعة في زائير ضعيفة وغير واضحة، متأثرة حينا بأولئك الذين يعتقدون بأن أي تغيير في زائير سيكون لصالح هذا البلد. وحينا آخر بين اولئك الذين يقولون بأن زائير ستصبح ليبيريا أو صومال آخر. فباستثناء وضع الخطط لاجلاء المواطنين الامريكيين والكنديين من كنشاسا، لم تبذل الا جهود قليلة من اجل الاستعداد لعهد ما بعد موبوتو.

ليس من المحتم غرق زائير في الفوضى خلال السنوات القليلة القادمة. فاليوم هناك فسحة أمل تستطيع من خلاله الدبلوماسية الامريكية الواقعية والنشطة والمنظمة، ان تنقذ مليونا او ما يزيد على المليون زائيري من الموت في الاضطرابات بعد غياب موبوتو.

فقد اظهرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اهتماما بالدول الافريقية المجاورة للصحراء الافريقية الكبرى، وبشكل يفوق اي اهتمام أولاه وزير خارجية آخر منذ عهد كنيدي. لكن الولايات المتحدة تحتاج لسياسة تتعدى حدود البقاء في ظلال جنوب افريقيا، التي رعت المفاوضات بين موبوتو وكابيلا.

فبالرغم من الاحترام الذي يوليه الأمريكيون للرئيس نيلسون مانديلا، فان جنوب افريقيا لا تتمتع بقدرات دبلوماسية ومؤهلات لمعالجة الأزمة الزائيرية التي تدخل فيها عدة دول مجاورة. واذ تفترض السياسة الامريكية قيام جنوب افريقيا بدور عسكري وسياسي عبر ارجاء القارة الافريقية. ترفض معظم الدول الافريقية قبول مثل ذلك الدور لجنوب افريقيا. وهنا تلعب الخصوصيات الشخصية والقومية دورها الفاعل.

لابد ان تقبل الولايات المتحدة بكابيلا رئيسا للحكومة الجديدة في الكونجو الجديدة، انه بحاجة لتأييد الولايات المتحدة من اجل الاحتفاظ بمستوى من الاستقرار ولانطلاق برنامج بناء. وكلما سارعت الحكومة الجديدة في البدء بعملية الاعمار، كلما قلت احتمالات نشوب حرب أهلية.

في اجتماع أخير مع مجموعة من المستثمرين الدوليين، اوضح كابيلا ومستشاروه بأن هدفهم ينطوي على بناء زائير جديدة، تكون فيه الحكومة قادرة وأمينة على ثروات الشعب. لكن بدا واضحا ايضا بأنهم يفتقرون للمهارات الادارية والمؤسساتية لبناء هيئات حكومية خالية من مظاهر الفساد وعدم الأهلية التي سادت في عهد موبوتو. ان المساعدة التقنية الامريكية تستطيع مساعدة الشعب الزائيري في تشكيل اول حكومة نزيهة بعد الاستقلال.

وسوف تحتاج الحكومة الجديدة للمساعدة الدولية لبناء قوة شرطة وجيش يحميان الشعب بدلا من نهبه. ان تلك المؤسسات فاسدة. ولهذا فان هناك حاجة ماسة لانشاء قوتين جديدتين ان كان الشعب الزائيري سينعم بالأمان والطمأنينة بعيدا عن تجاوزات حقوق الانسان التي ارتكبت على أيدي مسؤولي هاتين المؤسستين. وهذا بدوره يحتاج لمساعدة امريكية.

في بداية الستينات، كانت زائير مسرحا لأحداث جعلت العالم يرتعد خوفا. وليس هناك مدعاة لتكرار تلك الفظائع. ان تحركنا بسرعة لمساعدة الحكومة الزائيرية الجديدة لملء الفراغ الذي خلفه انهيار نظام موبوتو، يكون قد ساعدنا في منع نشوب حرب اهلية. ان الدبلوماسية الامريكية الصارمة والحازمة، وليس القوات الامريكية، هي التي تستطيع انقاذ زائير من الانحدار بسرعة نحو مظاهر رعب حرب أهلية شهدتها افريقيا مرارا وتكرارا.

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١١٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

انتخابات الجزائر.. الرد على الارهاب

■ قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات العامة في الجزائر الشقيقة، استأنف الارهابيون نشاطاتهم الاجرامية، وفجروا حافلتي ركاب، وقتلوا وجرحوا العشرات من الأبرياء، أطفالا وشيوخا ونساء وكل ذلك باسم مناهضة الحكم..!

وبالطبع، ما يحدث في الجزائر لا علاقة له اطلاقا بالدين، لأنه ما من دين يبيح زرع العبوات الناسفة ووضع السيارات المفخخة في الشوارع الآمنة التي تعج بالمدنيين الأبرياء، وما من دين يقر ذبح الأطفال والنساء العزل وهم نيام.

ما يحدث في الجزائر ارهاب لا يستهدف السلطة أو النظام، وانما يستهدف المجتمع بأسره، ولا يمكن ان تمارسه سوى عصابات عريقة في الاجرام، تستسهل القتل لمجرد القتل، لا تفرق بين عسكري ومدني، ولا بين رجل وامرأة، ولا بين طفل وشيخ.

واذا كان صحيحا ان الجزائر الشقيقة دفعت ثمنا باهظا لغياب الديمقراطية، فان الجزائر في عهد الرئيس الأمين زروال، سعت ومازالت تحاول تجاوز أخطاء الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجزائريين، مشرعة نوافذ الديمقراطية، ليختار أبناء البلد من يمثلهم ويحكم باسمهم.

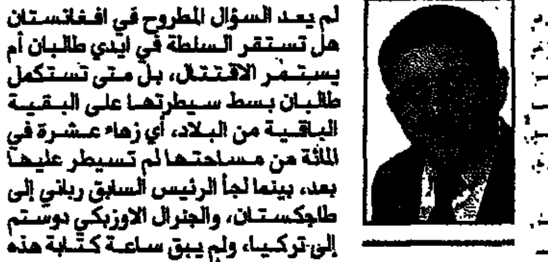
والانتخابات التي ستجري بعد غد، هي البديل الوحيد للارهاب، بل هي الرد الحاسم عليه، واذا كان الارهابيون يعتقدون انهم يستطيعون تعطيل العملية الانتخابية عبر العبوات الناسفة والسيارات المفخخة وجرائم القتل والذبح الجماعي، فانهم مخطئون، لأن أحداً في الجزائر لا يريد ان يستمر مسلسل العنف والعنف المضاد، ولأن الجزائر والجزائريين دفعوا من الثمن ما يكفي ليكون درساً وعبرة.

إن انتخابات حرة نزيهة، هي وحدها التي تقنع الجزائريين بأن الحكم جاد في اعادة الأمن والاستقرار الى ربوع البلاد، وهي التي ستوحد الجزائريين في جبهة واحدة ضد الارهابيين والقتلة.

الاتحاد

أفغانستان في الموازين الدولية والاقليمية (٢ - ٢)

بين المطامع والمخاوف



نبيل شبيب

لم يعد السؤال المطروح في افغانستان هل تستقر السلطة في ايدي طالبان أم يستمر الاقتتال، بل متى تستكمل طالبان بسط سيطرتها على البقية الباقية من البلاد، أي زهاء عشرة في المائة من مساحتها لم تسيطر عليها بعد، بينما لجأ الرئيس السابق رباني إلى طاجكستان، والجنرال الاوزبكي دوستم إلى تركيا، ولم يبق ساعة كتابة هذه السطور سوى أحمد شاه مسعود في وادي بانشير الحصين.. ويكاد يجمع المراقبون والمحللون على ان سقوطه في ايدي مقاتلي طالبان بات مسألة زمن فقط، وهذا ماقدره وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان، ببضعة أيام فقط.

ولكن تقديره بعد اعتراف باكستان - دون سواها - بحكومة طالبان كان أقرب الى الامل، الذي سرعان ما زعزعه التبدل الطارئ على ساحة القتال في الايام التالية، ليس بسبب استعادة مسعود لعدد من المدن والقرى التي سيطرت عليها قوات طالبان فقط، بل وبسبب انقلاب عدد من القادة المحليين الذين انضموا اليها مؤخرا مرة ثانية، فهذا مما طرح بالحاح السؤال عن مدى قدرة الحركة التي ينتمي الجزء الأعظم من قادتها ومقاتليها الى البشتون، على تثبيت اقدامها في شمال البلاد كما صنعت في الجنوب، ورغم ان أغلبية السكان هناك من الطاجيك ومن الأوزبك.

الضجيج الروسي

ولا تنقطع التحليلات الدولية التي تطرح المشكلة الافغانية برمتها من زاوية التعدد العرقي للسكان. وقد يصح ذلك عند النظر في انعكاس هذا التعدد على سياسات زعماء المنظمات المسلحة ونزاعاتهم، ولايصح بصورة مماثلة عند النظر في أوضاع افغانستان بمنظور عامة سكانها.. وهم الضحية الحقيقية في المأساة الافغانية. ويبدو ان التركيز على التفسير العرقي لمجرى الاحداث يرتبط ارتباطا أكبر باختمالات تأثيرها اقليميا، وعلى وجه التخصيص في طاجكستان وأوزبكستان على الحدود الشمالية.. ولكن ماعلاقة ذلك بموسكو؟..

بين الحدود الروسية الحالية وبين افغانستان مسافات قارية كبيرة، وافغانستان في الوقت الحاضر دامية بمعنى الكلمة، لم تقف على اقدامها، ولم تضمد جراح القتال فيها، ولم تحصل في ظل سلطة طالبان فيها حتى الآن على اعتراف دولي بوجودها كدولة، ولاتملك من الاسلحة الثقيلة والخفيفة، ولا من الطاقات الاقتصادية والمالية أو سواها من مصادر القوة، مايمكن ان تهدد به (الصغار) من جيرانها، فضلا عن ان يكون فيه خطر ما على دولة الاتحاد الروسي وريث الدولة الشيوعية الكبرى، بما فيه حتى الآن من مخازن السلاح النووي وغير النووي، ومايملكه من أسباب القوة الاقليمية على الأقل، والتي جعلته يمتد بهيمنته من جديد الى حدود أفغانستان. وصحيح ان الهزيمة العسكرية السوفييتية التي تم توثيقها عام ١٩٨٩م تركت آثارها لدى الروس وقد خسروا في غزوهم لافغانستان ١٥ الف جندي على الاقل، ولكن هل يمكن استيعاب اسباب المواقف المعبرة عن الفزع من الانتصارات العسكرية الداخلية التي يحققها مقاتلو طالبان داخل الأرض الافغانية؟..

عندما سيطرت حركة طالبان على كابول سارعت موسكو الى عقد قمة مصغرة جمعت فيها طاجكستان وتركمانيا واوزبكستان، المجاورة لافغانستان، علاوة على قازاخستان، الدولة الاكبر من بين الدول الاسلامية التي حصلت على استقلالها نتيجة تفكك الاتحاد السوفييتي، فانطلقت آنذاك التهديدات المثيرة باستخدام القوة اذا ماتجاوزت اخطار طالبان الحدود الافغانية!.

والآن ايضا خرج وزير الخارجية يفجيني بريماكوف عن هدوئه التقليدي المعهود، لينذر حركة طالبان في كابول برد عنيف من جانب موسكو ورابطة الدول المستقلة اذا انتهكت حركة طالبان حدود دول الرابطة.. وينوه بالجيش الروسي، بينما يمضي نائبه ايجور ايفانوف خطوة ابعد، فيعلن بصورة استعراضية عن استنفار القوات الروسية المرابطة في طاجكستان على طول الحدود الافغانية!.. ولايستبعد ان تكون قوات مسعود وبقايا القادة الاوزبكيين بعد سقوط دوستم ومعقله، قد حصلت على دعم عسكري خارجي كبير عبر الحدود الطاجكية والاوزبكية.

ويبقى السؤال.. ماهو الخطر الذي تخشاه موسكو من طالبان إلى درجة تفقدها اعصابها على هذا النحو؟.. الا يقال عن حركة طلاب الشريعة انها عاجزة بسبب الجمود والتحجر عن تسيير أمور الدولة، ألا ينبغي الاحساس في موسكو بالاطمئنان إلى استحالة ان تصل افغانستان الى مستوى نشر دعوتها خارج الحدود واستحالة ان تمثل خطرا على جيرانها.. في المستقبل المنظور على الأقل؟.. وسيان هل صحت هذه الاتهامات كليا او جزئيا أم لم تصح، فقد يصح على الاقل الحديث عن الدعم الباكستاني والامريكي وربما السعودي لحركة طالبان.. فهل يتصور المسؤولون في موسكو ان يصل هذا الدعم الى مستوى يتجاوز الخطوط الحمراء بحيث تصبح افغانستان فعلا مصدر خطر اقليمي حقيقي في المنطقة؟..

مصدر المخاوف

الجنود الافغان.. بدءا بعهد الملك ظاهر شاه، مرورا بالعهد الشيوعي، وانتهاء بعهد المجاهدين ثم حركة طالبان، لم يتجاوزوا حدود بلادهم في يوم من الايام، ولكن الجنود الروس عاثوا ماعاثوه من خراب في افغانستان.. ولم يكن للدولة الافغانية في سائر تلك العهود تأثير يستحق الذكر على مجرى الاحداث الداخلية في بلد مجاور او بعيد، ولكن الدولة الروسية في مختلف عهودها وحتى الآن لم تنقطع عن دعم الانقلابات العسكرية كما كان في افغانستان نفسها وفي اذربيجان، او دعم دولة ضد اخرى، كما كان ولايزال في قره باغ، او عن مساعدة انظمة استبدادية ضد ثورة داخلية كما يحدث في طاجكستان، علاوة على ممارسة الوان النفوذ الاقتصادي والعسكري لفرض هيمنتها على صناعة القرار السياسي في دول المنطقة بمجموعها.. اليس من المفروض اذن الحديث عن خطر روسي تتعرض له افغانستان مجددا في عهد طالبان، وليس عن خطر من جانب طالبان على موسكو؟.. نائب وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف صريح بما فيه الكفاية عندما يكشف عن مصدر مخاوف بلاده، فيتحدث عما يسميه مفعول احجار الدومينو اشارة الى اللعبة المعروفة ويقول ان استكمال سيطرة الاسلام الاصولي على افغانستان يثير المخاوف من ان يسيطر على كامل المنطقة وسط آسيا!.. ومثل هذا التصريح يضاف إلى سواه في الكشف عن السياسة الروسية التي جعلت من الاسلام عدوا بديلا عن المعسكر الغربي، من قبل ان يطرح الغرب هذا الشعار ويبدأ التخطيط والتحرك بمقتضاه، وان كانت سياسته اشد دهاء من سياسة موسكو المكشوفة للعيان.

ومن المؤكد ان عشرات.. او مئات السنين من الاضطهاد الروسي القيصري فالروسي الشيوعي، وبمختلف أساليب القهر الدموية، للمسلمين في وسط آسيا بكاملها، قد جعل من حصل من المسلمين في تلك المنطقة على الاستقلال - المحدود - الآن أبعد من حيث مستوى المعرفة بالاسلام ومن حيث مايتوفر من طاقات وامكانات ذاتية، من ان تنشأ قوة اسلامية حقيقية وفعالة، تحت عنوان مايوصف بالاصولية الاسلامية، انما يستند مانشهده من احداث وتطورات إلى بعض ما رسخه الاسلام وعززه الاضطهاد من التطلع الى التحرر من مختلف اشكال الاستعمار والاستغلال، فهو ماينعكس بنتائجه فيما شهدته وتشهده المنطقة الممتدة مابين طاجكستان والشاشان بدرجات متفاوتة، لكنها احداث تؤكد بمجموعها ان هدف التحرر من الهيمنة والاستغلال الخارجين، سيتحقق آجلا أم عاجلا.. وهذا ماتخشاه موسكو، فهو يعني خسارة ماتضع يدها عليه من ثروات المنطقة، ومايحفظ لها موضع الدولة الكبرى اقليميا على الاقل وتلتقي في ذلك مع بعض الانظمة المحلية التي تتعاون معها لتحقيق منافع ذاتية في الدرجة الاولى، ومعظمها قائم على مراكز القوى الباقية من العهد الشيوعي، ولايقوم على أساس استقلال وطني ناجز. الواقع ان الخطر الحقيقي على موسكو في هذا الاطار يصنعه عنصران يكمل احدهما الآخر، احدهما الأوضاع المحلية في كل بلد من بلدان وسط آسيا على حدة، فالحيلولة دون قيام انظمة تضمن الحقوق والحريات وتوفر المعطيات الضرورية للتقدم والتحرر من اسباب الهيمنة الخارجية، لابد ان تسبب عدم الاستقرار، وان تعزز أسباب التمرد تحت مختلف الرايات الوطنية، لاسيما الاسلامية القائمة على الاحساس بالحاجة الى التميز عما زرعه الروس القياصرة والشيوعيون من قبل.. والعنصر الثاني هو ان السياسة الروسية في المنطقة قامت على المطامع، ولم تقم بعد استقلال دول وسط آسيا على تبادل المصالح، أو التعاون بين دول مستقلة وذات سيادة على قدم المساواة، فمنذ اللحظة الأولى لسقوط الاتحاد السوفييتي بدأ بذل الجهود المتواصلة، المشروعة وغير المشروعة، لاستعادة ماكاد يضيع من الهيمنة والاستغلال.. ولاينبغي استغراب ان يولد استمرار هذه السياسة ردود الافعال تلقائيا، والتي لاينفع معها على المدى البعيد على الاقل، اسلوب التصدي بالدبابات والرشاشات كما تشهد الشاشان وكما يشهد تطور الأوضاع الداخلية في طاجكستان، ولا أسلوب التهديدات كما يمكن ان يظهر آجلا أم عاجلا من خلال نتائج التعامل مع التطور الجاري على الأرض الافغانية.

الصراع الاقليمي

ولعل من الأسئلة المثيرة حول ماتشهده افغانستان في عهد حركة طالبان، ان تكون وسائل الاعلام وكثير من التصريحات والمواقف السياسية في الغرب بما فيه الولايات المتحدة الامريكية، حافلة بالحديث عن ذلك التعنت والتشدد في صفوف حركة طالبان واجراءاتها ومواقفها تحت عنوان الاسلام، ثم ان تتلقى الدعم مباشرة او بصورة غير مباشرة، ليس من جانب حكومة باكستان، غير المتهمة باسلام أصولي او غير اصولي.. فحسب، بل ومن جانب الولايات المتحدة الامريكية نفسها، والتي تتزعم مكافحة الاسلام الاصولي كما تقول!..

ولا حاجة إلى محاولة تفسير ألغاز السياسات الامريكية.. ولكن من السذاجة الاعتقاد بان الهدف من دعم طالبان هو دعم قيام حكم اسلامي على النحو الذي تريده الحركة.. الا اذا كان المطلوب - وفق التطورات الامريكية - قيام نظام يسبب تشدده وتعنته استعراض تجربة فاشلة أخرى من التجارب السياسية تحت عنوان اسلامي، على امل ان تصل ردة الفعل في صفوف المسلمين إلى درجة النفور بدلا من الصحوة، والرفض بدلا من دعم حركات اسلامية على غرار طالبان!.. وقد يكون الاقرب إلى تفسير الدوافع الامريكية من وراء الدعم المباشر وغير المباشر لطالبان، هو الرغبة في تعزيز ظاهرة تصنعها القوى السياسية الاقليمية نفسها - كما هو الحال في مناطق اسلامية أخرى - من خلال الصراع فيما بينها بدلا من التلاقي على أرضية مشتركة، فارتباط طالبان بباكستان لايؤدي إلى مزيد من اسباب النزاع مع ايران تخوفا على مصير الشيعة في افغانستان فقط - ولاسباب اخرى - بل يؤدي ايضا كما هو ظاهر من ردود الفعل الاولى، إلى تحول المنطقة بكاملها إلى بؤرة نزاعات ومحاور نفوذ، تبدأ في طشقند تحت عنوان دعم الطاجيك وتمر بمشق اباد تحت عنوان دعم الاوزبك وتكاد تصل إلى تركيا كما يظهر من استقبالها لعبدالرشيد دوستم عقب سقوطه.

ان مستقبل افغانستان لايرتبط بسياسة طالبان فقط، بل ويرتبط إلى حد بعيد بسياسات دول المنطقة والدول الاسلامية عامة تجاه افغانستان، وهذا ماينبغي ان يخرج من دائرة انتظار الاحداث والتطورات وماتسفر عنه، ومن دائرة حساب المكاسب والخسائر على قدر حجم تعزيز هذا الموقع او ذاك في صراعات النفوذ الاقليمية، ليدخل في دائرة مايكثر الحديث عنه تحت عنوان السياسة الواقعية ولايجري تطبيقه في تعامل الدول الاسلامية مع بعضها بعضا على وجه التخصيص.. ومن السياسة الواقعية النظر في حجم المصالح المشتركة وتعزيزه، وفي سبل التكامل بين الطاقات والامكانات الذاتية المتوفرة وبناء علاقات مشتركة على أساسه، وفي العمل على التأثير الايجابي في مجرى التطورات والاحداث وفق المصلحة العليا للمسلمين في عالمهم وعصرهم، وليس وفق مايمكن ان يتلاقى او يتعارض مع سياسات القوى الدولية المسيطرة على صناعة القرار العالمي في الوقت الحاضر.

ومثال افغانستان بالذات شاهد على ان الطاقات الذاتية وان كانت قليلة يمكن أن تؤدي حسب توظيفها الى قهر غزو خارجي من جانب دولة كبرى، وشاهد على ان الصراع الداخلي لايصنعه عدو خارجي بل يصنع محليا فيفتح الابواب امام العدو الخارجي ليحقق اغراضه ومطامعه الذاتية، وشاهد أيضا على أن الصراع الاقليمي نتيجة من نتائج السياسات المتبعة في الدول المعنية في المنطقة الاقليمية نفسها، ويفتح بدوره الابواب ايضا امام القوى الدولية للهيمنة ليس على طرف واحد فقط بل على سائر اطراف الصراع، وللاستغلال ليس على حساب بلد دون بلد، بل على حساب المنطقة بمجموعها وعلى حساب أهلها وخيراتهم وأهدافهم المشروعة في الحاضر والمستقبل.

كاتب عربي مقيم في المانيا

الأمن العسكري القومي المطلوب في ظل التحديات الاقليمية والدولية (١ - ٢)

د. شريف مفلح

يمر عالمنا اليوم بمرحلة غير مستقرة تتسم بكثرة المؤتمرات، وبتغير موازين القوى السياسية فيه، وبتعدد مصادر الخطر الذي يهدد استقراره السياسي والاقتصادي. وبما ان الوطن العربي يعتبر جزءا من هذا العالم وله ارتباط مباشر به فان جميع المتغيرات والتطورات على الساحة الدولية تؤثر فيه. وتثير هذه التطورات الكثير من المشكلات للدول العربية التي تسعى جاهدة للتخفيف من نتائجها العكسية عليها.. ومن أهم هذه المشكلات الأمن العسكري الذي يعتبر من أولويات الدولة الحديثة في عصرنا هذا. ولأهميته أصبح الأمن العسكري الشغل الشاغل لحكومات وشعوب الدول العربية من أجل تحقيق السلام والأمن الوطني بشكل عام.

وتوجد الكثير من العوامل التي تعمل على تهديد الأمن العسكري في العالم العربي.. كما توجد بعض العقبات التي تحول دون تحقيق هذا الأمن بشكل سهل أو على الأقل ضمان تحقيقه. وسنتطرق في هذه الاطلالة القصيرة الى أهم هذه العقبات التي تواجه تحقيق الأمن العسكري وأهم المخاطر التي تحيط به.

بادئ ذي بدء نود معرفة المقصود بالأمن العسكري الذي نحن بصدد الحديث عنه. حيث يتفق المحللون الاستراتيجيون على أن الأمن العسكري هو أحد أهم أنواع الأمن الوطني للدولة، والذي ينحصر في تنمية القدرات العسكرية للدولة وتنشيط هذه القدرات ورفع كفاءاتها، ومتابعة رفع الجاهزية العسكرية الدفاعية.. وينطوي تحت هذا أيضا عمل الدراسات الاستراتيجية وتطوير التخطيط العسكري في ظل الظروف المتغيرة، مما يكفل للدولة الدفاع عن اراضيها ومصالحها ومعالجة الاخطار المحيطة بها بشكل ملائم يضمن سلامتها.

والأمن العسكري، حسبما وصفه البعض، هو ضمان الاستعداد للاخطار وتحقيق الشعور بالامن والامان في شتى مجالات الدولة. وتتضح أسس هذا الأمن من خلال سياسة الدولة العسكرية الرامية بالدرجة الأولى الى الارتقاء بمستوى هذا الأمن الى الأفضل.. فالقوات العسكرية للدولة تشكل أساس أمنها ودرعها الواقي ضد الاخطار المحتملة مما يفرض على هذه الدولة الاهتمام بهذا الجانب للوصول الى مستوى أمني مناسب يضمن استمراريتها. والأمن العسكري لكل دولة مرتبط تماما بالأمن الدولي وذلك من منطلق أن أي صراع يحدث في العالم تكون له آثاره السلبية على الدول الأخرى قد تزيد خطورتها أو تنقص حسب ظروف ذلك الصراع.

عوامل تهديد الأمن العسكري:

تتعرض كل دولة لمشكلات ومخاطر تعمل على تهديد أمنها وأمن شعبها، وتقوم بالضغط على محاور سياستها الداخلية والخارجية لتجاوز هذه الاخطار.. ودول العالم العربي تواجه مشكلة متميزة تتعلق بأمنها العسكري، ونستعرض هنا أهم العوامل التي تهدد هذا الأمن وتعيقه:

النزاعات الاقليمية:

بسبب الوضع السياسي الذي انطلق منه قيام وتأسيس معظم الدول العربية تنتشر ظاهرة النزاعات الاقليمية، التي اصبحت أحد أهم العوامل التي تهدد أمن واستقرار هذه الدول. فلقد كان للاستعمار اليد الطولى في تجزئة العالم العربي وتشكيله السياسي، من أجل اضعافه والتقليل من قوته الكامنة فيه كوحدة واحدة. لذا توجد الكثير من المشكلات بين الدول العربية حول الحدود وبعض المناطق المتنازع على سيادتها.

كما انعكست هذه النزاعات في المشكلات السياسية التي حاولت جامعة الدول العربية ايجاد الحلول المناسبة لها. وتصبح هذه النزاعات الاقليمية الجانبية أكثر خطورة حينما تتطور الى نزاع كبير يقود الى حرب بين الدولتين المتنازعتين. فهذه القضايا الاقليمية تفرض على الدول العربية ان تكون مستعدة عسكريا لمواجهة أية تطورات أو مفاجآت بسببها. ولاتزال هذه القضايا تسيطر على الساحة العربية وتزيد من اهتزاز أمنها واستقرارها الى يومنا هذا.

قيام دولة اسرائيل:

من بين أبرز الآثار السلبية للاستعمار ومخلفاته في الوطن العربي التي توضعت في تجزئة التراب العربي وشق لحمته وتهافت ودعم القوى العالمية الكبرى للحركة الصهيونية هو اقامة دولة لها على الأرض الفلسطينية لكي تصبح عاملا مهددا لاستقرار الوطن العربي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ولعل تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي يعطينا الدلالة الواضحة على حجم خطر اسرائيل على أمن البلدان العربية مرورا بالحروب المستمرة في الاعوام ١٩٤٨ و١٩٥٦ و١٩٦٧ و١٩٧٣، واجتياحها للبنان مرات عدة، فيما تواصل اسرائيل، رغم توقيع اتفاقات سلام مع بعض الاطراف العربية (كامب ديفيد، أوسلو، وادي عربة) اعتداءاتها العسكرية على الاراضي العربية وتهدد من وقت لآخر باعلانها الحرب على هذا الوطن العربي أو ذاك، في الوقت الذي لاتخفي اطماعها التوسعية واهدافها المعلنة في دولتها التوراتية التاريخية من الفرات الى النيل، وهي تعمل لانجاز هذا الطموح يوميا برفضها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة واقامة الآلاف من المناطق السكنية والأحزمة الاستيطانية والمدن الجديدة لاستقبال المهاجرين الجدد من اليهود أو لمد القنوات الاستيطانية في عمق الأرض العربية.. ويزيد من مخاطر هذا النزاع الامكانات العسكرية التي تملكها اسرائيل والدعم الامريكي المتواصل.. العسكري والمالي واللوجستي.. الذي يشكل تهديدا صارخا لأمن البلدان العربية.

وتزداد خطورة هذا العامل على الأمن العسكري في المنطقة العربية بسبب الارتباط الوثيق بين قيام اسرائيل والظروف العسكرية الواجب توافرها لكي تستمر في الوجود. فاسرائيل قامت بالقوة وتدرك ان استمرارها مرهون بالمحافظة على هذه القوة، وبالاستمرار في تدعيم جيشها الذي هو عماد كيانها، وتخشى الدول العربية من المخططات الصهيونية الرامية الى توسيع نطاق سيطرتها الى ان يشمل الكيان الاسرائيلي الحدود التاريخية لاسرائيل القديمة كما يزعمون.

فهذه المخططات التوسعية والاعتماد على القوة العسكرية تشكل تهديدا مباشرا لأمن الدول العربية العسكري والوطني معا.

ويتمثل تهديد اسرائيل للدول العربية في تقدمها العسكري وتربعها على قائمة الدول المنتجة للأسلحة في العالم الثالث. فاسرائيل من منطلق وضعها السياسي والأمني اتجهت بمساعدة الولايات المتحدة الى التصنيع الحربي المكثف للاستخدام المحلي وللتصدير، الذي شمل أنواعا كثيرة من الطائرات المقاتلة والصواريخ والعربات الحربية والسفن العسكرية والزوارق البحرية. وهذا التطور العسكري والحربي أعطى اسرائيل مركزا استراتيجيا للمشاركة في السياسة الدولية، واستخدام الأسلحة للتلاعب بمحاور تلك السياسة فيما يخدم اغراضها الاستعمارية اضافة الى هذا فالقوة الحربية هذه لاسرائيل تهدد دول العالم العربي التي لازالت في المؤخرة من حيث التصنيع الحربي والتطوير العسكري.

وتشكل السياسة الاسرائيلية خطرا آخر للدول العربية وذلك لأن اسرائيل ترى في استخدام القوة والعنف أفضل وسيلة لتحقيق أمنها العسكري وتهديد الأمن العربي، مما يجعل الدول العربية تعيش في حالة قلق عسكري وضعف سياسي دائم، فالهجوم على جنوب لبنان من أجل تأمين حزام الأمان لاسرائيل يعتبر مثالا على هذه السياسة التعسفية التي تهدد أمن البلاد العربية.

كاتب وباحث فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات، ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات، ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع، ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧-٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢٩١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

e-mail address: alithp01.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت

شكر على تعاز

حمد ماجد الفطيم
وآل الفطيم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى
أصحاب السمو الشيوخ وأصحاب المعالي الوزراء
وكل من واساهم
في فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

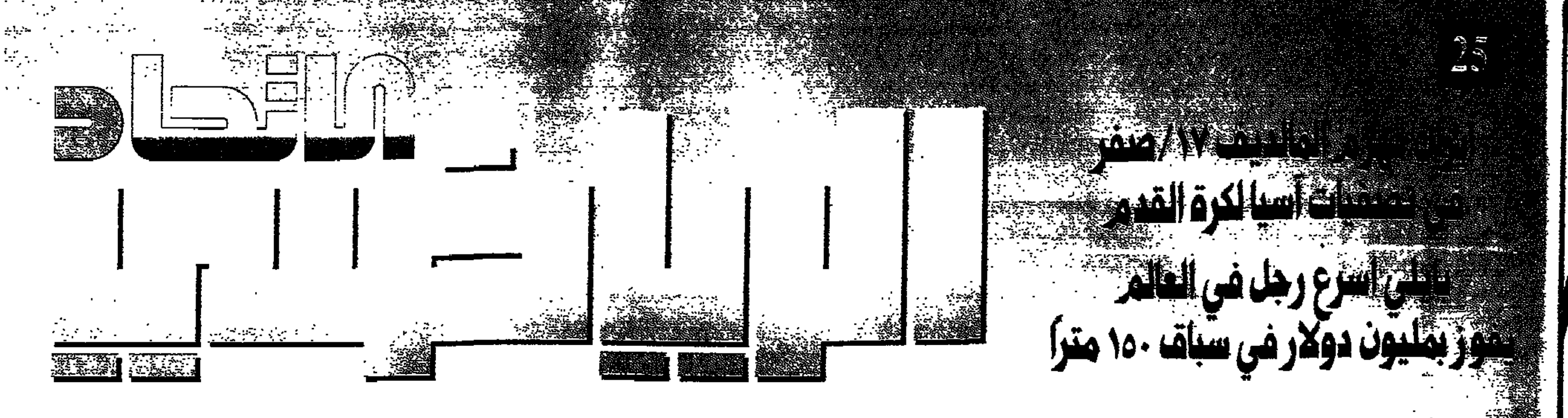
راشد عبد الله حمد الفطيم

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً أو برقياً
أو بالنشر في الصحف مما كان له الأثر الطيب
في التخفيف من الألم والحزن.

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يكلأ الجميع بعنايته
ويحيطهم برعايته ويجنبهم كل مكروه

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



الثلاثاء ٢٧ صفر ١٤١٨هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٧م

في الاقتصاد

■ توزيع وحدات محفظة الامارات الاستثمارية على الاجانب بنظام النسبة والتناسب

■ عرض انجازات ميناء زايد في مؤتمر دولي بلندن

تحت رعاية عبد الله بن زايد

اتحاد الكرة يكرم الفرق الفائزة ببطولات الموسم

اجتماع هام للمكتب التنفيذي ولجنة المنتخبات باتحاد الكرة اليوم

■ برئاسة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية نائب رئيس الاتحاد يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد الكرة جلسة هامة في الساعة الخامسة مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد بابوظبي لمناقشة العديد من الامور المعروضة على جدول اعمال الاتحاد واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

كما يعقد اجتماع لجنة المنتخبات الوطنية في الساعة السادسة مساء برئاسة سعادته بمقر الاتحاد بأبوظبي وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بالمنتخب الوطني الاول والاطلاع على تقرير المعسكر الخارجي لمنتخب الشباب ومشاركته في نهائيات كأس العالم بماليزيا.

وبرنامج اعداد منتخب الناشئين الذي يتم اعداده للمشاركة في التصفيات الاسيوية القادمة بالاضافة الى اعتماد التعديلات التي ادخلت على لائحة المنتخبات الوطنية والمدربين.

شكوك حول اقامة لقاء المنتخبين الاردني والفلسطيني في موعده

■ عمان ـ الاتحاد، باتت الشكوك تحوم حول امكانية اقامة لقاء الكرة الدولي الودي بين المنتخبين الأردني والفلسطيني بمناسبة افتتاح ستاد أريحا الدولي في موعده المحدد يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد أن تعذر على اتحاد الكرة الأردني الحصول أمس (الاثنين) على اذونات الدخول الى الضفة الغربية لأعضاء الوفد الأردني من السفارة الاسرائيلية في عمان.

وقد اشترطت السفارة الاسرائيلية حصول الوفد الأردني على تصاريح من السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتبار ان الوفد سيتوجه الى الأراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الوطنية، وقد باشر الاتحاد اتصالاته عبر وزارة الشباب مع الجهات المعنية لضمان تنفيذ برنامج الزيارة في موعده نظرا لارتباطات المنتخب الأردني الخارجية الاخرى خلال يونيو الحالي ويوليو المقبل.

تصفيات كأس العالم

تأهل كوريا الجنوبية وتعادل اندونيسيا وأوزبكستان

■ تعادلت اندونيسيا وأوزبكستان ١/١ ضمن مباريات المجموعة الخامسة بالتصفيات الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم. وتقدمت اندونيسيا بهدف أحرزه سوديرمان في الدقيقة ٣٤ قبل أن تتعادل أوزبكستان بهدف أحرزه اوليج شاوتسكيخ في الدقيقة ٧٢. وحضر المباراة ٣٠ ألف متفرج.

وبهذه النتيجة تتصدر أوزبكستان المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات تليها اليمن برصيد سبع نقاط ولكن من أربع مباريات ثم اندونيسيا برصيد ست نقاط ثم كمبوديا برصيد نقطة واحدة من خمس مباريات.

وفي بكين فازت الصين على تركمانستان ١/صفر ضمن مباريات المجموعة الثامنة بالتصفيات ذاتها. وأحرز لي جينيو الهدف في الدقيقة ٨٥.

وتصدرت الصين المجموعة برصيد ١٢ نقطة من أربع مباريات تليها طاجيكستان برصيد تسع نقاط ثم تركمانستان برصيد ثلاث نقاط ثم فيتنام دون نقاط. وفي سول تعادلت كوريا الجنوبية وتايلاند دون أهداف ضمن مباريات المجموعة السادسة. وتتصدر كوريا الجنوبية المجموعة برصيد عشر نقاط من أربع مباريات تليها تايلاند برصيد أربع نقاط ثم هونج كونج برصيد ثلاث نقاط. وتأهلت كوريا الجنوبية بذلك للدور الثاني في التصفيات.

دورة رولان جاروس

ازاري أول مغربي يتأهل الى ربع النهائى

■ فاز هشام ارازي المصنف ٥٥ عالميا على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعاً ٦-٢ و٦-١ و٥-٧ و٦-٧ (٤-٧) في ساعتين وعشرين دقيقة وبات اول لاعب مغربي يتأهل الى الدور ربع النهائي في بطولة فرنسا المفتوحة. ويلعب ارازي مباراته المقبلة ضد الاسباني سيرجي بروغيرا.

وتابع البرازيلي غوستافو كورتن (٢٠ عاما) المصنف ٦٦ عالميا مفاجآته فهزم الاوكراني اندري مدفيديف في خمس مجموعات ٥-٧ و٦-١ و٦-٢ و٦-١ و٧-٥ وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب رولان جاروس.

وفي طريقه الى ربع النهائي هزم كورتن كلا من التشيكي سلافا دوزيديل والسويدي يوناش بيوركمان والنمساوي توماس موستر المصنف خامسا قبل ان يقصي مدفيديف. وهو سيلعب بعد ذلك ضد الروسي يفغيني كافلنيكوف حامل اللقب.

واستعاد الاسباني سيرجي بروجيرا بطل رولان جاروس عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ مستواه الرفيع فهزم الامريكي مايكل تشانج بطل الدورة قبل ٨ سنوات والمصنف ثانيا ٣-٦ و ٦-٤ و ٦-٣ و ٦-٤.

وتقام غدا الاربعاء مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة السيدات، فتلعب على التوالي الكرواتية ايفا مايولي التاسعة ضد الرومانية روكسندرا دراغومير، والجنوب افريقية امانذا كوتزر الحادية عشرة ضد الالمانية شتيفي جراف الثانية، والامريكية مونيكا سيليش الثالثة ضد مواطنتها ماري جو فرنانديز الثانية عشرة، والسويسرية مارتينا هينجيز الاولى ضد الاسبانية ارانشا سانشيز السادسة.

في قناة ابوظبي الرياضية اليوم

البرازيل وفرنسا في افتتاح الدورة الرباعية و٨ ساعات رولان جاروس

■ تنقل قناة أبوظبي الرياضية وعلى الهواء مباشرة في العاشرة والنصف مساء اليوم المباراة الافتتاحية لدورة باريس الدولية لكرة القدم بين منتخبي البرازيل وفرنسا. وتنقل القناة كذلك كافة مباريات البطولة الست التي تستحوذ على اهتمام العالم والتي يشارك فيها ايضا منتخبا انجلترا وايطاليا. كما تواصل القناة انفرادها بنقل مباريات بطولة فرنسا المفتوحة للتنس لرولان جاروسي.

.. وبرنامج خاص عن أبطال الكأس

كما تقدم قناة أبوظبي الرياضية في التاسعة والنصف برنامجا خاصا بمناسبة فوز فريق الشباب ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يتضمن لقاءات مع جميع اللاعبين ورئيس مجلس الادارة والبرنامج يسجل مسيرة الفريق من ابوظبي وحتى دبي.

...ومباريات الدورة الرباعية بفرنسا على تليفزيون دبي

■ ينقل تليفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي جميع مباريات الدورة الدولية الرباعية المقامة بفرنسا والتي تشارك فيها منتخبات فرنسا والبرازيل وانجلترا وايطاليا حين يبدأ اليوم بنقل مباراة الافتتاح بين فرنسا والبرازيل في الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة.







على الطريقة الوصلاوية

حفل (٦) نجوم لختام الموسم الكروي

السويدي وغباش يكرمان الابطال والمدربين الجدد

■ بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم.. احتفل اتحاد الكرة بالامس بختام الموسم ٩٧/٩٦ وكرم انديته البطلة في مختلف الدرجات.

اقيم الاحتفال بصالة الالعاب بنادي الوصل الذي احسن تنظيم الحفل.. لدرجة انه وصف باحتفال (٦) نجوم من فرط فخامته والـ (٦) نجوم تنسجم مع الـ (٦) بطولات التي احرزها نادي الوصل في مسابقة الدوري الممتاز وآخرها مسابقة هذا العام.

وبدأ الاحتفال بكلمة طويلة القاها سعادة احمد الفردان امين السر العام للاتحاد وبدأها بنقل تحيات سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس الاتحاد وتهنئة سموه لجميع الاندية وخاصة الاندية الابطال لمساهمة الجميع بالارتقاء بمستوى المسابقات والنجاح في تحقيق طموحات الجماهير في موسم كروي حافل بالعديد من الايجابيات التي تستحق ان تستثمر وتتضاعف في الموسم المقبل.. كما شمل بعض السلبيات التي يحرص الاتحاد على تجاوزها مستقبلا وصولا بكرة الامارات للمكانة التي تستحقها.

ووجه امين السر الشكر والتقدير لاسرة نادي الوصل وعلى رأسها سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس مجلس الادارة حيث وفر الوصل كل عناصر النجاح لحفل الختام كما شكر وسائل الاعلام والمؤسسات الوطنية التي ساهمت في دعم انشطة الاتحاد.. وهنأ المدربين الجدد الذين اجتازوا الدورة التدريبية الاخيرة.

وتحدث الفردان باسهاب عن انشطة الاتحاد خلال الموسم وبدأ بالمسابقات المحلية ذاكرا انه اقيم ما مجموعه ١٢٧٠ مباراة في مختلف المسابقات وقال ان اتحاد الكرة استحدث بطولة لتحت ١٣ سنة وقام بتعديل اللائحة كما تم وضع تصور كامل لموسم ٩٨/٩٧ مع تحديد بدايته ونهايته.

وعلى صعيد المنتخبات عدد المشاركات الخارجية للمنتخب الوطني الاول وتأهله الى تصفيات كأس العالم للمرحلة الثانية والاخيرة.. واكد ان لجنة المنتخبات قامت مؤخرا بتعديل شامل على لائحة المنتخبات لكي تساهم في تطوير المنتخبات والمدربين في وقت واحد.

وعلى صعيد الحكام ذكر الفردان ان المقيدين ٨٧ حكما وعدد الدورات التي اقيمت في حقل الحكام القدامى والمستجدين.

كما حرص الفردان على استعراض مشاركات الحكام الخارجية على كافة المستويات العربية والقارية والدولية.

وبعد ذلك تقدم سلطان صقر وصقر غباش واحمد الفردان لتكريم الاندية ابطال الموسم من خلال شهادات تقدير تتضمن الانجازات.. كما تم تكريم المدربين الجدد ورجال الاعلام والصحافة.

وكان في مقدمة المكرمين نادي الشباب بطل كأس صاحب السمو رئيس الدولة ونادي الوصل بطل الدوري الممتاز.. ونادي كلبا بطل مشترك الاولى و نادي الامارات بطل مشترك الثانية وتوالى التكريم في مختلف الدرجات حسب مانشر من قبل وما هو معروف.

وفي ختام الحفل.. قدم اتحاد كرة القدم درعه لسلطان صقر السويدي على مشاركته في الحفل والتكريم.. ودرعا مماثلا لاسرة نادي الوصل على حسن تنظيمها للحفل.

تغطية:
محمود الربيعي
تصوير: جابر عابدين

المكرمون

■ مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة:
نادي الشباب الفائز بالمركز الأول. ونادي النصر بالمركز الثاني ونادي الوصل بالمركز الثالث.

■ الدوري الممتاز:
نادي الوصل الفائز بالمركز الأول، ونادي النصر بالمركز الثاني، ونادي الوحدة بالمركز الثالث.

■ الدوري المشترك الدرجة الأولى:
نادي اتحاد كلباء الفائز بالمركز الأول، والنادي الأهلي بالمركز الثاني، ونادي الجزيرة بالمركز الثالث.

■ الدوري المشترك الدرجة الثانية:
نادي الامارات الفائز بالمركز الأول. ونادي عجمان بالمركز الثاني، ونادي حتا بالمركز الثالث.

■ دوري تحت ٢١ سنة:
نادي اتحاد كلباء الفائز بالمركز الأول. ونادي الشارقة بالمركز الثاني، ونادي الشباب بالمركز الثالث.

■ دوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الأولى):
نادي الخليج الفائز بالمركز الأول. ونادي العين بالمركز الثاني. ونادي الشباب بالمركز الثالث.

■ دوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الثانية):
نادي أهلي الفجيرة الفائز بالمركز الأول. ونادي الشارقة بالمركز الثاني، ونادي دبا الحصن بالمركز الثالث.

■ دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الأولى):
النادي الأهلي الفائز بالمركز الأول، ونادي الوحدة بالمركز الثاني. ونادي الجزيرة بالمركز الثالث.

■ دوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الثانية):
نادي الشارقة الفائز بالمركز الأول، ونادي أهلي الفجيرة بالمركز الثاني، ونادي عجمان بالمركز الثالث.

■ دوري الأشبال تحت ١٥ سنة:
نادي النصر الفائز بالمركز الأول، ونادي اتحاد كلباء بالمركز الثاني. ونادي الشباب بالمركز الثالث.

الفردان في كلمة الختام:
نعتز بالايجابيات وسنتجاوز السلبيات

جهود مقدرة لمدير الاتحاد وسكرتير لجنة المسابقات

■ جهد مقدر بذله أحمد العبيد علي مدير اتحاد الكرة في تنظيم حفل الأمس بالتعاون مع كوادر نادي الوصل.. وأيضا نشيد بجهد العميد ابراهيم ممتاز سكرتير لجنة المسابقات.. وكافة موظفي اتحاد الكرة عمر هارون ومحسن ابوبكر وحسين فهد والجميع.. وكل عام وانتم بخير.

تكريم المدربين الجدد

هذا وسوف يتم أيضا تكريم المدربين الجدد الذين اجتازوا رخصة التدريب الفنية (ج) وذلك بتوزيع الشهادات الواردة من الاتحاد الآسيوي لهم وهم: عبدالله صقر المري وعبدالرحمن محمد عبدالله ومحمد سعد وراشد عامر راشد ومحمد خميس. وعادل حديد عبيد وخالد اسماعيل مبارك وعلي ابراهيم علي وحسن موسى عبدالله وسالم جاسم فيروز وسالم علي العرفي وخالد محمد ابراهيم.

والجدير بالذكر ان الدورة اقيمت بالامارات خلال الفترة من ٢٩ مارس الى ١١ ابريل ١٩٩٧.

الفرق المثالية

كما سيتم تكريم الأندية الفائزة بلقب الفريق المثالي وهي كالتالي:
بالدوري الممتاز نادي العين، وبالدوري المشترك الدرجة الأولى نادي بني ياس. وبالدوري المشترك الدرجة الثانية نادي دبا الحصن. وبدوري تحت ٢١ سنة نادي اتحاد كلباء. وبدوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الأولى) نادي الوحدة. وبدوري الشباب تحت ١٩ سنة (الدرجة الثانية) نادي الشارقة. وبدوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الأولى) نادي الخليج. وبدوري الناشئين تحت ١٧ سنة (الدرجة الثانية) نادي أهلي الفجيرة. وبدوري الأشبال تحت ١٥ سنة نادي اتحاد كلباء.

ولنا كلمة

اعتزال «الفهد»..

■ رغم ان قرار الاعتزال والابتعاد الذي اعلن عنه نجم نجوم الكرة الاماراتية ونادي الوصل فهد خميس كان متوقعا.. خاصة وانه لمح له بعد فوز فريقه ببطولة الدوري.. الا ان القرار كان له وقع كبير على وسطنا الرياضي ككل وعلى مجتمع كرة القدم على وجه الخصوص الذي سيفتقد لاعبا كان طوال العقدين الماضيين من الزمن يمثل رمزا من رموز الكرة الاماراتية.

■ وفهد خميس الذي اعلن عن نهاية رحلته الطويلة مع كرة القدم.. بلغت مكانته لدى جماهيره مبلغا لا يمكن ان يبلغه اي لاعب آخر.. خاصة وقد عرف عنه بانه لاعب مميز وهداف من طراز نادر ويصعب تكراره ونموذج رائع للاجيال القادمة من اللاعبين.

■ وعندما يعلن الفهد.. وهو اللقب الذي اشتهر به عن خبر اعتزاله النهائي وابتعاده عن ممارسة كرة القدم بعد ما يقارب العشرين عاما من العطاء، مرحلة بدأت في عام ٧٥.. واختتمت آخر فصولها في عام ٩٧.. وشهدت العديد من الانجازات والكثير من البطولات التي شارك فيها ومثل الامارات فيها ومن خلالها.

■ فان ملاعب الامارات بذلك افتقدت الى واحد من لاعبيها وابنائها الذين سطروا تاريخا حافلا من البطولات والانجازات التي حققتها وبلغتها الكرة الاماراتية والتي لا يمكن ان تنساها الذاكرة الرياضية التي ستبقى ذاكرة لانجازات فهد وزملائه والتي كانت وراء وقوف ابناء الامارات جنبا الى جنب مع افضل فرق العالم في مونديال ٩٠.

■ ويبدو ان محطة ٩٧ التي شهدت اخيرا اعتزال فهد خميس ومن قبله زميله في المنتخب وكابتن النصر خالد اسماعيل صاحب الهدف التاريخي في كأس العالم. والذي تبعه بعد أيام زميله ورفيق دربه عبدالرحمن محمد وجميعهم ممن كانوا وراء اعظم انجاز كروي في تاريخ الكرة الاماراتية. فيبدو ان هناك آخرين من لاعبي المنتخب الذهبي في طريقهم للاعلان عن الخبر نفسه.

■ ولان هؤلاء النجوم من الذين تركوا بصمة واضحة على مسيرة الكرة الاماراتية ومنتخب الامارات الامر الذي يحتم علينا تكريمهم وتقدير ذلك العطاء المخلص في سبيل الوطن.

■ فلماذا لا يتم تكريمهم ولماذا لايبادر اتحاد الكرة في تكريم امثال اولئك اللاعبين وغيرهم ممن ساهموا في مسيرة الكرة في الدولة.. واقامة مهرجان خاص يتم خلاله تكريم ابنائنا اللاعبين.. في احدى المناسبات الوطنية على سبيل المثال.

■ انها أمنية يتمناها وينتظرها الكثير من ابنائنا ولاعبينا.. فهل نحققها لهم.

كلمة أخيرة

■ اذا كان هناك عدد غير محدود من اللاعبين وخاصة من الدوليين لم يأخذوا حقهم في التكريم من قبل ادارات انديتهم لاسباب مختلفة.

■ فما الذي يمنع ان يقوم اتحاد الكرة بذلك الدور وان يبادر بتكريم من اعطى وبذل الكثير من أجل الوطن.

محمد جاسم

الولايات المتحدة تحرز كأس العالم لكرة الماء

■ أحرزت الولايات المتحدة كأس العالم لكرة الماء بفوزها على اليونان ٨-٥ «٣-صفر و١-صفر و٢-٤ و٢-١» في المباراة التي اقيمت في اثينا.

وفازت المجر على روسيا ١٠-٧ «٢-صفر و٤-٤ و٢-٣» وحلت في المركز الثالث. في حين فازت ايطاليا على اسبانيا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩-٥ «صفر-٣ و٤-صفر و١-١ و٤-١» وجاءت خامسة. ويوغوسلافيا على كرواتيا حاملة فضية اولمبياد اتلانتا ٦-٥ بعد التمديد «١-٣ و٣-١ و١-١ وصفر-صفر و١-صفر» وحلت سابعة.

كيف اصبح ايمري بوكار بطلاً اولمبياً في رميّ القرص ؟

■ براتسلافا - الاتحاد: انه سلوفاكي ولو سألت عنه قرية اوهرادي، جنوب سلوفاكيا، يجيبك من تسأله ان اكثر من مائة شخص في القرية يحملون اسم بوكار. ويشكل الاسم عشيرة اذا جاز القول ومن بينهم الرياضي السلوفاكي ايمريخ بوكار البطل الاولمبي في رمي القرص في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٥.

وفي حياته الاجتماعية والرياضية يجمع كثيرون ممن يعرفونه عن قرب على انه شخصية ودودة. اما الرياضيون فيشيرون اليه باحترام. ويتذكر أخوه بيتر الاكبر منه (٤٧ سنة) تجاربهما في الطفولة قائلا عن أخيه «كنا نسميه ايمي بدلا عن اسمه ايمري او ايمريخ. كان نحيلا مثل عود ثقاب واكثرنا براعة بين الاطفال في رمي الاحجار الى مسافات بعيدة». ويشير بيتر قائلا عن أخيه الرياضي عندما حدث مرة ان جرى رهان بين مجموعة الصبيان في رمي حجر شرط ان يعلو على برج الكنيسة في باحة القرية وان يسقط الحجر في الجانب الآخر من الطريق. يقول بيتر «لم يكن الرهان سهلا». كان بيتر يعرف ان ارتفاع البرج ثلاثة وثلاثين مترا. فهو الصبي الوحيد في القرية الذي يصعد على سلالم البرج يوميا ليدق اجراس الكنيسة. «ولهذا كان الرهان تحديا حقيقيا لقوة سواعدنا يومذاك». وقال انها كانت لحظة صمت انشدت فيها نظرات عيون الصبيان الى الحجر الصاعد الى السماء. هل سيعبر الحجر برج الكنيسة؟ وقال بيتر «فاز ايمري بالرهان» وبقيت رمية الحجر مدار حديث القرية اياما طويلة. اما لقاء ايمريخ بمدربيه للمرة الاولى فقد حصل خلال دراسة اميريخ فرع الكهرباء في مدرسة الفنون التطبيقية. واتيحت الفرصة للالتقاء بزملاء من الطلبة الرياضيين. ومن خلال هذه اللقاءات بدأت اولى خطوات طريق الاحتراف الرياضي في رمي القرص، ولم يكن طريقا قصيرا ولا سهلا. ويتذكر بعض المدربين وزملاؤه من الرياضيين الاكبر سنا يومذاك انهم وجدوا فيه تلك الموهبة الفطرية. وتقول امه ان نجاحه رياضيا كان بفضل طبيعته الهادئة وقراراته الحاسمة التي يتخذها مع نفسه بصمت ويعمل من اجل تحقيقها بدأب.

لكن الحظ قد ساعد الرياضي بوكار بصورة استثنائية كما تقول الصحفية مايا شميدوفا في اللقاء والتعرف على الرياضي التشيكي المعروف لودفيك دانيل. ووجد هذا في بوكار شخصية ويضي نشيء يمكن ان يصبح بطلا عالميا في اختصاصه. وبدأ بوكار فعلا، بفضل ودعم واشراف دانيل، الطريق الصحيح والتعب والطويل في التدريب الرياضي.

وسأل صحفيون السيدة بوكاروفا، والدة ايمريخ، فيما اذا كانت تبدو مخوفة من جراء التدريب الشاق لابنها سيما خلال استعداداته خوض المباريات الاوروبية والاولمبية. قالت «مخاوف؟ لا. كنا نثق به وهو يعرف ذلك واحببن له ثقتنا التامة ودعمنا لاحترافه». وعادت الأم بوكاروفا تقول ان طبيعة ابنها الهادئة كانت ذات تأثير في تركيزه على التدريب ونجاحه في المباريات. في حين انبرى الأخ الاكبر بيتر متذكرا كيف حصل ايمي على القرص للمرة الاولى، وقال «كانت مصادفة» واضاف كان عمره (١٥ عاما) عندما قدم له استاذ الرياضة القرص طالبا منه رمية بعد ان شرح له طريقة الرمي فنيا. وكان الاستاذ قد فسر الطريقة لطلبة آخرين. غير انه كان قد رأى مرة كيف يرمي ايمي الحجر ملفوق برج الكنيسة. وقال بيتر «حدث هنا ما ادهش المعلم ايضا». كانت رمية ايمي للقرص ابعد مما توقع المراقب.

ويذكر ايمريخ ان اولى نتائج تلك الفترة فوزه في المسابقات المحلية بين المحافظات حيث حصل فيها على اولى ميدالياته في رمي القرص.

نيجيريا تستضيف نهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩

■ أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان نيجيريا حصلت على حق تنظيم نهائيات كأس العالم للناشئين عام ١٩٩٩.

وتستضيف مصر البطولة القادمة في سبتمبر المقبل. وحصلت الارجنتين على حق تنظيم النهائيات لعام ٢٠٠١.

شركة امريكية تتدخل لحل الخلافات بين رونالدو وبرشلونة

■ قد تتوسط شركة نايك الامريكية للملابس الرياضية لحل الخلافات بين المهاجم البرازيلي رونالدو وناديه برشلونة الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم لكي يمكث مع الفريق. وقالت لورا السينا المتحدثة باسم الشركة ستحاول نايك الحيلولة دون انهاء رونالدو لعقده مع برشلونة ولهذا الغرض ستقوم بالتوسط بين النادي وممثلي اللاعب. واضافت ان نايك ستتحدث قريبا مع مديري اعمال رونالدو الذين اوقفوا المحادثات الخاصة بتجديد عقده مع برشلونة يوم الثلاثاء الماضي.

ومن المرجح ان يوقع رونالدو لانترناسيونالي الايطالي الذي تقوم برعايته شركة اومبرو البريطانية. واوضح خوسيه لويس نونيز رئيس برشلونة ان مديري نايك سيسافرون الى فرنسا للتحدث مع رونالدو الموجود في معسكر المنتخب البرازيلي هناك.

دوري البرتغال

فوز سبورتينغ لشبونة على بيلينينسيش ٣-١

■ فاز سبورتينغ لشبونة الثاني على بيلينينسيش ٣-١ في اختتام المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل يوردانوف والفونسو مارتينز اهداف الفائز وزيتو هدف الخاسر.

وكان بورتو البطل خسر لاول مرة خارج ارضه هذا الموسم امام سبورتينغ براغا ١-٢. وخسر ايضا بنفيكا الثالث امام فيتوريا غيماريش صفر-٢ في افتتاح المرحلة.

وسحق بوافيستا مضيفه امادورا بخمسة اهداف لمارتينيو وسيميتش ونيلو وليتوش وهيلدر، مقابل هدفين لكبيتاو وريناتو.

واكتسح سالغيروش ضيفه اسبينيو بخمسة اهداف نظيفة سجلت في الشوط الثاني بواسطة تانديتيو وابيليو وفرنانديو الميدا وماركوس سيغيرو.

وفاز يونياو ليريا على رايو افي بهدف لموريسيو، وجيل فيستني على ليتشا بهدف لبوسي، وتعادل ديبورتيفو تشافير وفارنزي بهدف لسابو مقابل هدف لديوكيتش، وسيتوبال ومارتيميو صفر-صفر.

صفقة كروية كبيرة

مدرب عربي كبير يقود عجمان في الموسم القادم

«البابلي» ينتقل لتدريب تحت ١٧ سنة.. ومدرب لبنان كان من بين الأسماء المطروحة

■ محمد حمصي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي عجمان أبرم صفقة كروية كبيرة بتعاقده مع مدرب أحد المنتخبات العربية التي تشارك حاليا في تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم ليتولى الاشراف على الفريق الأول لكرة القدم خلفا للمدرب القدير عادل البابلي الذي انتقل لتدريب فريق تحت ١٧ سنة بالنادي بعد نجاحه بقيادة الفريق للصعود للدرجة الثانية في أعقاب فوزه في ١١ مباراة متتالية.

الصفقة تمت بسرية تامة أثناء مرور المدرب العربي «ترانزيت» في مطار دبي الدولي حيث أعدت ادارة عجمان كل الترتيبات اللازمة لاتمام التعاقد بأقصى سرعة ممكنة. وبالفعل وقع المدرب بحضور سعادة عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس النادي والعقد يسري لمدة موسم واحد قابل للتجديد مع الحصول على كافة الامتيازات الاخرى. علما بأن المدرب المذكور لم يسبق له العمل بالدولة من قبل.

توقف المفاوضات مع مدرب لبنان

وكانت ادارة عجمان قد كشفت اتصالاتها خلال الأيام الماضية لاختيار المدرب المناسب لقيادة الفريق البرتقالي في الموسم القادم والذي سيشهد تحديات كبيرة من أجل الوصول لدوري الأضواء والشهرة، وعلم «الاتحاد الرياضي» بأن اسم المدرب الحالي لمنتخب لبنان «الويلزي» تيري يورات كان ضمن الأسماء المطروحة بقوة قبل التعاقد مع المدرب العربي. وقد تم التفاوض معه عبر أحد الوسطاء ولكن تلك المفاوضات توقفت بعدما علمت ادارة عجمان بدخول أندية اخرى محلية في مفاوضات مع مدرب لبنان.

وباتمام هذه الصفقة والتعاقد مع عادل البابلي لتدريب فريق تحت ١٧ سنة يكون نادي عجمان قد استكمل كل أجهزته الفنية على مستوى كرة القدم.

عبدالرحمن أمين

حفل نهاية الموسم

على صعيد آخر يقوم مجلس ادارة نادي عجمان بالاعداد لحفل نهاية الموسم الذي سيتم فيه تكريم فرقه الرياضية المتميزة والتي حققت نتائج مشرفة وكذلك تكريم مجلس الادارة السابق تقديرا للجهود التي بذلها خلال توليه هذه المهمة.

مقترحات بناءة للجنة الفنية لاتحاد الرماية

■ عقدت اللجنة الفنية لاتحاد الرماية اجتماعا مساء يوم الاحد الماضي بمقر الاتحاد بدبي برئاسة حسن يوسف النعيمي رئيس اللجنة الفنية وتوصلت الى العديد من المقترحات الهامة تمهيدا للعرض على مجلس الادارة وابرزها:

- تطوير خطة نشاط الاتحاد عن الفترة القادمة عن علم ١٩٩٧ لتتلاءم مع المستجدات في الانشطة الخارجية العربية والخليجية.
- مناقشة اقتراح باقامة بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس في دولة الامارات العربية المتحدة ويتم التنسيق مع اللجنة الفنية للجنة التنظيمية للرماية لدول مجلس التعاون الخليجي في هذا الشأن.
- اعداد مشروع مكافآت الفوز محليا وخارجيا وتركز اساسا على تحقيق ارقام التأهيل الشخصية للاولمبيات وتحطيم الارقام القياسية محليا وخارجيا كشرط للحصول على مكافآت الفوز.
- التركيز على المشاركة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة خلال المدةظ من ٢١ - ١٩٩٧/٦/٣٠ على الرماه المرشحين للمشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة بلبنان.
- الاهتمام باقامة دورة حكام للرماية تحت اشراف الاتحاد العربي في الفترة السابقة لبطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية بالامارات مباشرة لتحقيق الاستفادة الكاملة منها والتركيز في عام ١٩٩٨ على دورة اعداد المدربين..

صرح بذلك جاسم محمد بالرميثه

مبادرة

النصر يحتفل بفريق كرة القدم غدا

تقديران مادي ومعنوي تثميناً لجهود اللاعبين طوال الموسم

■ تحتفل أسرة نادي النصر في السابعة والنصف من مساء غد بفريقها الاول لكرة القدم وبأجهزته الفنية والادارية والطبية بحضور كافة اعضاء مجلس ادارة النادي.

التكريم يأخذ الطابع الأدبي والمعنوي في المقام الاول رغم وجود الحافز المادي.. فقد قررت الادارة الاحتفال باللاعبين من خلال حفل عشاء يضمهم جميعا ويشعرهم بروح الأسرة والألفة.. اضافة الى مكافآت مالية تم رصدها تقديرا وتثمينا لجهد اللاعبين طوال الموسم. وكما جاءنا من الاسرة النصراوية فهي تقيم الحفل لقناعة الادارة المطلقة بأن أداء اللاعبين الجيد وكفاءتهم ورجولتهم والتزامهم وسلوكهم القويم خلال مسيرة الفريق في المنافسات التي نظمها اتحاد كرة القدم.

كما تعتبر الادارة ان ما حققه أفراد الفريق يعتبر انجازا متميزا يحسب لهم.. وان ما سكبوه من عرق وما حققوه من نتائج نابع من ايمانهم وولائهم وحبهم لناديهم الذي يقدرهم كل التقدير.

وتخص الادارة بالشكر أفراد الفريق الاول الذي أدى المباراة الأخيرة بوجوه شابة واعدة.. كما أنها تلتمس له العذر في النتيجة التي آلت اليها المباراة نظرا لتغيب العديد من العناصر الأخرى المؤثرة.. والنصر لا يشعر بالندم أبدا لغياب هذه العناصر حيث تؤدي التزامها القومي تجاه منتخب الامارات الذي يستعد لكأس العالم للشباب.

وتؤكد الادارة النصراوية انها على ثقة بأن البطولات قادمة لا ريب فيها الواحدة تلو الأخرى.

بالتعاون مع الوحدات وبمشاركة فرق اندية عربية

الرمثا الاردني يسعى لتنظيم دورة كروية في عمان

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اعلن نادي الرمثا الاردني عزمه على تنظيم بطولة كروية عربية في عمان خلال الاسابيع القليلة المقبلة بالتعاون مع نادي الوحدات (بطل الدوري والكأس). وذلك بمشاركة عدد من فرق الاندية العربية من سورية ولبنان وفلسطين والعراق الى جانب فريقي نادي الوحدات ونادي الرمثا.

ويسعى الرمثا الى تنظيم البطولة في عمان عوضا عن تعذر اقامة معسكر تدريبي لفريقه الأول بكرة القدم في العاصمة العراقية خلال النصف الاول من يونيو الحالي. وعلى اعتبار ان البطولة ستوفر لفريقه فرصة اعداد مثالية.

وتأتي دعوة الرمثا لنظيره نادي الوحدات للمشاركة في تنظيم البطولة وفي منافساتها لضمان نجاح البطولة جماهيريا كون فريق الوحدات يتمتع باكبر قاعدة جماهيرية بين الاندية المحلية مما يضمن توفير ريع ملائم من مباريات البطولة.

ومن ابرز الصعوبات التي ستواجه اقامة البطولة الحصول على موافقة اتحاد الكرة وتوفر المساحة الزمنية الملائمة لاقامة البطولة. وذلك في ظل ازدحام برنامج اتحاد الكرة الاردني اعتبارا من يونيو الحالي سواء بالنسبة لارتباطات المنتخب الاردني الخارجية او برامج مسابقات الكرة المحلية لهذا الموسم.

ويذكر ان المنتخب الاردني الذي يضم نخبة كبيرة من نجوم فريقي الوحدات والرمثا سيتوجه الى الضفة الغربية يوم الخميس المقبل للقاء نظيره المنتخب الفلسطيني في مدينة اريحا يوم الجمعة المقبل بمناسبة افتتاح ستاد اريحا الدولي. ثم يتوجه المنتخب الاردني الى تركيا أواخر الشهر الحالي لاقامة معسكر تدريبي هناك استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان خلال شهر يوليو القادم. ويهدف الرمثا الى اعادة بناء فريقه بصورة جادة استعدادا للمسابقات المحلية بعد البداية غير المشجعة لفريق هذا الموسم حيث خسر في لقاء افتتاح الموسم الحالي (كأس الكؤوس) أمام فريق الوحدات بنتيجة صفر/٢ قبل ان يتنازل عن لقب مسابقة الدرع الذي فاز به الموسم الماضي. عندما خسر في الدور نصف النهائي لمسابقة هذا الموسم أمام فريق الفيصلي بفارق الركلات الترجيحية ٤/١ اثر تعادلهما لعبا ١/١. فيما يتأهب الوحدات للدفاع عن لقبي الدوري والكأس لهذا الموسم. وسجل بداية طيبة له في مسابقات الموسم الحالي فبعد فوزه بلقب كأس الكؤوس على حساب الرمثا نجح في بلوغ نهائي مسابقة الدرع مع فريق الفيصلي في انتظار تحديد موعد المباراة النهائية.

والى جانب مشاركاته المحلية يتأهب الوحدات للمشاركة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري والكأس للعام الحالي ٩٧ بوصفه بطل الدوري والكأس في الاردن لموسم ٩٦.

سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما يقام ١١ يونيو

■ ابوظبي ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات للرياضات التراثية ينظم النادي السباق الاول للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما وذلك يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من الشهر الحالي.

وقد اكملت اللجنة العليا المنظمة للسباق استعداداتها لانجاح السباق حيث تم وضع كافة اللوائح والترتيبات للسباق حيث تبدأ لجنة السباقات في استقبال المشاركين بميناء الصنعية اعتبارا من يوم الاثنين القادم لاجراء الفحص الفني للقوارب المشاركة.

والجدير بالذكر ان آخر سباق نظمه النادي للقوارب الشراعية المحلية فئة ٤٣ قدما كان يوم الاربعاء الموافق ٩٦/١٢/١١ وذلك بمناسبة احتفالات الدولة باليوبيل الفضي لقيام الاتحاد والذكرى الثلاثين لتولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي بمشاركة ١٦٠ قاربا تنافست على طول ٢٠ ميلا بحريا.

الشراعية تدخل مجال التسوق

١٥٠ الف درهم من شركات الختال نظير حق الاعلان عن الاشرعة

■ لاول مرة تدخل سباقات الشراعية التراثية مجال التسوق بعد ان اعلن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بانه لا مانع بان يقوم اصحاب المحامل الشراعية باستثمار اشرعتهم البيضاء في وضع لافتات الاعلانات عليها اثناء السباقات التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية نظير مبلغ مالي تقدمه الشركة الراعية لاصحاب هذه المحامل مما يقلل من عبء التكاليف الباهظة التي يتحملها اصحاب تلك المحامل عند بنائها.

وبناء على هذا التوجه فقد سارعت شركات الختال وهي من الشركات الوطنية والتي ترعى العديد من الانشطة البحرية وخاصة سباقات الفورمولا في ان يكون لها السبق في الاعلانات على الاشرعة. حيث قام سعيد الختال مدير عام الشركة بتسليم شيك بمبلغ ١٥٠ الف درهم الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية نظير استثمار الأشرعة في الدعاية للشركة.


سعيد الختال يقدم شيكا بمبلغ ١٥٠ الف درهم الى سعيد حارب

وقد تسلم سعيد حارب المدير التنفيذي الشيك مشيدا بهذه البادرة السريعة والتي من شأنها ان تخفف من بعض الاعباء المالية على المتسابقين وبالتالي يكون هناك مردود اعلامي يتوازى وحجم المبالغ المدفوعة.

تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية

فوز ايران على المالديف ١٧/صفر

■ دمشق - الاتحاد: حقق فريق ايران فوزا كبيرا على جزر المالديف بنتيجة ١٧/صفر في افتتاح مباريات المجموعة الآسيوية الثانية التي بدأت منافساتها امس في دمشق. فيما الغي اللقاء الثاني الذي كان من المقرر ان يجمع المنتخب السوري وفريق قيرغيزستان. لأن الأخير لم يتمكن من الوصول الى دمشق في الوقت المحدد للمشاركة في التصفيات. وقد علق العميد فاروق بوظو بأن المنتخب السوري يعتبر فائزا بنتيجة ٣/صفر، ولكنه قد يطلب اعادة المباراة بعد نهاية التصفيات.

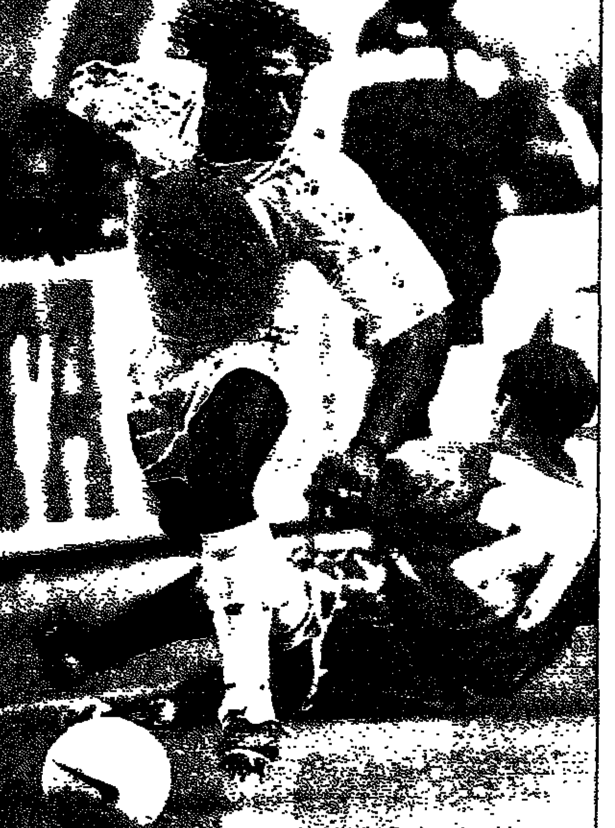
وفي عودة الى المباراة الاولى كان واضحا ان الفريق الايراني يسعى لتسجيل اكبر عدد ممكن من الاهداف على حساب فريق المالديف الضعيف فاستعرض مهارات لاعبيه، وسيطر على اللقاء طوال الشوطين، وسجل عددا كبيرا من الاهداف على حساب خصمه المتواضع في كل شيء، فنيات وتكتيك، وحضور في الميدان. وبدا أنه يشارك من أجل الاحتكاك لا أكثر. خاصة وانه لم يتجاوز منطقته في الشوط الأول الا ثلاث مرات ومثلها في الشوط الثاني الذي فقد فيه القدرة على الدفاع فكان مكشوفا تماما امام مهاجمي الفريق الايراني الذي سجل في هذا الشوط ١١ هدفا. وبهذه النتيجة يمكن القول ان الفريق الايراني ضمن عددا وافرا من الاهداف فيما لو احتاجت صدارة المجموعة ان يكون الفيصل مع المنتخب السوري هو فارق الأهداف كما حدث في التصفيات الآسيوية لكأس العالم ٩٤.

سجل أهداف ايران: كريم باقري ستة أهداف في الدقائق: ١٤، ١٧، ٦٢، ٦٧، ٦٩، ٨٥ حميد استيلي «اربعة» ١٠، ٢٩، ٤٩، ٥٦. علي دائي «هدفين» ٧٥، ٧٩ خوداداد عزيزي «هدفين» ٣٥، ٣٧ وكل من شهرودي ومهدي ومهرداد هدفا واحدا في الدقائق: ٥٧، ٦٥، ٨٩.

وتقام غدا الاربعاء مباراتان تلتقي في الاولى قيرغيزستان وايران. وفي الثانية سوريا وجزر المالديف.

الدوري الاسباني

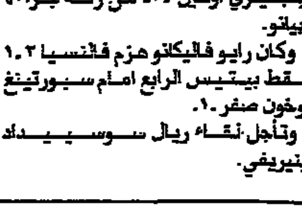
نقطة واحدة ويتوج ريال مدريد وهزيمة برشلونة




■ فاز ريال مدريد على اكستريمادورا بخمسة اهداف سجلها راول والهولندي سيدورف والكرواتي العائد من الايقاف سوكر «٦٨ من ركلة جزاء و٨٩» في المرحلة الاربعين من الدوري الاسباني لكرة القدم وبات بحاجة الى نقطة واحدة من مباراتيه الاخيرتين ليتوج بطلا على حساب منافسه الوحيد على اللقب برشلونة الذي سقط امام هركوليس اليكانتي وخسر ١-٢.

وسجل لويس انريكه هدف برشلونة، الذي غاب عنه البرازيلي رونالدو. في الدقيقة الثالثة فرد عليه باكيتو وبافليسيتش بهدفين.

وفاز بلد الوليد على مضيفه ديبورتيفو كورونا الذي بقي ثالثا بهدفين سجلهما بنجامين وسوتو واتلتيك بلباو على مضيفه سلتا فيغو بهدفين لزيغاندا وايتشيبيريا وافييدو على اشبيلية بهدف لماكيدا.



واكتسح اسبانيول ضيفه لوغرونيس بخمسة اهداف لكريستوبال والروماني رادوتشيويو ولاردين وارتياغا مقابل هدف واحد لمانيل.

وتعادل راسينغ سانتاندر وكومبوستيلا ٢-٢. سجل للاول البرتو وسالازار وللثاني النيجيري اوهين «٤٢ من ركلة جزاء» وفابيانو.

وكان رايو فاليكانو هزم فالنسيا ٣-١ وسقط بيتيس الرابع امام سبورتينغ خيوخون صفر-١.

وتأجل لقاء ريال سوسييداد وتينيريفي.

أبطال كأس معالي وزير الداخلية.

كلاكيت سادسة مرة

شرطة أبوظبي تفوز بكأس وزير الداخلية للكرة الطائرة

■ توج فريق الادارة العامة لشرطة ابوظبي بطلا لكأس معالي وزير الداخلية لكرة الطائرة بعد فوزه على فريق الدفاع المدني بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة النهائية للكأس التي جرت بينهما مساء امس على صالة خليفة المهيري بنادي الجزيرة الرياضي في ابوظبي.

وكان فريق حرس الحدود والسواحل قد فاز بالمركز الثالث في بطولة كأس معالي وزير الداخلية لكرة الطائرة بعد انسحاب فريق قوات الامن الخاصة.

شهد المباراة النهائية سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط والعميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة رئيس مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي والعقيد فرج مبارك مدير ادارة الدفاع المدني في ابوظبي والعقيد عباس السيد أمين السر العام للمجلس الرياضي لشرطة دبي والمقدم سعيد مبارك عباد مدير عام شرطة الفجيرة وعدد من كبار ضباط الشرطة.

وقد قام سعادة اللواء حميد علي سيف في ختام المباراة بتكريم الفرق الثلاثة الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى وتسليم الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية وكأس المركز الاول والثاني والثالث.

واتسمت المباراة النهائية بمستوى فني متقدم نسبية لوفرة النجوم الاستثنائيين بالفريقين ممن توجوا كأفضل لاعبين في مراكز اللعب المؤثرة هذا الموسم وتألق لاعبو فريق الدفاع المدني في الشوط الاول الذي كسبوه وقاد اسماعيل رجب افضل معد هذا الموسم فريقه واجاد صنع الهجمات لخالد وليد افضل معد هذا الموسم، واختلف الاداء في الشوط الثاني الذي كسبه فريق شرطة ابوظبي ١٥/٣ بفضل ضربات احمد الفردان الذي سجل معدلا عاليا في الضرب الساحق بفضل الاعداد الجيد للعطاس. وقد لعبت التكتيكات المضادة للكابتن عبدالله الجابري مدرب فريق شرطة ابوظبي واللاعب الدولي دورا اساسيا في الفوز بالشوطين الثالث والرابع وفي النهاية اجرى الجابري تبديلين موفقين كان لهما اكبر الاثر في حسم، المباراة لصالح فريقه الذي أعتلى منصة التتويج للمرة السادسة على التوالي بينما خان التوفيق فريق الدفاع المدني الذي قدم مباراة كبيرة والفريق حل وصيفا هو الآخر للموسم الرابع على التوالي في ختام انجح موسم لاتحاد الشرطة محليا ودوليا. وادار المباراة بنجاح الدوليان خالد مراد وابراهيم دادي.

سعادة اللواء حميد علي سيف يسلم الكأس لكابتن فريق شرطة ابوظبي. (تصوير: احمد مرزوق)

تكتيكات الجابري تتألق والدفاع المدني وصيفا للمرة الرابعة

بجدارة

ناشئو الشباب والوحدة ابطالا لكأس سعيد بن زايد

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة اختتمت البطولة السنوية لبراعم كرة القدم تحت ١١ و١٣ سنة والتي تقام على كأس سموه، واستحق ناشئو الشباب الفوز ببطولة تحت ١٣ سنة وحل النصر ثانيا والعين ثالثا، وفي بطولة تحت ١١ سنة حصل فريق الوحدة (أ) على الكأس وحل الشباب ثانيا والعين ثالثا.

وتقام البطولة في اطار الاهتمام الكبير الذي توليه الادارة الوحداوية للقاعدة العريضة.

وتشارك في البطولة التي انطلقت في الموسم ٩٠-٩١ فرق من اندية الدولة وتقام بنظام الدوري، وقد حل ناشئو الوحدة ابطالا لبطولة تحت ١٣ سنة اربعة مواسم، وحصل النصر على البطولة موسم ٩٤-٩٥ والعين بطلا للموسم الماضي، وفي بطولة ١١ سنة جاء الشباب اولا في المسابقة الاولى موسم ٩٠-٩١ ثم فاز الوحدة ببطولات المواسم الاربعة التالية وفاز الوصل بكأس الموسم الماضي، وفي ختام البطولة قام السيد علي سعيد الزروعي امين السر العام لنادي الوحدة وعدد من اعضاء مجلس الادارة بتتويج ابطال الموسم الحالي.

علي سعيد الزروعي يتوج الابطال. (تصوير: ضياء شوري)

في الاجتماع الاول للجنة العليا للأنشطة الصيفية

اقرار الخطة العامة تحت شعار «الشباب مسؤولية مشتركة»

■ عقدت اللجنة العليا للانشطة الشبابية الصيفية اجتماعها الاول برئاسة سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب. واطلعت اللجنة على مقترح الخطة العامة للانشطة الصيفية والمعدة من قبل ادارة الشباب. وناقشت الخطوط العريضة لخطة النشاط والبرامج والفعاليات التي ترتكز عليها الخطة العامة وانتهت الى اقرار الخطة العامة واعتماد تشكيل لجان عمل فرعية على النحو التالي:

لجنة الاعداد المتابعة برئاسة سلطان المرزوقي رئيس قسم مراكز الشباب
لجنة المسابقات الثقافية برئاسة محمد الصلاقي رئيس قسم الانشطة الثقافية.
اللجنة الاعلامية برئاسة عبدالله محمد العجلة رئيس قسم الاعلام والتوثيق.
اللجنة المالية برئاسة سعيد مطر السويدي رئيس قسم الشؤون المالية.

وخولت اللجنة رؤساء اللجان صلاحية الاستعانة بالكوادر والطاقات التي تثري عمل اللجان وتحقق اهدافها على ان تعرض اسماء اعضاء اللجنة على اللجنة العليا في اجتماعها المقبل مع عرض خطط العمل المقترحة لكل لجنة.

كما استعرضت اللجنة موافقات المناطق التعليمية والاندية الرياضية بخصوص احتضان مقار المراكز الشبابية، وثمن سعادة رئيس اللجان العليا مبادرات دواوين الحكام وتوجيهاتهم للدوائر المحلية والقطاع الخاص لاستيعاب الشباب من خلال العمل التدريبي الصيفي واكد على اهمية تعاون الجهات المختلفة وخاصة تلك التي شملتها الخطة العامة للأنشطة الصيفية لضمان تحقيق التنسيق التام الذي يحقق الفائدة المرجوة من تنفيذ خطة الانشطة الشبابية الصيفية والتي ستنفذ هذا العام تحت شعار «الشباب مسؤولية مشتركة».

.. ومعسكر عمل تطوعي في اليوم العالمي للبيئة

■ بمناسبة اليوم العالمي للبيئة تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب وبالتعاون مع بلدية الشارقة معسكر العمل التطوعي للشباب وذلك يوم الخميس المقبل.

وقد اعتمد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب برنامج معسكر العمل والذي سيقام على شاطىء الحمرية بالشارقة بمشاركة اكثر من ١٢٠ شابا من المنتسبين لمراكز الشباب الدائمة في دبي، الشارقة، الفجيرة ورأس الخيمة اضافة الى مفوضية كشافة دبي وكشافة الشارقة وسيتم توزيعهم الى مجموعات عمل بقيادة ١٨ مشرفا وقائدا كشفيا للاشراف على خطة العمل التي تهدف لتشجير بعض المناطق وتنظيف الشاطىء بشكل عام.

ويبدأ برنامج المعسكر من التاسعة صباحا وينتهي في السادسة مساء حيث يختتم بتوزيع الهدايا والجوائز وشهادات التقدير وستتخلل البرنامج بعض المسابقات الثقافية والرياضية والتي تخدم في اطارها العام حماية البيئة والحفاظ عليها.

وقد اكد سعادة وكيل الوزارة لشؤون الشباب على اهمية اقامة مثل هذه المعسكرات وتشجيع الشباب على المشاركة فيها في مجمل انشطة العمل التطوعي وخاصة التي تخدم البيئة لتحسيسهم بمدى اهمية البيئة التي يعيشون فيها وان المحافظة عليها مظهر حضاري.

اجتماع اللجنة الاجتماعية للشباب لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

■ سعيا لمتابعة الخطوات التنفيذية للقرارات الصادرة عن الاجتماع الثاني عشر لوزراء الشباب والرياضة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تعقد اللجنة الاجتماعية للشباب اجتماعها الرابع عشر صباح اليوم الثلاثاء بمقر الامانة العامة بالرياض ويمثل دولة الامارات العربية المتحدة في هذا الاجتماع السيد محمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب والسيد عبيد راشد بن صندل رئيس قسم المعسكرات والمهرجانات بالوزارة وسيتناول اجتماع اللجنة الموضوعات التالية:

اللقاء الاجتماعي للشباب (بحري وبري) والمقرر تنظيمه في دولة الامارات العربية المتحدة خلال العام الحالي ١٩٩٧.
معسكر العمل المشترك والمقرر اقامته بدولة الكويت عام ١٩٩٨.
لقاء المسؤولين ومنتسبي بيوت الشباب.
معسكر العمل الخارجي والمزمع اقامته في جزر القمر خلال عام ١٩٩٨.
متابعة محضر الاجتماع السابق والمقترحات المقدمة من الدول الاعضاء.
هذا وتنهي اللجنة اعمال اجتماعها الرابع عشر مساء غد الاربعاء.

جمعية بناء الاجسام تحتفل بنجاحها وتستضيف عمومية الاتحاد العربي الخميس

■ احتفلت جمعية الامارات لبناء الاجسام بالامس بنجاح بطولة الامارات لبناء الاجسام التي اقيمت مؤخرا في صالة نادي الشباب وحققت نجاحا منقطع النظير.. وبالمناسبة ربما لاول مرة تمتلىء صالة العاب نادي الشباب عن آخرها بالجماهير لمشاهدة بطولة محلية.

تم بالامس تكريم كل الابطال وكل من ساهم في انجاح البطولة الجماهيرية المفتوحة.

جدير بالذكر ان جمعية الامارات سوف تستضيف الجمعية العمومية للاتحاد العربي يوم الخميس المقبل بمشاركة ١٤ دولة.. وسيتم من خلال هذا الاجتماع العام انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي.. ويذكر ان الامارات رشحت سلطان بن مجرن رئيس جمعية الامارات لرئاسة الاتحاد العربي.



فوز اسكتلندا على مالطا وديا

■ فازت اسكتلندا على مالطا ٣/٢ في مباراة ودية لكرة القدم.

وتقدمت اسكتلندا بهدف أحرزه كريستيان ديلي في الدقيقة الرابعة قبل أن تتعادل مالطا بهدف أحرزه هوبرت سودا في الدقيقة ١٧.

وفي الدقيقة ٥٤ أضاف دارين جاكسون الهدف الثاني لاسكتلندا لم تعادل ستيفان سولتانا لمالطا في الدقيقة ٦٥.

ريفر بلايت في صدارة دوري الارجنتين

■ فاز ريفر بلايت على مضيفه راسينغ كلوب بهدفين لسالاس مقابل هدف لغونزاليز من ركلة جزاء وتصدر بفارق الاهداف امام نيولز اولد بويز الذي خسر امام مضيفه سان لورنزو صفر/١ في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وسجل ابرو من ركلة جزاء وبياجو اهداف سان لورنزو. وسحق اندبينديينتي مضيفه كولون بستة اهداف سجلها كالديرون واكونا وبوروتشاغا من ركلة جزاء ومولينا واوزوريانا.

وفي المباريات الاخرى فاز جيمنازيا دي خوخوي على يونيون بهدفين سجلهما باريونوفو وتريمارتشي واستوديانتيس على جيمنازيا اسغريما بهدف سجله ازكونزابال وكورينتس على فيروكاريل اويستي ٢/١. سجل للفائز لوخامبيو من ركلة جزاء وللخاسر بوستوس.

وخسر بلاتنس امام هيوراكان بهدف لهانوش مقابل ثلاثة لباريوش من ركلة جزاء وغارسيا وبوكا جونيورز امام ديبورتيفو بهدف لسيدريس مقابل ثلاثة ايضا لاليرون وغالفان وبارودي.

وتوقفت المباراة بين لانوس وفيليز سارسفيلد في الدقيقة ٨٢ اثر اجتياح الجمهور ارض الملعب عندما كان الاول متقدما ١/٣.

دوري السلة اللبناني

الحكمة مع التضامن في افتتاح «البلاي أوف» اليوم

■ يتقابل الحكمة مع التضامن الزوق اليوم الثلاثاء في افتتاح نصف النهائي (البلاي اوف) من الدوري اللبناني لكرة السلة على ملعب نادي الكهرباء في بلدة جونية (شمال بيروت). وكانت فرق الرياضي والحكمة والتضامن والانترانيك حلت في المراكز الأربعة الأولى على التوالي في «الموسم المنتظم» ولذا سيلعب كل من الرياضي مع الانترانيك والحكمة مع التضامن ٥ مباريات في «البلاي أوف» يصعد على اثره الفريقان الفائزان الى نهائي الدوري.

وبسبب الحساسية، قرر الاتحاد اللبناني أن يقود المباريات حكام أجانب خوفا من حوادث الشغب التي لم تخل منها الملاعب هذا الموسم جريا على العادة «في كل عرس قرص» علما بأن قوى الأمن ستكون مولجة بحفظ النظام داخل الملاعب وخارجها.

ولم يجر نهائي البطولة بين الرياضي والحكمة الموسم الماضي إذ أن الاتحاد السابق قرر فجأة ومن دون سابق انذار الغاءه خشية قيام أنصار الفريقين بأعمال شغب لا تحمد عقباها.

ويسعى الحكمة الى استعادة اللقب الذي فقده قبل عامين لكن طموحه دونه عقبات لأن التضامن يطمح بدوره الى احراز اللقب لأول مرة في تاريخه كي يكسر احتكار الرياضي بيروت والحكمة الأشرفية للعبة التالية في البلاد.

وقد تبادل الحكمة والتضامن الفوز في «الموسم المنتظم» لكن التضامن حقق انتصارا لافتا في اللقاء الثاني ١١٣-١٠٦، وهو رقم لم تشهده الملاعب المحلية من قبل، وذلك بفضل النيجيريين لطيف فولامي وابراهيم ثلث والدوليين ايلي نصر وباتريك سابا ومارك قزح.

وتوقع مدرب الحكمة غسان سركيس أن يفوز فريقه على التضامن ٣-١ ويبلغ النهائي كي يواجه غريمه الرياضي على اللقب، مشيرا الى أن اللقاء الأخير مع التضامن كان هامشيا ولم يؤثر على مسيرة فريقه. وتتمتع خطوط الحكمة بقوى ضاربة تتمثل بايلي مشنتف، ثاني هداف «الموسم المنتظم» بمعدل ٢٨ نقطة في المباراة الواحدة، والنيجيري مصطفى عبدالسلام الذي حقق ١٧ متابعة دفاعية وسطيا، وهو رقم قياسي. والكندي بوبي الن وايلي فواز وعبده شديق.

وعزا سركيس عدم تألق الأجانب والمحليين في المزدوج الثلاثي «تريبل دوبل» أي عشر نقاط وعشر كرات مرتدة وعشر تمريرات حاسمة أو أكثر في المباراة الواحدة، الى عنصر الطول الذي يفتقدون اليه.

وأوضح ان فريقه هو الوحيد الذي يتميز بالمزدوج العددي «دبل فيجرز» أي عشر نقاط وعشر تمريرات لكل لاعب في الفريق في المباراة الواحدة وان اللعبة ستتطور بالتعاقد مع لاعبين أجانب مميزين والتفتيش عن لاعبين محليين يسدون النقص.

ويستضيف الرياضي، أكثر الفرق احرازا للقب منذ انطلقت اللعبة في الخمسينات غدا الأربعاء على ملعبه في منطقة المنارة غرب بيروت، الانترانيك أضعف الفرق في هذا الدور والذي يتوقع ألا يشكل عقبة أمام الفريق الأصفر.

وقال مدير الرياضي جودت شاكر انه واثق من بلوغ فريقه النهائي بعد اكتمال شفاء الروسي سيرجي ووصول الأمريكي مايكل كامبرلاند هداف الفريق في كامل لياقته البدنية والفنية، مشيرا الى أن اللاعبين يتدربون كل يوما ما عدا يومي الخميس والأحد.

الفيفا يعتزم تنظيم بطولة عالم لاندية كرة القدم

■ قال مسؤولون بالاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) انه يمتزم المضي قدما في تنظيم بطولة عالم للاندية بالرغم من معارضة لاعبين بارزين ومدربين.

وأضاف سيب بلاتر الأمين العام للفيفا ان الاتحاد ما زال يبحث عن توقيت في جدول المباريات الدولية لاقامة البطولة التي ستجري كل عامين.

ومن المقرر أن تقام البطولة لأول مرة في يوليو عام ١٩٩٩. وستشارك في البطولة ثمانية فرق وهي ستة فرق من قارات العالم الست وفريق من الدولة التي تستضيف البطولة والفريق الفائز ببطولة كأس أوروبا وأمريكا الجنوبية.

وانتقد العديد من اللاعبين البارزين هذه البطولة قائلين ان جدول البطولات مزدحم بالفعل.

الكويت قاب قوسين من التأهل للدور الثاني لتصفيات آسيا بكأس العالم

■ إذا فرض المنطق نفسه في اللقاء المرتقب بين الكويت وسنغافورة الذي سيقام يوم الخميس المقبل فإن منتخب الكويت سينضم الى ركب المتأهلين الى الدور الثاني لتصفيات المجموعة الآسيوية لكأس العالم المقبلة بفرنسا.

وعالم كرة القدم مليء بالمفاجآت والأحداث المثيرة بنوعيها السار وغير السار ولكن تبقى المؤشرات في مصلحة منتخب الكويت الأقوى الذي يقف على مشارف التأهل الى الدور الثاني ويلعب على أرضه وبين جمهوره.

ويحتل المنتخب الكويتي صدارة المجموعة الآسيوية السابعة التي تضم الى جانبه منتخبي سنغافورة ولبنان برصيد ٦ نقاط جمعها من فوزه على الأول في عقر داره بهدف يتيم وعلى لبنان بهدفين في مقابل أربع نقاط للمنتخب اللبناني الذي لم يتبق له إلا مباراة واحدة وأمام المنتخب الكويتي.

ويرجح خبراء كرة القدم الكويتية والمراقبون الرياضيون منتخب الكويت للفوز على نظيره السنغافوري وأن يحسم الموقف في المجموعة السابعة قبل انتهائها لصالحه.

ويرى المدرب الوطني صالح العصفور ان فوز الكويت على سنغافورة في مباراتهما المقبلة أمر طبيعي وانه وارد إذا ما سارت الأمور كالمعتاد وبشكلها الطبيعي وبدون أي تعقيد أو ظروف قاهرة. وقال العصفور الذي يتولى قيادة فريق السالمية المتأهل الى المربع الذهبي بالدوري العام ان منتخب الكويت مؤهل لاحراز الفوز ويمتلك فريقا متكاملا ومنظما وهو وهو أفضل فنيا وبدنيا من الفريق السنغافوري بخلاف ان الفريق الكويتي يلعب على أرضه وبين جماهيره وفي أجوائه المناخية.

عُمان تشارك في الدورة العربية بخمسة ألعاب وتأسف لموقف اللجنة المنظمة من مسابقات الرماية

■ مسقط - صلاح جابر:

■ أعلنت اللجنة الأولمبية العمانية مشاركتها في الدورة العربية الثامنة للألعاب بلبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو القادم بخمسة ألعاب فقط هي كرة القدم والسباحة وألعاب القوى والتنس الأرضي والدراجات الهوائية.

فيما اعتذرت السلطنة عن المشاركة في الرماية أحد أهم الألعاب التي يتميز بها العمانيون. وتعد هذه أكبر مشاركة للسلطنة في الدورات العربية التي بدأت منذ عام ١٩٨٥ في الدورة العربية السادسة بالمغرب.

وكانت اللجنة الأولمبية العمانية قد عقدت أمس اجتماعا برئاسة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية رئيس اللجنة الأولمبية العمانية لتحديد حجم المشاركة والألعاب التي ستشارك فيها السلطنة بالدورة.

وفي الوقت الذي أكدت فيه اللجنة على أهمية المشاركة في الفعاليات العربية والعمل على انجاحها وأهميتها في توطيد العلاقات الأخوية أسفت اللجنة بشدة لعدم ادراج مسابقات المسدس الحر والسريع والمركزي والبندقية السريعة والبندقية في الوضع راقدا في لعبة الرماية بالبطولة وهي التي كانت تعول السلطنة على المشاركة فيها لتحقيق نتائج جيدة خاصة مع تميز العمانيين فيها بوصفهم كأبطال للعرب وهي المسابقات التي تم استبعادها من الدورة.

وقالت اللجنة في بيانها الذي أصدرته أمس عقب الاجتماع ان اللجنة لم تجد مبررا واحدا لاستبعاد هذه المسابقات من الدورة مع أهميتها ومهارة الرماة العمانيين فيها وهو الأمر الذي أوجد انطباعا غير طيب وأدى الى عدم مشاركة الرماية العمانية في الدورة ككل في الوقت الذي كان المنتخب فيها يستعد للمشاركة.

وأكدت اللجنة الى أنها بعثت باستفسارات عديدة ومتكررة الى اللجنة المنظمة للدورة لكنها لم تتلق الرد على رسائلها إلا مؤخرا بالاعتذار عن اضافة أي لعبة اخرى بحجة قصر الوقت وعدم وجود امكانيات.

قاسي سعيد يترك الزمالك

■ قرر لاعب نادي الزمالك قاسي سعيد مغادرة نادي الزمالك في الموسم القادم وأعلن مؤكدا انه لن يلعب للزمالك رغم اصرار الادارة على البقاء للموسم الجديد وتجديد العقد لمدة عام ثالث، ووعد بالكشف عن اسم الفريق الجديد الذي سينضم اليه في المستقبل خلال شهر من الآن.

ودافع قاسي عن نفسه وأدائه بنادي الزمالك الذي لم يحظ برضا الجماهير ومشجعي الزمالك، مؤكدا انه لم يظهر بكامل امكانياته خلال العام الأول بسبب الاصابات المتكررة التي تلقاها وارتفعت الى ثماني اصابات، في حين انه أدى موسما مناسبا هذا العام خاصة في لقاءات الذهاب التي احتل فيها الزمالك الترتيب الأول بفارق ١٣ نقطة عن الأهلي وانه ساهم مع زملائه بالفوز بكأس افريقيا للأندية والكأس الممتازة.

وأوضح في تصريح له عقب العودة الى الجزائر ومشاركته في معسكر تدريب المنتخب الجزائري استعدادا لكوت ديفوار يوم ٢٢ يونيو الحالي انه حصل على كافة مستحقاته المالية الموقوفة وعادت الأمور الى طبيعتها.

ونفى أي هجوم من الصحافة المصرية عليه وقال ان الصحافة تناصر الأهلي في غالبيتها وتعمل كل ما في وسعها لتحطيم الزمالك المنافس الأول للأهلي وذلك بنشر أخبار مغرضة والصحافة لم تهاجم قاسي وحده بل هاجمت اسماعيل يوسف وأحمد الكاس معربا عن أمله في مواصلة المباريات الست المتبقية بكل جدية لترك صورة جيدة وذكرى حسنة.

بعد الهزيمة الودية امام الجزائر:

منتخب تونس مطالب باقتلاع نقطة الاحد القادم امام منتخب مصر

■ تونس: عمر غويلة

■ مني المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بهزيمة غير منتظرة امام نظيره الجزائري خلال اللقاء الدولي الودي الذي اقيم بينهما مساء السبت في العاصمة التونسية وذلك بنتيجة هدف مقابل لاشيء (١- صفر) سجله لاعب نادي اوسار الفرنسي عبد الحفيظ تسفاوت في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني. ويعد هذا اللقاء الودي التجربة الاخيرة للمنتخب التونسي قبل تحوله الخميس القادم الى العاصمة المصرية القاهرة حيث يتقابل يوم الاحد مع منتخب مصر الوطني في الجولة قبل الأخيرة من تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨ لمنطقة افريقيا.

وخلافا للتوقعات لم يقدم المنتخب التونسي المردود المنتظر منه واضاع العديد من الفرص خاصة خلال الشوط الاول والفترة الاخيرة من المباراة. وقد اثر غياب بعض العناصر الاساسية وخاصة عادل السليمي والبوعزيزي والجلاصي والشيحي على اداء المنتخب التونسي الذي استسهل المنافس ولم يول المقابلة القدر الكافي من الاهمية على خلاف المنتخب الجزائري الذي قدم مباراة طيبة في الجملة ولعب باندفاع وحماس.

وقد اكد البولندي هنري كاسبارجاك مدرب منتخب تونس عقب اللقاء ان المباراة شكلت بالنسبة اليه فرصة ممتازة لاختبار بعض اللاعبين الذين سيعوضون العناصر التي ستتغيب عن مباراة مصر في القاهرة وهم الحارس شكري الواعر وعادل السليمي وسراج الدين الشيحي، مبينا ان المنتخب التونسي افتقد الى التركيز في وسط الميدان وكذلك الى الجماعية الهجومية وهو ما سيقع العمل على تداركه خلال المعسكر التدريبي الاخير الذي سيجريه المنتخب التونسي بداية من اليوم في مدينة عين دراهم الواقعة على الحدود التونسية الجزائرية.

وابدت الصحف التونسية في تعليقاتها عن المباراة عدم ارتياحها للوجه الذي ظهر به المنتخب التونسي خلال مباراته مع الجزائر من ذلك ان صحيفة الصحافة لاحظت ان المنتخب التونسي «فرض خلال الشوط الاول سيطرة ميدانية طفيفة لكن النجاعة لم تكن حضارة اضافة الى انعدام التركيز» واشارت الصحيفة الى ان المنتخب التونسي «لم ينجز اى شيء يستحق الذكر خلال الشوط الثاني.. ولم يكن بامكانه ان يفرض لونه خاصة وان خط وسط الميدان فقد توازنه وتراجع مردود لاعبيه بشكل محير.. اضافة الى غياب روح الخلق والتنويع في الاداء» وبعد ان اشارت الصحافة الى ان «اللقاء كان مفيدا وانه كشف مجددا ان المنتخب لازال يشكو من عدة نقائص من المفروض ان يكون قد تجاوزها. عبرت عن ثقتها في ان يكون وجه المنتخب افضل يوم الاحد القادم في القاهرة حتي يتمكن من اقتلاع النقطة التي ستضمن له ترشحه لمونديال ٩٨. ومشيرة الى ان غياب عادل السليمي كان له اثرد الكبير على مردود الفريق.

اما صحيفة الصباح فقد اشارت من جهتها الى ان «الاختبار كان مفيدا.. رغم الهزيمة بينما لاحظت صحيفة لوطون «ان المنتخب مطالب بالترفيع في النسق الاحد المقبل في القاهرة».

منتخب تونس

سبارتا براغ يضمن لقب بطولة تشيكيا

■ فاز سبارتا براغ على سيجما اولوموك ٢-١ في المرحلة التاسعة والعشرين قبل الأخيرة وضمن لقب بطولة الدوري التشيكي لكرة القدم بعد ان خسر منافسه المباشر سلافيا براغ بطل الموسم الماضي امام يابلونيتش صفر-١. وفاز كرالوفي على بانيك اوسترافا ٢-صفر، وكاوتشوك اوبافا على بوهيميانز ٤-صفر، وفيكتوريا زيزكوف على فيكتوريا بيلسن ٢-١، وبوديوفيتشي على بترا درنوفيتشي ٢-١. وتعادل كارفينا وسلوفان ليبريتش ١-١، وخسر تبليشي ام بوبي برنو ٢-١.

قرعة ربع النهائي لكؤوس الاندية الافريقية اليوم

■ تسحب قرعة الدور ربع النهائي لكؤوس الأندية الافريقية (كأس الأبطال والكؤوس وكأس الاتحاد) اليوم الثلاثاء في مقر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة.

وستسحب القرعة في حضور رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو ومندوبين عن الأندية الـ ٢٤.

يذكر ان كلا من الفرق المتأهلة الى ربع النهائي حصل على ١٥٠ ألف دولار. وتحظى القرعة باهتمام خاص نظرا للتعديل الجديد الذي أدخل على مسابقة كأس أبطال الدوري حيث ستوزع الأندية الثمانية لأول مرة على مجموعتين من ٤ فرق تخوض كل منها دوريا بطريقة الذهاب والاياب، ويتأهل المتصدران الى الدور النهائي الذي سيقام ذهابا وايابا أيضا.

وذكر الأمين العام للاتحاد الافريقي مصطفى فهمي ان الفرق الثمانية ستوزع عن طريق القرعة «منعا لأي تشكيك في نزاهة التوزيع»، وسيوضع الزمالك المصري على رأس المجموعة الأولى باعتباره حامل اللقب. واورلاندو بايرتس الجنوب افريقي بطل الموسم قبل الماضي على رأس المجموعة الثانية.

وكانت أربعة فرق عربية تأهلت الى ربع النهائي هي الزمالك والافريقي التونسي واتحاد العاصمة الجزائري والرجاء البيضاوي المغربي، اضافة الى اورلاندو بايرتس وفيروفياريو (موزامبيق) وجولدفيلدز (غانا) وبريميرو اجوستو (أنجولا).

وفي مسابقة كأس الكؤوس، تسحب القرعة لتحديد الطرفين اللذين سيتقابلان ذهابا وايابا حسب النظام القديم، وقد تأهلت خمسة فرق عربية هي المقاولون العرب حامل اللقب والمنصورة المصريان ومولودية وهران الجزائري والنجم الساحلي التونسي والجيش الملكي المغربي، فضلا عن سانت لويزيان (ريونيون) وجومو كوزموس (جنوب افريقيا) والجيش (ساحل العاج).

وفي كأس الاتحاد تسحب القرعة على غرار قرعة كأس الكؤوس، وقد تأهل فريقان عربيان فقط هما الترجي التونسي وعين البيضا الجزائري. اضافة الى دوموانا (مدغشقر) وكمبالا سيتي (أوغندا) وجاسبر يونايتد (نيجيريا) وكوتون سبور (الكاميرون) وليوباردز (كينيا) وبيترو اتلتيكو (أنجولا).

بطولة المكسيك:

اللقب لجوادا الاخارا

■ توج فريق جوادا الاخارا بطلا للدوري المكسيكي في كرة القدم بفوزه على تروس نيزا ٦-١ في مباراة الاياب من الدور النهائي «الذهاب ١-١» على ملعب خاليسكو في حضور ٧٠ الف متفرج. وكان نجم المباراة جوستافو نابوليس الذي سجل ٤ اهداف.

شيرار ينفي شائعات عن احتمال انتقاله الى برشلونة

■ نفى الان شيرار مهاجم منتخب انجلترا صحة تقارير عن احتمال انتقاله من نادي نيوكاسل الانجليزي الى نادي برشلونة الاسباني اذا اتم رونالدو انتقاله المتوقع الى نادي انترناسيونالي الايطالي.

وقال شيرار «يربطون بيني وبين جميع الانتقالات واول مرة اسمع فيها عن انتقال عندما اقرأ عنه في الصحف».

وشيرار حاليا اغلى لاعب في العالم بعد انتقاله مقابل ١٥ مليون جنيه استرليني «٢٤٫٦ مليون دولار» من نادي بلاكبيرن الى نيوكاسل في يوليو الماضي. وقال شيرار «وقعت العام الماضي عقدا مدته خمس سنوات مع نيوكاسل وكان العام الاول جيدا جدا وسيدهشني ان اترك النادي قبل انتهاء العقد».

واضاف «انني سعيد جدا في الوقت الحالي ولا اريد السفر للخارج. لكنه شيء فكرت به ويستحيل ان تقول عن شيء انه مستحيل». ويتنظر ان يحطم رونالدو «٢٠ عاما» بانتقاله الذي بات وشيكا بعد تفجر خلاف علني بينه وبين ناديه هذا الاسبوع السعر القياسي المسجل باسم شيرار كأغلى لاعب في العالم. وقال اللاعب الانجليزي «احب ان اوصف بانني اغلى لاعب في العالم ولا اريد ان افقد هذه الصفة.. ولكن الارقام القياسية صنعت كي تحطم وسأفقده في يوما ما».

توابع كأس مصر

رضا عبدالعال يفتح النار على هولمان

مشجع أهلاوي يتهم ثابت البطل بالاعتداء عليه.. والأفراح مستمرة في الاسماعيلية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مازالت توابع نهائي كأس مصر تتوالى.. ففي النادي الاهلي ظهرت المشاكل على الساحة وخرجت بعض الاصوات تنادي باجراء تغييرات داخل الجهاز الفني.

وكانت تصريحات هولمان قبل مغادرته القاهرة الى المانيا أن اللاعب رضا عبدالعال سيء للغاية في التدريبات ولا يصلح للمشاركة في مباراة حساسة.. ولم يجد اللاعب سوى أن يدافع عن نفسه ويخرج عن صمته.

وقال رضا عبدالعال انه لا يسعى للدخول في مشاكل مع الجهاز الفني او جهاز الكرة ولكنه لا يقبل الظلم ولن يضحي بتاريخه في اللاعب مع مدرب يضطهده ويسيء الى اسمه.. واضاف اللاعب بانه يشعر منذ فترة بأن هولمان لا يقتنع بامكانياته ومتقلب المزاج في اختياره بالتشكيل.

من ناحية اخرى تحقق نيابة قصر النيل بالقاهرة في بلاغ حرره ميكانيكي مشجع للنادي الاهلي ضد ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي يتهمه فيه باعتدائه عليه بالضرب مما اسفر عن اصابته بجرح قطعي في عينه اليسرى.

وكان اللواء طارق حسبو مساعد وزير الداخلية لقطاع غرب القاهرة قد تلقى بلاغا من الميكانيكي يفيد باعتداء ثابت البطل عليه بالضرب بالقرب من مستشفى المعلمين بجوار النادي الأهلي وذلك لمعاتبته على عدم اشراكه اللاعب رضا عبدالعال في المباراة.. تم تحرير محضر بالواقعة باشراف العميد سيف الاسلام عبدالباري مأمور قسم قصر النيل.. وتولت النيابة التحقيق.

وفي الاسماعيلية مازالت الافراح مستمرة. فالكل يغني ويرقص في كل مكان ولا حديث يعلو فوق حديث الكأس، فالمباراة مازالت في الاذهان واحداثها على المقاهي والاندية والطرقات وشريط المباراة يعاد عرضه بين الحين والآخر.

ومازالت البرقيات تنهال على النادي الاسماعيلي للتهنئة منها ٢٥ برقية فقط من نادي الزمالك.

وبالامس اقامت رابطة مشجعي النادي حفلا ساهرا بالسمسمية حضره المطرب محمد فؤاد ابن الاسماعيلية وبمشاركة فرق الفنون الشعبية.


هولمان مدرب الاهلي والهزيمة واضحة عليه

وسائل الاعلام البرازيلية تنتقد المهاجم رونالدو




■ انتقدت وسائل الاعلام البرازيلية المهاجم رونالدو بعد هزيمة المنتخب البرازيلي لكرة القدم ٤/٢ أمام النرويج في مباراة ودية اقيمت في أوسلو يوم الجمعة.

وذكرت وسائل الاعلام ان الفتى الذهبي للبرازيل كان يلعب المباراة وهو يفكر في أمر واحد فقط وهو انتقاله من برشلونة الاسباني الى انترناسيونالي الايطالي.

وقالت صحيفة كوريو برازيلينيز «الملايين التي سيحصل عليها من انترناسيونالي كانت تشغل فكره». ووضعت الهزيمة حدا لسجل البرازيل الخالي من الهزيمة من ٣٤ مباراة.

الدوري الايطالي

بارما ثانيا وانتر ميلان ثالثا


من الدوري الايطالي

■ سيشارك بارما مع يوفنتوس في دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في الموسم المقبل بعدما احتل المركز الثاني على حساب انتر ميلان على ضوء نتائج المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري الايطالي.

وقد تعادل يوفنتوس الذي ضمن انتزاع اللقب للمرة الرابعة والعشرين منذ المرحلة السابقة وضيفه لاتسيو ٢/٢. وتقدم الاول بهدفين لكريستيان فييري ونيكولا اموروزو قبل ان يسجل بييرلويجي كازيراجي وايجور روتي هدفي الثاني.

وتغلب بارما على مضيفه فيرونا بهدفين لانريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو مقابل هدف واحد لبييرلويجي اورلاندينى، في حين تعادل بولونيا وانتر ميلان ٢/٢. سجل للمضيف الروسي ايجور شاليموف وميكيلي بارامتي وللضيف ماوريتسيو جانز.

وسيشارك انتر ميلان في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل مع سمبدوريا ولاتسيو واودينيزي في حين سيشارك فيتشنزا في كأس الكؤوس الاوروبية.

وتعادل سمبدوريا وفيورنتينا ١/١، سجل للاول فينتشنزو مونتيلا وللثاني انسيلمو روبياتي ورفض نجم سمبدوريا روبرتو مانشيني التأكيد على انه سيترك الفريق في الموسم المقبل بعدما لعب له ١٥ عاما لينضم الى لاتسيو حيث سيعمل مدربه الحالي في سمبدوريا السويدي غوران اريكسون.

وسيلعب اودينيزي في كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه مضيفه على روما بثلاثة اهداف لباولو بوجي والماني اوليفر بيرهوف وجوفاني بيا علما بان حارس روما جانلوكا بيرتي طرد في الدقيقة ٢٧ لمخاشنته بوجي.

وخاض فرانكو باريزي مباراته الاخيرة مع ميلان بعدما لعب في صفوفه ٢٠ عاما وقد خسر فريقه على ارضه امام كالياري بهدف سجله روبرتو متزي، وطرد لاعب ميلان المونتينيغري سافيسيفيتش لشتمه الحكم.

وتغلب اتلانتا على مضيفه ريجيانا بثلاثة اهداف سجلها فيليبو اينزاغي من ركلتي جزاء وفورتوناتو وتوج اينزاغي هدافا للدوري برصيد ٢٤ هدفا.

وفاز بياتشنزا على بيروجيا بهدفين لباسكوالي لويزو وسيتيميو لتوشي من ركلة جزاء مقابل هدف واحد سجله ديكارا.

وفاز نابولي على فيتشنزا بهدف للبرازيلي بيتو علما بان الاول خسر امام الثاني صفر/٣ في نهائي مسابقة الكأس الاربعاء الماضي.

وهبط ريجيانا وفيرونا وبيروجيا الى الدرجة الثانية في حين سيلعب كالياري ضد بياتشنزا لتحديد هوية الفريق الرابع الهابط.

ايكيرين تأخر بهدفين ثم أحرز كأس بلجيكا للمرة الأولى

■ أحرز ايكيرين كأس بلجيكا في كرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على اندرلخت ٤-٥ في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد الملك بودوان «هيسل سابقا» في بروكسل أمام ٢١٥٠٠ متفرج. وحسم ايكيرين النتيجة في مصلحته في الوقت الاضافي «الوقت الاصلي ٢-٢».

وحفلت المباراة باثارة فريدة لان اندرلخت تقدم بهدفين سجلهما الاوكراني اوليغ ايااتشوك «٣١» والغاني صامويل جونسون «٥٧».

لكن ايكيرين الذي سبق ان خسر في النهائي عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥ قلب الخسارة الى فوز وسجل له جونسون نفسه هدفه الاول في الدقيقة ٦٥ اثر خطأ في مرمى فريقه، ثم احرز لاعب الوسط كريستوف كينيت هدف التعادل قبل ٤ دقائق من نهاية الوقت الاصلي، والكندي توماش رادزينسكي وغونتر هوفمانز الهدفين الثالث والرابع.

جونسون يحتفظ ببطولة وزن الذبابة

■ احتفظ الملاكم الامريكي مارك جونسون ببطولة العالم لوزن الذبابة حسب تصنيف الاتحاد الدولي للملاكمة بفوزه على متحديه المكسيكي سيسيليو اسبينو بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في مدينة يونكاسفيل بولاية كنكتيكت الامريكية. ورفع جونسون «٢٥ عاما» الذي دافع عن لقبه للمرة الثالثة. رصيده الى ٣٢ فوزا مقابل هزيمة واحدة، في حين لقي اسبينو خسارته السادسة مقابل ٢٣ فوزا وتعادل واحد.

ماريبور برانيك يتوج بطلا لسلوفينيا

■ توج ماريبور برانيك بطلا للدوري السلوفيني في كرة القدم بفوزه على بلتينتشي ١-٥ في المرحلة السادسة والثلاثين الأخيرة. وفاز جوريتشا على بريموري ١-صفر، واولمبيا على رودار ٤-١، وخسر مورا امام كوروتان صفر-٢.



منتخب البرازيل


منتخب فرنسا

دورة فرنسا الرباعية

فرنسا والبرازيل في افتتاح المونديال المصغر اليوم

■ تستضيف فرنسا دورة المونديال الرباعية المصغرة (مونديليتو) التي تشارك فيها الى جانب منتخبها منتخبات البرازيل (بطل العالم) وايطاليا (ثاني العالم) وانجلترا اعتبارا من اليوم الثلاثاء قبل نحو عام واحد من مسابقة كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨. فيما يشبه البروفة النهائية قبل المونديال.

وتنطلق الدورة اليوم في مدينة ليون في الساعة (٤٥ر١٨ توقيت جرينتش) (بلقاء فرنسا والبرازيل على ملعب جيرلان الذي بني عام ١٩٢٦) الذي ركز في مدرجاته ٣٠ الف مقعد، وكل منها يحمل رقما بناء على توجيهات من الاتحاد الدولي.

وعندما يستضيف الملعب مباريات كأس العالم فانه سيستوعب ٤٤ الف متفرج بعد انتهاء العمل بالمدرج الجنوبي.

فرنسا

ارتاح المدرب ايميه جاكيه من الانتقادات حين قرر اريك كانتونا الاعتزال قبل ايام قليلة وتحديدا بعدما قاد مانشستر يونايتد الى احراز بطولة الدوري الانجليزي.

واشتدت الحملة على جاكيه منذ الصيف الماضي اي منذ خروج منتخبه من نصف نهائي بطولة الأمم الاوروبية لأن البعض طالب بضم كانتونا خصوصا ان زين الدين زيدان لم يقدم الكثير.

واختار جاكيه ٢٢ لاعبا للدورة منهم ١٧ محترفا في الخارج. والمحليون الوحيدون المرشحون للانخراط في التشكيلة الاساسية هم الحارس بارتيز ولاعبا الوسط ابراهيم با وكريستيان بيريس علما بأن ابراهيم با سيرحل من بوردو الى ايطاليا او اسبانيا.

البرازيل

وخاضت البرازيل ٣١ مباراة من دون خسارة منذ احرازها كأس العالم قبل ٣ سنوات في الولايات المتحدة الى ان سقطت امام النرويج ٢-٤ وديا يوم الجمعة الماضي في اوسلو.

ويدرب ماريو زاغالو منتخب البرازيل منذ ايلول/ سبتمبر ١٩٩٤ خلفا لكارلوس البرتو باريرا بعدما كان مستشارا له في المونديال الامريكي المظفر. وسبق لزاغالو ان قاد المنتخب الى احراز كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك وشاركه كلاعب في فوزه بكأسي ١٩٥٨ و ١٩٦٢.

بيد ان المباراة الودية شيء والدورة الرباعية شيء آخر خصوصا انها أكثر امتحانا للبرازيليين قبل خوضهم كأس دول امريكا الجنوبية (كوبا امريكا) اعتبارا من ٣١ الحالي في بوليفيا.

ويبرز المنتخب البرازيلي في مبارياته الاخيرة بقوته الضاربة خصوصا مع انضمام روماريو الى رونالدو بعد غياب دام نحو سنتين و ٨ أشهر عن المنتخب.

وسجل دجالمينا وروماريو الهدفين في مرمى النرويج، رونالدو (١) وروماريو (٣) الاهداف الاربعة في مرمى المكسيك مطلع الشهر الماضي في ميامي، وروماريو (٢) ورونالدو (٢) الاهداف الاربعة في مرمى تشيلي في ٣ نيسان/ ابريل في برازيليا.

وعندما لعب روماريو مباراته الاولى مع المنتخب في ٢٧ شباط/ فبراير في غواياكيا، فازت البرازيل على بولندا ٤-٢ وسجل جوفاني هدفين بتمريرتين من رونالدو وليوناردو وسجل رونالدو الهدفين ٣ و ٤ بتمريرتين من روماريو.

والتقت البرازيل وفرنسا ٩ مرات منها مرتان رسميا في نهائيات كأس العالم، ففازت البرازيل ٥-٢ في كأس العالم ١٩٥٨ في السويد، وفرنسا بركلات الترجيح في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك بعد التعادل ١-١ في الوقت الاضافي.

الجائزة

وسيمنح الفائز بالدورة كرة من الكريستال بحجم كرة القدم تماما (المحيط ٧١ سم والارتفاع ٢٣ سم). وزنها ٥ كلغ ومركزة على قاعدة خضراء وكأنها ملعب مزروع بالعشب. والقاعدة مربعة طول ضلعها ٣٠ سم وسماكتها ٢ سم ووزنها ٦ كلغ.

والكرة هي ثلاث كرات في واحدة.. الكبيرة ذات لون شفاف وتغطي ثانية ذات لون أزرق غامق وثالثة صغيرة بلون العاج الابيض.

برنامج المباريات بتوقيت جرينتش

٦-٣: فرنسا ضد البرازيل في ليون الساعة (١٨,٤٥) بقيادة الحكم الدنماركي كيم ميلتون نيلسن.

٦-٤: ايطاليا ضد انجلترا في نانت الساعة (١٨,٣٠) بقيادة الحكم الفنلندي ايلكا كوهو.

٦-٧: فرنسا ضد انجلترا في مونبلييه الساعة (١٨,٤٥) بقيادة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

٦-٨: ايطاليا ضد البرازيل في ليون الساعة (١٨,٣٠) بقيادة الحكم السويسري سيرج موهمنتالر.

٦-١٠: انجلترا ضد البرازيل في باريس الساعة (١٨,٣٠) بقيادة الحكم الكولومبي كون خايرو تورو روندون.

٦-١١: فرنسا ضد ايطاليا في باريس الساعة (١٨,٤٥) بقيادة الحكم الاسباني انطونيو خيسوس لوبيز نييتو.

فاز بالمليون دولار
بايلي أسرع رجل في العالم

■ تغلب العداء الكندي دونوفان بايلي على العداء الامريكي مايكل جونسون في سباق ١٥٠ مترا على مضمار استاد سكاي دوم المغطى في مدينة تورنتو الكندية مساء الاحد وتوج أسرع عداء في العالم.

وسجل بايلي ١٥ ثانية. اما جونسون فأصيب بتمزق في عضلات الفخذ عند منتصف المسافة حين كان بايلي يتقدم عليه بنحو مترين ولم يكمل السباق.

وقبيل ان يصل بايلي الى خط النهاية تطلع خلفه ليرى اين اصبح خصمه دون ان يعير اهتماما للرقم.

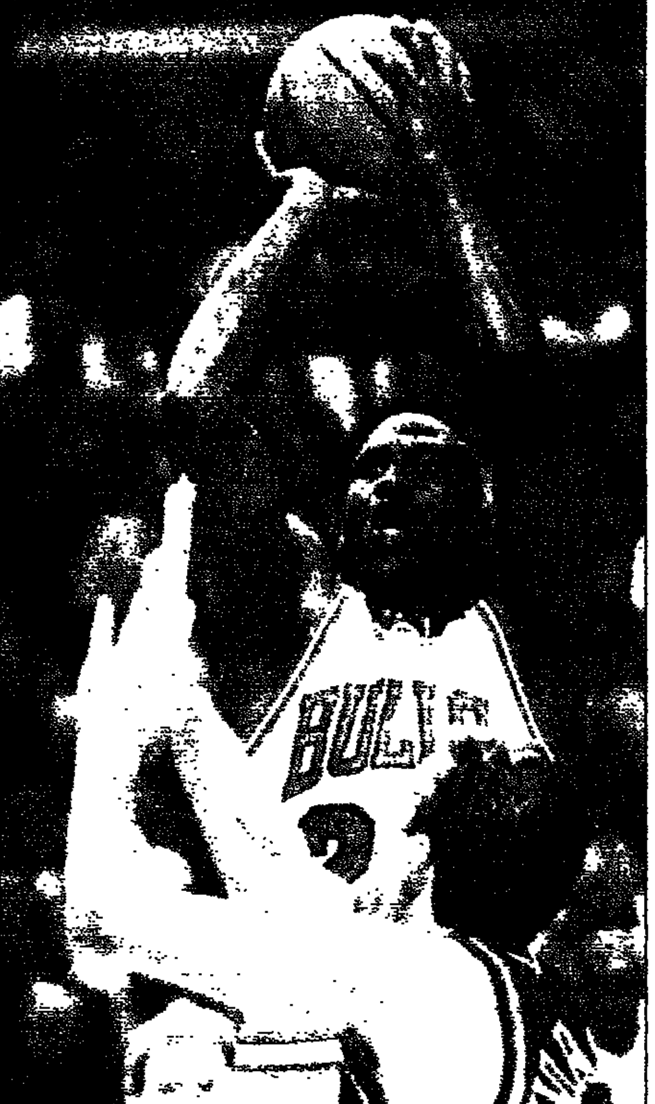
ونال الفائز مليون دولار والخاسر نصف مليون والمسافة غير اولمبية، لكنها متوسطة بين تخصص العداءين.

والرقم القياسي لسباق ١٥٠ م في الهواء الطلق هو ١٤,٨ ث وقد سجله الايطالي بيترو مينيا في ٢٥ مايو ١٩٨٣ في مدينة كاسينو.

أما الرقم القياسي داخل قاعة فهو ١٤,٩٣ ث ومسجل باسم البريطاني جونريجيس في ٢٠ اغسطس ١٩٩٣ في مدينة شتوتجارت.

وكان بايلي توج بطلا للعالم في سباق ١٠٠ م في مدينة جوتنبورج السويدية قبل عامين ثم احرز الصيف الماضي ذهبية السباق في دورة اتلانتا الاولمبية مع رقم عالمي جديد مقداره ٩,٨٤ث. اما جونسون فهو بطل العالم في سباق ٢٠٠م واحرز ذهبية السباق «مع ذهبية ٤٠٠م» في دورة اتلانتا ايضا مع رقم عالمي جديد مقداره ١٩,٣٢ث.

وحفل اللقاء بمنافسات ثنائية اخرى، ففاز الامريكي تشارلز اوستن على السويدي باتريك شيوبرغ في الوثب العالي «٢,٣٠م مقابل ٢,٢٠م»، والالمانية هايكه دريكسلر على الامريكية جاكي جوينر كيرسي في الوثب الطويل «٦,٨٢م مقابل ٦,٧٩م»، والجنوب افريقي اوكيرت بريتس على الامريكي لاري جونسون في القفز بالزانة «٥,٩٠م مقابل ٥,٧٥م». والسويدية لودميلا اينغكفيست على الاسترالية ميشيل فريمان في سباق ١٠٠م حواجز «١٢,٨٢ ث مقابل ١٢,٩٦ث».

دوري السلة الأمريكي للمحترفين

الفوز الاول لشيكاجو في النهائي ويوتا يوجه اليه انذارا

■ حقق شيكاجو بولز حامل اللقب فوزه الاول على يوتا جاز ٨٤/٨٢ في الدور النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وبرغم هزالته، يعتبر الفوز خطوة اولى بالنسبة الى شيكاجو على طريق الاحتفاظ باللقب واعتلاء منصة التتويج للمرة الخامسة في ٧ سنوات (اللقب كان من نصيب هيوستن روكتس عامي ٩٤ و٩٥).

ويتوج بطلا الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ من ٧ مباريات.

وواجه شيكاجو وهو المضيف منافسة شديدة من ضيفه الذي تقدم في الاشواط الثلاثة الاولى ولاكثر من ٤٥ دقيقة (٦٤/٦٢). بيد ان خبرة مايكل جوردان الذي سجل ١٩ نقطة في ربع الساعة الاخير، وزميله سكوتي بيبن قادت شيكاجو الى الفوز.

وعندما كان الفريقان متعادلين ٨٢/٨٢ قبل النهاية بأقل من نصف دقيقة، حصل يوتا على رميتين حرتين فشل كارل مالون في ترجمتهما ونجح جوردان في الاستحواذ على الكرة واستخدم خبرته هنا تحديدا بالاشارة الى مدربه فيل جاكسون بطلب وقت مستقطع لقتل حماسة يوتا.

ولدى استئناف اللعب قبل ٧ ثوان من النهاية، سدد جوردان الكرة من بعيد فانساب نقطتي الفوز الى فريقه.

وقال جاكسون بعد المباراة «افلتنا من الهزيمة وحدمنا الحظ في انتزاع فوز في الثواني الحرجة»، في حين رأى جوردان «كان بامكان اي من الفريقين الخروج فائزا».

وبرغم خسارتهم، وجه الضيوف انذارا حقيقيا للابطال لان فارق النقطتين في شيكاغو قد يشجع في سولت لايك سيتي معقل يوتا ولمصلحته.

وسجل جوردان ٣١ نقطة و٨ تمريرات حاسمة، وهي اكبر نسبة تسجيل في المباراة. وبيبن الذي لعب وهو مصاب ٢٧ نقطة و٧ متابعات دفاعية مقابل ١٢ متابعة لدينيس رودمان، فيما لم يستطع اي من زملائهم الثمانية الآخرين تسجيل اكثر من ٦ نقاط.

وفي الطرف الآخر، سجل كارل مالون ٢٣ نقطة و١٠ متابعات دفاعية، وجون ستوكتون ١٦ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة، وجف هورناسيك ١١ نقطة، في حين فشل كل من السبعة الآخرين في تخطي حاجز الـ٩ نقاط.

ويلتقي الفريقان في المباراة الثانية اليوم الثلاثاء في شيكاغو ايضا.

الدولار	مقابل الدرهم
جنيه استرليني	,٦١١٩
مارك الماني	١,٧١٩٣
ين ياباني	١١٦,٣٥
فرنك سويسري	١,٤٢٤١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,-٨
دولار	٣٣٨,-٩	٣٣٩,-٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٥٩	١٢٩٠,٦٢	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٤	٤,٧
زيوريخ	٣٤٣,٨	-
هونج كونج	٣٤٤,٢٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية (امس)

نيويورك داوجونز (صناعي)	٧٣٢٢,٠٣
لندن اف.ت	٤٥٦٢,٨
طوكيو نيكاي	٢٠٠٤٥١,٨٥
باريس كاك	٢٦٠١,٤٥

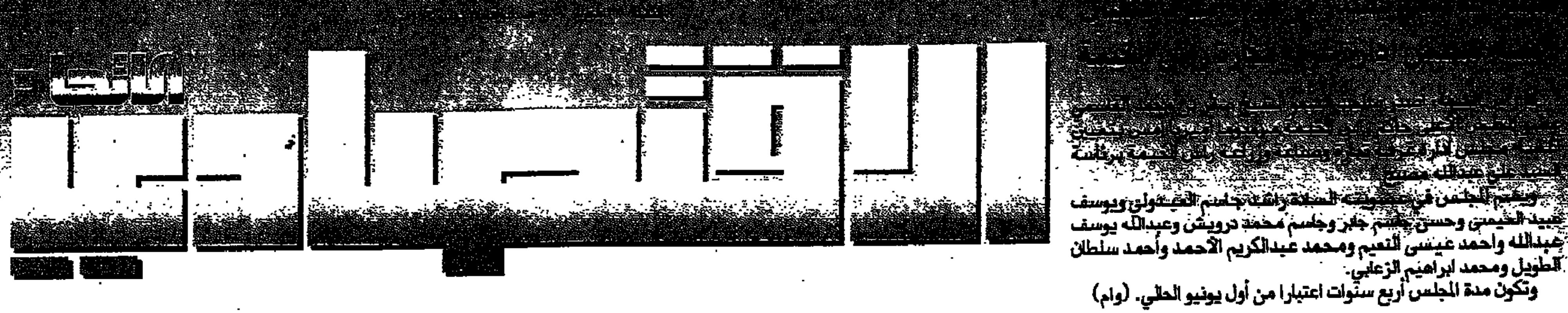
اسعار خامات البترول (دولار للبرميل)

خام برنت	١٩,٢٥
خام تكساس	٢٠,٩٥
خام دبي	١٨,٦٥
خام عمان	١٩,١٨

بعثة صندوق النقد تبحث الاصلاحات المالية باليمن

■ صنعاء: عقدت في صنعاء امس الجولة الاخيرة من المباحثات بين اليمن وصندوق النقد الدولي حيث ترأس الجانب اليمني السيد علي صالح السلامي وزير المالية وجانب صندوق النقد الدولي شاسا خان رئيس بعثة البنك الدولي.

وتم خلال هذه الجولة الانتهاء من مناقشة السياسات الخاصة باصلاح القطاع المالي والمصرفي والذي بموجبه سيحصل اليمن على تسحيل ميسر قدره ثمانون مليون دولار. وعبر الجانبان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات والفهم المشترك والتعاون المتميز الذي مكن اليمن من تحقيق انجازات كبيرة في مجال تثبيت الوضع الاقتصادي. واضاف الجانبان ان الاصلاحات الجارية ستمكن اليمن من تنمية المدخرات وازالة العوائق امام الاستثمار وجذب الاستثمارات الخارجية. (العمانية)



... سعر سلة خامات اوبك الى ١٩,٠٨ دولار للبرميل

■ لندن: ... ان سعر سلة خامات ... الى ١٩,٠٨ دولار للبرميل في الاسبوع الماضي من ١٩,٤٨ دولار ... السابق. وقالت الوكالة نقلا عن ارقام نشرتها أمانة المنظمة ان متوسط ... بداية العام وحتى ٢٩ مايو بلغ ١٩,٦٠ دولار للبرميل. وبلغ متوسط سعر ... مايو ١٨,٧٥ دولار للبرميل وفي ابريل ١٧,٤٦ دولار وفي مارس ١٨,٦٤ دولار. وفي الربع الاول من العام الجاري انخفض السعر الى ٢٠,٧٧ دولار من ٢٣,٠٦ دولار في الربع الاخير من العام الماضي، وتستخدم اوبك السلة المكونة من سبع خامات خفيفة لمقارنتها بسعر الاشارة المستهدف وقدره ٢١ دولارا للبرميل.

وهذه النفوط هي مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس من المكسيك. (رويتر)

ويضم المجلس في عضويته السادة راشد جاسم الفيتولي ويوسف عبيد الخيمني وحسن جاسم جابر وجاسم محمد درويش وعبدالله يوسف عبدالله واحمد عيسى النعيم ومحمد عبدالكريم الاحمد وأحمد سلطان الطويل ومحمد ابراهيم الزعابي.

وتكون مدة المجلس أربع سنوات اعتبارا من أول يونيو الحالي. (وام)

توازن الطلب بين المواطنين والأجانب

اهتمام كبير بالاكتتاب في محفظة بنك الامارات الاستثمارية

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر بنك الامارات الدولي ان عملية الاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية تسير بشكل فاق كل التوقعات، حيث نفدت طلبات الاكتتاب في العديد من الفروع، وأشارت المصادر الى ان الاقبال متوازن حتى الآن بين المواطنين والأجانب، بينما تركز الشركات والمؤسسات في هذه المرحلة على «الاستفسار» تمهيدا لاتخاذ قرار بالاكتتاب.

وأشار شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري بالبنك الى ان طلبات الاكتتاب نفدت في ٣ فروع امس، وكانت ادارة البنك قد وزعت ٥٠٠ طلب على الفروع الـ ٢٥، وقال إن ذلك يعني بالضرورة أن هذه الطلبات جميعا تم تقديمها، ولكنه يعكس اهتمام المستثمرين بمختلف فئاتهم بالمحفظة.

وأوضح قرقاش أنه من السابق لأوانه القطع بحجم الاكتتاب حتى الآن مشيرا الى أن تحديد مبلغ معين يحتاج لعدة أيام، وليس من السهل القول إنه خمسة ملايين او عشرة ملايين. وان أعرب عن اعتقاده مجددا بأن حجم الاكتتاب لن يقل عن ١٠٠ مليون درهم.

وأضاف قرقاش أن قطاعات عديدة من الاجانب أبدت اهتمامها بالاكتتاب في المحفظة، والنسبة متوازنة الى درجة كبيرة بين الاجانب والمواطنين، وقال إننا نتوقع ان يزيد الاقبال خلال الأيام المقبلة خاصة وان الكثير من هذه المرحلة يستفسرون عن طبيعة المحفظة والميزات التي تتمتع بها، وشروط الاكتتاب.

وقال قرقاش إن هذا الأمر ينطبق بدرجة خاصة على الشركات والمؤسسات التي أبدت اهتمامها بالاكتتاب في المحفظة، ولكنها لم تتخذ قرارات بعد لأن ذلك يستغرق وقتا.

و أكد شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات الدولي انه وفي حالة تقدم عدد كبير من الاجانب للاكتتاب في محفظة البنك الاستثمارية ستقوم ادارة المحفظة بعد اغلاق باب الاكتتاب في ١٠ يونيو الجاري بتوزيع وحدات على اساس النسبة والتناسب وستكون هناك قائمة انتظار للعملاء الذين تقدموا بطلبات بقيمة ١٠٠ الف درهم فما فوق.

وأشار قرقاش الى ان البنك سينظم مؤتمرين اليوم وغدا بأبوظبي ودبي يتحدث فيهما خبراء من البنك حول كيفية توفر الفرص في اسواق الاسهم المحلية عبر المحافظ الاستثمارية.

وأكد قرقاش ان فروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط تشهد اقبالا كبيرا من جانب المواطنين والاجانب، وقال لقد فاق الاقبال كل التوقعات ونحن سعداء باهتمام المستثمرين الافراد والشركات على السواء بنشرة اكتتاب المحفظة للتعرف على هذه المحفظة وشروطها.

الاكتتاب في بنك الامارات «تصوير: جابر عابدين»

اجراءات صارمة للحد من المضاربات في بورصة قطر

■ الدوحة: قال غانم الحمادي مدير سوق الاوراق المالية في قطر ان ادارة البورصة اتخذت اجراءات للحد من المضاربات في البورصة التي افتتحت منذ اسبوع. وقال غانم الحمادي مدير السوق للصحفيين ان اجهزة الكمبيوتر برمجت بحيث لا تسجل اسعار الاسهم التي تزيد باكثر من عشرة في المائة. واضاف انه صدرت تعليمات ايضا الى المشرفين في غرفة التعامل بمراقبة تقلبات الاسعار. ودفع مستثمرون اسعار الاسهم الرئيسية لاعلى منذ افتتاح البورصة رسميا امام المستثمرين المحليين في ٢٧ مايو الماضي. وقال الحمادي انه وردت تقارير عن زيادة مفاجئة في اسعار اسهم اعقبها هبوط مفاجيء في بورصات مختلفة بسبب شائعات وان قطر لا تريد حدوث مثل هذه الصدمات في بورصة الدوحة. ويسمح للمواطنين القطريين فقط حاليا بالتعامل في البورصة التي تعمل من يوم الاحد الى يوم الخميس. غير انه تجرى دراسة مقترحات بالسماح لمواطني دول الخليج العربية بالتعامل في البورصة وللاجانب مستقبلا. واوضح الحمادي ان السلطات القطرية تريد تقليل الشائعات والصدمات وتشجيع الاستقرار والشفافية في سوق الاسهم.

وقال خالد العمودي رئيس ادارة المراقبة في البورصة ان المدققين سيراقبون أيضا تعاملات المتعاملين والسماسرة لانصاف المستثمرين. ويجري حاليا تداول اسهم ١٧ شركة محلية في بورصة الدوحة ويبلغ اجمالي قيمة اسهمها السوقية ١,٩ مليار دولار. (رويتر)

حكومة دبي توافق على قرار «الإياتا»

شركات الطيران بدأت تطبيق زيادة تذاكر الأطفال اعتبارا من أول يونيو

■ دبي - وجدي راتب:

■ أعلن مصدر مسؤول بطيران الامارات و «دناتا» أمس ان حكومة دبي وافقت على قرار منظمة الطيران الدولية «اياتا» القاضي بزيادة قيمة تذاكر الأطفال بنسبة ١٧٪ اعتبارا من أول يونيو الجاري.

وقال نبيل سلطان مدير دبي والامارات الشمالية «بطيران الامارات» و «دناتا» أمس الأول ان طيران الامارات بدأت أمس الأول الأحد تطبيق القرار الذي يرفع قيمة التذكرة من ٥٠٪ الى ٦٧٪ من القيمة المعلنة لتذاكر البالغين فعليا. وأضاف ان قيمة التذكرة للأطفال ارتفعت بموجب هذا القرار على خط القاهرة لرحلتي الذهاب والعودة من ٩٥٠ الى ١٣٤٠ درهما والى مومباي الى ١٢٧٥ درهما والى لندن الى ٣١٢٠ درهما والى سنغافورة الى ١٩٧٠ درهما والى مليبورن ٣١٧٠ درهما.

وذكرت نعمة حسونة مدير عام وكالة «تارجت» للسفر والسياحة ان جميع شركات الطيران العاملة في دبي وافقت على تنفيذ الزيادة الجديدة فعليا اعتبارا من أمس الأول بواقع ٦٧٪ من قيمة تذكرة البالغين المعلنة وقد طبقت كل من الخطوط الجوية البريطانية و «كسائي باسفيك» و «السنغافورية» و «التايلاندية» و «الفلبينية» و «مصر للطيران» و «طيران الخليج» و «الكويتية» و «القطرية» و «السعودية» الزيادات الجديدة، وان الوكالات تلقت قائمة بالأسعار الجديدة لتذاكر البالغين.

وقال عادل لمعي مدير القسم العربي لوكالة «ايرلنك» للسفريات ان القرار دخل مرحلة التنفيذ الفعلي مع بداية هذا الشهر وانه لاتوجد فروق في نسبة الزيادة بقيمة التذاكر والتي تم رفعها الى ٦٧٪ ولكن الفروق الحالية تكمن في الأسعار المعلنة وعلى سبيل المثال فإن قيمة التذكرة على خط القاهرة لطيران الامارات للبالغين ٢٠٠٠ درهم وتصبح للطفل ١٣٤٠ درهما بدلا من السعر القديم (ألف درهم) فقط مما يعني زيادة ٣٤٠ درهما على تذكرة الطفل. وبالنسبة لمصر للطيران تصبح تذكرة الأطفال ١٢٠٥ دراهم بدلا من ٩٠٠ درهم أي بزيادة ٣٠٥ دراهم.

ونفى مصدر مسؤول في الخطوط القطرية وجود أي تراجع في تطبيق القرار، وأشار الى ان عددا كبيرا من أفراد الهيئات التدريسية بالدولة حصلوا على تذاكرهم وتذاكر أطفالهم قبل ٣٠ مايو الماضي تحسبا لأي زيادات تحدث في قيمة التذاكر وان هذا لايعني بالطبع تراجعا في تطبيق القرار.

وأجمعت وكالات السفر والسياحة بدبي والامارات الشمالية على أن جميع التذاكر الصادرة في أول يونيو خضعت لزيادة قدرها ١٧٪ بالنسبة لتذاكر الأطفال لتصبح ٦٧٪ بدلا من ٥٠٪.

«الاياتا» تؤكد حق سحب الطائرات للتثبت من سلامتها

■ مونتريال: طالبت منظمة الطيران المدني الدولية «الايكا» بمزيد من الصلاحيات لتأمين السلامة على متن الطائرات المدنية في مختلف انحاء العالم. وقد قدم الدكتور اسعد قطيب رئيس المنظمة التي مقرها في مدينة مونتريال مؤخرا مخططا لمنح المنظمة حق سحب الطائرات المدنية للتثبت من انها حاصلة على مقاييس السلامة المطلوبة.

وقد ألحت منظمة الطيران المدني الدولية على هذا الموضوع بعدما تبين ان عدد الضحايا في الحوادث الجوية سجل رقما قياسيا عام ١٩٩٦.

وتقتصر صلاحيات المنظمة في الوقت الراهن على عرض معايير السلامة والامان ولكنها ليست مخولة بفرض تطبيقها. وتجدر الاشارة الى ان منظمة الطيران المدني الدولية هي وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الامم المتحدة تضم في عضويتها ١٨٥ بلدا. (ق.ن.ا)


جانب من المشاركين في حلقة النقاش


جانب من الحضور

جمارك دبي بدأت العد التنازلي للتخلص من الأوراق

ربط ٢٦ وكالة شحن جوي بمطار دبي خلال شهر واحد

تغطية: وجدي راتب

تصوير: محمد سرور

■ بدأت جمارك دبي فعليا ربط وكلاء الشحن الجوي بقرية الشحن بمطار دبي الدولي بالتعاون مع شركة فيدرال اكسبرس ويتم ربط ٢٦ وكالة شحن جوي بالنظام الجديد خلال الشهر الجاري حيث يؤهل ذلك جمارك دبي للتخلص نهائيا من الأوراق خلال العام الحالي بعد تطبيق النظام على وكالات الشحن البحري البالغ عددها ٢٢٢ وكالة.

وقال الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس الجمارك مدير عام جمارك دبي ان عدة دول عربية وخليجية تدرس تجربة جمارك دبي لتطبيقها مشيرا الى انها مؤهلة حاليا لتبادل المعلومات الكترونيا مع باقي دول العالم وقال ان جامعة الدول العربية اشادت بتجربة دبي ودعت الدول العربية الى الاستفادة منها. كما ان الجمارك البريطانية بدأت ولأول مرة تطبيق نظام مماثل وان الهدف من الربط الالكتروني هو تسهيل حركة التجارة العالمية عبر موانىء دبي.

وأعلن الدكتور عبيد صقر بوست عن بدء العد التنازلي لاستخدام الأوراق في المعاملات الجمركية بالدولة.

جاء ذلك خلال افتتاح حلقة النقاش التي نظمتها دائرة الموانىء والجمارك امس في دبي بمبنى ادارة جمارك السواحل حول ربط وكالات الشحن الجوي الكترونيا والتي شارك فيها حوالي ١٠٠ شخصية من مديري الدوائر الجمركية والمحلية ومديري شركات الشحن الجوي والمهتمين بقطاع الشحن بالدولة.

وقال بوست ان جمارك دبي بدأت فعليا في الربط الالكتروني لوكلاء الشحن الجوي بقرية الشحن بمطار دبي الدولي بالتعاون مع شركة «فيدرال اكسبريس» والتي أبدت تعاونا واستعدادا تاما في تنفيذ البرنامج والتأكد من صحته وصحة البيانات المتوفرة لانجاز المعاملات الخاصة بالشحن الجوي والتي تعتبر أول شركة تدخل تطبيق نظام الربط الالكتروني للشحن الجوي.

وأكد د. بوست ان الربط الالكتروني للشحن الجوي سيساهم في سرعة انجاز معاملات الشحن الجوي والتي ستنعكس بشكل مباشر على حركة التجارة والاقتصاد في دبي وسيساهم النظام في تقليص ٤٠٪ من وقت انجاز المعاملات المالي والجهد المبذول في انجاز المعاملات الجمركية المتعلقة بقرية الشحن خلال التقليل من استخدام الأوراق والاستعاضة عنها آليا خلال ثلاثة شهور من الآن علاوة على توفير جهود الموظفين والعاملين بالدائرة والاستفادة منهم في مجالات عمل أخرى. واضاف انه من المقرر الغاء التدقيق على اذن الخروج وتقليص عملية انجاز واصدار التقارير الى يوم واحد فقط والتي كانت تستغرق اكثر من اربعة شهور والتعرف على مواعيد انتهاء فترات التخزين دون الرجوع للاوراق وعمل المزادات على البضائع التي استغرق وجودها أكثر من ٦ أشهر وهي المدة التي حددها قانون الجمارك لتخزين البضائع وتخليصها. وأوضح ان قرية الشحن بمطار دبي الدولي تنجز أكثر من ثلث اجمالي عدد المعاملات الجمركية على مستوى جمارك دبي ويقوم وكلاء الشحن الجوي البالغ عددهم ٣٦ وكلا بمناولة ٥٠٠٠ معاملة شهريا تضم حوالي ٢٠ الف شحنة تشكل ٢٥٪ من مجموع الشحنات الواردة الى دبي بشكل عام.

وقال المهندس عادل الشيراوي مساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي ومؤسس فكرة المشروع ان هذا النظام سوف يمكن وكلاء الشحن من انجاز معاملات تصريح النقل للوكيل من خلال مكاتبهم دون الحاجة لمراجعة الجمارك في حال اكتمال جميع الشروط بالاضافة الى ربط معاملاتهم ربطا الكترونيا فوريا لا يستغرق ثواني للرد. واضاف ان الربط الالكتروني بين جمارك دبي والوكلاء سيتم بعد توقيع عقود قانونية للمعاملات سيتم بعد توقيع عقود قانونية للمعاملات الالكترونية تحدد حقوق وواجبات الأطراف الموقعة والمشاركة في نظام تبادل المعلومات الكترونيا اضافة الى الغاء رسوم المعاملة والتي كانت بقيمة ١٠ دراهم بعد مرور شهر واحد على توقيع العقد.. وأكد ان هذا النظام يضمن سرعة تخليص معاملات الشاحنين دون حاجة لمراجعة دناتا لادخال المعاملات كما يضمن سرية المعاملة ويمكن الأجهزة الأمنية من التدقيق على المعاملات الكترونيا الأمر الذي تتطلبه العمليات التجارية.

وقدم الشيراوي شرحا تفصيليا حول طريقة استخدام النظام وتجربة حية لكيفية ادخال وكلاء الشحن لبيان تصريح النقل للوكيل في هذا النظام والتدقيق عليه من جمارك دبي.

وصلت الى ١٤٢,٤ مليار دولار

٨٪ نمواً في الأصول المصرفية الخارجية للدول العربية في الربع الأخير من ١٩٩٦

■ دبي - الاتحاد: قال تقرير اقتصادي حديث ان الأصول الصافية للدول العربية في بنوك منظمة «الأويسيد» ارتفعت بنسبة ٨٪ خلال الربع الأخير من العام الماضي بفضل ارتفاع أسعار البترول. وأشار التقرير الصادر عن بنك التسويات الدولية والذي نشرته مجلة ميد الى أن ارتفاع أسعار البترول ساهم في دعم الأرصدة المصرفية لدول الشرق الأوسط في بنوك منظمة «الأويسيد» خاصة الأرصدة السعودية التي كانت قد تراجعت في الربع الثالث من العام الماضي. وتشير الاحصائيات الى أن الأصول المصرفية الخارجية للسعودية ارتفعت في الربع الأخير من ١٩٩٦ الى ٤٩,٠٩ مليار دولار مقابل ٤٤,٥ مليار دولار في الربع الثالث. في حين تراجعت الأصول الخارجية للجزائر الى ٦,٥٧ مليار دولار مقابل ٧,٥ مليار دولار. وتراجعت الأصول المصرية الى ٢١,٤ مليار دولار مقابل ٢١,٧ مليار دولار في الربع الثالث. وبلغ اجمالي الأصول المصرفية الخارجية لدول الشرق الأوسط في الربع الأخير من العام الماضي ١٤٢,٤ مليار دولار مقابل ١٣١,٧ مليار دولار في الربع السابق. ويقول التقرير ان الاحتياطيات الأجنبية المصرية لم تتغير بشكل واضح خلال هذه الفترة. فيما ارتفعت الأرصدة الكويتية الى ٩,٠٦ مليار دولار مقابل ٨,٧ مليار دولار في الربع الثالث من ١٩٩٦.

لأول مرة في منطقة الخليج

أبوظبي تستضيف أكبر معرض ومؤتمر عالمي «للانترنيت»

■ يقام في أبوظبي أكبر معرض ومؤتمر عالمي للانترنيت في الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٥ فبراير المقبل، وهو أول معرض متخصص للانترنيت في الشرق الاوسط.

ستعقد خلال معرض ومؤتمر عالم الانترنيت في الشرق الاوسط مؤتمرات على مدى ثلاثة ايام لتقدم لرجال الأعمال والمتخصصين التطبيقات المتعددة للانترنيت بالاضافة الى المعرض المتخصص للمنتجات المتعلقة بالانترنيت.

ومعرض ومؤتمر الانترنيت في الشرق الاوسط واحد من سلسلة معارض ومؤتمرات عالمية تنظمها مؤسسة «ميكلر ميديا» من الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قامت بالشراكة مع شركة المعارض والمؤتمرات التجارية المحدودة بدبي بأبحاث موسعة لتطوير هذا المشروع الاقليمي. وسيقام المعرض في مركز المعارض العالمية بأبوظبي الذي يحوي أحدث التجهيزات المتطورة والذي سيتم افتتاحه في نهاية عام ١٩٩٧. وستكون «اتصالات» الراعي الرسمي للمعرض.

وقال ستيفان كيمبول مدير شركة المعارض والمؤتمرات التجارية ان منطقة الخليج ستشهد قمة أول معرض متخصص للانترنيت في العالم العربي في أبوظبي لما تتميز به من امكانيات وطاقات كبيرة ترتكز على دعم حكومي كبير بالاضافة الى كونها مركزا هاما للشركات التجارية. وسيشكل المعرض نقطة الانطلاق لتطور «الانترنيت والوب العالمية» في هذه المنطقة وعلى المدى الطويل.

واضاف كيمبول ان منطقة الخليج شهدت وعيا متزايدا لأهمية الانترنيت في دعم مجالات التسويق وتنظمة الادارة التجارية الحديثة. وقال: «ان تحقيق الأرباح من الانترنيت كأداة جديدة وفعالة في الاعمال التجارية العالمية قد اصبح من أهم سمات التطور في هذا العصر. وسيتم التركيز على عامل الربح عبر استخدام الانترنيت في جميع جلسات المؤتمر».

وهناك حاليا أكثر من ٢٠ معرضا عالميا للانترنيت. وتعتبر معارض الانترنيت العالمية في الولايات المتحدة من أضخم وأقدم المعارض والمؤتمرات في هذا المجال وتقام ثلاث مرات سنويا في كل من نيويورك وشيكاغو ولوس انجلوس ويستضيف كل معرض ٥٠ الف متخصص في الانترنيت من جميع انحاء العالم.

بدء اجتماع اللجنة الدائمة للمياه واستخدام الأراضي بدول «التعاون» في الرياض

■ الرياض: بدأ في مقر الأمانة العامة بالرياض أمس الاجتماع السادس للجنة الفنية الدائمة للمياه واستخدام الأراضي المنبثقة من لجنة التعاون الزراعي والمائي «وزراء الزراعة». وتبحث اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر يومين العديد من المواضيع المتعلقة بالمياه ومن ابرزها خطة ترشيد استخدام المياه في الزراعة والاستخدام المنزلي وري الحدائق والمسطحات الخضراء داخل المدن والأرياف والتي قام باعدادها فريق عمل متخصص مكون من ممثلين عن دولة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والأمانة العامة.

كما تناقش اللجنة نظام المحافظة على مصادر المياه الذي سبق ان أقرته لجنة التعاون الزراعي والمائي في اجتماعها الثالث وذلك بهدف تحسينه وتطويره بالاضافة الى المواضيع الأخرى المتعلقة بمصادر المياه الطبيعية وخاصة المياه الجوفية.

وسترفع توصيات هذه اللجنة الى الاجتماع القادم للجنة التعاون الزراعي والمائي المقرر عقده خلال شهر نوفمبر ١٩٩٧ بالدوحة. (واخ)

الحكومة الكويتية تعالج البطالة بتقليص العمالة الوافدة

■ الكويت: أكد وزير التخطيط والدولة للتنمية الادارية الكويتي الدكتور علي فهد الزميع ان سياسة الحكومة لعلاج مشكلة البطالة التي اعتبرها «قضية وطنية» تقوم على عدة دعائم ابرزها تقليص العمالة الوافد في الجهاز الحكومي بنسبة ١٠ في المائة سنويا واحلال العمالة الكويتية محلها.

واضاف ان العلاج يقوم ايضا على زيادة العمالة الكويتية في القطاعات غير الحكومية بنسبة ١ في المائة سنويا من حجم العمالة في هذه القطاعات وتشجيع العمالة الكويتية على انشاء المشروعات الصغيرة والأعمال الحرفية.

وأشار الزميع في حديث لصحيفة «السياسة» الكويتية امس ان عدد الباحثين عن العمل من الكويتيين وفقا لآخر الاحصاءات يبلغ ٢٢٢٢ مواطنا يمثلون مانسبته ١,٧٥ في المائة من حجم القوى العاملة في الكويت.

وأوضح ان هذه المشكلة سوف تتزايد في المستقبل حيث يتوقع ان يصل عدد طالبي العمل خلال السنوات الخمس القادمة الى خمسين الف مواطن بمعدل حوالي عشرة آلاف مواطن سنويا الأمر الذي يتطلب جرأة في معالجة هذه المشكلة.

وأوضح الدكتور الزميع ان هناك تضخما كبيراً في الجهاز الحكومي في الدولة نتيجة زيادة عدد العاملين ادى الى ارتفاع تكلفة الأجور والمرتبات لتستحوذ على أكثر من نصف الموازنة العامة للدولة وتستهلك ماقيمته ٦٥ في المائة من ايرادات النفط السنوية للكويت.

وأكد ان نحو ٩٢,٧ في المائة من قوة العمل الكويتية تعمل في القطاع الحكومي بينما نسبه العمالة الكويتية في القطاع الخاص لاتتعدى ٢ في المائة من حجم قوة العمل في هذا القطاع. (أ ش أ)

بقلم: مجدي صبحي

الخصخصة والانطلاق الاقتصادي في مصر (٢ - ٣)

■ بدأ البرنامج المصري للخصخصة - نظريا - مع تدشين برنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل في مايو ١٩٩١ بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وبدأت الحكومة أولا بمحاولة اصلاح مسار شركات قطاع الاعمال العام بالاصلاح التشريعي وذلك مع صدور القانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ والذي تم وفقا له تحويل بعض شركات القطاع العام وعددها ٣١٤ شركة من القانون ٩٧ الى القانون الجديد حيث سميت بشركات قطاع الاعمال العام واصبحت تابعة لنحو ٢٧ شركة قابضة. وقد تم ذلك لتحقيق هدف رئيسي هو تحرير ادارة شركات القطاع العام من التدخل الحكومي وجعلها تعمل وفقا للآليات الاقتصادية وحدها.

وبلغ عدد الشركات التابعة بعد بعض عمليات الفصل والدمج وبعض عمليات البيع الكامل، نحو ٣١٤ شركة منها ١٠ شركات تحت التصفية. كما تم تخفيض عدد الشركات القابضة في مارس ١٩٩٣ من ٢٧ شركة الى ١٧ شركة قابضة.

وفي التنفيذ العملي فانه تم طرح جزئي لاسهم ١٧ شركة، و ٣ شركات بيعت بالكامل لمستثمر رئيسي وهي شركات كوكاكولا وبيبسي كولا والمراجل البخارية و ١٠ شركات بيعت بنسبة ٩٥٪ لاتحادات العاملين خاضعة لشركة الاشغال العامة واستصلاح الاراضي.

وقد انخفض عدد العاملين في شركات قطاع الاعمال العام من ١,٠٣٨٣٥١ مليون عامل في العام المالي ١٩٩٢/١٩٩٣ الى ٩٥٠١٣٢ عاملا خلال العام المالي ١٩٩٤/١٩٩٥. بينما بلغت الاصول الثابتة والمتداولة لهذه الشركات في العام المالي الاخير نحو ٨٢ مليار جنيه. وانتقلت هذه الشركات من موقف تحقيق خسائر صافية قدرها ٣١,٦٣ مليون جنيه في العام المالي ٩٢/٩٣ الى تحقيق ارباح صافية تقدر بنحو ١,٢ مليار جنيه في العام المالي ٩٤/٩٥.

وخلال ستة اشهر (يونيو ١٩٩٦ - ديسمبر ١٩٩٦) تصرفت الحكومة في اغلبية اسهمها في ٢٢ شركة ونسبة من اسهم الاقلية في ٨ شركات اخرى. ويمثل ذلك نحو ١٦,٦٪ من قيمة ما تسيطر عليه الحكومة في شركات القطاع العام ونتج عن ذلك تحقيق عائد يقدر بنحو ١,٣ مليار دولار (حوالي ٤,٢ مليار جنيه مصري).

وفي كيفية التصرف في حصيلة بيع شركات القطاع العام انقسمت الآراء الى فريقين: الاول يدعو الى الاستفادة من الحصيلة في سداد مديونية شركات القطاع الخاص المدينة بحيث تعاد هيكلتها المالية ويمكن التصرف فيها مستقبلا دون بخس قيمتها. الثاني يدعو الى استخدام حصيلة البيع في سداد المديونية العامة للدولة وهو الامر الذي سيكون له انعكاساته على الاوضاع الاقتصادية الكلية مثل خفض معدلات التضخم، وتخفيف اعباء الموازنة العامة. ورغم وجاهة كل من وجهتي النظر. فانه ربما كان للرأي الاول وجاهته من زاوية الهدف المحدد الذي تهدف اليه عملية الخصخصة ذاتها والمتعلق بنقل ملكية القطاع العام للقطاع الخاص بأثمان معقولة، وشحن الاقتصاد المصري بحركية جديدة تدفعه للامام خطوات على طريق النمو الديناميكي وهو يكاد يكون الامر الذي تم الاستقرار عليه.

تحديات الخصخصة:

من الامور الاكثر احتمالا ان عملية اعادة الهيكلة التي تصاحب الخصخصة يمكن ان ينجم عنها تزايد معدلات البطالة. حيث ان المالكين الجدد على الاغلب سيقومون بخفض القوة العاملة لاعادة وضع الشركة على طريق تحقيق الارباح، وفي حالات محددة فان اهم موضوع او عائق لعملية نقل الملكية كان يتمثل في الاثر على العاملين وهو الامر الذي لا يهم العاملين وحدهم وانما الحكم ايضا المتهم بالاستقرار السياسي. حيث ان عدم الاستقرار ذاته يعود للتأثير بدوره سلبا على استمرار خطي الاصلاح الاقتصادي في المستقبل.

وعلى المستوى العملي هناك العديد من المشكلات الاضافية. فالخصخصة الناجحة تتطلب توافر رأس المال، المخاطر والادارة المؤهلة والمعرفة الفنية والاسواق التنافسية وهذه شروط لا تتوافر في العديد من البلدان النامية. ومن بينها مصر. التي تتسم علاوة على ذلك بضآلة متوسط نصيب الفرد من الدخل وانخفاض نسبة الادخار من الناتج القومي. هذا ناهيك عن الصعوبات التي تواجه تقييم اصول الشركات المزمع تخصيصها ومعايير هذا التقييم في ظل ضعف الهياكل التمويلية لهذه الشركات. فهل يتم هذا التقييم بناء على القيمة الدفترية ام الدفترية المعدلة ام القيمة السوقية ام الاستبدالية ام عن طريق المزاد او بناء على القدرة الربحية للمنشأة ام القيمة عند التصفية. ويقدر احد المتخصصين المصريين ان طريقة تقييم الاصول عن طريق تقدير الربحية تعد افضل الطرق التي اتبعتها كثير من الدول في حالة عدم التصفية. وتعتمد هذه الطريقة على صافي التدفقات النقدية المتوقعة من المنشأة خلال السنوات القادمة وخصمها بسعر خصم مناسب يعتمد على تكلفة الحصول على الاموال والفرص الاستثمارية المتاحة والعائد عليها. ومن ثم يتم الوصول للقيمة الحقيقية للمنشأة. ولكن اكثر ما يصادف هذه الطريقة من صعوبات هو تحديد سعر الخصم المناسب. حيث هناك صعوبة في تحديده خاصة في الدول النامية مثل مصر التي تغيب فيها اسواق المال المنظمة والناضجة. ولذلك فانه في غياب هذه السوق يتم الاعتماد على عدة عوامل منها العائد المماثل للانشطة الاقتصادية ذات المخاطر المناسبة وتكلفة الحصول على الاموال في البنوك ودرجة المخاطر التي تتعرض لها اموال البنوك اذا ما وجهت للمنشأة محل التقييم. ومن البديهي ان البديل الآخر الملائم هو البيع عن طريق المزادات العامة. لكن هذا الاسلوب قد يؤدي كذلك الى بخس قيمة هذه المشروعات اذا لم يتقدم عدد معقول من المشترين، وهو ما حدث بالفعل في حالة مصر الامر الذي دفع الحكومة الى سحب بعض المشروعات التي طرحتها للمزايدة.

وفد سوداني يزور موانىء دبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانىء دبي امس وفدا سودانيا رفيع المستوى يضم معالي وزير التجارة الخارجية عثمان الهادي ابراهيم ومعالي وزير الزراعة الدكتور عبدالله عبدالسلام وعددا من كبار المسؤولين الحكوميين.

ورحب بن سليم بأعضاء الوفد وتحدث معهم عن تجربة المنطقة الحرة لجبل علي والتسهيلات التي توفرها موانىء دبي.

وصرح عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني بأن الهدف من زيارة المنطقة الحرة لجبل علي هو الاطلاع عن قرب على ما حققته من تقدم خلال فترة قياسية من الزمن للاستفادة من هذه التجربة المهمة وعلى نحو خاص ان السودان يخطو اليوم خطوات جيدة على طريق تصنيع مواده الخام وانه من الأهمية بمكان الاستفادة من التجارب الصناعية الناجحة لتعزيز هذا التوجه.

ووصف معالي عثمان الهادي ابراهيم المنطقة الحرة لجبل علي بأنها حلقة وصل هامة بين الشرق والغرب وتربط العالم من الناحية التجارية. واضاف انها بذلك تمثل امتدادا طبيعيا لتاريخ دبي العريق في مجال التجارة.

وقام الوفد بجولة تفقدية شملت انحاء الميناء والمناطق الصناعية للاطلاع على البنية الاساسية والتسهيلات المختلفة.

معرض «امبيانتي ارابيا» للمجوهرات والسلع الفاخرة يقام سبتمبر المقبل بدبي

■ دبي - الاتحاد: يقام بمركز دبي التجاري العالمي أكبر معرض للهدايا الثمينة والمجوهرات والسلع الفاخرة «امبيانتي ارابيا» خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر المقبل. يشارك في المعرض الاتحاد البريطاني للمجوهرات والهدايا الثمينة. الذي اعلن ان أسواق الشرق الاوسط تحتل ٦٠٪ من صادرات المملكة المتحدة من هذه المنتجات. وقال الاتحاد ان المملكة العربية السعودية تحتل المركز الاول بحصة ١,٦ مليار جنيه استرليني في عام ٩٥. تليها الامارات ١,٢ مليار جنيه استرليني. والبحرين ١٥١ مليون جنيه استرليني.

ويقول روث بود مدير خدمات التصدير بالاتحاد ان المملكة العربية السعودية مركز مهم لسوق المجوهرات. حيث ينفق في هذا السوق ٥٥٠ مليون جنيه استرليني سنويا على شراء المجوهرات والهدايا الثمينة».

وسوف يلتقي الوفد المشارك في المعرض الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي دعما ماليا من الحكومة البريطانية.

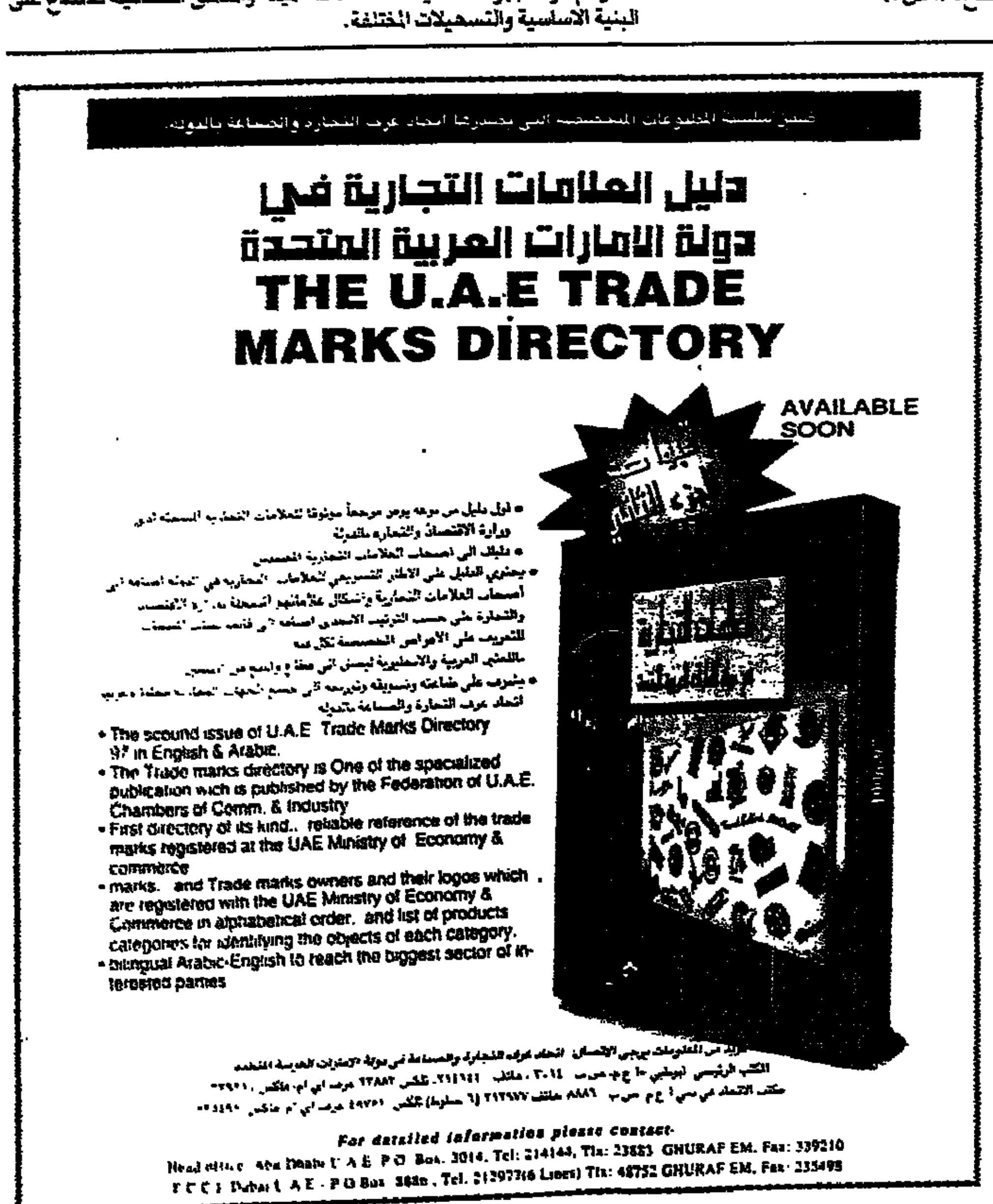
ويقول الاتحاد ان وزارة التجارة والصناعة البريطانية ومراكزها التجارية الدولية اعتبرت منتجات المجوهرات والهدايا الفاخرة من أهم القطاعات ذات الأولوية في المملكة العربية السعودية.

معرض الصيد العربي يقام بقرية البوم السياحية بدبي خلال اكتوبر القادم

■ دبي: يقام خلال الفترة من ١٤ حتى ١٧ من شهر اكتوبر القادم معرض الصيد العربي الأول بقرية البوم السياحية في دبي بمشاركة العديد من الشركات في هذا المجال في كل من المملكة المتحدة وجمهورية التشيك والمانيا وايطاليا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة الامريكية وكندا واسبانيا وبلجيكا.

وذكر السيد عبد الله ابو الهول المدير التنفيذي للشركة المنظمة للمعرض ان معرض الصيد العربي الاول الذي سيعقد في اكتوبر سيتزامن مع معارض عالمية هامة ومشابهة كالمعرض الامريكي الذي سيقام في النصف الثاني من يناير كل عام ومعرض الصيد الذي يقام في المدينة الالمانية نورنبيرج في منتصف مارس من كل عام موضحا ان توقيت اقامة المعارض يلائم العارضين حيث سيكون بامكانهم المشاركة في المعارض الثلاثة التي تمثل مناطق جغرافية مختلفة.

واوضح السيد ابو الهول ان هواية الصيد يستحوذها منذ زمن بعيد سكان منطقة الشرق الاوسط بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص وهم يشترون المعدات الخاصة بهذه الهواية من الخارج اما الآن فستتاح لهم الفرصة لاقامة علاقات مع شركات قادمة من مختلف الاقطار لتشارك في معرض دبي وبذلك فان امكانية الاختيار الواسعة ستتيح للمشترين بمقارنة الاسعار للحصول على افضلها والتي تلبي احتياجاتهم. (وام)



فاهم القاسمي في تصريحات لـ «الاتحاد»:

شرط تملك المواطنين ٥١٪ من المشروعات المحلية ليس عائقاً أمام تدفق رؤوس الأموال الأجنبية

■ سعد جمعة

■ أكد معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان شرط ملكية المواطنين لنسبة ٥١٪ في استثمارات الشركات المحلية لايشكل عائقا في تحفيز رؤوس الأموال الأجنبية على الاستثمار بالدولة، مشيرا الى ان الامارات يوجد بها الآن سبع مناطق حرة لاتلتزم بهذا الشرط ومع ذلك لايوجد فارق ملحوظ في حجم هذه الاستثمارات الأجنبية بها.

وقال لكن التساؤل يدور حول مدى الحاجة لاستقطاب رؤوس أموال أجنبية للاستثمار في الاقتصاد الوطني. فالاستثمار الأجنبي لايزال من القضايا التي تحتاج الى دراسة عملية ومتأنية لتوضيح اهدافه وأولوياته قياسا على الوضع الراهن بجوانبه الايجابية والسلبية.

واوضح ان الحاجة الحقيقية من الاستثمارات الأجنبية ليس في تدفق رؤوس الأموال نظرا لتوفرها محليا. ولكننا بحاجة لشركاء استثماريين يساهمون في تقديم المعلومات والتدريب لرجال الأعمال المحليين فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية والتحالفات الاستراتيجية وخطط التسويق وغيرها من مجالات الادارة الاقتصادية الوطنية للمشاريع.

وحول مايتعلق بالتركيبة السكانية في الدولة قال معاليه ان هذا الموضوع اصبح جزءا من همومنا المستديمة. وأية حلول أو مقترحات لن تكون فاعلة الا بوجود رؤية سكانية مستقبلية واضحة ومدعومة من قبل القيادات السياسية العليا. تعمل على اعادة هيكلة سوق العمل وتقنين استخدام العمالة للوصول الى مستوى الأمان المطلوب.

وردا على سؤال حول اجراءات تقليص حجم السكان وما سيؤديه من انخفاض مستويات الانفاق على الاستهلاك السلعي والخدمي مما يقود لإحداث انكماش في السوق وتراجع النمو الاستثماري في العديد من القطاعات.

قال معالي الشيخ فاهم القاسمي إن جانبا مهما من النمو التجاري الذي حققته الدولة يعتمد على وجود هذا الحجم من السكان باعتبارهم قوة شرائية كبيرة. ولكن هذا وضع مرحلي لابد من تجاوزه فلا يمكن ان يظل السوق بهذا الشكل المتضخم لأنه وضع شاذ. والطبيعي ان يكون السوق متناسبا مع الحجم الأمثل للسكان.

وقال معالي الشيخ فاهم القاسمي ان هذه التركيبة السكانية الحالية توفر عنصر العمل بكلفة متدنية نسبيا وهو ما يؤدي الى خفض تكلفة الانتاج وبالتالي دفع عجلة النمو الاقتصادي لكنه أكد انه لايمكن الاستمرار في الاعتماد على ميزة مستوردة وغير ذاتية ولاتتناسب مع أوضاعنا بتوفير أيد عاملة رخيصة لقطاعات انتاجية تستخدم عنصر العمل بكثافة.. وقال ان ذلك غير واقعي، اولا لكون هذا الوضع لايتفق مع الاتجاه العالمي في المنافسة الذي لم يعد يتطلب مثل هذه الميزة، وثانيا لكوننا محاطين بعدد من الدول المجاورة اقليميا والتي تتميز بكثافة سكانية عالية، وبافتراض ان تتبنى دولة كايران مثلا نظام السوق الحر، فان ميزة انخفاض تكلفة العمل في الامارات لجذب الاستثمارات سوف تصبح محل اعادة نظر.

معالي الشيخ فاهم القاسمي

أما عن سبل تحقيق الوحدة الاندماجية الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في المرحلة الراهنة للنهوض بالانسان الخليجي، قال معالي الشيخ فاهم القاسمي انه منذ قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الأعضاء تبذل جهودا طيبة ومثمرة لتحقيق الأهداف المعلنة له وفقا لمبادىء وأحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس، وقد تم انجاز العديد من الخطوات الهامة مثل توحيد النظم الجمركية وتنسيق السياسات المالية والنقدية والدخول في مفاوضات جماعية مع الشركاء التجاريين الرئيسيين وتوحيد المواصفات والمقاييس والتنسيق في معظم التشريعات التجارية والصناعية من خلال وضع القوانين الاسترشادية الموحدة وذلك اتباعا للنهج الواقعي الذي يراعي ظروف الدول الأعضاء. الا اننا نرى أن أهم خطوة في الطريق الى الوحدة الاقتصادية هي تبني تعريفة جمركية موحدة لدول مجلس التعاون تأخذ في الاعتبار مصالح جميع الدول الأعضاء. ومن ناحية أخرى لابد من تسهيل تنقل مواطني دول المجلس خاصة على المنافذ الحدودية لما للتواصل من أهمية اقتصادية واجتماعية.

وحول مسار مشروع المنطقة العربية الحرة الذي يشكل النواة لاقامة السوق العربية المشتركة قال معاليه: ان البرنامج التنفيذي الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في فبراير الماضي راعى في أحكامه ومبادئه المعطيات والتطورات الاقتصادية العالمية، كما أخذ في عين الاعتبار ظروف الدول العربية معتمدا مبدأ التدرج في التنفيذ المرحلي الذي سيستغرق عشر سنوات، وأن كان بعضهم يرى انها فترة طويلة في ظل الهاجس الزمني والاتجاه المتسارع في تغير المفاهيم والسياسات الاقتصادية، الا اننا هنا نتحدث عن انظمة اقتصادية متمايزة تتباين فيها التشريعات وتختلف النظم الاقتصادية والمالية والادارية. وبالامكان تصور الجهود المطلوبة لتنسيق الأولويات والسياسات وتطوير الكفاءات الادارية والجمركية اللازمة لادارة المشروع بمرونة تستجيب للمستجدات.

برئاسة المزكي

«عمومية» الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية تجتمع اليوم بالرياض

■ يترأس سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون التجارية اجتماع الجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية الذي يعقد اليوم بالرياض. وقال سعادة المزكي انه سيتم مناقشة تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقبي الحسابات والميزانية العمومية للشركة لعام ١٩٩٦.

وأوضح المزكي ان مجلس الادارة عقد اجتماعا أمس تم خلاله استعراض مذكرة الادارة بشأن ماتم تنفيذه من قرارات سابقة والنظر في اقامة مشروع جديد للشركة في الامارات بالمشاركة مع القطاع الخاص، بالاضافة الى دراسة مذكرة الادارة بشأن التوسع في مشروع الدواجن بدولة قطر وفي شركة مأرب للدواجن، وكذلك استعراض مذكرة الادارة بشأن تقدم سير العمل بمشاريع الشركة ووحداتها.

خلال مؤتمر دولي بلندن

القمزي يستعرض انجازات دائرة الموانىء ومشاريعها المستقبلية

■ استعرض سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية بأبوظبي انجازات الدائرة وماتقدمه من خدمات وتسهيلات عديدة لعملائها.

وقدم سعادته على هامش فعاليات المؤتمر العشرين للمنظمة الدولية للموانىء الذي بدأ في لندن السبت الماضي ويستمر حتى الجمعة شرحا مفصلا عن الخدمات والمشاريع المستقبلية التي تعتزم الدائرة تنفيذها أو تلك التي بدأ تنفيذها فعليا خلال الفترة الماضية. كما عقد وفد دائرة الموانىء البحرية عدة لقاءات مع رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر تم خلالها استعراض وجهات النظر والمقترحات الخاصة بسبل تطوير العمل في مجال الملاحة البحرية. وقدم وفد الدائرة فيلما وثائقيا يحكي أهم المنجزات الخاصة بميناء زايد ومسيرة التنمية بالدولة بشكل عام.. كما قام الوفد بتوزيع الكتيبات الاعلامية للترويج عن الامارات والتسهيلات المتوفرة فيها للمستثمرين. وحرص وفد الدائرة على اقامة حفل غداء للوفود المشاركة في المؤتمر.

وزير المواصلات القطري:

بدء العمل بتعرفة التحاسب الجديدة في دول المجلس الشهر المقبل

■ الدوحة الاتحاد اكد وزير المواصلات والنقل القطري الشيخ احمد بن ناصر آل ثاني ان العمل بتعرفة التحاسب الجديدة بعد تخفيضها بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتى اقرها الاجتماع العاشر لوزراء البريد والمواصلات بالخليج سوف يبدأ العمل بها اعتبارا من شهر يوليو المقبل. وقال في تصريحات له لدى تفقده للأنظمة الجديدة التي ادخلتها مؤسسة الاتصالات القطرية ان دولة قطر تنادي بتخفيض تعرفة الاتصالات. خاصة وانه قد تأكد لمؤسسة الاتصالات القطرية «كيوتل» ان تخفيض التعرفة مع تسهيل اجراءات الحصول على خدمات الاتصالات ذات نتائج ايجابية واسعة. واشاد الوزير القطرى بالنتائج الايجابية التي أسفرت عنها الاجتماعات الاخيرة لوزراء البريد والمواصلات، مشيرا الى التنسيق المستمر بين الجهات المختصة بالاتصالات بدول الخليج.

طيران الامارات تبدأ أولى رحلاتها الى باكو

■ دبي - الاتحاد: افتتحت طيران الامارات امس خطا جديدا الى العاصمة الاذرية باكو، هو الاول لها الى احد بلدان رابطة الدول المستقلة. وصرح سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات «تكمن أهمية هذا الخط في توفيره صلات وصل مع رابطة الدول المستقلة، وهي منطقة اقتصادية واعدة».

وشكر سموه الحكومة الاذرية على اعطائها طيران الامارات حقوق النقل بين دبي وباكو. وبالتالي توفير وسيلة نقل جديدة تصل اذربيجان بالمدن التي تغطيها شبكة طيران الامارات والتي تضم اهم المدن الاوروبية والشرق أوسطية والآسيوية حتى استراليا. وقد اقلعت الرحلة في تمام الساعة ٠٢,٤٠ من صباح امس من مطار دبي الدولي لتصل مطار باكو الدولي في تمام الساعة ٠٦,٤٠ بالتوقيت المحلي لاذربيجان وعلى متنها محمد مطر مدير عام اول الخدمات الارضية في طيران الامارات بينما كان في وداعها شعيب خورى مدير عام اول الشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة اضافة الى عبدالمجيد الملا مدير خدمات العملاء ونائل الصايغ، مدير خدمات المحطة في دناتا.

الكونغو «برازافيل» تقيم مركزاً تجارياً في دبي قريباً

■ دبي - ابراهيم أحمد

■ أعلن وفد جمهورية الكونغو «برازافيل» موافقته على اقامة مركز تجاري لجمهورية الكونغو في دبي، وانه بصدد الاتفاق على اقامة خط طيران مباشر يربط بين برازافيل ودبي، وايجاد صيغة للتعاون في مجال النقل البحري بين موانىء دبي والكونغو (ميناء بونتي نوار)، ودعا البنوك الوطنية في الامارات لفتح فروع لها في الكونغو.

فقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي ورجال الأعمال برئاسة سعادة حسين محمد بن الشيخ النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس وفد جمهورية الكونغو برئاسة معالي فيكتور تومبا تومبا وزير الدولة للنقل والطيران المدني ومعالي جين ديرير ميليبي وزير التجارة، والمستشار الاقتصادي لرئيس الدولة ومستشار وزارة النقل وعدد من المسؤولين الكونغوليين. وأعلن سعادة حسن بن الشيخ انه يأمل ان تكون زيارة وفد الكونغو للامارات بداية موفقة لتفعيل علاقات العمل التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية الكونغو، وأكد حرص الامارات على اقامة علاقات تجارية واقتصادية شاملة بين البلدين.

وقال: لقد أكملت دبي تشييد بنية هيكلية متكاملة وحديثة أهلتها لتصبح المركز التجاري الأول لدولة الامارات العربية المتحدة ولدول منطقة الخليج العربي. وقد دعمت حكومة دبي هذه البنية الهيكلية المتكاملة بتقديم مجموعة من الامتيازات والاعفاءات المنافسة عالميا لقطاع الأعمال مستهدفة بذلك زيادة حركة انسياب الاستثمارات الوطنية والأجنبية المشتركة والمباشرة في الأنشطة الانتاجية والخدمية.

وانطلاقا من حرصنا على اقامة علاقات اقتصادية متنامية فاننا ندعو لفتح مركز تجاري لجمهورية الكونغو في دبي ليعمل على تعزيز وتنشيط علاقات العمل بين رجال الأعمال في الكونغو ونظرائهم في دولة الامارات واستكشاف فرص الاستثمار المتاحة في بلدينا كما فعلت ذلك ٣٨ دولة لها مراكز تجارية في دبي. وقال رئيس وفد الكونغو ان الوفد يزور الامارات كنموذج يحتذى به بين الدول النامية ونتطلع لأن نستفيد من خبرة وتجربة دبي لتنمية بلدنا، كما نتطلع الى زيادة التبادل التجاري والتغلب على صعوبات النقل، وايجاد تعاون فعال بين رجال الأعمال في البلدين من خلال غرف التجارة والصناعة. وقال إن الوفد زار مطار دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وأجرى اتصالات مع رجال الأعمال، ونحن نوافق على اقامة مركز تجاري للكونغو في دبي، واضاف ان الكونغو يمكن ان تكون بوابة للامارات على دول وسط وغرب افريقيا كنقطة ترانزيت لسوق يضم ١٠٠ مليون نسمة في الكونغو والجابون وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد وانجولا وغينيا وقال وزير التجارة الكونغولي ان بلاده تضم امكانيات ضخمة في مجالات التعدين والأخشاب. ودعا حسن بن الشيخ الى الاسراع في توفير وسائل المواصلات الجوية والبحرية، والى المشاركة في المعارض الدولية التي تقام بالامارات وايجاد تعاون مصرفي وان يكون هناك اتصال جوي مباشر بين الامارات والكونغو. ودعا رئيس وفد جمهورية الكونغو البنوك الوطنية في الامارات الى فتح فروع لها في برازافيل، والى اعادة تنظيم بعض الخطوط الملاحية التي تربط المنطقة بميناء بونتي نوار في الكونغو عبر سنغافورة. ودعا أعضاء جانب الامارات في المباحثات الى ضرورة ايجاد معلومات واتصالات مباشرة مستمرة للتعرف على احتياجات الكونغو حتى تستفيد من دبي كمركز تتوفر فيه مخزونات ضخمة من السلع والمواد كما يمكن فتح فروع للبنوك الوطنية بها او اقامة بنك مشترك من خلال لجان عمل من الجانبين.



تطور سريع بسوق السفر القطري

طيران الامارات تزيد عدد رحلاتها الى الدوحة الى ١٢ رحلة اسبوعيا

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اوضح السيد عبدالله ناصر عبدالله المدير الاقليمي لمكتب طيران الامارات بالدوحة ان التطور السريع لسوق السفر والسياحة القطري دفع طيران الامارات الى زيادة عدد رحلاتها الى الدوحة، بحيث تصبح ١٢ رحلة اسبوعيا اعتبارا من الشهر الحالي، لترتفع عدد الرحلات الى ١٣ رحلة مع بداية الشهر المقبل.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان التوسع الذي يشهده السوق القطري خاصة بعد دخول شركات الغاز، والاستثمار في القطاع الخاص، والاجراءات الاخيرة، المتمثلة بالسماح للأجانب بالدخول الى قطر دون الحصول على تأشيرة زيارة مسبقة.. كل هذه العوامل تساعد على تنشيط الحركة، وبالتالي يتطلب تواجد قوي لشركات الطيران.

بالاضافة الى ذلك فإن خطوتنا هذه المتمثلة بزيادة الرحلات مع الدوحة، تهدف بالدرجة الاولى الى توفير خدمة ذات كفاءة وجودة عالية للمواطنين والمقيمين والزائرين لقطر، تتناسب مع السمعة التي اكتسبتها طيران الامارات من خلال الخدمات التي تقدمها.

وقال ان التنافس بين شركات الطيران المختلفة تدفع هذه الشركات لتحسين خدماتها لمواكبة التطور السريع في مجال الطيران المدني، وهو ما يكون في النهاية لصالح مستخدمي هذه التنقلات. كما ان وجود اكبر عدد من شركات الطيران في سوق السفر والسياحة، تتيح فرصة اكبر للمسافرين لاختيار ما يناسبهم.

واضاف: اننا لا ننظر الى الآخرين كمنافسين او نفتح معهم صراعا، بقدر ما نسعى لنتعلم منهم ما يجعلنا نقدم خدمات متميزة، وننظر للجميع بتقدير واحترام.

وتابع قائلا: اننا نسعى ان نجعل كل من يستخدم طيران الامارات مرة واحدة، ان يتخذها بعد ذلك الناقل الاول الذي يستخدمه في رحلاته، مشيرا الى ان طيران الامارات لا يعمل فقط للمرحلة الراهنة وانما يضع المستقبل امامه، وان اي مردود ايجابي يجب الا يكون وقتيا فقط. انما يبقى للمستقبل ايضا. واشار الى ان عدد المحطات التي تصل اليها طيران الامارات حاليا بلغ ٤٢ محطة، بعد افتتاح الخط الجديد الى باكو مطلع الشهر الحالي، وهو من بين الخطوط الجديدة التي تعتزم طيران الامارات افتتاحها هذا العام.

واكد ان وجود مكتب طيران الامارات بالدوحة يسعى بالدرجة الاولى لتوثيق عرى الاخوة بين الشعبين الاماراتي والقطري، من خلال التواصل اليومي عبر الخطوط الاماراتية، التي تتواجد طوال اليوم لنقل شعبي البلدين، ومن يعيش فيهما، او الزائرين اليهما.

طرح ٢٠٪ من أسهم صلالة لخدمات الموانىء للاكتتاب

■ مسقط: اعلن مصدر عماني رسمي امس شركة صلالة لخدمات الموانيء التي ستقوم بتشغيل وادارة ميناء ريسوت الجديد في جنوب عمان طرحت ٢٠ في المائة من أسهمها للاكتتاب العام.

وذكر المصدر نفسه ان قيمة الاسهم التي طرحتها الشركة للاكتتاب العام في سوق مسقط للأوراق المالية تبلغ قيمتها ٢,٥٨٠ مليون ريال عماني (٦,٧ مليون دولار) وهي تمثل ٢٠ في المائة من رأسمال الشركة البالغ ١٢,٩ مليون ريال (٣٣,٥ مليون دولار).

ويساهم في رأسمال الشركة الحكومة العمانية بنسبة ٢٠ في المائة والصناديق العمانية للتقاعد بنسبة ١١ في المائة وشركة سي لاند سرفيس الأمريكية بنسبة ١٥ في المائة وشركة مايرسك الدانمركية بنسبة ١٥ في المائة وشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار العمانية بنسبة ١٣ في المائة والشركة المتحدة للنقل العمانية بنسبة ٤ في المائة ومؤسسة قيس العمانية بنسبة ٢ في المائة.

وقد وضعت الحكومة العمانية خطة لتطوير ميناء ريسوت تبلغ كلفتها ٢٣٠ مليون دولار تهدف الى تحويل هذا الميناء المخصص حاليا للصيد الى ميناء تجاري مزود بارصفة طولها ١,٢ كلم وباربع محطات للتفريغ وكلفت شركة صلالة لخدمات الموانيء بادارته وتشغيله لمدة ثلاثين عاما. وسيقوم بنك سوسييتيه جنرال الفرنسي وبنك ظفار العماني الفرنسي وبنك مسقط الاهلي العماني بتمويل اشغال المرحلة الاولى من المشروع التي تقدر كلفتها بـ ٢٥٠ مليون دولار.

وقد فازت شركتا ويمبي البريطانية وارشيرودون ومقرها جنيف في مايو الماضي بعقد بناء ارصفة الميناء ومحطة لاستقبال المستوعبات تبلغ قيمته مائة مليون دولار. اما العقد من اجل توسيع الميناء والذي تبلغ قيمته ٤٠ مليون دولار فقد فازت به شركة بوسكاليس ويستمنستر النرويجية المتفرعة عن شركة رويال بوسكاليس الهولندية. (ا ف ب)

نهيان بن مبارك يفتتح فندق «هوليداي ان كراون» غداً

■ يفتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي فندق هوليداي ان كراون بلازا بأبوظبي يوم غد الاربعاء.

وصرح السيد جهاد حزان مدير عام فندق «هوليداي ان» ان الفندق يعد ثاني الفنادق في سلسلة «هوليداي ان» بالامارات وتوقع ان يكون الموسم القادم نشطا بشكل كبير مقارنة بالمواسم السابقة في عمليات الاشغال واستقطاب المزيد من النزلاء. وقال ان الفندق يعد اضافة جديدة وهامة على صعيد الحركة الفندقية التي تشهدها أبوظبي وخطوة فعالة في تنشيط الحركة السياحية بالإمارة.

افتتاح محطة الركاب الجديدة بمطار دبي في سبتمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: أعلن محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي أمس عن افتتاح محطة الركاب الجديدة (المبنى رقم ٢) في أول سبتمبر القادم أمام الرحلات الخاصة والعارضة ورحلات الحج.

جاء ذلك خلال لقائه بمجلس ممثلي شركات الطيران بدبي حيث اصطحبهم في زيارة ميدانية للمبنى رقم (٢) وقدم بن هندي شرحا عن آخر التطورات والانشاءات في المبنى والتعديلات التي ستلحق به لمواكبة احتياجات المسافرين للعامين القادمين.

وقال ان الهدف من التعديلات هو تخفيف الازدحام المتوقع في المبنى الحالي خلال انشاء المطار الجديد.

وسيفتتح المبنى (رقم ٢) أبوابه للمسافرين في الأسبوع الأول من سبتمبر في الناحية الشمالية لتوسعات مطار دبي الدولي المتوقع الانتهاء منه في ١٩٩٩.

وسيخصص المبنى للطائرات الخاصة والعارضة ورحلات الحج والاستيعاب للرحلات المنتظمة لتخفيف ازدحام المبنى الحالي في مرحلة التوسعة.

وتقدر مساحة المبنى بحوالي ١٣ ألف متر مربع منها ٩ آلاف متر مربع لاجراءات المسافرين و ١٢٠٠ متر مربع للسوق الحرة الخاصة بعرض السلع للبيع بالجملة والمفرق، وعند انتهاء العمل في المبنى الجديد للمطار عام ١٩٩٩ سيتم زيادة مساحة البيع بالجملة بالسوق الحرة بالمبنى (رقم ٢).

ويتوقع أن يستقبل المبنى (رقم ٢) ٥٠٠ مسافر في الساعة الواحدة يتم انهاء اجراءات سفرهم عبر ٢٢ نقطة باستخدام أحدث الآليات وسيضم المبنى أبواب خروج ودخول وقاعات استقبال خاصة بكبار الشخصيات ومراكز للأعمال للمسافرين على متن الطائرات الخاصة ومطاعم متعددة ومتنوعة وموقفا يتسع لعدد ٣٠٠ سيارة.

٢,٥ مليار دولار أرباح «تويوتا» اليابانية للسيارات عام ٩٦

■ طوكيو: تصدرت شركة تويوتا اليابانية العملاقة لانتاج السيارات من جديد قائمة الشركات الاكثر ربحية في اليابان خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغت ارباحها قبل خصم الضرائب ٦٢٠,٤ مليار ين (٥,٢ مليار دولار).

واشار تقرير اعده معهد «واكو» للابحاث الاقتصادية الى ان تويوتا وهي اكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان تصدرت القائمة للسنة التاسعة على التوالي. واحتفظت شركة نيبون للتلغراف والهاتف بالمركز الثاني حيث بلغت ارباحها قبل خصم الضرائب ٣٦٥,٩ مليار ين خلال عام ١٩٩٦.

وجاء في التقرير ان شركة ميتسوبيشي للصناعات الثقيلة صعدت إلى المركز الثالث حيث بلغت ارباحها ١٩٢,٦ مليار ين وتليها شركة هوندا لانتاج السيارات التي قفزت من المركز السابع والاربعين عام ١٩٩٥ لتحتل المركز الرابع محققة ارباحا بلغت ١٦٦,٦ مليار ين اما المركز الخامس فقد احتلته شركة ماتسوشيتا للصناعات الكهربائية حيث بلغت ارباحها ١٤٣,٣ مليار ين. (د ب ا)

الكويت تبحث الدخول في مشروع تكرير مشترك مع الصين

■ الكويت: بحث وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي امس مع مؤسسة الصين للبتروكيماويات إمكانيات تزويدها بامدادات طويلة الأجل من النفط الخام والدخول في مشروع تكرير مشترك.

وجاء في بيان لمؤسسة البترول الكويتية ان الجانبين ناقشا امكانية الدخول في مشروع لامتلاك وتحديث مصفاة قائمة حاليا بالصين وتزويدها بالنفط الخام الكويتي. ويشغل المزيدي ايضا منصب رئيس مؤسسة البترول الكويتية التي تدير القطاع النفطي بالكويت بمصافيه في الداخل والخارج.

وتبلغ طاقة التكرير الكويتية المحلية نحو ٨٩٥ ألف برميل يوميا. وتضع الكويت حاليا اللمسات الاخيرة على مشروعات تكرير في شبه القارة الهندية وتبحث إمكانيات أخرى في آسيا. وقال البيان ان استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية المتمثلة في فتح أسواق طويلة المدى أمام الخامات الكويتية تتضمن الاستثمار «في هذه السوق المهمة» من خلال امتلاك مصاف في الصين والتسويق هناك. واتفق الجانبان على اجراء مزيد من المناقشات بعد أن تبحث المؤسسة الكويتية المعلومات التفصيلية التى قدمتها مؤسسة الصين للبتروكيماويات. وتسيطر الكويت على عشرة في المائة من الاحتياطي النفطي المؤكد في العالم. وهي تنتج نحو مليونى برميل من النفط الخام يومياً.

لمنع الزيادة الوهمية في الاكتتاب

اتجاه لمنع البنوك العمانية من منح قروض لتمويل طلبات الاكتتاب العام

■ مسقط، قال محافظ البنك المركزي العماني حمود بن سنجور امس ان المصرف يتابع عن كثب البنوك التجارية لمنعها من منح قروض ضخمة لعملاء بهدف تمويل مشتريات الاكتتاب العام.

وقال بن سنجور ان بعض المصارف التجارية في السلطنة زادت في الآونة الاخيرة انشطة الاقراض لعملاء للاكتتاب في اسهم جديدة لايحصلون عليها. وأضاف ان البنك المركزي يراقب هذا الاتجاه عن كثب وان هذه القروض تقلل ايضا الاستثمار في القطاعات الاخرى.

وقال هاشم ان زيادة الاقراض بهدف الاكتتاب ستؤدي الى زيادة كبيرة في الاقبال على الاسهم وقد تزيد بشكل صناعي سعر الاسهم فور طرحها. وقد فاق الطلب المعروض في كل عمليات الاكتتاب العام التي زادت على ١٢ عملية في السلطنة حتى الآن هذا العام مع سعي المستثمرين الى جني عائد سريع وكبير، وزاد الطلب في بعض الاحيان على المعروض في الاكتتاب نحو ١٠٠ مرة.

شيفرون السعودية الامريكية تحصل على قرض بقيمة ٣٠٥ ملايين دولار

■ الرياض: اعلن مسؤول في شركة شيفرون السعودية الامريكية للبتروكيماويات ان مجموعة من المصارف قدمت للشركة قرضا بقيمة ٣٠٥ ملايين دولار وهو اكبر قرض تحصل عليه احدى شركات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. وقال نائب رئيس الشركة سعيد الباجودة لوكالة فرانس برس ان البنوك التي قدمت القرض هي بنك تشيز مانهاتن الامريكي وبنك القاهرة - السعودي وبنك الاستثمار السعودي وبنك الخليج الدولي ومقره البحرين مضيفا ان ١٣ بنكا آخر شاركت في تقديم القرض. ويهدف القرض الذي سيسدد خلال ثماني سنوات ونصف السنة الى تمويل انشاء مجمع لشركة شيفرون يجري بناؤه حاليا في الجبيل في شرق السعودية وتبلغ تكاليفه ٦٥٠ مليون دولار.

وسيخصص المجمع الذي ينتظر ان ينتهي العمل في بنائه في اواسط عام ١٩٩٩ لانتاج الهيدروكاربورات المستخدمة في صنع الوقود السريع الاشتعال بينها ٤٨٢ الف طن من البنزين سنويا و ٢٢٠ الف طن في السنة من مادة السيكلوهيكسان.

وتعتبر شركة شيفرون السعودية الامريكية اول شركة بتروكيماويات خاصة في المملكة العربية السعودية. (أ ف ب)

رغم فوز اليسار الفرنسي

بورصة باريس تعوض خسائرها

■ لندن: عوضت بورصة باريس معظم الخسائر التي سجلتها في المعاملات المبكرة امس عندما فقد مؤشرها أكثر من ثلاثة في المائة اثر فوز اليسار في الانتخابات الفرنسية العامة. وبدأ أداء السوق يتحسن وسط توقعات بأن الحكومة الجديدة التي يهيمن عليها الاشتراكيون لن تتبع سياسات تتعارض كثيرا مع اقتصاد السوق. وفي أسواق الصرف قفز الدولار لاعلى مستوياته منذ أربعة أسابيع مقابل المارك بعد أن دفع القلق من فوز اليسار الفرنسي المستثمرين لشراء العملة الامريكية باعتبارها ملاذا آمنا.

وفي فرانكفورت لم تتأثر الاسهم بالاحداث الفرنسية وزاد المؤشر ١,٧ في المائة بحلول الظهر لكن أسعار الاسهم تراجعت في لندن بعد موجة بيع لجني الارباح. وتركزت الانظار على الاسواق الفرنسية حيث انتاب المستثمرين قلق في البداية نتيجة فوز اليسار ومايستتبعه من اعتماد الاشتراكيين على الحزب الشيوعي لتشكيل وضمان تحقيق اغلبية برلمانية.

وانخفض مؤشر كاك ٤٠ للاسهم الممتازة ٨٥,١٩ نقطة الى ٢٤٩٨,٧٥ نقطة في غضون دقائق من الفتح. لكن السوق استردت هدوءها بعض الشيء وصعدت قليلا بحلول الظهر. وكان حجم التعامل كبيرا. ومن المتوقع استمرار تقلب البورصة الى أن تعلن الحكومة الجديدة عن خططها المزمعة.

ويجيء هبوط الاسهم في باريس أمس عقب تراجع مؤشر البورصة بنسبة ٦,٤٨ في المائة الاسبوع الماضي في مرحلة الاستعداد للجولة الثانية من الانتخابات التي أجريت أول أمس الأحد. وفي فرانكفورت تخلصت الاسهم من المخاوف المحيطة بمستقبل الوحدة النقدية الاوروبية وصعد مؤشر البورصة ١,٦ في المائة بحلول الظهر. وساعد على الصعود ارتفاع قيمة الدولار.

أما في لندن فتراجعت الاسهم ٠,٥ في المائة بعد موجة بيع لجني الارباح.

لايقاف المضاربة في البورصة

أوساط مالية ترحب بقرار المركزي الكويتي بالحد من التسهيلات الائتمانية للمستثمرين

■ الكويت، رحبت الأوساط المالية الكويتية امس بقرار البنك المركزي الزام البنوك الكويتية بالتوقف عن تقديم التسهيلات الائتمانية او تسهيلات الهامش (التي يطلق عليها ايضا اسم «المارجن») والتي تقضي بتقديم تسهيلات للمستثمرين لشراء اوراق مالية، واعتبرت انه سيحد من المضاربة في البورصة.

وقال الخبير الاقتصادي جاسم السعدون ان قرار البنك المركزي الذي اعلن اول امس من شأنه ان يتيح استقرار البورصة في الوقت الذي بدأت تظهر فيه اشارات الى اضطرابها بارتفاع مؤشرها بنسبة ٢٠ في المائة منذ بداية العام الجاري. وقال رئيس أحد البنوك لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه «اعتقد ان هذا القرار يتميز بالحكمة وانني أؤيد توجيهات البنك المركزي». ورحب مدير شركة استثمارية طلب عدم الكشف عن اسمه بقرار البنك المركزي لكنه اخذ عليه انه حدد مهلة قصيرة (سبعة اشهر) للمستثمرين لسداد ثمن الاسهم التي اشتروها بنظام تسهيلات الهامش. (أ ف ب)

خام برنت ينخفض في تعاملات سنغافورة

■ فيينا - ق ن ا، سجل بترول برنت البريطاني انخفاضا في حصصه المتداولة خلال التعاملات الباكرة في سوق سنغافورة الدولية (سيمكس) امس وذلك في أعقاب الانخفاض في اسعار البترول الخام في سوق نيويورك يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر صفقات برنت الآجلة لشهر يوليو القادم في سوق «سيمكس» ١٩,١٤ دولار امريكي للبرميل الواحد مقارنة مع اسعار يوم الجمعة الماضي والتي بلغت ١٩,٤٠ دولار امريكي. وسجل سعر خام ويست تكساس الوسيط وهو خام القياس الأمريكي انخفاضا بلغ تسعة سنتات ليبلغ ٢٠,٨٨ دولار امريكي للبرميل الواحد تسليم شهر يوليو القادم مقابل ٢١,٠١ دولار لعقود شهر اغسطس القادم بانخفاض بلغ ستة سنتات. كما حققت اسعار المنتجات البترولية المكررة لتعاقدات شهر يونيو القادم تذبذبا في مستوياتها حيث بلغ سعر زيت التدفئة المنزلية ارتفاعا بلغ ٤٩ سنتا ليستقر عند ٥٦,٤٩ سنت للجالون الواحد في حين سجل البنزين الخالي من الرصاص تسليم شهر يونيو الحالي انخفاضا بلغ ١,٤٧ سنت قبل ان يستقر عند مستوى ٦٣,٦٨ سنتا للجالون الواحد.

ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٢٥٧٤,٢٦ نقطة

إبرام صفقات عديدة من أسهم إعمار بسعر ١٧ درهما

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني الى ٢٥٧٤,٢٦ نقطة بسبب ارتفاع سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين الى ١١٠٠ درهم، بينما تم تبادل كميات تجارية من أسهم «إعمار» بسعر ١٧ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني انه تم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم وسهم شركة الفنادق بسعر ١١٥ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٥ درهما وتم تداول كميات متوسطة من اسهم «اتصالات» بسعر ٩٨٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية انه تم إبرام صفقات عديدة على أسهم «إعمار» العقارية بسعر ١٧ درهما. وقد استقر السعر عند هذا المعدل حيث توازن الطلب مع العرض. وتم إبرام صفقات عديدة على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم. وارتفع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني ٥ دراهم الى ٥٥٥ درهما وسجلت طلبات شراء عليه بهذا المعدل. وحملت الأنباء عن موعد الاكتتاب في أسهم شركة الواحة برأسمال قدره ٥٠٠ مليون درهم اكتتب المؤسسون بمجموع ٢٢٥ مليون درهم ويبدأ الاكتتاب يوم ١٩٩٧/٦/٧ لمدة ١٣ يوما وآخر يوم ٩٧/٦/١٩.

وقد اكتتبت شركة بريتش ايروسبيس المتخصصة في مجال الطيران ب ١٣٪ وسوف تقوم بمهام الادارة التنفيذية كما اكتتب المؤسسون وهم مجموعة من الشركات المحلية والقطاع الخاص بمجموع ٢٢٥ مليونا والباقي ٢٧٥ مليون درهم للمواطنين بالامارات بسعر اسمي لكل سهم يبلغ ١٠ دراهم + ١٠ فلوس علاوة اصدار.

ويتوقع ان يكون الاكتتاب على أسهم الشركة كثيفا بسبب طبيعة نشاط الشركة المتوقع ان تكون له جدوى اقتصادية عالية ثم ان ادارة الشركة المنوطة بالمؤسس «بريتش ايروسبيس» يعتبر دعما لنجاح الشركة.

قطاع البنوك والشركات يقود التعاملات ببورصة مسقط

■ مسقط، حقق قطاع البنوك وشركات الاستثمار صدارة تعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس بنسبة ٨٣٪ من اجمالي قيمة التداول.

وشهد قطاع البنوك وشركات الاستثمار حركة نشاط جيدة حيث تم التعامل بعدد ٢٤٢ الف سهم من أسهم بنك عمان والبحرين والكويت قيمتها ٧٤٤ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٣,٠٥٠ ريال مقارنة مع ٣,١٨٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

كما تم التعامل بعدد ١٤٦ الف سهم من اسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار قيمتها ٦٤٨ الف ريال واقفل السهم عند ٤,٤٥٠ ريال مقارنة مع ٤,٦٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات امس بحركة نشاط متوسطة وظهرت طلبات شراء وعروض بيع معتدلة على اسهم معظم الشركات وباسعار في حدود اسعار الاغلاقات السابقة.. وسجلت بعض الشركات تحسنا ملحوظا بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم شركة «اعلاف ظفار» عند ٣,٩١٠ ريال بارتفاع ١٨٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للأوراق المالية عند ٩,٣٠٠ ريال مقارنة مع ٩,٠٠٠ ريال سعر الاغلاق السابق. (العماني)

بورصة البحرين تعتزم فتح ابوابها للاجانب

■ المنامة، قال المدير السابق لسوق البحرين للاوراق المالية ان البحرين تخطط لرفع الاجراءات التي تحد من الاستثمار الاجنبي في اسهم البحرين لجذب المزيد من الاموال الأجنبية. وابلغ فوزي بهزاد مجلة (جلف بزنس) ان المستثمرين الاجانب المقيمين في اي دولة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمدة عام لهم الحق في الاستثمار في البورصة «ونحن الآن بصدد الغاء هذا الشرط، الاقامة لمدة عام». وتوقع ان يسمح خلال شهرين لجميع المستثمرين الاجانب بالاستثمار في بورصة البحرين. ومضى يقول «اتوقع مرسوما اميريا بهذا الخصوص في القريب العاجل».

واجرت المجلة اللقاء مع بهزاد عندما كان مديرا للبورصة. وقال مسؤولون في البورصة امس ان الشيخ احمد بن محمد آل خليفة حل محل بهزاد كمدير للبورصة بالنيابة. وقال بهزاد ان النظام الحالي يسمح للمستثمرين من دول الخليج العربية بتملك ٢٥ في المائة والاجانب ٢٤ في المائة في الاسهم المسجلة في البورصة وان السوق تبحث حدا اقصى يبلغ ٤٩ في المائة لجميع المستثمرين العرب والاجانب. ويضم المجلس البحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت.

وتبحث بعض دول الخليج العربية فتح اسواقها المالية للمستثمرين الاجانب في نهاية المطاف. وقال بهزاد ان الفائدة من دخول الاستثمارات الاجنبية اكبر من مساوئها لانها ستضخ سيولة اكثر وترفع من حجم التداول وتجعله دوليا.

كما تحاول البورصة تحسين الاطار العام بتشجيع اصدار نتائج سريعة ومنتظمة للشركات المالية. وقال بهزاد حتى الآن فان البنوك فقط منزمة بنشر نتائجها ربع السنوية بينما تصدر بقية الشركات نتائج سنوية «وعمليا في بعض الاوقات بعد مضي ثلاثة الى اربعة اشهر على انتهاء السنة المالية».

وقال بهزاد ان البورصة تدرس ادراج عشرة صناديق استثمارية جديدة برأسمال يبلغ اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من ضمنها صندوق اسلامي يبلغ رأسماله ١٠٠ مليون دولار وصندوق مصري يبلغ رأسماله ٧٠ مليون دولار بالاضافة الى سبعة صناديق امريكية يبلغ رأسمالها ٤٠٠ مليون دولار. (رويتر)

الاسهم الرئيسية في بورصة بيروت تواصل الارتفاع

■ بيروت، واصلت الاسهم الرئيسية في سوق بيروت للاوراق المالية امس موجة الارتفاع التي شهدتها الاسبوع الماضي. ووصف احد السماسرة السوق بانها تشهد حالة من التفاؤل. وارتفع سهم بنك بيروت الى ٣,٨١٢٥ دولار من ٣,٦٨٧٥ دولار وبيعت صفقة حجمها ١٣٠ الف سهم داخل المقصورة بسعر ٣,٦٨٧٥ دولار. وقال السمسار لرويتر «كان بنك بيروت هو مفاجأة امس، وتوقع ان يواصل ارتفاعه. اتوقع ان يصل الى اربعة دولارات».

وبلغ حجم الطلب على اسهم بنك بيروت ١٦٧٥٥٠ سهما بينما بلغ المعروض ٩٤٣٩٨ سهما وتم تنفيذ جميع الطلبات. وحافظ سهم بنك عودة على اعلى مستوياته عند ٢٣,١٢٥ دولار ليظل اعلى بنسبة تزيد على ٥٠ في المائة عن سعر الاصدار. وقال السمسار انه يتوقع ان يتجه السهم للارتفاع.

واستقر سعر سهم البنك اللبناني للتجارة على ١٧,٦٢٥ دولار وسط طلب قوي. وزاد مؤشر «ليبكس» لاسهم البنوك ١,١٢ في المائة الى ١٥٠,٨ نقطة، وارتفع مؤشر «بلوم» العام ١,٢٨ في المائة الى ٩٤٢,٧٧ نقطة بينما صعد مؤشر «ليسبي» العام بنسبة ٠,٩ في المائة الى ٨٩,٢٦ نقطة. وزادت اسهم سوليدير من الفئة (أ) الى ١٠,٧٥ دولار من ١٠,٥٠ دولار وبلغ الطلب ٢٢٦٧١٤ سهما والمعروض ٨٣٧٧٠ سهما في القطع الاول وتم تداول ٣١٤٥٦ سهما فقط.

واستقر سهم سوليدير (ب) دون تغيير على ١٠,٧٥ دولار وبلغ الطلب ٢١٩٥٦٠ في القطع الاول بينما بلغ العرض ٢٥٦٥٥ سهما وتم تداول ١٢٧٠٠ سهم فقط. وقال السمسار انه يتوقع ان تستقر اسهم سوليدير حول ١٠,٧٥ و ١١ دولارا. ومن بين الشركات الصناعية الاربع المسجلة بالبورصة ارتفع سهم اترنيت لصناعة الانابيب الى ٢,٠٣١٢٥ دولار من ١,٩٣٧٥ دولار وبلغ حجم التداول خمسة آلاف سهم.

وبلغ الطلب على السهم ٧٤ الف سهم والمعروض ٨٢٠٠ سهم. وجرى تداول صفقة حجمها ١٣ الف سهم من اسهم اترنيت في المقصورة بسعر ٢,٠٣١٢٥ دولار. واستقر سهم الترابة اللبنانية دون تغيير على ١,٢٨١٢٥ دولار. ولم يجر اي تداول على اسهم الاسمنت الابيض ويونيسيراميك. وبلغ اجمالي حجم التداول ٣٧٥٤٩٦ سهما قيمتها ٢٣٣٠٩٠٨ دولارات ارتفاعا من ٢٤٠١٦٤ سهما قيمتها ١٨٥٨٧١٨ دولارا يوم الجمعة الماضي. (رويتر)

اليمن يرفع أسعار نفطه الخام

■ سنغافورة، قال تجار امس ان اليمن رفع اسعار التعاقدات لخامي مسيلة ومأرب للربع الثالث من العام الجاري فزاد سعر الاول ١٥ سنتا والثاني خمسة سنتات للبرميل. وقال التجار ان سعر التعاقدات لخام مسيلة في الربع الثالث تحدد بخصم يبلغ ٣٥ سنتا عن سعر مزيج برنت للتحميل على ظهر الناقلة بينما كان الخصم ٥٠ سنتا في الربع الثاني. اما سعر خام مأرب الخفيف فقد تحدد بخصم يبلغ عشرة سنتات عن سعر مزيج برنت بينما كان الخصم ١٥ سنتا في الربع الثاني. وفي الربع الثاني باع اليمن ٩٢ الف برميل يوميا من خام مسيلة بعقود كما باع ٤٠ الف برميل يوميا من خام مأرب. وقال التجار انه من المتوقع ان يؤكد اليمن حجم التعاقدات لكل مشتر على حدة في الربع الثالث خلال الاسبوع الحالي. ويتم التفاوض على اسعار النفط اليمني الخام قبيل تحول التركيز في المعاملات الفورية الى شحنات الربع الثالث. (رويتر)

.. والجزائر ترفع سعر غاز البترول المسيل لشهر يونيو

■ لندن، رفعت مؤسسة سوناطراك الوطنية الجزائرية للنفط والغاز اسعارها الرسمية لغاز البترول المسال لشهر يونيو عشرة دولارات للطن.

وسيصبح سعر البروبان ١٧٥ دولارا للطن للتحميل من ميناء بثوية بزيادة عشرة دولارات للطن عن سعر شهر مايو الماضي. كما سيزيد سعر البوتان بنفس المقدار الى ١٨٠ دولارا للطن من بثوية. وتحددت علاوة التحميل من كل من ارزو وسكيكدة بواقع خمسة دولارات للطن. (رويتر)

اجمالي ثمنها ٥,٨٢ مليون دولار

الطاير والجلاف يتفقدان ناقلة النفط «إيجل» المملوكة لدبي للاستثمار وموبيل

■ دبي - الاتحاد: قام معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات، وانيس الجلاف رئيس مجلس ادارة شركة دبي للاستثمار بزيارة تفقدية لناقلة النفط العملاقة «ام في ايجل» المملوكة مناصفة بين دبي للاستثمار وشركة موبيل العالمية، والتي رست في ميناء دبي يوم السبت الماضي.

وقد زار الطاير والجلاف الناقلة بدعوة من روبرت كرت نائب رئيس مجلس ادارة شركة «موبيل» ورافقهما عدد من اعضاء مجلس ادارة دبي للاستثمار. ويذكر ان الناقلة ام في ايجل بدأت العمل في ١٩٩٣ وهي اول ناقلة في العالم ذات جدار مزدوج وتبلغ حمولتها ٣٠٠ الف طن من البترول الخام و ٢,٢ مليون برميل من النفط. وكانت دبي للاستثمار وموبيل قد اعلنتا في فبراير الماضي عن تأسيس شركة دبي موبيل للملاحة والنقل البحري «دوموكو»، وتم في الوقت نفسه الاعلان عن قيام «دوموكو» بشراء ناقلة النفط «ايجل» بقيمة ٥,٨٢ مليون دولار. كما تم توقيع اتفاق لتأجير الناقلة الى موبيل لمدة ١٨ عاما قابلة للتجديد.

مصر توقع ٤ اتفاقيات جديدة للتنقيب عن الغاز والنفط

■ القاهرة: وقع الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري أمس أربع اتفاقيات جديدة للبحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في مصر.

وتنص الاتفاقية الأولى الموقعة مع شركة «بنز اويل» الامريكية على منحها امتيازا في مساحة ٣٨ ألف كيلومتر مربع في منطقة غرب بني سويف على أن تلتزم الشركة بانفاق ١٧ مليون دولار في عملياتها لحفر سبع آبار استكشافية.

وتتضمن الاتفاقية الثانية منح شركة «مارثون» الامريكية امتيازا في مساحة ٣٩ كيلومترا مربعا في منطقة غرب جازورينا على أن تنفق الشركة خمسة ملايين و ٣٠٠ ألف دولار في عملياتها وحفر ثلاث آبار استكشافية.

كما وقع الدكتور حمدي البنبي اتفاقية مع شركتي «دبسول» الاسبانية و «اباتشي» الامريكية ومنحها مساحة ٧٩ كيلومترا مربعا بمنطقة شرق امبارك بالصحراء الغربية على أن تلتزم الشركتان بانفاق مليون و ٧٥٠ ألف دولار كحد أدنى مع حفر بئر استكشافية واحدة.

وتضمنت الاتفاقية الرابعة منح شركة «بنز أويل» الأمريكية امتيازا في مساحة ٩٦ كيلومترا مربعا بمنطقة شمال يوليو البحرية بخليج السويس وتلتزم بانفاق ١٥ مليون دولار على عملياتها لحفر ثلاث آبار استكشافية.

الجدير بالذكر ان الاتفاقيات الأربع تأتي في اطار عشر اتفاقيات أقرها مجلس الشعب ومجلس الوزراء مؤخرا. (أ ش أ)

العمليات الانشائية لمشروع القرن بدبي تبدأ أوائل ١٩٩٨

■ دبي - الاتحاد: قالت مصادر اقتصادية مطلعة في دبي إن عمليات انشاء مجمع التكنولوجيا التابع لشركة «اعمار» العقارية والذي يحمل أسم «مشروع القرن» من المقرر ان تبدأ أوائل العام المقبل بحيث تكتمل بحلول منتصف ١٩٩٩.

وأشارت مجلة «ميد» الاقتصادية الى ان الشركة تعمل حاليا على انهاء الخطة الرئيسية للمشروع لتبدأ بعد ذلك عملية التصميم، ولم تتخذ الشركة حتى قرارا بشأن ما اذا كانت ستنفذ المشروع على مرحلتين أم مرحلة واحدة.

وكانت اعمار قد عينت شركة «بارسونز» الامريكية الشهيرة مديرا استشاريا للمشروع الذي يتكلف ١٧٠ مليون درهم بخلاف قيمة الأرض التي تصل الى ١٦٠ مليون درهم.

ونقلت «ميد» عن محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي ورئيس لجنة مؤسسي «اعمار» قوله ان مشروع القرن يؤكد ان الشركة اختارت تقديم مشروعات متفردة، بعيدا عن منافسة القطاعات التقليدية لسوق العقارات المحلي. ويأمل العبار تبعاً لذلك ان تتمكن الشركة من تعظيم العائدات.

وتقدر دراسة الجدوى العائد المتوقع لمشروع القرن بما نسبته ١٧٪ سنويا، وتخطط اعمار للاعلان عن ستة مشروعات عقارية ضخمة خلال العام الحالي.

٥ شركات مقاولات محلية وعالمية تستعد لتقديم عروض برج المكاتب التابع لأبراج الامارات

■ دبي - الاتحاد: توقعت مصادر اقتصادية أن تتقدم خمس شركات مقاولات عالمية بعروضها لتنفيذ الهيكل المعدني لبرج المكاتب بسلسلة أبراج الامارات بحلول ١٦ يوليو المقبل، وقالت مجلة «ميد» الاقتصادية انه تم طرح عطاء العمليات الميكانيكية والكهربائية للفندق المجاور لبرج المكاتب أمام أربع شركات اخرى.

وتضم قائمة الشركات المؤهلة لتقديم عروضها بشأن الهيكل المعدني نفس مجموعة الشركات المتقدمة لانشاء الهيكل الخرساني للفندق، وهي «بالحصا سيكس كونستركت» و «سانج يونج» الكورية و «داتكو بلفور بيت» و «جونز كونستركشن» و «الحبتور للمشروعات الهندسية» مع «موراي وروبرتس» الجنوب افريقية، و «كيردبي» مع «كوما جاي جومي» اليابانية، اضافة الى احدى شركات المقاولات المحلية بالتعاون مع «مالتي بليكس» الاسترالية.

وتوقعت المصادر ان يتم منح العقد في نهاية اغسطس الماضي، وسوف يكون برج المكاتب الأعلى في الامارات بارتفاع ٣٥٠ مترا، ومن المقرر تقديم العروض الخاصة ببرج الفندق البالغ ارتفاعه ٣٠٨ أمتار في ٢ يوليو المقبل.

وتتولى شركة «تيرنر شتينر انترناشيونال» الأمريكية ادارة مشروع أبراج الامارات، في حين تعمل مجموعة «ايسر» البريطانية كمهندس استشاري ومجموعة «نور» الكندية كاستشاري تصميم.

ويضم المشروع بخلاف البرجين مجمعا مركزيا وقاعة رئيسية.

اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق تضع استراتيجية مهرجان ٩٨

■ دبي - الاتحاد: اجتمعت اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق برئاسة سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات رئيس دائرة الطيران المدني، لدراسة المسائل المتعلقة بمهرجان دبي للتسوق ٩٨ الذي سيقام خلال الفترة من ١٩ مارس وحتى ١٨ ابريل من العام المقبل.

وتضمنت الامور التي تمت مناقشتها التقرير الختامي وتوصيات اللجان التي شاركت في تنظيم فعاليات واحداث مهرجان ٩٧، واستعرض اعضاء اللجنة الفعاليات التي اقيمت خلال مهرجان ٩٧ واتفقوا على كيفية تطويرها وتعزيزها بهدف تلبية رغبات كافة افراد العائلة.

كما خصص الاجتماع لدراسة استراتيجية مهرجان ٩٨ التي ستركز للمرة الثالثة على العائلة والاطفال بشكل خاص.

وبحث المجتمعون خطة العمل والتحضيرات استعدادا لاستقبال حدث العام المقبل الذي اصبح من اهم الاحداث السياحية والترويجية في المنطقة. واعرب سمو الشيخ احمد عن سعادته بنتائج مهرجان العام الجاري واشاد بجهود كافة الدوائر التي ساهمت بانجاحه وتمنى عليها المباشرة بتحضير فعاليات العام المقبل بدءا من اليوم.

«الواحة» تتعاون مع المؤسسات المالية الاسلامية لوضع هياكل عمليات التأجير

■ دبي - الاتحاد: ذكرت مصادر اقتصادية مطلعة ان شركة الواحة العالمية للتأجير التي يبدأ الاكتتاب في اسهمها يوم السبت المقبل، تخطط للتعاون مع بنوك محلية وعالمية ومؤسسات مالية، وعلى وجه التحديد المؤسسات المالية الاسلامية لتشكيل الهياكل الملائمة لعمليات التأجير. وقالت مجلة «ميد» إن الشركة ستعمل على تحليل سوق تأجير المعدات الثقيلة عالميا بهدف التخصيص في مجال تأجير الطائرات والسفن والمعدات المتخصصة وانها ستتملك المعدات، وتقوم بتأجيرها بعد ذلك لجهات أخرى. وأشارت «ميد» الى ان الشركة تخطط للاحتفاظ بالأرباح الصافية خلال السنوات الثلاث الأولى بهدف دعم الاحتياطيات، والحصول على تقدير ائتماني استثماري عال. وقالت المجلة ان دخول «بريتش ايرو سبيس» في المشروع المشترك من خلال حصة ١٥٪ من رأس المال، يمثل دعما لها، وأوضحت ان حصة المؤسسين تصل الى ٤٥٪ والباقي للجمهور.

رأسماله ٢٥ مليون دولار

طرح صندوق جديد للاستثمار في اصدارات الاسهم الاولية العمانية على مواطني الامارات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بدأ بنك البحرين الدولي وبنك مسقط الاهلي العماني هذا الاسبوع تسويق صندوقهما المشترك للاستثمار في اصدارات الاسهم الاولية ببورصة مسقط، برأسمال قدره ٢٥ مليون دولار، وقال بيتر كارفالو مدير المكتب التمثيلي لبنك مسقط الاهلي بدبي ان الاقبال على الصندوق في الامارات والدول الخليجية الاخرى فاق التوقعات.

واشار كارفالو الى ان تسويق الصندوق الذي يحمل اسم صندوق مسقط الخاص لاصدارات الاسهم الاولية سيستمر حتى ١٢ يونيو الجاري، مشيرا الى انه بدأ في ١٢ مايو في عدة دول خليجية. وأضاف كارفالو ان الصندوق يسعى لاستغلال الفرص المتاحة من خلال اصدارات الاسهم الاولية في بورصة مسقط للاوراق المالية، ومدته ١٨ شهرا، وقد يتم مد اجله ليستمر بشكل دائم اذا وافق ٥١٪ من حملة الوحدات.

وأشار كارفالو الى ان الصندوق يمكن ان يستثمر في بعض الشركات الجديدة كمساهم مؤسس اضافة الى الاستثمار في اصدارات السوق الثانوية حيث توجد فرص جيدة للاستثمار قصير الاجل.

وأوضح كارفالو ان الحد الادنى لرأسمال الصندوق هو ١٥ مليون دولار. والحد الاقصى هو ٢٥ مليون دولار ويصل سعر الوحدة الى دولار امريكي واحد. ويمكن للمستثمرين من جميع الجنسيات الاستثمار في الصندوق، بحد اقصى ٢٥٠ الف وحدة للمؤسسات الاستثمارية و١٠٠ الف وحدة للمستثمر الفرد. ويدير الصندوق بنك البحرين الدولي. في حين يقوم بنك مسقط الاهلي العماني بدور استشاري الاستثمار وتضمن الاصدار شركة الاستثمار الكويتية اضافة الى بنك البحرين الدولي وبنك مسقط الاهلي العماني.

ويتوقع المسؤولون عن هذا الصندوق ان يتجاوز عائده الـ ٢٠٪، ويشير هؤلاء المسؤولون الى ان عناصر المخاطر في الصندوق محدودة بفضل الاستقرار السياسي في عمان وكذلك الاداء الجيد للشركات، ووجود سيولة لأن الصندوق غير مسجل في البورصة ومحدد الاجل.

ويشهد السوق العماني اقبالا متزايدا من جانب المؤسسات المالية العربية والأجنبية على انشاء صناديق للاستثمار في الاسهم العمانية، وكان البنك البريطاني للشرق الاوسط قد اعلن عن قيام الشرق الاوسط للخدمات الاستثمارية التابعة له بتأسيس صندوق للاستثمار في الاسهم العمانية وتسويقه في دول المنطقة وفي مقدمتها الامارات.

تراجع البطالة في فرنسا الى ١٢,٨٪

■ باريس: أظهرت بيانات رسمية امس ان عدد العاطلين عن العمل في فرنسا انخفض خلال ابريل الماضي للشهر الثالث على التوالي لكن هذا النبأ اعلن بعد فوات الأوان بالنسبة لحكومة يمين الوسط التي هزمت في الانتخابات العامة اول امس. وقالت وزارة العمل ان عدد العاطلين عن العمل انخفض ٦٤٠٠ شخص الى ثلاثة ملايين ٨١١٠٠ شخص في ابريل. لكن معدل البطالة استقر دون تغيير على ١٢,٨ في المائة وهو أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية ليكون بمثابة تذكرة للاشتراكيين الذين حققوا فوزا مفاجئا في الانتخابات بضخامة المهمة التي تنتظرهم.

وبالمقارنة مع شهر ابريل الماضي زاد عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٢,١ في المائة رغم انخفاضه ٤٨٠٠ شخص في مارس و ٧٥٠٠ شخص في فبراير.

وعندما تولى رئيس الوزراء المستقيل الآن جوبيه السلطة في منتصف عام ١٩٩٥ كان معدل البطالة ١١,٥ في المائة. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
ريال سعودي	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٩
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٥	٥,٦٥	٥,٩٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٠٣٢	٢,١٣٨٩	٠,٠٣١٦	٠,٦٣٢٠	٢,٥٨١٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٣٠٣	٢,١٨٤٣	٠,٣٢٣	٠,٦٤٥٤	٢,٦٣٥٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٠٠٣	٠,٢٢٤٤٨	٠,٠٠٣٣١	٠,٠٦٦٣٣	٠,٢٧٠٨٩
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٦٠١	٠,٢١٩٤٩	٠,٠٠٣٢٤	٠,٠٦٤٨٥	٠,٢٦٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤	٠,٤٩٤٢٤	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٥٣,٠٣	٠,٢١٢٥١
جنيه مصري	٣,٣٩٤٠	٥,٥٤٧٢	١,٩٧٦٥	٠,٠٢٩٢	٠,٥٨٤٠	٢,٣٨٥١
ليرة لبنانية	١٥٥٠,٠٠	٢٥٣٣,٣٢	٩٠٢,٦٣	١٣,٣٣	٢٦٦,٧٠	١٠٨٩,٢٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٨٠	٠,٤١٢٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢١٩	٠,٤٩٧٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٨	١,٧١٧٢	١١٦,٢٩	٥,٨١١٧	١,٤٢٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٤٤		٢,٨٠٦٦	١٩٠,٠٦	٩,٤٩٨٦	٢,٣٢٥٨
مارك الماني	٠,٥٨٢٣	٠,٣٥٦٣	-	٦٧,٧٢	٣,٣٨٤٤	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٨	-	٠,٠٥٠٠	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٢١	٠,١٠٥٣	٠,٢٩٥٥	٢٠,٠١	-	٠,٢٤٤٩
فرنك سويسري	٠,٧٠٢٧	٠,٤٣٠٠	١,٢٠٦٧	٨١,٧٢	٤,٠٨٤١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

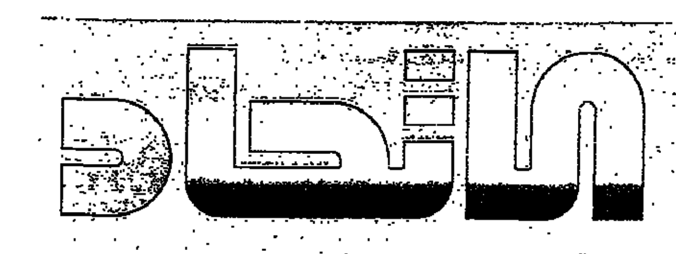
شلن نمساوي	١١,٩٩٠٠٠٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٣٢٥
جنيه استرليني	,٦٠٩٧٥٦
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	,٨٧١٦٨٨
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٨	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	,٥٠	,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٨	٦,٩٧	٦,٩٢	٦,٩٢	٦,٨١	٦,٩٠	٦,٦٨	٦,٧٧

المصدر: بنك الامارات الدولي



الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٩٧م

هوس هندي لتبييض البشرة

■ تلقى عيادة للتجميل والرشاقة بنيودلهي اقبالا كبيرا من الراغبين في تقليد المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون وتحويل بشرتهم السمراء الى اللون الابيض.

وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية ان صاحبة العيادة وهي طبيبة واخصائية تجميل استوردت عينات من كريم «ميلفد» الذي ابتكره خبير سويسري واستخدمه مايكل جاكسون لاكتساب البشرة البيضاء غير ان الطبيبة الهندية اضطرت الى استيراد شحنة كاملة من هذا الكريم لمواجهة الطلبات المتزايدة من الزبائن.

وقالت الصحيفة ان السر في هذا الاقبال يرجع الى ان المجتمع الهندي الذي يتمتع أفراده بالبشرة السمراء نظرا للمناخ الحار ينظر الى البشرة البيضاء باعجاب باعتبارها علامة للتميز الاجتماعي.. واضافت ان قائمة الانتظار بعيادة التجميل تتضمن مختلف انواع شرائح المجتمع الهندي مثل العرائس اللاتي يسعين لتحقيق الجمال عن طريق اكتساب بياض البشرة ومثل مديري الشركات الذين يعتقدون ان اكتساب اللون الابيض سيمنحهم الاحساس بالتفوق على منافسيهم في الشركات الأخرى.

اقرأ غداً

هل تتغير السياسة الخارجية الايرانية بعد فوز خاتمي بالرئاسة؟

الهزيمة اسمها شيراك: دولة الرأسين تقود فرنسا الى القرن القادم



منال سلامة.. تسبح ضد التيار

«اللي ماعنده مايلزمه»

ظاهرة كل الناس يحسبون ان يكونوا من رجال الأعمال، ومن حملة الأسهم والسندات المالية. بدأت تظهر على السطح. فالجميع يسعى لتملك اسهم أول شركة تعلن عن الاكتتاب، ونحن لن نتطرق الى القادرين ماليا، ولن نتطرق للعارفين بقضايا الأسهم وتحليلها ومتى يشترون وكيف يبيعون. فهم ليسوا بحاجة الى نصح أو مشورة، بل هم من يجب أن يسدي النصيحة ويقدم المشورة لصغار المستثمرين الذين يملكون كم ألف درهم. وأياديهم ترعاهم، أو أولئك الذين يربطون رؤوسهم بدون وجع. يذهب الواحد منهم الى البنك ويستلف مبلغا. ويدخل السوق المالية وهو جاهل لايفرق بين سهم مالي وسهم مصوب الى صدره. أكاد أجزم أن معظم المتضررين من شراء الأسهم والمضاربة بها والذين بدأوا يشتكون ويشككون لايفقهون من أصول السوق والتعامل بالأوراق شيئا.

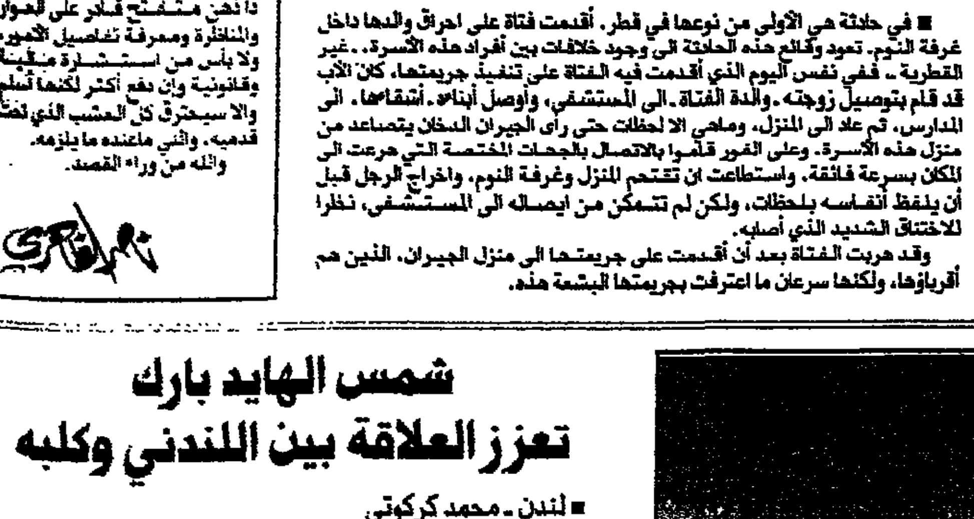
بعضهم أخذها باعتبارها ميزة اجتماعية في مجتمع مستهلك. والبعض الآخر اعتبرها موضة أو تقليعة يجب أن يجرب. لأن جاره سبقه. أو لكي يضمن دخلا لأولاده وأحفاده وهذه فرصة قد لاتتكرر. هكذا نصحه بعض من اشترى فلما لايكون الحشر مع الناس عيدا.

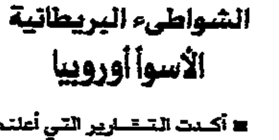
في السوق. وعلى هامش السوق. هناك شركات مالية وأحيانا مالية وهمية من التي تدير مكاتبها الرئيسية من سنغافورة ومكتبها الإقليمي في نيويورك ومديرها العام نيجيري ورئيس مجلس ادارتها من الباهاما. أما المسؤول عن لعب الثلاث ورقات فهو اسكتلندي. طبعا الاسكتلنديون يمكن الا يكون عندهم بنك. وطريقته هي ادفع ٥٠ ألف درهم وخلال شهر لن أعدت بأن تكون ١٢٠ ألف درهم بل هي من ١١٣ ـ ١١٧ ألف درهم يعني أن الرجل دقيق جدا لكسب المصداقية. ونغزل نسيج العنكبوت حول الضحية.

بعض هؤلاء المتضررين لم يكتفوا بأخذ سلفة بنكية. بل بدأوا يرهنون بيوتهم المؤجرة. ثم إن بعضهم غالى ورهن البيت الذي تسكن فيه عائلته. وحين تقع الفأس في الرأس ويتبخر حلم الثروة والتملك. تبدأ المشاكل تفجر البيت المرهون فيبدأ بطلاق المرأة ثم يغيب عن أولاده ومتابعتهم دراسيا أو في الحياة. ثم يتخلص من السيارة ويبدأ في ركوب سيارات الأجرة وهذه اول مراحل الشقاء بالنسبة له.

سألت بعض المتضررين كيف يستطيعون أن يبيعوا بيتا في مدينة أبوظبي رغم معرفتي بعدم بيع مثل هذه الأراضي. فكان جوابهم أسأل السماسرة. فهم من يستطيع أن يكحل العين ويرمدها هناك طريقتان إما أن يسجل البيع في محاكم الامارات الشمالية. وإما أن يتوصل الى طريقة التأجير المدنية والتي تمتد الى ٩٩ عاما. وهي طريقة معروفة عند الانجليز سواء في بيع الاحذية أو في تأجير أكبر العقارات.

ونحن حين نطرح موضوعا كهذا، اليوم، انما نريد أن نمنع مشكلة لكي لاتتفاقم غدا. لانريد أن نطرح الفكرة الرومانسية القديمة بأن القناعة كنز لايفنى ولكن كل الأمور في الحياة الآن تريد تخطيطا، وتحتاج الى مشورة من أهل العلم والمعرفة والاختصاص. لم تعد حسبة البقالين تنفع ولا النيات الطيبة يمكن أن تنجح مشروعا. ولا لأن فلانا نجح في ادارة مشروع صغير وكبر لابد وأن أقلده وأقتفي أثره. فالظروف تختلف والوقت يختلف. فلنواطن طيب وعلى فطرته وقلبه يتسع للجميع. لكن لابد وأن يكون ذا ذهن متفتح قادر على الحوار والمناظرة ومعرفة تفاصيل الأمور. ولا بأس من استشارة مكتبية وقانونية وإن دفع أكثر لكنها أسلم والا سيحترق كل العشب الذي تحت قدميه. والذي ماعنده ما يلزمه. والله من وراء القصد.





رصد: كندية تلتقط صورة مقربة لتفتح زهور التيوليب خلال معرض خاص بالزهور في اوتاوا.

بكتيريا للقضاء على البعوض

■ ذكر في تايلاند ان ادارة العلوم الطبية تجرى ابحاثا حاليا حول استخدام البكتيريا في ابادة يرقات البعوض في مياه الصرف الصحي والمجاري المائية.

وصرح الدكتور مونجكول مدير الادارة بأن هذه الأبحاث تشكل جزءا من الجهود المبذولة للقضاء على البعوض الناقل للأمراض دون الاعتماد على المبيدات الحشرية والكيماويات التي تضر بالبيئة والانسان والحيوان. واضاف انه يجري حاليا البحث عن بديل للطرق التقليدية لقتل البعوض يتصف بكونه صديقا للبيئة.. مشيرا الى ان معهد البحوث العلمية الصحية يجري تجارب حاليا حول سلالة من البكتيريا تدعى باسيلوس سفاركوس توجد في عينات الطين والتربة والماء التي أخذت من ١٥ اقليما.

وأشار مونجكول الى ان هذه البكتيريا تقوم بتدمير أنسجة الخلايا في معدة البعوض موضحا ان المعهد يحاول انتاج هذه البكتيريا بكميات كافية لاطلاقها في مواقع تكاثر البعوض كما يدرس الاوضاع التي يمكن للبكتيريا ان تعيش فيها دون فقدان قدرتها على تدمير يرقات البعوض.

ياباني ينطلق للفضاء من جديد

■ أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» ان رائد الفضاء الياباني كويش واكاتا سيقوم بثانية رحلة له الى الفضاء في يناير من عام ١٩٩٩ للمشاركة في مشروع لبناء محطة فضاء دولية.

وذكر المسؤولون بالوكالة الامريكية ان مدير «ناسا» دانيل جولدين ادلى بهذا التصريح خلال اجتماع مع ريشير شيكوكا رئيس وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء أمس ان واكاتا «٣٣ عاما» سيكون ثاني رائد فضاء ياباني يطير الى الفضاء على متن مكوك الفضاء أكثر من مرة.

وكانت ناسا قد أعلنت في شهر ابريل الماضي ان تشياكي موكاي اول رائدة فضاء يابانية ستشارك في مهمة لمكوك الفضاء في العام القادم لاجراء تجارب على المخ والأعصاب في حالة انعدام الجاذبية.

وكان واكاتا قد قام برحلة على متن المكوك الفضائي الامريكي «انديفور» في شهر يناير من علم ١٩٩٦ واستخدم خلالها ذراعا آليا للمكوك لاستعادة قمر صناعي ياباني في ثالث يوم من المهمة الفضائية. كما شارك في وضع قمر صناعي في الفضاء لوكالة ناسا واستعادته بعد يومين.

شجون

علي جاسم

تعود بنا من جديد لجنة ترشيد الماء والكهرباء بدول مجلس التعاون الخليجي، التي رصدت أربعة ملايين درهم لبرامج التوعية الاعلامية الى الحديث عن ظاهرة الاسراف والتبذير والاهدار للطاقتين المائية والكهربائية..

وقبل أيام قليلة تحدثنا عن هذه الظاهرة عندما رأت امارة أبوظبي الايجابية في خصخصة الماء والكهرباء، وتحويل ادارة شؤون الطاقتين الى القطاع الخاص لتحد من المبالغة في الاستهلاك العشوائي. خاصة وان الامارة تتكلف الكثير وهي توفير الطاقتين المائية والكهربائية وتوصيلهما الى المواطنين والمقيمين ليهنأوا بالحياة الكريمة..

ومايتطبق على امارة ابوظبي التي تعيش ظاهرة الاسراف والتبذير في الاستهلاك العشوائي للماء والكهرباء، ينطبق على الدولة بشكل خاص، وعلى دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، حيث أن الظاهرة عامة وتشمل كافة دول التعاون..

واذا كانت التوعية الاعلامية هامة في الحفاظ على هاتين الطاقتين، فتبقى الاهمية الأكثر في نوعية هذه البرامج وتميزها في توصيل رسالتها الى الجمهور في التوجيه والارشاد والتأثير.

ونؤكد على ذلك، لان التوعية الاعلامية حتى تكون مؤثرة وايجابية وتخدم الهدف، لابد أن تكون مدروسة، وعلى قدر كبير من التنفيذ للحد من ظاهرة الانفلات في الاستهلاك والمبالغة في الاسراف وتبديد الطاقتين..

ونؤكد على ذلك أيضا لأن لنا تجارب سابقة في برامج التوعية التي صرفنا عليها الكثير، ولم تحقق الغرض المطلوب، حيث أن الحال ظل على ماهو عليه من المبالغة في اهدار الطاقتين المائية والكهربائية..

وهذه المرة يجب ان نكون أكثر وعيا ونحن نعد برامج التوعية الاعلامية لتبقى مؤثرة في النفوس والقلوب، ولنصل الى الهدف المطلوب في المحافظة على الماء والكهرباء، دون تبديد ولا اسراف..

والحديث عن برامج التوعية الاعلامية لايمنعنا أيضا من الحديث عن المستهلكين الذين يجب عليهم أن يكونوا أكثر نظاما وانتظاما في المحافظة على الماء والكهرباء، والكف عن الاهدار والاسراف والتبذير، لانه مهما كانت التوعية الاعلامية عالية القيمة، تبقى غير مؤثرة عند أغلبية الذين تعودوا الاسراف والمبالغة في تبديد الطاقة..

وهذا أيضا يقودنا الى التأكيد على أن تجنب الاسراف والمبالغة في الاستهلاك يعود الى الشخص نفسه، ومدى وعيه وادراكه لاهمية هذه الثروة، وكيفية المحافظة عليها وحمايتها من الاستهلاك العشوائي، وادراكه لتكاليفها الباهظة التي تتحملها دولته وهي تسعى الى توفيرها..



عجائب: عامل بلغاري يحمل على راحة كفه كتكوت ولد بأربعة أرجل في مزرعته شرقي صوفيا، وينمو الكتكوت بصورة طبيعية رغم اطرافه الاضافية.

مهرجان للقراءة في مترو باريس

■ تجربة طريفة قامت بها مؤخرا دار النشر الفرنسية «دي لافوت» من أجل تشجيع ٧ ملايين مواطن فرنسي مستخدم للمترو على القراءة من خلال المعارض التي تقيمها دار النشر كل يوم ثلاثاء لعرض آخر الكتب التي تصدرها في محطات المترو المختلفة في العاصمة الفرنسية.

وتعرض دار النشرفي هذا المعرض كتابا للجيب حيث لا تستغرق قراءته أكثر من ٦٠ دقيقة فقط.

زعيم حزب الاستفتاء البريطاني يعاني من السرطان

■ قالت صحف بريطانية أمس ان رجل المال الانجليزي السير جيمس جولدسميث مريض بالسرطان وان حالته حرجة ونقل الى مستشفى بالقرب من العاصمة الفرنسية باريس. وقالت صحيفة التايمز ان افراد اسرة جولدسميث ومن بينهم ابنته جمايما زوجة عمران خان لاعب الكريكيت الباكستاني السابق التقوا حول سريره. وذكرت الصحيفة ان جولدسميث «٦٤ عاما» اصيب بسرطان البنكرياس عام ١٩٨٥ وعاوده مرة أخرى لكن مرضه أحيط بسرية أثناء قيادته لحملة حزب الاستفتاء الانتخابية التي استمرت ستة اسابيع في الانتخابات العامة التي جرت في بريطانيا أول مايو الماضي. وعارض حزب الاستفتاء خطوات الاندماج مع اوروبا وفشل في الحصول على مقعد واحد في الانتخابات التي فاز فيها حزب العمال البريطاني فوزا ساحقا بزعامة توني بلير.

الشواطىء البريطانية الأسوأ أوروبيا

■ أكدت التقارير التي أعلنها المسؤولون عن البيئة في بلدان الاتحاد الاوروبي ان ١٠٪ من عدد الشواطىء البريطانية التي يصل عددها الى ٤٧٢ شاطئا لا تحترم المعايير التي وضعتها بلدان الاتحاد بصدد مياه الاستحمام في الشواطىء. وجاء في مجلة «ريدرز دايجست» ان الموقف سيكون أشد وطأة وأكثر سوءا بحيث ستتراجع المعايير عما هي عليه وتشمل ٩٥٪ من الشواطىء البريطانية، ولا توازي المعايير الصحية المبسطة التي وضعتها وتطبقها الولايات المتحدة.

في حادثة هي الأولى من نوعها

فتاة تحرق والدها في قطر

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ في حادثة هي الأولى من نوعها في قطر. أقدمت فتاة على احراق والدها داخل غرفة النوم. تعود وقائع هذه الحادثة الى وجود خلافات بين أفراد هذه الأسرة. ـ غير القطرية ـ ففي نفس اليوم الذي أقدمت فيه الفتاة على تنفيذ جريمتها، كان الأب قد قام بتوصيل زوجته ـ والدة الفتاة ـ الى المستشفى، وأوصل أبناءه ـ أشقاءها ـ الى المدارس، ثم عاد الى المنزل، وماهي الا لحظات حتى رأى الجيران الدخان يتصاعد من منزل هذه الأسرة. وعلى الفور قاموا بالاتصال بالجهات المختصة التي هرعت الى المكان بسرعة فائقة. واستطاعت ان تقتحم المنزل وغرفة النوم، واخراج الرجل قبل أن يلفظ أنفاسه بلحظات، ولكن لم تتمكن من ايصاله الى المستشفى، نظرا للاختناق الشديد الذي أصابه.

وقد هربت الفتاة بعد أن أقدمت على جريمتها الى منزل الجيران، الذين هم أقرباؤها، ولكنها سرعان ما اعترفت بجريمتها البشعة هذه.

للتعرف على مواطنها الأصلية

إطلاق خمسة نسور أمريكية في أريزونا

■ في محاولة للتعرف على الموطن الأصلي للنسر الأمريكي العملاق أطلق باحثون أمريكيون سراح خمسة من تلك الطيور في صحراء ولاية اريزونا ليصل بذلك عدد هذه الطيور الموجودة في البرية الى ٣١ نسرا.

وتمت عملية اطلاق سراح النسور قرب نهر كولورادو ووادي جراند كانيون في منحدرات فيرميليون كليفس بولاية اريزونا.

وتكتسب العملية أهميتها من ان النسر الامريكي ينحدر من سلالات الطيور التي عاشت قبل التاريخ. وكانت آخر مرة شوهدت فيها النسور الامريكية في تلك المنطقة في مطلع القرن الحالي.

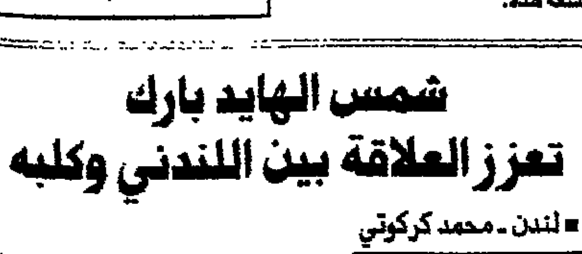
وستنضم المجموعة الجديدة وتتألف من ذكرين وثلاث إناث الى مجموعة أخرى سبق اطلاقها من نفس المنطقة ضمن برنامج يديره أحد الصناديق المعنية بالطيور النادرة ويستخدم الطيور التي تربيها حديقتا سان دييجو للحيوانات البرية ولوس انجلوس.

والنسر الامريكي من أضخم طيور العالم اذ يصل طول جناحيه عند تمام نضجه الى أكثر من ثلاثة أمتار. وتعرضت تلك الطيور لخطر الانقراض في منتصف الثمانينات لولا تدخل الجهات المختصة وانشاء برنامج لزيادة التكاثر بين تلك الطيور حتى وصل عددها الى ١٣٣ مقارنة بنحو ٢٢ طائرا من قبل.

ويقول ديف ريمليجر المعني بشؤون الطيور في حديقة حيوان سان دييجو «بحلول عام ١٩٨٧ كان يتعين جلب النسر الامريكي الى حدائق الحيوان لأن عدده في البرية تقلص الى سبعة وعشرين طائرا فقط. لكنني الآن أشعر بالسعادة لأن عدد تلك النسور ارتفع الى ١٢٢ طائرا منها ٣١ نسرا في البرية اليوم».

شمس الهايد بارك تعزز العلاقة بين اللندني وكلبه

■ لندن ـ محمد كركوتي



■ سئل الرئيس الامريكي بيل كلينتون حين قام بزيارته الأخيرة لبريطانيا عن أهم شيء كان يود أن يراه في لندن. فأجاب: «يوم ربيعي مشمس». وبالفعل تحققت أمنية كلينتون وهو يقف في حديقة داونينج ستريت يتحدث للصحفيين الى جانب صديقه رئيس الوزراء توني بلير.

في عطلة نهاية الأسبوع وصلت الحرارة في بريطانيا الى أعلى مستوى لها في هذا الوقت بالذات، بحيث فاقت حرارة الجزر اليونانية ومناطق الجنوب في ايطاليا لأول مرة في التاريخ. ففي الوقت الذي نعمت فيه مناطق بريطانية متعددة بحرارة وصلت الى ٢٥ درجة مئوية، وبلغت الدرجة في روما ٢٠ واليونان ٢١ فقط.

عشق البريطانيون للشمس معروف منذ بدء تكوين الامبراطورية البريطانية، ففي الوقت الذي بدأت تغرب الشمس عن هذه الامبراطورية سياسيا. فان ضياء الشمس الحقيقي سد هذا «الفراغ» ليس هذا العام فقط بل منذ بداية العقد الحالي. وبمجرد ظهور الشمس وانتشار أشعتها في المملكة المتحدة، يقوم البريطانيون بممارسة عشقهم لها، جنبا الى جنب مع أصدقائهم من الحيوانات المنزلية.

ولذلك لم يدع هذا الكلب صاحبه يستمتع بشمس حديقة الهايد بارك التي تتوسط لندن بمفرده، وشاركه الحمام على البساط الاخضر الذي لا يغيب عن هذه الحديقة في كل فصول العام.

